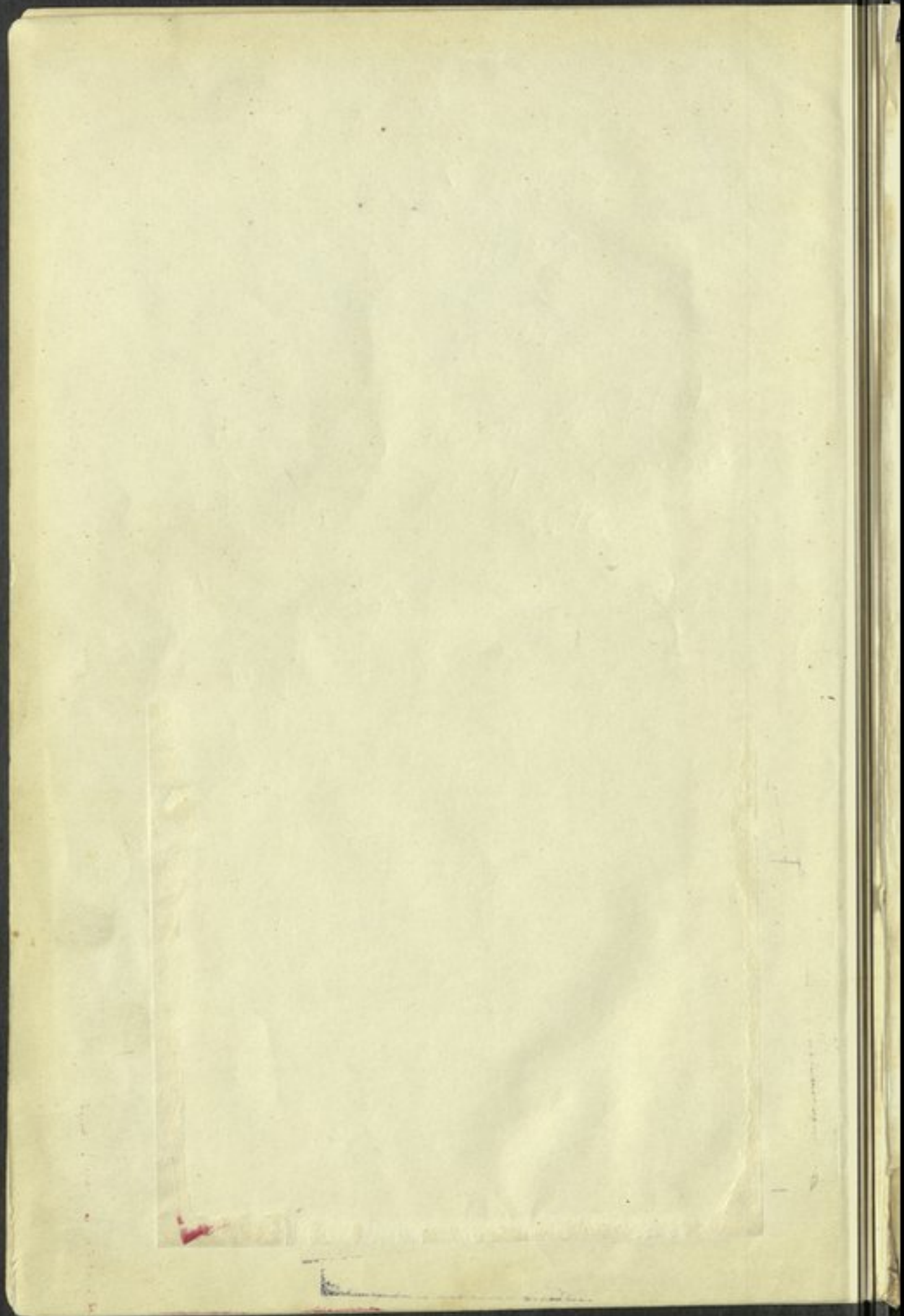


تجلد
صالح القر
بيوت - المزرعة



C 72

البرهان

البرهان أدب اعلم

تكملة

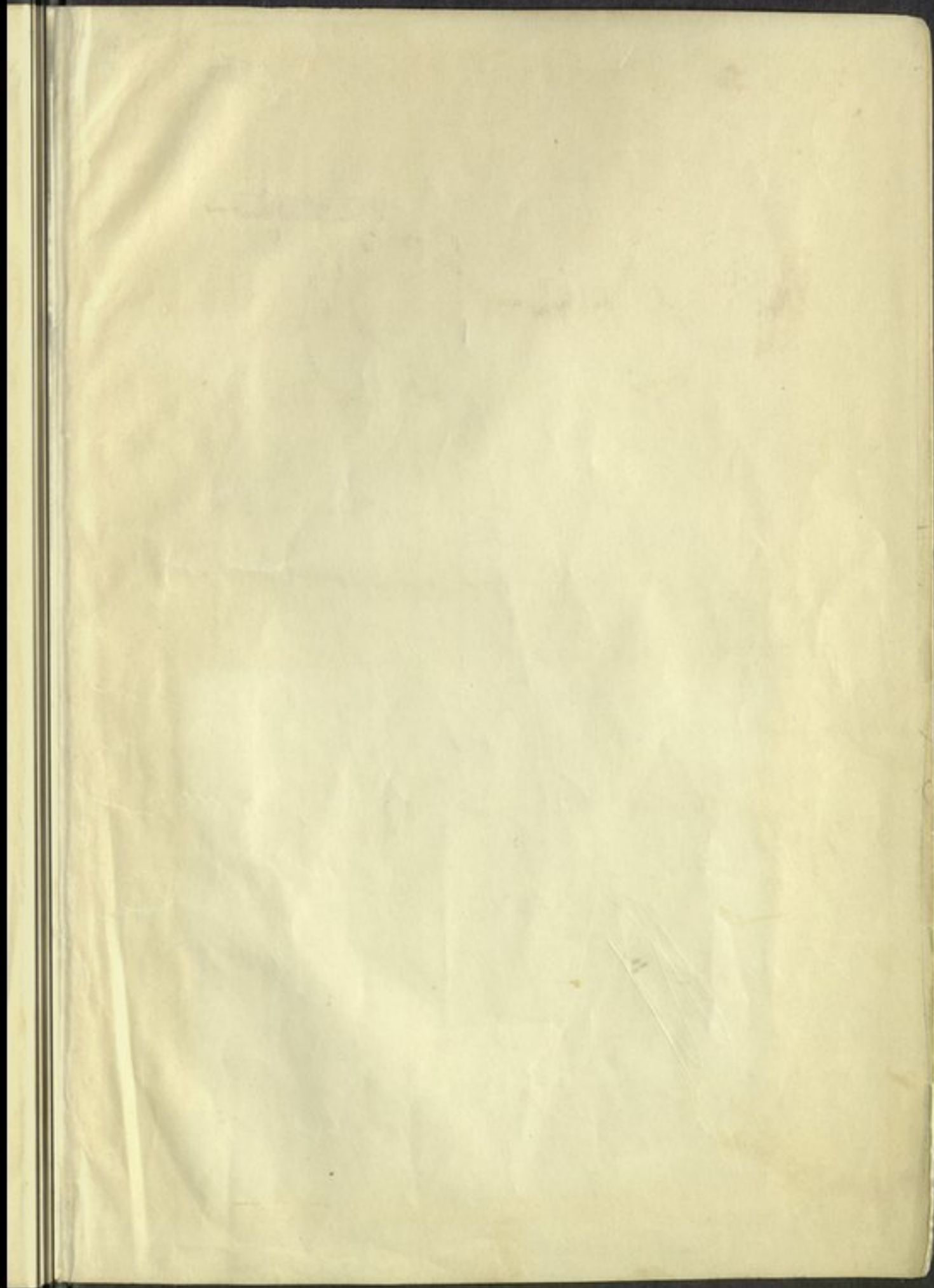
صم

مدير التحرير ورئيسة التحرير

مخاريطكم الفنون

مخاريطكم الفنون

مخاريطكم الفنون



892.7109
A256W
C.1

الدرج الأول

تاريخه ، أدبه ، أعلامه
قديمًا وحديثًا

بقلم

مدير التماس وهيبه الخازني الغساني
(1909 -
عشرون)
مجاز في علم النفس

رئيس مصلحة الدرس والكتب والفهارس بدار الكتب اللبنانية
مراقب المطابع ودور النشر للإنتاج الأدبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

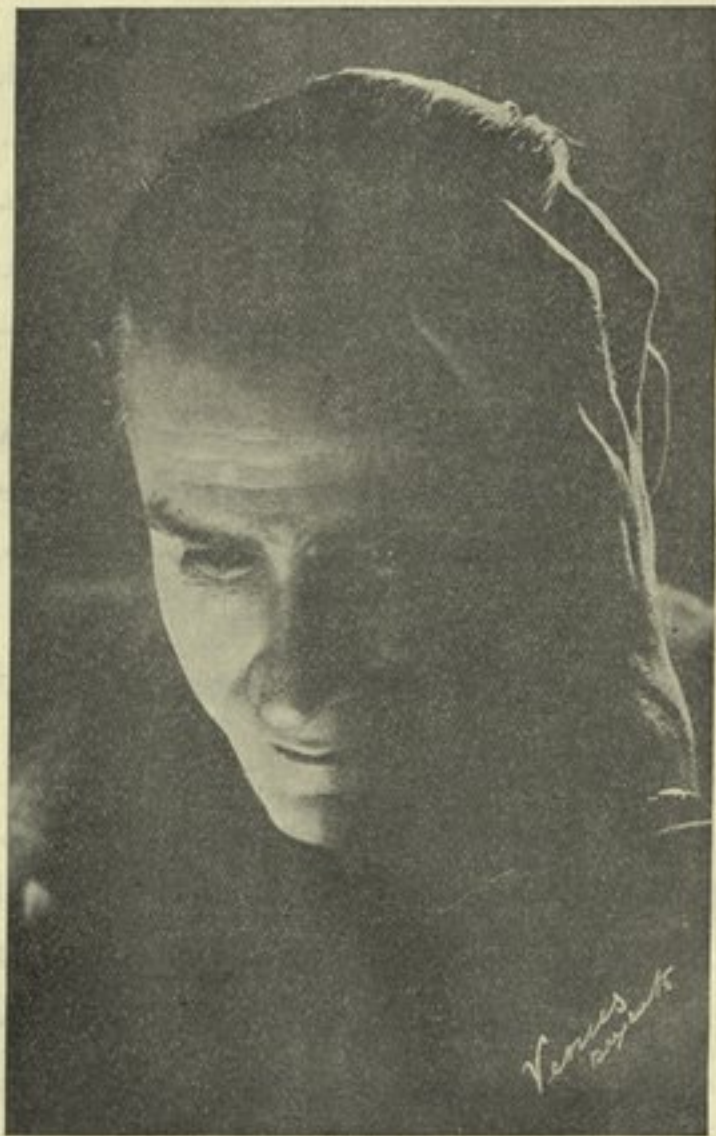
والتقيا

ذِي الشَّعْرَانِ فِي لَمَّا تَبَيَّنَ مِنْ مِثْلِهِ الْوَيْدِ

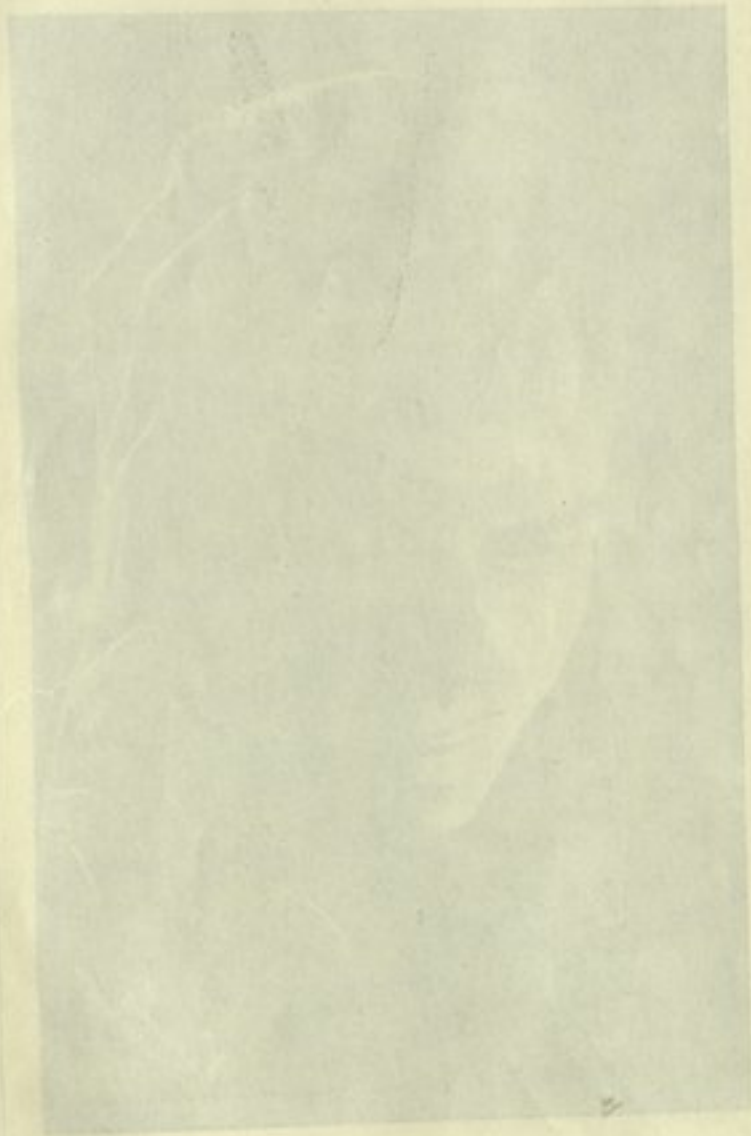
رَسْمًا لِأَنَّ فِي رَجَبٍ

فِي النَّبَاتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رسم المؤلف



سفرنامه

تصدير

نبغ في لبنان من العامة، سواء أكان ذلك في القرى أم في المدن، مئات من الشعراء الذين احسنوا النظم في اللغة العامية أيماً احسان، واجادوا فيه أيماً اجادة . وقد سنحت لنا الفرصة لوضع هذا المؤلف الذي ينطق بتاريخ حياتهم وأعمالهم، ولتخليد ما رقّ وراق من شعرهم وشعورهم؛ وقد طالما مثلوا بذلك الشعر الحوادث السياسية، ووصفوا المناظر الطبيعية، واطربوا النفوس، واثاروا عواطف الأمة، وايقظوا الغافلين من سباتهم العميق .

ولم يقتصر العاميون بنظمهم الشعر على ناحية من النواحي، او نوع من الانواع، بل توسعوا فيه أيماً توسع، واطلقوا الحرية فيه أيماً اطلاق؛ ووسّعوا دائرته حسب مقتضيات الزمن وتقلبات الاحوال، فخالفوا بذلك عمود الشعر الذي تنبّه شعراء الفصحى الى زمن غير بعيد منأ، وتحرّروا من قيود التقليد التي لم يتخلص منها الا فئة ضئيلة من شعراء الفصحى وأدبائها تمرّدت ارواحهم على العبودية، وحلقوا بأديهم في سماء الحرية، فخلد لهم التاريخ العربي ذكراً حسناً جميلاً .

ولما كان الشعراء العاميون اليوم من قادة الافكار في جميع الاقطار والامصار، استحقوا أن نخلد آثارهم الشعرية وآراءهم الناضجة وافكارهم الواسعة . ولذا بادرنّا الى وضع هذا الكتاب الموسوم « الزجل - تاريخه - ادبه - اعلامه - قديماً وحديثاً » وقد ضمّناه جميع اقسام الشعر العامي وانواعه ومصطلحاته واوزانه، ولنا الأمل الوطيد أنه سيروق القراء وكل من اراد الاطلاع على ذلك التراث العامي الرائع بفته وتنوع أساليبه وعذوبة معناه ومبناه، وأنه سيكون عاملاً قوياً من عوامل نهضة الزجل، وتوجيه مجاربه توجيهاً يضمن له الخلاود .

عشقوت في نوآر سنة ١٩٥٢

منير الياس وهيب

القسم الأول

الفصل الأول

١ - نشوء اللغة العربية

اصطلح علماء اللغات على ان يسموا المتكلمين باللغة العربية واخوانها « الاسرة السامية »، ويريدون بها طائفة من ابناء نوح استولت على البلاد الواقعة في غربي آسيا، واتخذتها مقراً لها . وقد انشعبت هذه الاسرة الى ثلاثة اقسام كبرى : آراميين وكنعانيين وعرب . واختلف العلماء في تعيين مساكنهم الاصلية، ويقال ان الآراميين كانوا يسكنون في شمالي تلك البلاد، والعرب في جنوبيها، والكنعانيين ما بين ذلك .

وهذه الاقسام او الشعوب الثلاثة هي الاصول الكبرى للأسرة السامية . وينطوي تحت تلك الاصول الفروع التي تنشعب منها : فلاشوريون والسريانيون والكلدانيون انشعبوا من الآراميين، والفينيقيون والعبرانيون من الكنعانيين، والحبش من العرب .

ولما انشعبت الاسرة السامية الى ثلاث فرق كما سلف القول، انشعبت لغتها ايضاً الى شعب ثلاث تبعاً للأشعاب الجنسي : آرامية وهي السريانية والكلدانية والنبطية والسامرية والتدمرية، وكنعانية وهي العبرية والفينيقية، وعربية . ثم بدأ ناموس تنازع البقاء واخوه بقاء الاصلح يعملان عملهما في تلك الشعوب السامية ولغتها . فكانت الغلبة اولاً للآراميين فانشأوا الدول وفتحوا الممالك وبلغوا من الحضارة والمكانة شأواً لا تزال آثاره باقية فيما بين النهرين الى اليوم . ونعني بذلك مملكتي بابل واشور الشهيرتين .

وفي اثناء ذلك ظهر الجنس الفينيقي فجاب الاقطار، وسلك البحار، وعلم الناس

الاسفار . وظهر الاسرائيليون في مصر وقام فيهم موسى صاحب الشريعة اليهودية . وفي تلك الاثناء ظهرت للعرب دولة في اليمن من بني قحطان وهي مملكة سبأ ومارب . ثم اصاب الساميين خمول وانحطاط عدة قرون حتى نهض العرب نهضتهم وتمت لهم السيادة .

والمشهور ان اصل الجنس العربي : قحطان وابنه يعرب، وان منشأ ذلك الجنس هو شبه جزيرة العرب الجنوبية اعني بلاد اليمن حيث كان يقطن قحطان ويعرب . وبديهي ان قحطان ويعرب وقومهما كانوا يتكلمون باللغة السامية لغة الاسرة التي ينتمون اليها . وقد انحدروا من اصلها حتى اذا استقر بهم المقام في اليمن وامتزجوا بسكانها الذين يغلب على الظن انهم كانوا من امم حامية تختلف لغة وشكلاً عن قحطان وقومه، اقتبسوا كثيراً من كلمات هؤلاء السكان واصطلاحات لغتهم . ثم اثر فيهم ذلك الوسط او المحيط الجديد وبدل من نطقهم ولهجة لسانهم على مدى الايام وتعاقب العصور .

وخلاصة القول ان المسمى يعرب هو الذي غرس فسيلة اللغة العربية في اليمن ومنه انبت الشعب العربي . وبقيت العربية منحصرة في سكان اليمن حتى طرأت عليهم حادثة مارب الشهيرة فتفرقوا في انحاء جزيرة العرب . وكان منهم قبيلة جرهم الذين سكنوا الحجاز ونزل عليهم اسماعيل بن ابراهيم الخليل العبراني فصارهم ونشأ من تلك المصاهرة قبيلة : عدنان ثم مضر ثم قريش .

وقد جاء في كتاب « المزهرة » للسيوطي المطبوع في القاهرة سنة ١٩٠٧ ان جميع قبائل العرب في عصر الجاهلية كانت اللهجة العامية ظاهرة في كلامهم . يستثنى منها لهجة قريش، فقد كانت اوضح واصفى اللهجات المحكية في ذلك الحين لبعدها عن بلاد الاعاجم . اما بقية القبائل فكانت اقل فصاحة من هذه لقربها من بلاد الاعاجم واختلاطها بسكانها . فقبائل لخم وجرهم لمجاورتهم اهل مصر، وقضاة وغسان وباد لمخالطتهم اهل الشام

(١) سبا : هو ابن يشجب بن يعرب بن قحطان ويظن انه كان في القرن العشرين قبل الميلاد .

(٢) جرهم : هو ابن قحطان . وقحطان بن عامر بن شالح بن ارفخشذ ابن سام بن نوح .

(٣) عدنان : هو من ابناء اسماعيل بن ابراهيم . مضر : بن زيار بن معد بن عدنان . قريش : بن بدر بن يخلد ابن كنانة من عدنان . يعرب : بن قحطان بن عابر يقال انه هو وابوه اول من دعا العرب الى الاحتفاظ باصناف لغتهم بعد ان دخلتها لغات الامم الثانية .

(٤) لخم : هو ابن عدي بن الحارث .

(٥) جذام : هو ابن عدي بن الحارث .

(٦) قضاة : هو ابن مالك بن عمرو بن مره من حبر من قحطان .

واكثرهم نصارى سريان؛ وتقلب واليمن لمخالطتهم اليونان والهند والحبش بالتجارة . وبني حنيفة وعبد القيس فانهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفرس . واهل الطائف لمخالطتهم تجار اليمن المقيمين عندهم .

وذكر ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني في كتابه « صفة جزيرة العرب » قبائل الجزيرة العربية وبين لهجاتها وميز بينها في الفصاحة واللكنة قال :

اهل الشَّحْر والأحساء ليسوا بفصحاء . مهرة عُم يشاكلون العجم . حضرموت ليسوا بفصحاء . سر وحمير وجعدة ليسوا بفصحاء فيقولون : يا بن معم في يا ابن العم . وسَمِع في إسَمَع . والعامريون من كِنْدَة وعدن لغتهم مولدة رديّة . صنعا مختلفه اللغات واللهجات اكل بقعة منها لغة .

بنو ربيعة : يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شيئاً فيقولون : رأيتكِش وَعَلَيْكِش وَأَعْطَيْتِكِش .

بنو هوازن : يجعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر شيئاً فيقولون : مِنْكِس وَعَنْكِس .

بنو قيس وتميم : تجعل الهمزة المبدوء بها عيناً فيقولون : في إنك عَنك وفي إذن عِذن . بنو قضاة : يجعلون اليا المشددة جيماً فيقولون : في تميمي تميمج . وفي كوفي كوفج وفي بصري بصرج . وفي الاضافة نحو : غلامج في غلامي .

بنو هزيل وقيس : تجعل العين الساكنة نوناً اذا جاورت الطاء فيقولون : أنطى في أعطى .

اهل اليمن : تجعل السين تا . كالنات في الناس . والكاف شيئاً كليلش في لتيك . . الى ان يقول : ولما نزل القرآن الشريف بلغة قريش زادت اللغة العربية ضبطاً وإحكاماً . وتغلبت لغة القرآن على سائر اللغات واللهجات العربية في طول الجزيرة العربية وعرضها . وصارت المثل الاعلى في الفصاحة والبلاغة .

نستنتج مما تقدم . ان اللغة العامية قديمة بقدم الفصحى لأن قواعد اللغة الفصحى وضعت في القرن الاول للهجرة . اعتبر ذلك بما يروى عن قصة ابي الأسود الدؤلي من بني كنانة،

في وضع مبادئ علم النحو، ان ابنة له قالت في احدى الليالي : يا ابي ما احسن السماء وضمت النون من احسن . فقال يا بنية نجومها . فقالت له : انما اتعجب من حسنها لا أسألك عن احسن شيء فيها . فقال : اذن قولي ما احسن السماء بفتح النون . واخذ من ذلك الوقت يدون قواعد علم النحو باشارة الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

٢ - اهمية اللغة العامية

ان اللغة العامية هي لغة الحياة العامة والتعاون الاجتماعي اللازم لسير الحياة السريعة وذلك لسهولةها ولانها القدر المشترك بين جميع الطبقات . فالكل يعرفها ويلجأ اليها في حرية ويسر . ولما كانت لغة الشعب ومن صنعها، فقد اخضعها لحرسته وازال عنها القيود العلمية والاصطلاحية، واعانها على اداء مهمتها كما تتطلب الحياة الجارية . فصارت لغة مرنة طيعة قابلة للتطور السريع لا تنفر من لفظ دخيل او تركيب غريب . ومن الطبيعي اذاً ان تختلف اللهجات العامية باختلاف الاقطار والاقاليم . وذلك لنفس الاسباب التي اختلفت من اجلها اللغات القديمة حين انفصلت عن اصولها الأولى . ومعنى هذا ان العامية توشك ان تكون هي اللغة القومية لكل قطر من اقطار الشرق العربي . تتأثر بجزوه وطبيعته ومزاج اهله وثقافتهم واخلاقهم . وتعود بذلك سجل حياتهم الصادق حين عجزت الفصحى او عجزوا هم عن ان يلبسوها من شخصيتهم ثوباً قومياً طريفاً ممتازاً .

٣ - آرامية لغتنا العامية

قال القس جبرائيل القرداحي الراهب الحلبي في كتابه « المناهج في النحو والمعاني عند السريان » المطبوع في رومية عام ١٩٠٦ : استمرت اللغة الآرامية في فروعها العامة في بلاد اشور وبابل والجزيرة وسورية وفلسطين الى ان وقعت هذه البلاد في حوزة العرب واختلط السريان بهم . فابتدوا ينسون لغتهم اذ ذاك ويتعلمون لغة العرب حتى اصبحوا في اواخر القرن التاسع، وقد صارت لغتهم العامية هي اللغة العربية . ومن ثم اضطر علماءهم الذين ألفوا في اللغة السريانية وقتئذ كحنان يشوع بن سروشوي المتوفى عام ٩٠٢ م .

(١) راجع كتاب « الاشتقاق والتعريب » للاستاذ عبد القادر المغربي المطبوع بالقاهرة عام ١٩٤٧

وابو الحسن بن علي المتوفى عام ٩٠٣ م . ان يفتروا كتبهم باللغة العربية الدارجة . الا ان هذا قد جرى في المدن وما جاورها بسبب كثرة العرب واختلاط السريان بهم . واما في الاماكن التي لم تزلها العرب فظلت محافظة على لسانها السرياني .
حكى الاخ « غريغون » الراهب الفرنسي الفلمنكي لما زار لبنان عام ١٤٥٠ انه سمع الموارنة يتكلمون اللغة الآرامية السريانية لغة اجدادهم^١ .

ولما زار العالم « شاتيل » لبنان عام ١٦٣٢ سمع اهالي شمالي لبنان يتكلمون بالسريانية^٢ .
ولما زار العلامة اللبناني يوسف سمعان السمعاني لبنان عام ١٧٣٦ تحدث مع والديه في بلدة حصرون باللسان السرياني^٣ .

وروى العالم اللبناني الكبير مرهج بن غمرون الباني المتوفى عام ١٧١٢ : ان اهالي بلدة بشري وثلاث قرى مجاورة لها كانوا يتكلمون بالسريانية رجلاً ونسأ^٤ .

ويظهر مما ذكره العلامة الغوي جاورجيس السداني اللبناني في آخر كتابه « المنارة » الذي طبعه عام ١٦١٩ ان اهل لبنان كانوا في زمانه يتكلمون لغات آرامية . وتطلق اللغة الآرامية على السريانية والكلدانية والمنوية وما تفرع منها .

وبلاد آرام كانت تشمل لبنان وسورية وفلسطين وما بين النهرين وتمتد شمالاً من سلسلة جبال طوروس الى نهر الفرات شرقاً . ومن البحر المتوسط غرباً الى بلاد العرب . وتعد اللهجة الآرامية السريانية من افصح اللهجات واليها نقلت اسفار العهد القديم . وما برحت مستعملة حتى اليوم في جميع كنائس الموارنة والسريان والكلدان والناطرة والمبار في الهند .

٤ - وفاء القواعد السريانية والعربية العامية

نشرت مجلة « المشرق » في المجلد ٣٧ الصادر عام ١٩٣٩ بحثاً استغرقت صفحاته المائة يدور حول المفردات السريانية التي تبنتها اللهجة العامية بقلم الخور اسقف بطرس حبيقة

(١) تاريخ الكنيسة السريانية للاب اسحق ارملة قسم ١٥ صفحة ٢٤٤ .

(٢) المجلة السورية البطريركية للخور اسقف بولس قرألي مجلد ٦ (١٩٣١) صفحة ٥٠٤ .

(٣) لبنان : لغات من تاريخه وآثاره وأسرته للخور اسقف يوسف داغر صفحة ١٦ .

(٤) Evoplia Fidei, p. 89 .

السكنتاوي . وقبل الشروع في عرض هذه المفردات الكثيرة الاستعمال في مرافق الحياة جميعها، رأيت ان اشير بكلمة الى اثر السريانية في لهجتنا نفسها وفي بعض طرق التركيب المتبعة في بلادنا نقلاً عن كتاب «اللغة الشهية» للمطران يوسف داوود . ومن اهم ظواهر هذا الأثر ما يلي :

١ - ان حرف الذال في اللغة العامية يلفظ كحرف «الدوليت» السريانية، لانه لا وجود لحرف الذال في السريانية فتقول العامة : مين هادا، بدمتي، بدلاً من هذا وبدمتي .

٢ - اسكان المتحرك في اصل الكلمة كما في السريانية، فتقول عامتنا : حبيب، حليب تقوم، كبار، نصير، يقول .

٣ - اسكان الحرف المتحرك بحركة الاختلاس كما في السريانية في نحو : عمّتك، مخزنك .

٤ - قلب الميم نوناً في ضمير المخاطب والغائب المجموع نحو : اخوكن، اضربهن، عندهن بدلاً من اخوكم اضربهم عندهم .

٥ - استعمال ضمير العاقل لغير العاقل خصوصاً في انشاء المكاتيب التجارية كقولهم : قرينا مكاتيبكم كلهم، والبضائع الذين طلبناهم وصلوا سالمين .

٦ - حذف الامر المبتدئ بالساكن فتقول العامة : ضروب، شراب، بدلاً من إضرب إشرب .

٧ - اسكان آخر الفعل الماضي في الغائب والمخاطب والمتكلم طبقاً للوضع السرياني نحو : عملت كثير، كتبت مكتوب، ضربني المعلم .

٨ - اسكان اول الماضي والامر مذكراً ومؤنثاً نحو : تقدم تقدمي، تساهل تساهلي، لا تجادل لا تجادلي .

٩ - اسكان ها، الغائب في الوقف وغيره نحو : نعمته تكفيك، صلاته معك، سيادته تكلم، حضرته خطب .

١٠ - لفظ التاء المربوطة مثل (ع) الفرنجية او حركة «الاشعير» السريانية نحو : رَحِيه، نَعِيه، بطركيه، طوباويه .

- ١١ - الابتداء بالساكن في قولهم : تدوم بخير، مُغَيَّرَ كَثِيرًا .
- ١٢ - لفظ العدد المركب كالسريان في نحو : تلتشر، اربعتشر، تسعتشر، بدلاً من ثلاثة عشر، اربعة عشر، تسعة عشر، باخفا. العين .
- ١٣ - عدة اسما. مصدرية موزونة وزناً سرانياً لا اثر له في العربية الفصحى في نحو : معموديه، مسؤوليه، مشروطيه، محسوبيه .
- ١٤ - الجمع بالتاء الطويلة في نحو : جنات، لبنات، لحات، ميات .
- ١٥ - اسناد الفعل الى فاعلين ظاهر ومضمر معاً مثل قول العامة : ضربوني اخوتك، عقصوني البراغيت .

٥ - اعموزج من المفردات السريانية التي تبتزها لغتنا الدارجة

- الإشبين : هو كافل الطفل من العاد، وشاهد الزواج . وفي السريانية (سُوشِينُو) والإشبيننة (سُوشِينُتُو) ويولدون من هذه الكلمة فعلاً فيقولون : «سُشِبِنَ فلان فلاناً» اي كان له اشبيناً ويعرف اشبين العاد «بالعراب» .
- أعبط : هو غليظ العقل بطيء الفهم . وهو في السريانية (عَاطِبُتُو) الكثيف والغليظ .
- أعجر : اي شرس الاخلاق، فظّ الطبع، وفي السريانية (عَجُورُو) ويقولون عن الثمر إنه أعجر لم ينضح، كان ذلك لغسوته وصلابته قبل النضج . ولا يخفى ما في الامر من التشابه .
- انقتل المرء : اي اعوجّ بعقله واعماله، وفي السريانية (تَقْتِيلُ) اي اعوجّ .
- بَحَشَّ : بحش التنور والتراب والارض، ونحو ذلك . وفي السريانية (بَحَاشُ) اي حفر .
- البَجْبَجَةُ : وتحدث عادة في وجه الانسان . وهي شي . من الورم يصيب الوجه او الجسم . وسريانيتهما (بَاجُوجِيَتُو) النفخة التي تظهر في الاجسام . ويولدون منها فعلاً فيقولون : بَجَجَّ وجه فلان . اي ظهر فيه شي . من الورم .

- الْبِدِيقُ : البِدِيقُ يَكْتُونُ بِهِ عَنِ الْفَطِينِ، الْحَبِيثِ، الَّذِي يَفْهَمُ الْأُمُورَ مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَيْهَا فَقَطْ، وَيَدْرِكُ مَعَانِيهَا وَمَقَاصِدَهَا وَمَغَازِيهَا بِقُوَّةٍ مَا فِيهِ مِنَ الذِّكَا. الشَّدِيدِ وَالْفِرَاسَةِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بِدَاقُ وَبَادِيقُ) بِمَعْنَى عَرَفَ وَتَفَحَّصَ .
- بَرَّعَطٌ : أَيِ أَكْثَرَ مِنَ الْحَرَكَةِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بَارِعَطُ) تَحْرُكٌ .
- بَقْبَقَتْ : بِقَبَقَتْ الْقَدْرُ أَيِ غَلَتْ مِيَاهُهَا فَاعْطَتْ صَوْتًا يُشْبِهُ صَوْتِ «بَقِي بَقِي» وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بَقْبَقَتْ قِدْرُو) .
- بَهْلِي : يَقُولُونَ لِلْأَحْمَقِ وَالْأَبْلَهِ : «بِهْلِي» وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بِهَالُ) وَمَعْنَاهَا الْإِبْلَهُ وَالسَّخِيفُ .
- الْبَيْدُرُونَ : بَزْرُ الْبَصْلِ وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (بَيْدُورُونُو) .
- الْتَّرْجُومَةُ : يَرِيدُونَ بِهَا مَقْدَمَةَ التَّحَارِيرِ وَالرِّسَالِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (تُورْجُومُو) .
- الْتَّرْمَايَةُ : وَهِيَ الْخِدَّةُ الَّتِي يَفْصَلُ بَيْنَ قِطْعَتَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ الْخَافِقَةِ الصَّغِيرَةِ الْوَاطِيَةِ الَّتِي تُقَامُ فِي الْأَرْضِ لِحَفْظِ تَرْتِبَتِهَا مِنَ الْأَنْهِيَارِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (تَلْرْمَيْتُو) .
- تَشَيْشَرُ : بِمَعْنَى تَسَلَّقَ الصَّخُورَ ثُمَّ تَصَعَّبَ تَزْوِلُهُ مِنَ الشَّيْرِ أَوْ الصَّخْرِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (شَيْشُورُو) .
- تَغْنَدَرُ : تَغْنَدَرُ الشَّابُّ أَيِ مَشَى مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ مُتَبَاهِيًا مُخْتَالًا . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (إِتْغَانْدَارُ) .
- التُّورَةُ : مِنَ الْمَلَابِسِ النِّسَاءِ وَهِيَ ثَوْبٌ مُسْتَدِيرٌ يَنْزِلُ مِنَ الْخَصْرِ إِلَى الْقَدَمَيْنِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (تَانُورُو) .
- جَهْجَهَةٌ : جَهْجَهَةُ الضَّوءِ أَيِ لَاحٍ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (جَهْجَهَةٌ) أَيِ انْبِلَاجِ الصَّبْحِ وَأَضَاءِ .
- حَرْبِقٌ : أَيِ جَعَلَ الْأُمُورَ الْأَدْبِيَّةَ وَالْمَسَائِلَ الْمَعْنَوِيَّةَ مَعْتَدَةً غَيْرَ مَسْرُوحَةٍ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (حَارْبِقُ) .
- حَرَكَشٌ : حَرَكَشُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيِ عَمَلٌ مَا يَبْجِجُهُمْ . وَحَرَكَشُ النَّارِ حَرَكَةُهَا لِتَتَسَعَّرَ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (حَارَكِشُ) .
- حَنْحَنٌ : حَنْحَنَ قَلْبَ الْجُوزِ، وَالصَّنُورِ، وَالْبَنْدُقِ وَنَحْوَهَا . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (حَانْحِنُ) .

- دَجَال : اي الكذاب، والمخادع . وفي السريانية (دَاجُولُو) اي الكذاب والدجال .
- دِلْف : دِلْفُ البيت اي رَشْحُ الماء من السقف من كثرة الامطار واهمال حدالته .
وفي السريانية (دِلْفُو) .
- دَنْدَل : دَنْدَلُ الجُرَّة بالبيرة اي دَلِي . وفي السريانية (دَانْدِلُ) .
- رُبُوبِيَّة : شيء من الورم يحدث غالباً تحت الابط . وفي السريانية (رُبُوبُتُو) .
- الرَّشْتَةُ : طبخة تؤلف من عجينة الدقيق . يُعجن ويُسوى رفاقاً ويُقطع قطعاً صغيراً
ثم يُطبخ . وفي السريانية (ريشْتُو) .
- رَكَّش : رَكَّشُ الارض اي قلبها بالمعول . وفي السريانية (رَكَّاشُ) .
- زَغَل : الزَغَلُ بمعنى الغش . وفي السريانية (زَغَالُ) .
- زَلَع : زلع الاكل ونحوه . وفي السريانية (زَلَاعُ) .
- زوم : ومعناه المَرَقُ او عصارة الخضر . وفي السريانية (زُومُ) .
- سَارُوقَة : وهي من ادوات النجارة . وفي السريانية (سَورُوقُو) .
- سِدَان : وهو سندان الحداد . وفي السريانية (سِهْدُونُو) .
- سَعْرَق : من آتية الحجر . وهو في السريانية (سَعْرُوقُو) اي إناء من الفخار .
- سُكَّرَة : سُكَّرَة الباب . وفي السريانية (سوكُورُو) .
- سِكِّيَكَة : وهو وتد يفرز في الحائط لتعلق به الامتعة . وفي السريانية (سِكِّيَتُو) .
- سَيَكُونَة : العصن اليابس في الشجرة او المقطوع منها . وفي السريانية (سوكُونُو) .
- سَبَق : سَبَقَ المتاع بعيداً، اي رماه . وفي السريانية (سَبَاقُ) .
- سَبُوق : في السريانية (سَابُوقُ ترخيم سَابُوقُو) وهو كل شجرة من السنديان او
الحور والدلب الخ .
- سَبْشُول : سَبْشُولُ الذرة الصفراء، والجوز الخ . وهذا كآثره من الشجر . وفي
السريانية (سَابْشُولُو) .

- مَشْحَرَة : الحطب المقدس على شكل خاص يشعلونه بطريقة تحوِّله الى خم . وفي السريانية (مَشْحَرُو) .
- شَرْبُوكَة : يقال عند تصعب الامور « هذه شربوكة » وفي السريانية (سَارْبُوكْتُو) .
- شِرْشُ : اي عرق الشجر . وفي السريانية (شِرْشُو) .
- شِرْطُوحَة : الحذاء او المداس العتيق . وفي السريانية (شِرْطُوحُو) .
- شَرَكَل : اي تعرقل . وفي السريانية (اِسْتَرَكَال) .
- مِشْطَاح : هو ما كان بين الرغيف المرقوق والطلمة مع عدم الاستدارة . وفي السريانية (مَاشْطُوحُو) .
- شَاقُوف : مطرقة كبيرة من الحديد يشققون بها الحجارة . وفي السريانية (شُوقُوفُو) .
- شَلَم : شَلَم الصخر والغصن والنعل بمعنى قطع واقتلع . وفي السريانية (شَلَاغ) .
- شَلَف : خطف ونتش . وفي السريانية (شَلَاغ) .
- شُوط : شموط الذره، ويعرف بالعرونوس . وفي السريانية (شَامُوتُو) .
- طَرْبُون : هو الغصن الواحد من الشجرة . وفي السريانية (طَارْفُونُو) .
- طَرْطَش : ومنها : طَرْطَش ثِيَابُهُ وحلأ ونحوه . وفي السريانية (طَارِطَش) .
- طَرْطِق : اي ضرب كثيراً على لوح من الخشب او التنك . وفي السريانية (طورْطُوقُو) .
- طَمَش : بمعنى غطى . وفي السريانية (طَامِيش) .
- فَرْفُوطَة : فتات الخبز . وفي السريانية (فَارْفُوطُو) .
- فَرَط : فَرَط الشمر ونحوه . وفي السريانية (فَرَاط) .
- فَرَكْس : فَرَكْس فلان فلاناً، اذا وضع الواحد رجله بين رجلَي من يغالبه فواقعه . وفي السريانية (فَاكِش) .
- فَشَكَل : فَشَكَل الامتعة اي جعلها بدون ترتيب . وفي السريانية (فَاشِكَل) .
- فَفَقَق : بمعنى تَرَّتَر واكثر من الكلام بدون لزوم . وفي السريانية (فَاْفَقِق) .

- قَبَعٌ : قَبَعُ الْحَجَرِ بِمَعْنَى اقْتَلَعَهُ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (قَبَاعٌ) .
- قِرْدَاحِي : هُوَ الْحَدَادُ الَّذِي يَمَالِجُ الْحَدِيدَ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (قَارْدُوْحُو) .
- قَرَقَشٌ : قَرَقَشَ الْحُصَّ وَنَحْوَهُ بِاسْتِنَانِهِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (قَارَقَشٌ) .
- قَرَقُوفٌ : هِيَ صَخُورٌ نَاشِئَةٌ فِي أَعَالِي هَضْبَةٍ أَوْ جَبَلٍ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (قَارَقُفْتُو) .
- قَطْرِيْبٌ : مِنْ أَدْوَاتِ الْحِرَاثَةِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (قَاطِرِيْبُو) .
- قَلْحُونٌ : غُصْنٌ فِي غَصَنِ مِنَ التُّوتِ أَوْ مِنْ زَرْجُونَةٍ مِنَ الْكُرْمِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (قَالْحُونُوْبُو) .
- كَرْكِي : آتَةٌ لِتَقْطِيرِ الْكُحُولِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (كَارَكُو) .
- كَعَرٌ : كَعَرَ فُلَانٌ فُلَانًا أَي طَرَدَهُ مَعَ الصَّرَاخِ وَالصِّيَاحِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (كَهَارٌ) .
- لَكَّحٌ : أَي لَحَسَ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (لَكَاخٌ) .
- مَاعُولٌ : هُوَ الْمُدْخَلُ بَيْنَ تَلَيْنٍ أَوْ بَيْنَ جَبَلَيْنِ صَغِيرَيْنِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (مَاعَلُو) .
- مِيسَاسٌ : عَصَا طَوِيلَةٌ يَجْعَلُونَ فِي أَعْلَاهَا مَسَامِيرًا لَوْخَزِ الْفَدَانِ فِي فَلَاحَةِ الْأَرْضِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (مَاسُوسُو) .
- مِشْرَتِيْحٌ : تَقَالُ لِلْفَقِيرِ الْمَمْزُوقِ الْأَثْوَابِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (مِشَارَطَاخٌ) أَي الْغَنِيِّ اسْتَعْمَلُوهَا عَكْسَ مَعْنَاهَا .
- مَعْدُورٌ : مِنْ أَدْوَاتِ الْحِرَاثَةِ . وَهُوَ فِي السَّرْيَانِيَةِ (مَعْدَرُو) .
- مَعَسٌ : هَرَسَ وَدَهَسَ مَا كَانَ فِيهِ حَيَاةٌ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (مَعَاسٌ) .
- هَبْلَةٌ : هَبْلَةُ الْمِيَاهِ أَي الْبَخَارِ الَّذِي يَتَصَاعَدُ مِنَ الْمِيَاهِ عِنْدَ غَلِيَانِهَا . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ (هِبَلُو) .

٦ - مَا زَكَّهَ الْمَفْعَةُ السَّرْيَانِيَّةُ الْأَرَامِيَّةُ صَدْرُ أُرِّي لَفْتَنَا الْفَصْحَى

أما المفردات التي انتقلت من السريانية إلى العربية فلم يعد أحد من قدماء الأئمة إلى جمعها، وقد تعرض لها الإمام أبو عبدالله محمد الخطيب الإسكافي المتوفى سنة ١٠٣٠ م . في كتابه مبادئ اللغة . ثم أبو منصور الجواليقي البغدادي المتوفى عام ١١٤٤ م . صاحب

كتاب العرب . ثم الخور اسقف بطرس حبيقه في مجلة المشرق واخيراً قام بهذا العمل الشاق صاحب الغبطة مار اغناطيوس افرام الاول برصوم بطريرك السريان الارثوذكس ووضع كتابه الموسوم «الالفاظ السريانية في المعاجم العربية» طبع في دمشق عام ١٩٥٢ . ولا غضاضة هنا من ذكر بعض هذه المفردات :

- إصْحاح : لفظه معرّبة عن السريانية (صُحُوحو) بمعنى فصل من الكتاب .
آمَنُ : آمن به : صدّقه ووثق به . والايان : التصديق مطلقاً . والمؤمن : المصدّق وقد افصح عنه ابن الانباري والزخشي والسيوطي انه فعل سرياني محض اي بمعناه الشرعي (هَيْنين) والمصدر (هَيْمُونوتو) ايمان . والفاعل (مُهَيْمِنُو) المؤمن .
بَارَكْ : من السريانية (بَارِخ) وباركك : جعل فيك البركة وطهّرك .
تَاجُ : من السريانية (تُوجو) اي اكليل .
جَبْرُوت : من السريانية (جَابُوروتو) عظيمة وقدرة . والفعل (إِتْجَابَارُ) . والجِبَارُ (جَابُورُو) .
جَدَفَ : من السريانية (جَادِيف) اي كفر .
الجَنَّةُ : من (جَنْتو) اي الحديقة ذات الشجر .
حانوت : من (حُونوتو) اي دكان الحمار . ثم اطلقت على الدكان بنوع خاص .
حَيْسُ : من (حَيْشُو) اي الناسك الذي حبس نفسه في صومعة منفرداً .
حِرْدُونُ : من (حَارْدوتو) ويروى بالبدال المهملة حِرْدُون وهو ذكّر الضبّ او دُوْبِيَّة اخرى .
الرَجَزُ : من (رُوجزُو) اي الغضب والسخط .
رَحْمَانُ : من (رَاحْموتو) من صفات الله تعالى .
الزجاج : من (زَجُوجيتو) وهو جوهر سهل الانكسار وشفّاف يُصنع من الرمل والتلي .
سَبَّحَ : من (سَابَاخ) ومعناه سبّح وسبّح .

- سَنُور : من (سَانُورُو) اي المر .
- سَاطِي : من (سَاطُو) الساحل من النهر والبحر .
- سَتَل : من (سَتَال) اي غرس ونصب .
- صَام : من (صَوْمُو) والمصدر صوم وصيام اي الامتناع عن الاكل والشرب .
- طُوفَان : من (طُوفُونُو) اي سَيل عرمرم .
- عِرْزَال : من (عُورْزُولُو) وهي خيمة ناطور الكرم . قال ابو الخير بن جابر بن عمار الطائي المتوفى سنة ٢٣٥ هـ . (٨٤٩ م) في كتابه « العروج في درج الكمال والخروج من دَرَكِ الضلال » المصون في احدى خزائن كتب القسطنطينية قال : « وقد شاهدت صوامعَ وعرازيلَ وكهوفاً على الجبل ونواحيه يسكنها اقوام صوام » .
- عَسْكَر : من (أَسْكَرْتُو) اي جيش، قال ابن الاعرابي : العسكر الكثير من الشيء . يقال عسكر من رجال وخيل الخ .
- كِرَاس : من (كُورُوسُو) اي الجزء من الكتاب يحتوي على الغالب على ثلثي ورقات .
- كُوَّة : من (كُوْتُو) اي طاقة في اعالي حيط البيت .
- كِيَان : من (كِيُونُو) اي الكيان مصدر كان، والطبيعة .
- مَجَلَّة : من (مَجَلْتُو) اي الصحيفة .
- نَبْرَاس : من (نَبْرَسْتُو) اي المصباح .
- نَحْرِير : من (نَاحِرِيْرُو) اي الحاذق والماهر والبصير .
- نَاطُور : من (نَهْ تَوْرُو) اي حافظ الرزق من زرع وكروم واحراج الخ .
- هَيْكَل : من (هَيْكَل) اي البناء العظيم، وبيت الاصنام، ومعبد النصارى الخ .
- يَم : من (يَامُو) اي البحر .
- يَمِين : من (يَمِينُو) واليمين ضد اليسار الخ

والجدول الآتي الذي وضعه البطريرك برصوم في كتابه الآنف الذكر، يبين لنا عدد
الالفاظ الدخيلة على اللغة العربية الفصحى التي استطاع جمعها :

٣٥٢ فقد بلغ عدد الالفاظ السريانية البحتة التي دخلت الفصحى

٤٣ وعدد الالفاظ التي اتفقت فيها السريانية والعبرانية ودخلت الفصحى

٣٠ وعدد الالفاظ التي توافقت فيها السريانية والفصحى

٢٨ وعدد الالفاظ التي توافقت فيها العبرية والسريانية والفصحى

٣٢ وعدد الالفاظ التي توافقت فيها الاشورية والسريانية والفصحى

هذا ولا ننكر ان كثيراً من الالفاظ العامية تتصل بالنسب العربي العريق، اما
مباشرة واما بالقلب والابدال والنحت والاشتقاق . وهي بالغة حد الوصف ذكر منها
الشيخ احمد رضا العاملي في كتابه «ردّ العامية الى الفصحى» المطبوع في صيدا عام ١٩٥٢
حوالي ٣١٩ كلمة تقتطف منها ما يلي :

آدمي : تقول العامة فلان آدمي، اي شريف . وفي اصطلاح البادية اوادم الرجل،
اي خدمه واعوانه الشرفاء . وفي اللغة فلان ادمه قومه، اي سيدهم .

أيش هادا : مختلة من : اي شي . هو هذا . وأيش بدك من : اي شي . بودك .

إتمجلس : تقول العامة فلان يتمجلس لفلان . بمعنى يتملقه . وفي اللغة تجلس فلان
لكذا وكذا : اي طاف له وحام به .

إتمخطر : تقول فلان ماشي يتمخطر، في اللغة البختره والتبختر : مشية حسنة او مشية
المتكبر المعجب بنفسه .

إتمسخر : تقول فلان يتمسخر علي . تريد انه يهزأ بك . وفي اللغة سخر منه وبه
اي هزى به .

إتشحطط : تقول لمن ابتعد عن مركزه او بلدته فلان اتشحطط، وفي اللغة الشحط
بمعنى البعد .

بجلق : فتح عينه ووسعها ونظر نظراً شديداً . وهي من حلق، والعامة قلبت
الكلمة فقدمت الميم فصارت محلق ثم ابدلت الميم بياء فصارت بجلق .

- تَبَشَّلَ : إذا استرخى وضعف ولم يدر كيف يصنع فأعجم عما كان فيه . وكان العامة صاغت من الفشل « تفشل » ثم جعلت الشين الثانية لاماً من باب تحويل التضعيف، ووضعوا الباء مكان الفاء فصارت تبشَّل .
- البشْوَقة : خرقة تتفنع بها الجارية وتشدها تحت حنكها . وهي في الفصحح البشْوَقة والعامة ابدلت الشين بالحاء .
- تَبْلِكُمْ : إذا ارتج عليه الكلام، وهو في الفصحح « تَبْكُم » زادت العامة اللام فقالت تَبْلِكُمْ .
- تَحْتِخ : تَحْتِخ العجين إذا اختمر . وفي اللغة التَحْخ العجين الحامض وتضعيف تخ كان للتكرار والتأكيد .
- التِّلْم : خط المحراث في الارض عند العامة . وفي اللغة هو التَّلْم وجمعه اتلام .
- تَنَّح : إذا عُنِد وثُبَّت على العناد فلا يترحزح . وفي اللغة تَنَّح بالحاء بالمكان اي مقيم . والعامة جعلت الحاء مهمله .
- تَنُوشة : (او نتوشة) عند العامة القليل من الشي . وفي اللغة النتش والنتف بمعنى الشي . القليل .
- مَجْبِج : إذا تخرج من مخالطة الناس . وفي اللغة جَبَّب عن الطاعة اذا رغب عنها . وأصل الجبَّ التبعاد والقطع .
- جَرَسَه : إذا شَهَّره بذكر عمل قبيح له . وفي اللغة الجرس التكلم والصوت .
- الجورة : حفرة في الارض . وفي اللغة الجفرة . والعامة ابدلت الفاء واوا لتقارب المخرج .
- دومري : يقولون ما في بالبيت دومري . وفي اللغة تومري .
- زَنَقَر : إذا احدَّ البصر . وفي اللغة « زنهر » بالهاء، والهاء والقاف يتعاقبان في الفصحح . قالت العرب : زنهر الي بعينه اي اشتد نظره .
- مزنتر : يقولون فلان مزنتر اذا صار سيئ . الحلق يغضب لأقل سبب . والزنترة في اللغة حدّة الحركة والنشاط .

- سَلَحِب : يقولون فلان سلحِب اذا ذهب وفي اللغة اسلحِب .
- الشَنَفِخَة : يقولون شنفِخ فلان بانفه مغضباً في كبر وزهو وتعظيم . وفي اللغة الشنفِخَة بتقديم الحاء على الفاء هي الكبر والزهو .
- إِصْطَفَل ؟ : اذا خيّر الانسان بعمله . وفي اللغة افتصل فضمت التاء فصارت طاء . وقدمت على الفاء .
- الطُفْران : هو الذي لا مال له . وفي اللغة «الطفران» بالتاء معناه الرجل الوسخ والفقير .
- طَلْطَمِيس : اعمى البصيرة . وفي اللغة «الطميس» الاعمى الذاهب البصر .
- عَمَّيت ؟ : تقال للشاب القوي الشديد . وفي اللغة «العمت» اي الشاب الشديد .
- عَشَنَك : وقالوا عَشَنَك زعلان اي من اجل انك، وكأنهم ارادوا ان يقولوا على شان انك . فاخترلوا ورَكَّبوا هذه الجملة كالكلمة الواحدة كما قالت العرب : اجنك وارادوا من اجل انك .
- عَمَلَوَل : مختلة من العام الاول .
- عَباشَة : يقولون على عينه عَباشَة . وفي اللغة عَبَشَة اي ظلمة آخر الليل . والغبش والغبس والغلس كلها الظلمة الرقيقة .
- فرك : تقول العامة فرك فلان من الطريق اذا تنحى وذهب خلسة في طريق آخر . وفي اللغة فرق بالاقاف اي اتخذ مفرقاً . فابدات العامة الكفاف بالاقاف .
- تقارشني : لا تقارشني اي لا تتدخل في اموري . والتقارش في اللغة بمعنى التداخل .
- قَشَقوش : تقال للرجل الصغير الجثة والضئيل الجسم . وفي اللغة رجل قوش اي قليل اللحم ضئيل الجسم .
- منين : مختلة من : من أين . وما عليس من : ما عليه شي .
- المغمغة : مغمغ فلان في كلامه اذا لم يفصحه . وهو مقلوب من غمغم الفصيحة .
- يتضح لنا مما تقدم ان القسم الاكبر من لغتنا العامية مأخوذ من الآرامية السريانية، وما تبني هو مزيج من العربية الفصحى، واليونانية والتركية والعبرية والفارسية الخ... . ويطول بنا البحث اذا اتينا على ذكر المفردات التي تركتها هذه اللغات في لغتنا العامية، وقد دونها الباحثون في كتب فقه اللغة .
- هذا ما اثبتناه بإيجاز عن نشأة اللغة العامية . ولنأتي الآن على ذكر علماء الغرب والشرق الذين تناولوا بالبحث لغتنا هذه وقاموا بدراستها دراسة وافية .

الفصل الثاني

١ - اهتمام علماء الغرب والشرق بلغتنا العامية

إذا علمنا ان المستشرق الفرنسي هرbin المتوفى عام ١٧٩٥ طبع كتابه « اصول اللغة العربية العامية » في باريس سنة ١٧٧٥ .

وعلمنا من جهة ثانية ان الشيخ احمد فارس الشدياق اللبناني طبع كتابه « اصول اللغة العربية المحكية » في لندن عام ١٨٥٦ .

يتضح لنا جلياً ان الاعاجم سبقوا الاعارب بنيف وثمانين عاماً بتعزيز لغتنا العامية وتبيان اهميتها . وقد وضعوا لها مؤلفات عديدة ذكرها الاستاذ نجيب العقيقي الكفردبياني في كتابه « المستشرقون » المطبوع بالقاهرة عام ١٩٤٧ نقتطف منه ما يأتي :

١ - اصول اللغة العربية العامية للمستشرق الفرنسي هرbin المتوفى عام ١٧٩٥ وقد طبع هذا الكتاب في باريس سنة ١٧٧٥ .

٢ - بحوث في اللغة العامية للسيد لويس جاك برنيه الفرنسي L.-J. Bresnier المتوفى عام ١٨٦٩ .

٣ - بحوث في اللغة العربية العامية للمستشرق لندبرج Landberg الاسويجي طبعها في هولندا عام ١٨٨٣ .

٤ - اهمية جمع خواص الكلام الدارج للمستشرق مارتان هارتمان الالماني M. Hartman المتوفى عام ١٩١٩ .

٥ - دروس صوتية على لهجات العامية في بيروت للمستشرق عمانوئيل ماتسون E. Mattsson .

٦ - لغة حلب العامية للاب لاوون يوريار الفرنسيسكاني L. Yorillard طبع في برلين عام ١٩١٠ .

٧ - لغة بغداد العامية للدكتور مايسنر B. Meissner .

- ٨ - غراما طبق اللغة العربية العامية للمستشرق كوسان دي برسفال الفرنسي Perceval المتوفى عام ١٨٧١ .
- ٩ - اللهجات العامية العربية للمستشرق يوسف سيانكوفسكي البولوني Sienkoviski .
- ١٠ - ابحاث في العامية للمستشرق ايثو ليتمان E. Littmann .
- ١١ - ابحاث في اللغة العامية للمستشرق لويس ماسينيون الفرنسي L. Massignon المولود عام ١٨٨٣ .
- ١٢ - اصول اللغة العربية العامية والفصحى للمستشرق دي سافاري De Savarie طبع عام ١٨١٣ .
- ١٣ - لغة الجزائر العامية للمستشرق هودا Houdas طبع باللغة الفرنسية .
- ١٤ - قواعد اللغة العامية المصرية للمستشرق فاسك الاميركي Fask .
- ١٥ - اللهجة العامية العربية في فلسطين للمستشرق الدكتور ماكس لوهر Max Lochr طبع بالالمانية عام ١٩٠٥ وهو يميز لهجات القدس والشام ومصر .
- ١٦ - معجم باللهجة المغربية العامية للمستشرق بوسيه Baussier طبع في الجزائر .
- ١٧ - معجم اللهجة العامية المصرية وضعه المستشرق نالينو الايطالي Nallino المتوفى عام ١٩٣٨ طبع برومية العظمى عام ١٨٩٥ .
- ١٨ - دراسة في الشعر القومي اللبناني للمستشرق برنار مارشان B. Marchand باللغة الفرنسية وهو قيد الطبع .
- وهناك عشرات من الدراسات الاجنبية للغة العامية نضرب عنها صفحاً . اما المؤلفات التي وضعها رجال العرب في اللغة العامية فكثيرة العدد نكتفي بذكر البعض منها على سبيل الايضاح ذكرها المؤرخ عيسى اسكندر معلوف في مجلة مجمع اللغة العربية الملكي الجزء الثالث سنة ١٩٣٧ صفحة ٣٤٩ .
- ١ - معجم الياس بقطر القبلي يتضمن لغة مصر والشام والمغرب وتونس العامية . طبع في باريس سنة ١٨٦٤ ثم في القاهرة سنة ١٨٧٢ .

- ٢ - رسائل في العربية العامية للاستاذ محمد عياد الطنطاوي المصري المتوفى عام ١٨٧١
والمطبوع في ليبسيك سنة ١٨٤٨ .
- ٣ - معجم الالفاظ العامية للشيخ طنوس الشدياق المتوفى عام ١٨٦٤ لم يطبع وقد ذكرته
المجلة الاسيوية الالمانية في مجلدها التاسع صفحة ٢٦٦ .
- ٤ - الصحيح بين العامي والفصيح للشيخ خليل اليازجي المتوفى عام ١٨٨٩ لم يطبع بعد
نشر اعلانه مطبوعاً في بيروت سنة ١٨٨٥ مع انموذج من بحوثه وفيه لهجتا لبنان
ومصر .
- ٥ - اللغة العربية العامية في مصر ولبنان وسورية للاستاذ ميخائيل الصباغ المتوفى عام
١٨١٦ طبع في ستراسبورغ سنة ١٨٨٦ .
- ٦ - مميزات لغات العرب وتحريج اللغات العامية عليها للاستاذ حفني بك ناصف . طبع
بالقاهرة عام ١٨٨٦ .
- ٧ - التحفة الوفائية في اللغة العامية المصرية للاستاذ وفاء محمد . طبع بالقاهرة سنة ١٨٩٢ .
- ٨ - معجم اللغة العامية للاستاذ شكري اسبير بالعربية والانكليزية طبع عام ١٨٩٥ .
- ٩ - اللغة العربية العامية وآدابها المؤرخ عيسى اسكندر المعلوف لم يطبع بعد . وقد
نشر في جريدة المنار اللبنانية سنة ١٨٩٨ .
- ١٠ - اصول الكلمات العامية للاستاذ حسن توفيق المصري طبع بالقاهرة عام ١٨٩٩ .
- ١١ - تهذيب الالفاظ العامية للشيخ محمد علي الدسوقي طبع بالقاهرة عام ١٩١٣ .
- ١٢ - المعجم السعدي باللغة العامية للاستاذ خليل بك سعد . لم يطبع بعد . انما نشر منه
امثلة في جريدة الهدية اللبنانية .
- ١٣ - معجم اللغة المصرية العامية للاستاذ احمد باشا تيمور، نشر منه امثلة في مجلة المجمع
العلمي العربي في دمشق .
- ١٤ - درس في سريرية لبنان وعربيته العامية للمنسيور ميخائيل الفغالي . طبع في باريس
عام ١٩١٨ .
- ١٥ - معجم في لغة عوام العراق للاستاذ رزوق عيسى البغدادي . نشر منه امثلة في مجلة
لغة العرب لصاحبها الاب انستاس الكرملي اللبناني .

- ١٦ - اللغات المحكية في لبنان وسورية للدكتور فيليب حتي . طبع في بيروت عام ١٩٢٢ .
- ١٧ - العربية العامية للمنسيور ميخائيل الفغالي طبع في باريس .
- ١٨ - بحث عن العامية ووجوب تحويل الفصحى اليها للخوري مارون غصن طبع . عام ١٩٢٥
- بعضون « درس ومطالعة » .
- ١٩ - حقوق اللغة العامية بازا . اللغة الفصيحة للاب لويس شيخو . طبع في بيروت عام ١٩٢٥ .
- ٢٠ - الكلام الدارج في مصر للشيخ محمد راشد . ذكر فيه كثيراً من ازجال العوام والحنهم وموشحاتهم وادوارهم قدمه في مؤتمر لندن للهجات العربية عام ١٨٩٢ .
- ٢١ - اصول اللغة العربية المحكية . وضعه بالانكليزية الشيخ فارس الشدياق . طبع بلندن عام ١٨٥٦ .
- ٢٢ - القاموس العامي لمصر وسورية للاستاذ نجيب نجم كرم . طبع بالقاهرة عام ١٩٣١ .
- ٢٣ - الشعر واللغة العامية للاستاذ جبور عبد النور باللغة الفرنسية سيطبع قريباً .
- ٢٤ - معجم الالفاظ العامية في اللهجة اللبنانية للدكتور انيس فريجه . طبع في بيروت عام ١٩٤٧ .
- ٢٥ - معجم عطيه في العامي والدخيل للشيخ رشيد عطيه طبع عام ١٩٤٤ في البرازيل .
- ٢٦ - رد العامي الى الفصيح للشيخ احمد رضا العاملي . طبع في صيدا عام ١٩٥٢ .

٢ - مدارس للفن العامية في الغرب

تنبهت الأمم الغربية لأهمية اللهجات الشرقية العامية من زمن بعيد، فكتبوا بها كثيراً من المؤلفات ونشروها بين الطبقات العامية . ثم ادخلوا تدريس لهجاتها واصولها وتقلباتها وتطوراتها في جامعاتهم وكلياتهم . وذلك في المدارس التي خصت بالدروس الشرقية . وكان اكثر الاوروبيين حاجة الى فهم اللغة العربية العامية الايطاليون الذين دخلوا بلادنا الساحلية للتجارة منذ بضعة قرون . فانشأوا مدرسة نابولي للدروس الشرقية سنة ١٧٢٧ م . وانشئت مدرسة لمثل ذلك في فيانا (النمسا) سنة ١٧٥٤ م . واطلقوا عليها اسم مدرسة القناصل لانها كانت تعلم القناصل لغات الشرق، ومنها العربية . ثم أنشئت مدرسة باريس لتعليم القناصل والتراجم والتجار والعلماء المتصلين بالشرق سنة ١٨٥١ م . وفي اواخر الثلث الاول من القرن الماضي، اضافت الى دروسها تدريس اللهجات العربية العامية . واول من علم فيها المستشرق الفرنسي سلفستر دي ساسي .

وبعد ذلك انشئت مدرسة لازاريف Lazarev الاكليريكية للغات الشرقية في مدينة
موسكو الروسية سنة ١٨١٤ م . وكانت تعلم العربية ولغات الشرق الاخرى . وسنة
١٨٠٩ خضت فرعاً لها بتدريس العربية واللغات العامية المحكية . وأنشئ مكتب كبير في
برلين (المانيا) سنة ١٨٨٧ م . لمثل هذه الاغراض حتى صار من اعظم مكاتب اوروبا
لخدمة اللغات الشرقية . ثم انشئت الكلية الملكية في المجر لعلوم الاقتصاد الشرقية
ودرس اللهجات الشرقية ومنها العربية العامية وذلك سنة ١٨٩١ .

وعقب ذلك تأسيس مدرسة همبرج (المانيا) لتخريج السياح والتجار والموظفين بلغات
الشرق ومنها العربية العامية . وكانت جامعة لندن في اوائل القرن التاسع عشر قد
انشأت فرعاً فيها لتدريس العربية الفصحى والعامية . وكان من مدرسيها احمد فارس الشدياق
البناني العشقوتي حيث وضع كتابه الموسوم « اصول اللغة العربية المحكية » باللغة
الانكليزية سنة ١٩٠٦ م .

وفي لبنان اليوم توجد ظاهرة قد تعزّز اللغة العامية وهي ان بعض الجرائد والكتّاب شرعوا
ينشرون منتجات من الشعر والنثر والروايات المسرحية كتبوها باللغة العامية . ان هذه
الكتابات قليلة وهي من الوجة الادبية ذات قيمة وآخذة في النمو . وقد يكون هذا
النوع من الادب جديراً بالعناية، لان فيه مزايا تقدمه على الادب الفصح الذي تتشّمل فيه
قيود العصور السالفة وجمود الدهور الماضية . فليس يسمح للكاتب ان يؤدّي ما في نفسه
من المعاني والآراء بعبارة طبيعية حرة، بخلاف ما اذا استعمل بالعامية، فانه ينطلق على
فطرته وسليقته التي اعتادها منذ نعومة اظفاره، ولا يحتاج الى ان يبذل جهداً في ان يجمع
من المعاجم اللغوية ثروة مادية من الكلمات تساعد على التعبير عما في نفسه . ثم هي
الى سهولتها وموافقها للطبع لا تحتاج الى ان يبذل المرء قليلاً او كثيراً من الوقت في
سبيل دراسة قواعدها وحذق اساليبها ومعرفة طرق اعرابها . وقد ذكر المرحوم الاب لويس
شيوخو في المشرق مزايا اللغة العامية بقوله :

١ - ان اللغة العامية بلبهجتها ولفظها وتعايرها تطلع نوعاً على اخلاق المتكلمين بها .
فبمجرد استماعها يحكم السامع على بعض طباع اصحابها من خشونة او لين، من ذلاقة
لسان او وحشية من سكنى سهول ومدن او جبال وقرى .

٢ - انها تبين شيئاً من عنصر المتكلمين بها ومخالطتهم للأجانب . فان في لغة لبنان

(١) مجلة المشرق عام ١٩٢٥ صفحة ١٦٣ .

مثلاً بقايا كثيرة من لغتهم السريانية القديمة، كما اثبت ذلك البرديوط بطرس حبيقه والمنسيور
يشال الفغالي في تأليفها . وفي عربية ما بين النهرين الفاظ كثيرة كردية وتركية لمخالطتهم
اكراد بلادهم واراكها . وكذلك في لغة العراق آثار فارسية عديدة لامتزاجهم هناك
باهل فارس .

٣ - ان في لغة العوام مفردات شتى عربية او اعجمية دخيلة لا يعرفها غيرهم . وهي
الفاظ يستعملونها بينهم اصطلاحاً عليها للدلالة على مبيعاتهم واثامهم وادوات اشغالهم كالبنائين
والحدادين والنجارين والطباخين والتجار والبحريين لا ذكر لها في المعاجم وكتب اللغة .
ويحسن الاستفادة منها لوصف الصنائع والحرف .

ومن مزايا اللغة العامية خصائص اخرى نذكر منها :

١ - الصيغ الدالة على التصغير في نحو : شوية ليمون، كويس كثير، قصقصة ورق،
فتفتة خبز، وفي الاسماء مثل : مرومة (مريم) امونة (امينة) عيوشة (عشاء) الخ .
٢ - صوغ الافعال من الاسماء في نحو : بوز وتيس وغول كما يقال في الفصحى :
استأسد، استقتل الخ .

٣ - الزيادة في الافعال في نحو : شقلب من قلب، وفشكل من فشل، وطربق من
طبق، وشربك من شبك .

٤ - جمع الجمع وهو كثير في اللغات العامية في نحو : رسومات، رهونات، وصولات،
فروقات، عطورات، بيوعات، جروحات الخ .

٥ - استعمال الكنية في نحو : ابوشنب، ابوعلی، ابوالركب، ابوفروة الخ .

٦ - الجمل المعترضة للدعاء او الاحتراس وغير ذلك في نحو : الله يعافيك ويعزلك
ويخليك وبيبيك وبياركك وبعيد عنك، وبعء الشر عنك، وبعء عمر طويل، وفضلة خيرك الخ .
وللعامة عبارات وجمل يعبر بها عن شتى المعاني والاغراض في نحو : يا دوب، على
الماشي، شوي هني، سنك اللنك، ضحك بعبو، قاعد على نار، حط في الخرج، ضحك على
دقنو، مسخو جوخ الخ .

٧ - باء المضارعة في نحو : ييكتب، يياكل، ييشرب الخ .

٨ - الحاء الدالة على الاستقبال في نحو : حيكتب، حياكل، اي رايح ييكتب

ورايح يياكل الخ الخ .

القسم الثاني

الفصل الاول

١ - الشعر العامي

قلنا ان اللهجة العامية قديمة بقدم اللغة الفصحى، نشأتاً معاً ولم تتخلف احداهما عن الاخرى تكويناً ولا نشوئاً، ويقال ان الفصحى انحدرت من العامية . بيد ان الفصحاء دونوا من شعر الاقدمين ونثرهم ما وافق لغتهم وامموا ما خالفها وخالف ذوقهم . ولما كانت العربية الدارجة تختلف اختلافاً كبيراً عن الفصحى، وتمتاز عنها امتيازاً ظاهراً من وجوه كثيرة، اصبحت مسافة الفرق بين الشعر العامي والشعر الفصيح بعيدة جداً . فالعامي يغير الفصيح بالاحسان الخاصة والاشتقاق والتواضع والحذف والزيادة والنقص، على غير العادة الجارية باللغة العربية الفصحى، وخلاف القواعد المقررة لها . وهذا البعد بين اللغتين العامية والفصحى لم يكن الا من جهة القواعد واللفظ . اما المعاني الشعرية فهي واحدة في كلتا اللغتين الفصحى والعامية من دون فرق ولا اختلاف .

ومن مزايا أدب العامة وخواصه، ان شعرهم هو الوسطة الوحيدة المتوخاة لمعرفة ما للسواد الاعظم من الافكار والعادات . فاذا اردت ان تعرف عواطف قوم من كل امة وعاداتهم التي افوها منذ اجيال، والمنازع التي يتزعون اليها، فانظر في ادب عوامها فانه هو الذي يمثل لك حالتهم الاجتماعية تمثيلاً صحيحاً لا غبار عليه . فن هذه الوجهة يكون الأدب العامي هو الشعر الصحيح، اذ هو كالمراة تنعكس فيها حالة السواد الاعظم ظاهرة للعيان بما يتضمنه من ضروب امثالهم وعاداتهم واخلاقهم .

والشعر العامي كشقيقه الفصيح، يهز العواطف ويشرح الخواطر ويضطرب النفوس مع

ما فيه من الركاكة والبلبلة في نظر الفصحاء . وبعد مقارنة اوزان الشعر العامي المختلفة
 البحور بمقاييس الشعر العامي القديم، اتضح ان اوزانه اتخذت مقاييسها من مقاييس الشعر
 العامي السرياني، لان السريان قديماً بعكس العرب لا فرق عندهم بين الالفاظ والافعال
 والتفاعيل، كما كان واجباً في الشعر الفصيح، سواء اكانت حركاتها خفيفة ام ثقيلة، قصيرة
 ام طويلة . فان الوزن الشعري السرياني لا يحتل بته اذا اشتملت الفاظه على حرف متحرك
 فساكن او متحركين فساكن، بل يجوز الابتداء بالساكن والتقاء الساكنين معاً .
 جاء في دائرة المعارف الاسلامية : « ويعتمد فن الزجل على وحدة القافية وعلى
 وحدة الوزن . ويدخل في جميع البحور الشعرية »
 وجاء في تاريخ آداب اللغة العربية لوضعه المرحوم جرجي زيدان ما يلي : « وللشعر
 العامي اوزان بعضها يشبه اوزان الشعر الفصيح، وبعضها لا مثيل له في الاوزان المعروفة . . .
 والذي نراه ان الاوزان العامية التي ليس لها مماثل في الاوزان العربية الفصحى مأخوذة في
 الغالب عن اوزان الشعر السرياني » .

جاء في دائرة المعارف للبستاني « ان نظم الشعر الفصيح يرتقي الى ما قبل النثر كما
 يستدل من آثار الامم القديمة كالفنود والفرس واليونان . اما الشعر العربي فقد اختلفوا في
 اول من قاله فقيل : عاد وقيل ثمود . وقيل حمير . وقيل ربيعة . وقيل مضر . وقيل
 ان شعر ايوب كان عربياً فنقله موسى الى العبرانية الخ » .

ويرتقي عهد النظم العامي الى صدر النصرانية، نشأ نشأة الآداب بفضل اسانذة
 البيعيين الذين تولوا رئاسة العاوم في كلتي « الرها ونصيبين » . وقد انشأوا منظوماتهم
 وموشحاتهم ليتترنم بها في الطقوس البيعية . ذلك ان رؤساء الدين لما شاهدوا في الشعب
 الميل الى الغناء والانصباب على اللهو والاندفاع، اثار في نفوسهم النخوة والحاسة لمكافئة
 تلك الاغاني الشعبية الخلاعية . فقام كل من السادة : غريغوريوس التريزيري اليوناني وافرهم
 الرهاوي السرياني وطبقاً يجهدان خاطرهما في انشاء المنظومات التقوية والموشحات البليغة
 التي حاكت الموشحات الاندلسية، فاصابا بذلك الغلبة .

٢ - قواعد الشعر العامي وضوابطه

لم يتعرض احد من الاقدمين لضبط قواعد النظم العامي قبل انطون الراهب التكريتي
 المونوفيزيبي المعروف بانطون البليغ الذي صنف كتاباً في الفصاحة والخطابة ينطوي على

خمس مقالات، افرز المقالة الخامسة منه للنظم . وقد نشر كتابه هذا المثلث الرحمت
البطريكي رحمانى سنة ١٩٠٩ . ومن ذلك الحين اى في عهد انطون التكريتي (٨٢٠ م)
دخلت القافية في النظم العامي الذي كان يجهلها قبل ذلك . ولما جاء جيش المولدين بعد
التكريتي الترموها في دواوينهم في بيتين بيتين او في اربعة اربعة او في القصيدة برمتها .
وفي مقدمات كتبهم ايضاً سلكوا فيها ساو كاً خشناً معيباً كريهاً من حيث ركاكتها
وتعقدها وصعوبة لفظها واختيارها، اذ اشتقوا لها الفاظاً مستحدثة وافعالاً غير مأنوسة بل
غير معهودة في كتب اللغة . يتضح لنا ذلك بعد مراجعة اشعار الربان يوحنا الموصلي
واسرائيل وجرجس الاقوشيين وجبرائيل الموصلي ويشوعيهب الحزبي وسواهم فجعلوا القافية
في صدر البيت وعجزه او في وسطه وخاتمه . ومن منظوماتهم ما يقرأ طرداً وعكساً ،
ومنها ما تكون حروف البيت الواحد واحدة بالعدد، ومنها مشابهات كالتى الحقها ابن
العبري بكتابه « المدخل »، ومنها التلاعب في الالفاظ وعكس الجملة كما فعل عبد يشوع
الصوبايوي في ديوانه^١ ونرساي في ميامره .

اما الجوازات التى ادخلوها في النظم فمنها اضافة حركة الى الحرف الساكن، وتحريك
حرف المضارع الاجوف وتاء المجهول، وحذف حركة ياء المثال وحركة الالف من اول
الفعل الا الاسم، وحذف ياء الناقص من الغائبة في الماضي وفي الامر . وكذلك في اسمي
الفاعل والمفعول من المتكلم للمذكر والمؤنث وبجذف دال الاضافة وواو العطف النخ . كما
هو جارٍ عندنا اليوم في المنظومات العامية .

غير انهم قد استعملوا في منظوماتهم ضربان من النظم وهما : المتوازي والمختلف،
وجعلوا المتوازي دعامتين موزونتين او دعامة واحدة . اما المختلف فتختلف حركاته ودعائه .
وجعلوا المتوازي ١٣ بجزاً . واوزانها بالغة حد الكثرة ولا ضابط لها كالمعنى عندنا اليوم
ومشتقاته . ونثبت فيما يلي هذه الاجر وحركاتها ودعائها :

(١) راجع كتاب « الكنز الثمين » للعلامة جبرائيل الفرداحي الراهب الحلبي اللبناني .

(٢) طبع هذا الديوان بالسريانية والعربية القس جبرائيل الفرداحي الراهب الحلبي .

الفصل الثاني

اوزان الشعر العامي المتوازنة الدعائم

البحر	عدد اشطره او دعائمه	عدد حركات مجموع البيت بكامله	عدد حركات الشطر الاول	عدد حركات الشطر الثاني
الاسواني	٢	٦	٣	٣
المتساوي	٢	٨	٤	٤
المتوسط	٢	١٠	٥	٥
المتقارب	٢	١٢	٦	٦
المزدوج	٢	١٤	٧	٧
المتفاوت	٢	١٦	٨	٨
المتناهي	٢	١٨	٩	٩
السريع	٢	٢٠	١٠	١٠
البسيط	٢	٢٢	١١	١١
اليعقوبي	٢	٢٤	١٢	١٢
الوفائي	١	١٣	١٣	
المتوازي	١	١٤	١٤	
الكامل	١	١٥	١٥	

ملاحظة : ان جميع تفاعيل الابحر يمكن سبغها او اخذها من كافة التفاعيل المعروفة في الشعر الفصح ، بشرط ان يراعى بأخذها مجموع حركات البيت وعدد حركات كل شطر من البيت . ويجوز في النظم العامي تحريك الساكن ، وتسكين المتحرك ، وذلك بدون قيد ولا شرط .

١ - البحر الاسواني

يرتكز هذا البحر على دعامتين وبمجموع عدد حركات (او وحدات او مقاطع) البيت بكامله ٦ حركات : ٣ حركات في الشطر الاول، و ٣ حركات في الشطر الثاني .

مثال على ذلك :	انهز و ماد	ركن الصدر
	فوق فواد	يهدر هدر
	وعتلك حاد	بعد الغدر
	عقب جهاد	وطى القدر النخ . . .
تقاسيمه :	انه زو ماد	رك نل صدر
	٣ ٢ ١	٣ ٢ ١

٢ - البحر المتساوي

يرتكز هذا البحر على دعامتين وبمجموع عدد حركات (او وحدات او مقاطع) البيت بكامله ٨ حركات : ٤ في الشطر الاول و ٤ في الشطر الثاني .

مثال على ذلك :	لبنان مشهور بين البلدان
	في احرف نور ضوى عنوان
	بكل المعمور مجدو منصان
	ولولا بتور جناتو الحور
	بتوقف مسجور بشغل الديان
	هيدا لبنان
تقاسيمه :	ل ب ن ان مش هور
	٤ ٣ ٢ ١

(١) ان وحدة الوزن تم باعطاء كل حرف بلفظ به اثناء الكلام حقه الكامل من الوقت بالمساواة التامة مع غيره من الحروف المفلوطة . فكل حرف مفلوظ وحدة متساوية مع مثيلاتها . ولكن بما ان في اللغة العربية حروفاً متحركة وساكنة ولا يتبدأ بالساكن لذلك كان الساكن دائماً سابقاً للمتحرّك الذي قبله . فيؤلف معه وحدة واحدة .

٣ - البحر المتوسط : ذلك في ناك

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات (او وحدات او مقاطع) البيت بكامله ١٠ حركات : ٥ حركات في الشطر الاول و ٥ حركات في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : يا نور الظلام يا رب السلام

صنني من ملام ابنا الجحيم

يا من لا ينام يا زين الاثام

رمتني الاثام في حال السقم

تقاسيمه : يا نور الظلام يا زير نل الا نام

٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٤ - البحر المتقارب

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات (او وحدات او مقاطع) البيت بكامله ١٢ حركة : ٦ في الشطر الاول و ٦ في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : من هالجبل بهديك ريحان وغناني

وهالمطر هادا فيك يا قلب لبناني

وقد يش ما بتنجب يا مكرم ضيوفك

والكهمل قبل الشب بيمرف ظروفك

كلما نسيك هب وتمطروا حروفك

بظلال ارز الرب بتتجمع صفوفك

تقاسيمه : من هل جم بل بهديك ريحان وغناني

٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٥ - البحر المزدوج

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات (او وحدات او مقاطع) البيت بكامله ١٤ حركة : ٧ حركات في الشطر الاول منه و ٧ حركات في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : ضيعتنا مفروشي زهور الورد ملتبها زنار
اخضر عيضحك للنور ملفلها دابر مندار

تقاسيمه : ضيعتنا مفروشي زهور الورد ملتبها زنار
٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٦ - البحر المتفاوت

يرتكز هذا البحر على دعامتين وبمجموع عدد حركات (او وحدات او مقاطع) البيت
بكامله ١٦ حركة : ٨ حركات في الشطر الاول و ٨ في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : دموعكم لا تحبونها من المحاجر اسكبوها
واتركوا الزهره اللطيفه التاكبي تودع ابوها

تقاسيمه : دموعكم لا تحبونها من المحاجر اسكبوها
٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٧ - البحر المتناهي

يرتكز هذا البحر على دعامتين وبمجموع عدد حركات (او وحدات او مقاطع) البيت
بكامله ١٨ حركة : ٩ في الشطر الاول من البيت و ٩ في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : يا يو نهرا كافي هالمشوار من الفرح قلبي وفكري طار
الحقل بدو مين يزقفلو خضر وطول القمح للزنار

تقاسيمه : يا يونه را كافي هل مشوار من الفرح قلبي وفكري طار
٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٨ - البحر السريع

يرتكز هذا البحر على دعامتين وبمجموع عدد حركات (او وحدات او مقاطع) البيت
بكامله ٢٠ حركة : ١٠ حركات في الشطر الاول و ١٠ حركات في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : شوحن يا نسر الجبل لبنان بدري على جناحك نسيمو عطور
وعاطلتك شواشتاقت الوديان وهاك التلال السابجه بالنور

تقاسيمه :

شَوْحَنَ نِ يَا نَدِ حَرْلَ بَجَبِلَ لِبِ نَانِ يَدْرِى ءَ لِي جِنَا حَكَ ذَ سِي حُو عَطُورِ
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

٩ - البحر البسيط

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات (او وحدات او مقاطع) البيت
بكامله ٢٢ حركة : ١١ في الشطر الاول و ١١ حركة في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : بلادي ترابها جبات عنبر هواها من هوا الارزي تعطر
على ثلاثها ابن الليالي مع النجات شو تلتت وشوهر

تقاسيمه :

بِلَادِي تَرَابِهَا جَبَاتِ عُنْبُرِ هَوَاهَا مِنْ هَوَا الْارْزِي تَعَطَّرِ
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢

١٠ - البحر اليعقوبي

يرتكز هذا البحر على دعامتين ومجموع عدد حركات (او وحدات او مقاطع) البيت
بكامله ٢٤ حركة : ١٢ في الشطر الاول و ١٢ في الشطر الثاني .

مثال على ذلك : يا مجدليتي جار تاريخ البشر خطيتي خطيتي بشرهم لا تنفرو
عالجم كانوا سايقينك بالدروب وكل واحد حامل بايدو حجر

تقاسيمه :

يَا مَجْدَلِيَّتِي جَارِ تَارِيخِ الْبَشَرِ
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤

خَطِيَّتِي خَا طِيَّتِي بَشْرَهُمْ لَا تَنْفَرِ

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤

١١ - البحر الوفائي

يرتكز هذا البحر على دعامة واحدة ومجموع حركات (او وحدات او مقاطع)
هذه الدعامة ١٣ حركة في شطر واحد .

مثال على ذلك : لا تنام عالضم لا تشكي الدهر لو جار

وبالصبر ورد وندى استقبل لهيب النار

كافح وجاهد بدنيا المجد لا تختار

اضحك بنور الأمل كسح موج الغيم

والحر ما ينعرف إلا بساعة ضم

وميزان جرح الكرامه ييقفر الاحرار

تقاسيمه : لا تنام على ضم لا تشك كل دهر لو جار

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

١٢ - البحر المتوازي

يرتكز هذا البحر على دعامة واحدة وعدد حركات (او وحدات او مقاطع) هذه

الدعامة ١٤ حركة في شطر واحد .

مثال على ذلك : من الهجر عيني بكت لما حبيبي نوى

سافر وقلبو على قهري وعذابي نوى

والدمع جفني بموجاتو الغوالي مرآ

وان عاد عاديرتو هالزاح شي مره

يبعود حلم الهوى يرقص عاجرحة نوى

تقاسيمه : من الهجر عيني بكت لما حبيبي نوى

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

١٣ - البحر الكامل

يرتكز هذا البحر على دعامة واحدة وعدد مجموع حركات (او وحدات او مقاطع)

هذه الدعامة ١٥ حركة في شطر واحد .

مثال على ذلك : يا حبيبي لمنني لما بعتك ملام جيت ابعثك سلامي حتى تبعتني السلام

تقاسيمه : يا حبيبي لمنني لما بعتك ملام جيت ابعثك سلامي حتى تبعتني السلام

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

٣ - الجوازات في الشعر العامي

ان الجوازات في الشعر العامي بالغة حد الكثرة ولا ضابط لها . وقد يجوز للشاعر ان يبني قصيدته على جميع الابجر اذا شاء ، او من بحرین او من ثلاثة او اربعة او خمسة ابجر الخ . بشرط ان تكون القوافي في القصيدة متناسقة بعضها مع بعض . وكذلك يستطيع ان يبنیها على جميع الاوزان مراعيًا دائماً مجموع حركات (او وحدات او مقاطع) ابيات القصيدة .

وإذا اخذنا مطلع القصيدة التالية نرى صدورها موزونة على البحر السريع واعجازها على البحر المتقارب .

يا ربّ ريجمني على لبنان تا بوس ترايو
وكحل عيون بنسمة الوديان واغفى على عشابو

وكذلك مطلع القصيدة التالية نرى ان صدورها موزونة على البحر اليعقوبي واعجازها على البحر المتقارب .

شو عاملي تاها حدود موردي وعيون نعساني
وليش الكرز عطشان جبوي مفردى عاغان دبلاي

وكذلك مطلع القصيدة الآتية فانها موزونة على بحري : المتقارب والمتوسط .

عاشط فوق الرمل قاعد ناطرك
تا ترجمي من البحر تا ارجع معك

وكذلك مطلع القصيدة الآتية فانها موزونة على بحري : المتناهي والمتقارب .

الفجر فتح بالما عيونو بعز الصبا بعدو
والندي يدردر من جفونو يسأل على وردو

وكذلك القصيدة الآتية فانها مبنية على بحري : المزدوج والمتقارب .

يا غايين ارجعوا غابت امانياً
ودقات قلبي اسمعوا ألحان مولياً

ومطلع القصيدة الآتية موزونة على بحري : المتوسط والمتساوي .

يا صباح الخير على لبنان
واغاني الطير تملي الوديان

والقصيدة الآتية موزونة على مجري : المزدوج والمتساوي .

مشتاق ارجع للضيعة مشتاق كثير
 اتمشقلي بشي تينه وصيد عصافير

والقصيدة الآتية، وهي من نظم الشاعر اسعد سابا موزونة على الاشطر الاولى من
 الابجر : اليعقوبي والمتساوي والمتفاوت والمتقارب والسريع .

الشطر	عدد الحركات او الوحدات	البحر
مش رح يعود بغنجك مش رح يعود	١٢	اليعقوبي
ولا قول : سود	٤	المتساوي
هاك العيون وغنيا	٨	المتفاوت
ولا هالوجود	٤	المتساوي
يسكر معي ويحلم فيا	٨	المتفاوت
ما تفر فردي حدي	٦	المتقارب
وخصرك لفي جوانحي يقرب	١٠	السريع
ما بقيت بدني خليا هاك الورود	١٢	اليعقوبي
تموج على خدي	٦	المتقارب
ولا دمعتي تشرب!	٦	المتقارب

والقصيدة التالية، وهي من نظم الشاعر خليل القرداحي موزونة على الاشطر الاولى
 من الابجر : اليعقوبي والسريع والمتفاوت والمتساوي والمتقارب .

الشطر	عدد الحركات او الوحدات	البحر
قد يش ما تكينا عا جرن المعصره	١٢	اليعقوبي
هومي وانا وغننا بعزالو	١٠	السريع
بعدا زنودي مكسره	٨	المتفاوت
وشو محسره	٤	المتساوي
يا ريت بقدر إنسأل خيالو	١٠	السريع
يا هل ترى	٤	المتساوي
بخطر على بالو	٦	المتقارب

٤ - اوزان بحر النظم المختلف

اما اوزان بحر النظم المختلف فتدعى «المداريس» وما يتفرع منها، وهي لا ضابط لها وكثيرة جداً وقد خصصها مؤلفوها للترانيم البيعية . ومعناها جدل في ثوب شعري ويتكوّن المدراس من عدة ابيات تتساوى في عدد مقاطعها احياناً، وتختلف في عدد المقاطع في احيان اخرى . (وهي كالقرآدي عندنا)، ينشدها فرد من جوقة فتدّ عليه جوقة اخرى . وقد اخترع الملقان افرام الرهاوي نوعاً من الشعر سماه «السوغيثا» وزنها بسيط وهو يبدأ عادةً بقدمة (وهو القصيد عندنا اليوم) مكوّنة من فقرات يدخل الشاعر بعدها الى لبّ الموضوع ويجري بعد ذلك الحوار بين اثنين وترد الفرقة بالانشاد .

والمداريس تقاسم واوزان شتى . ذكر منها في اقدم الصحف مائة وستة وخمسون منظماً . وجدت بعضها في مخطوطة محفوظة بدير الشرفه في كسروان موسومة بعنوان «بتكاز الشيخ» نقل منها ما يأتي وذلك تكملة لهذا البحث .

١ - المعانيث اي الاغاني وعددها ٢٩٥ نغماً نظمها البطريك سويرا الانطاكي المتوفى عام ٥٣٨ م .

٢ - الميامر : نظمها مار افرام السرياني .

٣ - الموربات : اي التعاضيم، وهي مرتبة على نغمت لكل منها خمس نغمت، وهي منقولة عن اليونانية .

٤ - الزومرات : اي التراتيل وعددها ٧٢٨ .

٥ - الشوجات : اي التاجيد لها ثمان نغمت .

٦ - القوانين : وهي منقولة عن اليونانية وعددها ٤٣ قانوناً، ولها ثمان نغمت ولكل نغمة سبعة اشكال .

٧ - القوقليونات : وهي آيات من المزامير ولها ثمان نغمت .

٨ - القاتسات : اي الجلسات منقولة عن اليونانية وعددها يبلغ ١٧٠ قاتساً .

٩ - التخشفات : وهي ابتهالات يبلغ عددها ٣٠٠ لكل منها نغمة خاصة .

أنشأ بعضها مار ماروناً مطران ميافرقين (المتوفى عام ٤٢١ مسيحية) واغلبها ربولا مطران الرها (٤٣٥ م) . وأضاف اليها يعقوب الرهاوي (٧٠٨ م) .

- ١٠ - المعبرانات ومعناها المراحل هي ترانيم رثائية عددها ١٠٧ .
- ١١ - السهريات : وهي ترانيم يبلغ عددها ٢٠٥ لكل منها ثمان نغمات او اكثر .
- ١٢ - البواعيث : اي الطبقات تقسم ثلاثة اقسام : افرامية ويعقوبية وبالاقية . نسبة الى افرام الكبير ويعقوب السروجي وبالاي الحلبي . ولنغماتها الثماني، فروع شتى وعددها ثمانون نغمة .
- ١٣ - العنيانات : اي الاجوبة وهي متساوية الوزن وعددها ٣٧ .
- ١٤ - العطور والمتون وهي ثمان نغمات .
- ١٥ - الردة يترنم بها الشماسة في بدء كل مدارش، ولا تزال مستعملة حتى اليوم عند اللبنانيين ينشدونها في الحفلات كالأعراس والمناعي وملافاة زائر الخ . . . وهي ان يتأس القوال ويرتجل النشيد بيتاً بيتاً ويحييه الجمهور بمثل ذلك وهي المعروفة لليوم بالندب والهوبره والزاعطه والحدو الخ . . .
- ١٦ - القصيدة : تنشدها جوقتان واياتها موزونة وزناً متوازياً .
- ١٧ - التهايل : لها ثمان نغمات وقد ورد منها ٣٣٤ آية .
- ١٨ - القوبال : يراد به انشاد اربعة ابيات واحياناً خمسة .
- واكتمالاً لهذا البحث ننشر فيما يلي اسماء بعض فطاحل الشعراء الاقدمين الذين نظموا باللغة السريانية وجل منظوماتهم موقعة على الاوزان والانغام الزجلية . ويمكن مراجعة هذه المنظومات بكتاب « الكثر الثمين » لوضعه الاباتي جبرائيل القرداحي الفيظروني الموجود في دار الكتب اللبنانية، ومن كتاب « المكتبة الشرقية » لوضعه العلامة الكبير يوسف بن شمعون السمعاني الحصري .
- ١ - قوريللونا (٣٩٦ م) : له قصائد ومداريش وميامر على اوزان المقاطع الاربعة والسبعة .
- ٢ - بالاي (٤٣٢ م) : ترك منظومات كثيرة وله ديوان شعر سماه « الساذجة » .
- ٣ - زسي (٤٩٦ م) : هو الامام زسي الابرض العالم والشاعر المشهور .
- ٤ - يعقوب السروجي (٥٢١ م) : يقال انه نظم الشعر وهو في الثالثة من عمره لقب باكليل الملافة وله مخطوطة بالمكتبة الواتيكانية رقمها ١١٨ تشمل على ٧٧ ميمراً .

- ٥ - جيورجيس تلميذ يعقوب السروجي († ٥٦٠ م) : كان شاعراً بليغاً .
- ٦ - جرجس النصيبيني († ٦٨٠ م) : احد اساقفة نصيبين من فطاحل الشعراء .
- ٧ - جيورجيس الطائي (٧٠٠ م) : ذكره السمعاني في كتابه «المكتبة الشرقية» وكان شاعراً بليغاً .
- ٨ - يعقوب الرهاوي (٧٠٨ م) : نظم مداريش بديعة كان شاعراً فظاً ولقب بحب الاتعاب .
- ٩ - توفيل الرهاوي (٧٨٥ م) : هو ابن توما الماروني كان شاعراً محلقاً وترجم الياذة هوميروس الى السريانية .
- ١٠ - آدم العقراوي (٧٩٠ م) : اسقف سلوقيه كان شاعراً مرموقاً جيد المعاني حسن المقاصد .
- ١١ - داود بيترايان (٨٨٠ م) : كان شاعراً بارعاً .
- ١٢ - صليبا المنصوري (٩٠٠ م) : هو القس بن داود المنصوري كان من فحول الشعراء .
- ١٣ - عمونائيل الشهّار (٩٨٠ م) : جمع شعره بين حسن السبك وجودة المعنى .
- ١٤ - الياس الانبري (١٠٢٠ م) : كان اسقفاً على مدينة النبرة وشاعراً مرموقاً .
- ١٥ - ابن قيعي (١٠٤٠ م) : رئيس اساقفة اليعاقبة ذكره السمعاني من كبار الشعراء .
- ١٦ - ابن شينا (١٠٥٦ م) : هو الياس بن شينا احد مطارنة صوبا وكان من كبار العلماء والشعراء .
- ١٧ - يوحنا المعدني (١٢٦٢ م) : هو يوحنا ابن المعدني احد بطاركة اليعاقبة وشعراتها المشهورين .
- ١٨ - جيورجوس ويردي (١٣٠٠ م) : ادخل في شعره كثيراً من لغة اليونانيين .
- ١٩ - عبد يشوع الصوباوي (١٣١٨ م) : هو ابن مبارك الصوباوي اسقف نصيبين شاعر مشهور .

٢٠ - خميس القرداحي (١٣٥٠ م) : هو الشيخ خميس القرداحي النسطوري العالم
والشاعر المشهور .

٢١ - حلبا الصيداوي (١٤٥٧ م) : هو القس حلبا الصيداوي النسطوري الشاعر والناثر .

٢٢ - جبرائيل القلاعي احد بطاركة الموارنة (١٥١٦ م) له عدّة مؤلفات في الشعر
والنثر .

٢٣ - عبد يشوع الكلداني (١٥٧٠ م) : هو ابن يوحنا مارون احد بطاركة
الكلدان كان من فحول الشعراء .

٢٤ - نوح البقوفاوي الماروني (١٦٠٠ م) : احد بطاركة اليعاقبة من قرية بقوفا
لبنان الشامي . لقب بقاموس الزمان له ديوان شعر محفوظ بالمكتبة الوايكانية
برومة العظمى تحت رقم ١٧٤ .

٢٥ - يوسف العاقوري (١٦٤٧ م) : هو احد بطاركة الموارنة ولد بالعاقورة
وشاعر مرموق .

٢٦ - اسحق الشدراوي (١٦٦٣ م) : اسقف طرابلس الماروني ولد بقرية شدرا
من بلاد عكار وكان اوحد زمانه ومن فحول الشعراء .

٢٧ - يواصف الدبسي احد مطارنة الموارنة (١٧٤٢ م) اشتهر بزجليّاته .

٢٨ - عبدالله قرألي احد مطارنة الموارنة (١٧٤٢ م) له مؤلفات نفيسة ومدائح
كنسية عديدة .

وجميع هؤلاء الشعراء نظموا ازجالهم بالحروف السريانية الكرشونية وترجم بعضها
الى العربية .

القسم الثالث

الفصل الاول

١ - تعريف الزجل

الزجل هو نظم كلام العوام على الايقاع، واشكاله عديدة لا تحدد . وتقطع الازجال على الموازين حسب الحروف او المقاطع او الوحدات المفلوطة دون تقيد بالقواعد العربية واوزان الشعر الفصيح . اما ماهيته فهو شعر بلسان الجمهور، يصور العواطف والمعاني التي تمر بالخيلة، بريشة اللسان على نسج الكلمات العامية المنتقاة وارسالها جملاً ذات نبرات موسيقية شجية . ولقد غما الزجل وأينع وأصبح يحمل من كل امة طابعها الخاص وعاداتها وتقاليدها . وامتاز باجادته اللبنانيون خير اجادة، وتفنن الناظمون في اوزانه حتى وصل الى ذروة المجد برقة الاسلوب وجماله الرائع .

ولقد ظهرت مدارس عدة للزجل في لبنان تحمل كل علمها الخاص . ومعظمها اقتصرت بتصوير الحياة اللبنانية لكافة طبقات الأمة، ولعبت دوراً هاماً في تكوين الاغاني والاناشيد الشعبية مما ملأ جوارح الاكواخ والبيوت والقصور . وكان يُقال للزجل في لبنان قديماً « المعنى » و « القول »، ويقال لناظمه القوال وابن الفن وابن الكار وابن الذكالك الخ .

وأما الاصل في تسميته بالزجل، فالقول فيه لا يخرج عن حد المظنونيات . ولعل الاقرب ان اسم الزجل جاء من رفع الصوت بالتطريب او من رفع الصوت الطرب .

وجاء في قاموس اللسان مجلد ١٣ صفحة ٣٢١ ما يلي : « والزجل بالتحريك اللب والجلبة ورفع الصوت » وخص به التطريب وانشد سيديويه :

له زجل كأنه صوت حاد اذا طلب الوسيقة او زمير

وقد زجل زجلاً فهو زجل وربما اوقع الزاجل على الفناء، قال وهو يغنيها غناء زاجلاً .
والزجل رفع الصوت الطرب وقال يا ليتنا كنا حمامي زاجل . وفي حديث الملائكة لهم
زجل بالتسيح اي صوت رفيع عال .

وجاء في « خلاصة الأثر » للمحبي مجلد ١ صفحة ١٠٨ ما يلي : « الزجل في اللغة
الصوت وسُتِي زجلاً لأنه يلتذ به ويفهم مقاطيع اوزانه ولزوم قوافيه حتى يغنى ويصوت » .

وجاء في « محيط المحيط » للبستاني صفحة ٨٥٦ ما يأتي : « الزجل اللعب والجلبة
والتطريب ورفع الصوت، والزجل عند شعراء المولدين ادوار من الشعر يشتمل كل دور
منها على اربعة مصارع الرابع منها يازم رويأ واحداً والثلاثة التي قبله تكون على روي
آخر ومنه قول بعضهم :

حبذا حمص وهاتيكَ الربوع وكرام اشرفت مثل الشموع
ليت شعري هل اليها من رجوع اين اين الوصل اين المتقى

دور

يا بريقاً في الحمى ثم رعى هيج المعزون حتى اوجعا
يا سقى الله الحمى ثم رعى يا رعى الله الحمى ثم سقى

وهكذا الى آخر الادوار . وقد يتصرفون فيه على طرق اخرى . وقيل سحاب زجل
اي ذو رعد . وموكب زجل اي ذو ضجيج وجلبة . والزجلة صوت الناس والجمانة » .

٢ - انساب الزجل في لبنانه وانواعه

جاء في كتاب « شعراء النصرانية بعد الاسلام » لمؤلفه الاب لويس شيخو (١٨٥٩ -
١٩٢٨) مجلد ٤ صفحة ٤٤٩ ما يأتي : « وكان الزجل اخذ ينتشر في أنحاء لبنان وسورية
في القرن السابع عشر على مثال ابن القلاءي اللحفدي وعيسى الهزار وميخائيل حاتم النخ » .

وجاء في دائرة المعارف الاسلامية الفرنسية المحفوظة في دار الكتب اللبنانية المجلد
الاول صفحة ٤٧٤ ما يأتي : « منذ القرن الثامن للهجرة لم يعن بالموشح والزجل الا
شعراء من المشرق » .

وجاء في « خلاصة الأثر » للمحبي مجلد ١ صفحة ١٠٨ ما نصه : « والزجل خمسة اقسام :

ما تضمن الغزل والزهر والحمر وحكاية الحال ويختص بالزجل . وما تضمن المزل
والخلاعة ويقال له بليق . وما تضمن المجر والنكت ويقال له حماق . وما تضمن الحكم
والمراغظ فاسمه المكفر .

وجاء في كتاب « المستطرف في كل فن مستظرف » للابشيحي مجلد ٢ صفحة ٢٧٧
ما يأتي : « والفنون السبعة المذكورة عند الناس هي الشعر القريض والموشح والدوبيت
والمواليات والكان كان والقوما ومنهم ما جعل الحماق من السبعة وفي ذلك اختلاف » .
ولنتفرد الآن بالبحث عن كل نوع من انواع الزجل المعروفة من اقدم العصور الى
يومنا هذا .

٣ - الموشح

لقد كان الشعر في اول امره سجعاً غير مقيد بالقوافي الموحدة ، انما كان قطعاً قطعاً ،
وشذوراً شذوراً ، كل اثنتين منها او اكثر على قافية واحدة . ثم توحدت القوافي في
بعض الازان الشعرية انطلاقاً مع الافكار والمحاكاة . عدا الارجيز التي بقيت مختلفة
القوافي ، فسهل النظم عليها في القواعد والضوابط التي هي من القيود المتينة . ثم لما كثرت
الاغراض وضاعت قوافي الشعر عن استيعابها ، عدل الاندلسيون الى التفتن فيها فاوجدوا
الموشحات غير متقيدين بالقوافي الواحدة .

بل تفتنوا فيها بمظاهر مختلفة ذهاباً مع الافكار وهياماً في سماء الخيال كما فعل
السريران قبلهم .

والتوشيح اسم لنوع من الشعر استحدثه الاندلسيون ، وهو فن عجيب له اسماط
وغصون واعاريض مختلفة ، واكثر ما ينتهي عندهم الى سبعة ابيات . والتوشيح صناعة
نظم الموشحات ، والموشح هو الذي ينظمها وما نظم منها شعراً فهو الموشح او قصيدة
فهو الموشحة .

قال ابو عبدالله محمد الازرق الاندلسي في مدح موشحة ذهاباً الى القصيدة :

بعثت بها عذراء رائعة الخلى قضت انها للمعامل مرشحة

توشحت اللفظ البديع واقبلت مغاني تبدو للميون (موشحة)

وقال القيراطي موجهاً بالزجل والموشح ذهاباً الى الشعر :
ارتاح للاقار وهي طواع وشموس راحي للمغرب تجنح
ويهزني (زجل) الطيور بلحنها والروض بالزهر النظيم (موشح)^١

وقال ابن خلدون المغربي في مقدمته : « واما اهل الاندلس فلما كثرت الشعر في قطرمهم ، وتهذبت مناخيه وفنونه ، وبلغ التنميق فيه الغاية ، استحدث المتأخرون منهم فناً منه سموه (الموشح) ينظمونه اسماطاً اسماطاً واغصاناً اغصاناً ، يكثرون منها ومن اعاريضها المختلفة ، ويسمعون المتعدد منها بيتاً واحداً ، ويلتزمون عدد قوافي تلك الاغصان واوزانها متتالياً فيما بعد الى آخر القطعة » .

وقال ابن دحية الاندلسي : « الموشحات هي زبدة الشعر ونسبته وخلاصة جوهره وصفوته . وهي من الفنون التي اغرب بها اهل المغرب على اهل المشرق . وظهروا فيها الشمس الطالعة والضياء المشرق » .

وقال ابن معصوم في سلافة العصر : « ولاهل اليمن نظم يسونونه (الموشح) غير موشح اهل المغرب . والفرق بينهما ان موشح اهل المغرب يراعى فيه الاعراب . وان وقع اللحن في بعض الموشحات التي على طريقتهم لكون ناظمه جاهلاً بالعربية فلا عبرة به . بخلاف (موشح اهل اليمن) فانه لا يراعى فيه شيء . من الاعراب بل اللحن فيه اعذب وحكمه في ذلك حكم الزجل والله اعلم » .

والموشحات اصطلاحات مثل : « اللازمة » و « المبدأ » و « الدور » و « الدرج » و « البطايحي » و « المجنح » و « الخرجة » و « السلسلة » و « القفلة » و « الانصراف » و « المجنب » الخ . . .

٤ - الموشحات في الاندلس

لم يشع ضرب الموشح بحزيرة الاندلس الا بعد ان انتزعها موسى بن نصير من سيطرة القوطيين . وتوغل المسلمون فيها وفشلت مساعي الفرنجة وصارت تحت سيطرتهم قرطبة

(١) عن كتاب مخطوط للعلامة عيسى اسكندر الملووف في خزائنه الخاصة ومجلة الرسالة سنة ١٩٣٧ صفحة ١١٠٣ .

(٢) عن كتاب « سلافة العصر » ومجلة الرسالة ١٩٣٧ صفحة ١١٠٣ .

وطليطلة والجزيرة الخضراء وامثالها من الحصون والمدن . وصفت الدولة بها للأمويين وكثر الشعر وتهذبت مناحيه، واخذ الشعراء يتفننون به واندفعوا الى زيادة اوزانه . ولم يقفوا به عند الحد الذي وقف به اسلافهم، وهو ان يتقيدوا بخمسة عشر بجزءاً الموضوعه له، بل جماعه اسماطاً اسماطاً، واغصاناً اغصاناً، يكثرون فيها من اعاريضها المختلفة، ويسمون المتعدد منها بيتاً واحداً . ويلتزمون عدد قوافي تلك الاغصان واوزانها متتاليات فيما بعد الى القطعة، واكثر ما تنتهي عندهم الى السبعة ابيات . ويشتمل كل بيت على اغصان حسب الاغراض والمذاهب وسموه موشحاً . وليس لهذا التطور العظيم في الشعر من سبب سوى الغناء .

اما سبب تسميته بالموشح فكأنهم جعلوا تسميته وتنميته بمنزلة الوشاح . والتوشيح عند علماء البديع، ان يكون اول الكلام دألاً على آخره . اما المخرع له فهو مقدم ابن معافر الفريري شاعر الامير عبدالله بن محمد المرواني المتوفى عام ٦٨٨ م . واخذ عنه احمد بن عبد ربه صاحب كتاب «العقد الفريد» المتوفى عام ٩٤٠ م . وفي ذلك الوقت كانت الموشحات في بادى امرها غير ناضجة، فظلت بين غث وسمين الى ان انقرضت دولة بني مروان بالاندلس . وانتقل الملك الى ملوك الطوائف . فكان اول من برع في فن التوشيح واقام عماده عبادة القزاز المتوفى عام ١٠٣٠ م . شاعر المعتصم بن صمادح صاحب المرية، واشتهر به اشتهاً عظيماً حتى كأنه لم يسمع بالاندلس الا منه . فلقد احدث به التغيير واعتمد على موضع الوقف في المركز . وقد ذكر الأعلم البطليوسي انه سمع ابي بكر بن زهر يقول : كل الوشاحين عيال على عبادة ومن احسن موشحاته هو :

بدر	تم	شمس	ضحا	غصن	نقا	مسك	شم
ما	اتم	ما	اوضحا	ما	اورقا	ما	اتم
لا	جرم	من	لمحا	قد	عشقا	قد	جرم

وجاء بعده ابن ارفع شاعر المأمون بن ذنون ملك طليطلة وقد احسن في موشحه الذي مطلعته :

العود قد ترتيم، بابدع التلحين، وسقت المذائب، رياض البساتين

وله بهذا الموشح تخلص عجيب في بابه وهو :

تخطر ولا تسلم، عساك المأمون، مودع الكتائب، يحيى بن ذي النون

ونبغ الاعمى التطيلي واحسن موشحانه موشح مطلعه :

ضاحك عن جهان ، سافر عن در ، ضاق عنه الزمان ، وحواه صدري

وقد عارضه ابو عبدالله العربي العقيلي صاحب رسالة الروض العاطر التي كتبت عن
لسان ابي عبدالله محمد الذي انقضت بجلعه مملكة الاندلس بموشحين هما آخر الموشحات
الاندلسية . ونبغ ابو بكر الابيض بموشح مطلعه :

ما لذلي شرب راح ، على رياض الأقاح ، لولا هضم الوشاح
اذا اتى في الصباح

ونبغ الحكيم ابو بكر ابن الصايغ المعروف بابن باجه . وكذلك محمد بن ابي الفضل
ابن اشرف . وابراهيم بن سهل .

وورد في كتاب « نهاية الاندلس وتاريخ العرب المستنصرين للاستاذ محمد عبدالله عنان
المطبوع بالقاهرة سنة ١٩٤٩ صفحة ٣١٧ : « لما انهارت الخلافة الاموية ، وسادت الفوضى
ارجاء الاندلس ، ذوت الحضارة الاندلسية مدى حين ، حتى قامت دول الطوائف واستطاعت
ان تعيد لمحة من بهاء الدولة الاسلامية ، واينعت في ظلها دول التفكير والادب وعرفت
الاندلس طائفة من اعظم مفكرها وادبائها وشعرائها مثل : الفيلسوف ابن حزم المتوفى
عام ١٠٦٤ م . وابن حيان المتوفى عام ١٠٧٦ م . وتلميذه الحميدي المتوفى سنة ١٠٩٥ م .
ومن الادباء والشعراء : ابن زيدون المتوفى عام ١٠٦٩ م . وابن عبدون المتوفى
سنة ١١٢٦ م . وعشرات آخريين ذكرهم الفتح بن خاقان في مؤلفه « فلانذ العقيان » .
ولكن سرعان ما انكسرت هذه النهضة الفكرية عقب مصرع دول الطوائف واستيلاء
المرابطين على الاندلس في سنة ١٠٩١ م . وكان اولئك البربر الصحريون قوماً غلاظاً
يقتون مظاهر الحضارة ، فركدت في ظلهم دولة التفكير والادب . ولكن سطع في ظل
دولتهم القصيرة بعض الشخصيات اللامعة مثل : ابي القاسم خلف ابن عباس القرطبي
الطبيب المتوفى عام ١١٢٢ م . وابن باجة الطبيب الفيلسوف المتوفى سنة ١١٢٩ م .
وابو بكر الطرطوشي المتوفى عام ١١٢٦ م . والفتح بن خاقان المتوفى عام ١١٤٠ م .
وابن بسام الشتمري المتوفى عام ١١٤٧ م . وابن قزمان امير الموشحات الاندلسية المتوفى
سنة ١١٦٠ م . ويذكر ابن قزمان في مقدمة ديوانه المصور والمحفوظ بمكتبة جامعة فؤاد
الاول ، ان اشهر من سبقوه اخطل بن غارة ، وهو يبدأ مقدمته بقوله : « ولما اتسع في

طريق الزجل باعي وانقادت لغريبه طباعي، وصارت الائمة فيه خوولي واتباعي، وحصلت منه على مقدار لم يحصله معي زجال، وقويت فيه قوة نقلتها الرجال عن الرجال، عند ما ابنت اصوله، وتبينت منه فصوله، وصعبت على الاغلف الطبع وصوله، وصفيته عن العقد التي تشينه، وسهلته حتى لان ملمسه ورق خشينه، وعيته من الاعراب . . . والاصطلاحات تجريد السيف عن القراب . . .

وثرى ابن قزمان يتلوم بعد ذلك الزجالين الذين سبقوه لما عندهم من « معانٍ باردة واغراض شاردة، والفاظ شياطينها غير ماردة » ثم لما عندهم من « اعراب هو اقبح ما يكون في الزجل، واتقل من اقبال الاجل » .

وانتقلت صناعة التوشيح من الاندلس الى المشرق، وذلك في العصر العباسي الرابع، وفي اثناء القرن السادس للهجرة . اشتهر كثير من الوشاحين في المشرق مثل : صلاح الدين الصفدي المتوفى عام ١٣٦٣ م . وشهاب الدين احمد الموصلی، وصفی الدين الحلبي المتوفى عام ١٣٤٩ م . وابن حجاج البغدادي، وجمال الدين بن نباتة المتوفى عام ١٣٦٧ م . وصدر الدين بن الوكيل، وجمال الدين بن يوسف الصوفي، ونجر الدين بن مكائس، وابن سناء الملك المصري المتوفى عام ١٣٦٢ م . مؤلف « دار الطراز في عمل الموشحات »، وابن حجة الحموي المتوفى عام ١٤٣٣ م . وابن العطار المديسري، والملك المؤيد ابي الفدا المؤرخ، وسراج الدين الحكيم، وغيلان بن الغول المصري، وشهاب الدين الغزالي، وعثمان المملطي، واحمد بن حسن الموصلی، وابي المواهب البكري الصديقي، وغيرهم وغيرهم .

وجاء في كتاب بلاغة العرب بالاندلس للاستاذ احمد ضيف ان اول من نظم الموشح المغاربة وهذبه القاضي الاجل هبة الله بن سناء الملك . وانبث هذا النوع من الشعر في نفوس العامة، وما زالت العامة تجذب الخاصة اليها وتدفعها الى التعبير عن افكارها، سواء اكانت عن طريق الكلام ام عن طريق الاغاني، حتى قربت الموشحات من لغة العامة وصارت من كلامهم وانشيدهم . . . فلا غرو ان نجد في الموشحات خلطاً بين الشعر العربي الصحيح والكلام العامي الملحون . فليست الموشحات عربية صرفة ولا عامية مجتمة، بل يمكن ان يقال انها شعر عربي ولكن في غير الاسلوب الشعري العربي الصميم وصناعته المعروفة . وقال العالم الانكليزي « نكلسن » ان نظم العامة المعروف بالزجل كان شائعاً في الاندلس قبل ظهور الموشحات ومنه اخذ الشعراء لنظم موشحاتهم .

وجاء في كتاب « فلسفة الموسيقى الشرقية » لوضعه ميخائيل الله ويردي المطبوع
بدمشق سنة ١٩٥٠ ما يأتي :
« . . . تقسم الموشحات من جهة الإيقاع الى قسمين : القسم الاول ما سار الناظم
فيه على ميزان واحد فجعل موشحته اسماطاً واغصاناً . والقسم الثاني هو ما سار الناظم فيه
على موازين متنوعة يؤلفها حسب ذوقه من شطور متساوية او غير متساوية . ولا رائد
له سوى تناسق القوافي المتعددة وائتلاف الرنات . فاذا شاء الناظم ان يطيل موشحته
كرر ذلك من جهة الوزن وتفنن من جهة القوافي مع التزام قافية واحدة لأحد الشطور
ولا يقف ذلك عند حد . مثال على ذلك :

كلماً	هزه الشوق الى	افياء ليلى
رئماً	قلبه لحن الولا	وازداد ميلا

يا عدولي	لا قلني في الهوى	بل فارث لي
ها نحو لي	من تباريح الجوى	يشهد لي

لمأ قضى	ذلك المضى الوردود	في عذابه
قالت مضى	وسقت ورد الحدود	من شرابه

عشنا طويلاً بالأمال	والعز شوط بعيد
والآن نلنا الاستقلال	فلاح عهد سعيد الخ .

٥ - اوزان الموشح

ان التوشح خاص بالشعر، وهو على اربعة انواع : النوع الاول هو ان يقسم الشاعر
قصيدته الى ادوار، كل دور منها بيتان . فالبيتان الاولان وهما الدور الاول تكون
قافية صدر اولها وعجزه وصدر الثاني واحدة . وقافية العجز الثاني قافية القصيدة . ومثله
الدور الثاني والثالث الى آخر القصيدة . مثال على ذلك :

يانسياً هباً من ذاك الحمي
فأعاد القلب والروح الي
ان تعد بالله ذاك الحمي حي
آل ودّي واقرم مني السلام

صف لهم ما حال جفني والشجن واحنني نحو ذبائك الوطن
قل فتاكم ليس يدري ما الوسن والنسوي البسه توب السقام

النوع الثاني : هو ان يقسم الشاعر قصيدته الى ادوار، يكون الدور الاول من بيتين صدرهما على روي واحد، وعجزاهما على روي قافية القصيدة غير روي الصدرين . اما بقية الادوار فيكون كل منها من خمسة ابيات، فالاخيران من هذه الخمسة كاللور الاول في التقية اي روي قافية صدرهما كروي قافية صدري البيتين الاولين من القصيدة . وروي عجزيهما كروي عجزبي البيتين المذكورين . والثلاثة ابيات الباقية من الخمسة المذكورة تكون صدورها متفقا على روي واحد، واعجازها على روي واحد وهما مخالفان لروي قافية القصيدة . مثال على ذلك :

يا رعى الله الندامى والحصى وربا تلك المغاني الأوس
يا سقاها الله منه نعماً كم سقتنا صفو صافي الأوس

دور

حبذا الكشبان منه والربى والربيع الغض لما ان يوج
كم يعود الكهل منه للصبأ كلما استنشق معطار المروج
بل وم كادت به ربيع الصبا تسترد الروح من بعد الخروج
يا لها جنات انس كم غما فيها من غصن رطيب اميس
كلما هب نسيم رنما غض طرفاً يا عيون الترجس

النوع الثالث : هو ان يبتدىء الشاعر بيت واحد روي صدره كروي عجزه . ثم يأتي بعده بادوار كل دور منها ثلاثة ابيات، فالبيتان الاولان منها على روي واحد صدرأ وعجزاً مخالف لروي البيت الاول واما الثالث فكالاول في الروي صدرأ وعجزاً .

ملاحظة : ان بيت الشعر عبارة عن شطرين يدعى الشطر الاول صدرأ والشطر الثاني عجزاً وينتهي بقافية. تدعى اللفظة الاخيرة من الصدر عروفاً ومن المعجز ضرباً وقد ضربت صفحاً عنها واكتفت بكلمة قافية اما التقية فهي التوافق على الحرف الاخير ويسمى الروي .

مثال على ذلك :
دعي يا نفس لهواً فيك طالع ولا تطغي فان الله صالح

دور

واسمي سمي من بالخير راغب واجري الدمع من عينيك غارب
فان تسعي تحوزي أجر رهاب غدا عن عالم الشهوات هارب
ويطوي الليل سهراناً ونايح على آثامه وبعثاً بايح

النوع الرابع : هو ان يبتدى الشاعر بيت واحد روي صدره كروي عجزه . ثم يأتي بعده بادوار كل دور منها بيتان ، فأخر صدر الاول منها وعجزه وصدر الثاني على حرف واحد ، وقافية الثاني كقافية البيت الواحد المذكور . مثال على ذلك :

يا نسيماً هب من تلك الربى فالى نسماته القلب صبا

دور

يا زهر طاب نثراً في السجر كم طوى توب العنا لما انتشر
ذاع طيب العرف منه واشتهر واعاد الكهل منا للصبا

الفصل الثاني

الدوييت

هو من مجوز الشعر المهملة . ولفظة دوييت مركبة من كلمتين الاولى فارسية بمعنى اثنين، والثانية بمعناها العربي، ولا ينظم به الا بيتان بيتان في اي معنى يريد الناظم . ولا يجوز فيه اللحن مطلقاً . ويشترط ان يكون الصدر من البيت الثاني مخالفاً للأشطر الباقية في القافية، وتكون الثلاثة الاخرى على قافية واحدة . ويستحسن في نظم الدوييت التزام الجنس ومثاله^١ :

القلب اليك مال شوقاً وصبا والصب جورى بيت يشكو وصبا
بالله عليك لا تطل هجر شجر قد هيّج وجدته شمال وصبا

وله نوع آخر يقال له الدوييت المردوف ومنه :

اغصان هواك بقلي غريت من غير كلام
اشكو غداً اذا النجوم انكدرت في يوم زحام
والصحف اذا تطايرت وانتشرت والناس نيام
نفس سألت بأي ذنب قتلت والقتل حرام

ونوع آخر يقال له دوييت مردوف المردوف ومنه :

عينك وحاجباك قد اسرفنا والطرف كحيل مع لين قوام
اطلق برضاك في الهوى اسرفتي حيران ذليل يقنع بسلام
في ثغرك خمرتان قد حرمتا من غير دليل يا بدر تمام
والعاشق ظمآن فيا حر متى تسقيه قليل من ريق مدام

(١) راجع الكتب الآتية : المستطرف للابشهي صفحة ٢٦١ .

والعطرب عند العرب للاستاذ عبد الكريم العلاف .

الفصل الثالث

الموالي

اول من نطق به اهل واسط . وهي مدينة بناها الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٨٢ للهجرة، وفرغ منها سنة ٨٦ وجعلها دار الأمانة . وأول بيت منه هو :
منازل كنت فيها بعد بعدك درس
خراب لا للعزا تصلح ولا للعرس
فاين عينيك تنظر كيف فيها الفرس
تحكم وألسنة المداح فيها خرس

وذكر السيوطي في شرح الموشح النحوي، ان هارون الرشيد لما قتل البرامكة ومن بينهم جعفر البرمكي، أمر ان يرثي بشعر . فرثته جارية بهذا الوزن، وجعلت تقول يا مواليا وأول من نظمت قولها :

يا دار اين ملوك الارض اين الفرس اين الذين حموها بالقنا والترس
قالت تراهم رمما تحت الاراضي الدرس سكوت بعد الفضاحة ألسنتهم خرس

وقد اختلف في سبب تسميته بهذا الاسم . فقيل سمي به لموالاة قوافيه بعضها ببعض . وقيل سمي بذلك لأن اول من نطق موالي بني برمك . وكان احدهم اذا نطق به ونعى مواليه قال : يا مواليا . وهذا هو الاصح .

وقال السيوطي : « هو مؤال بضم الميم وفتح الواو وبعد الألف لام مفتوحة على صيغة اسم المفعول من ولاء يوليه اذا تابعه » .

ومن أمعن النظر في المواليا، يتحقق لديه انه بحر من بحور الشعر البسيط . وانه من الفنون التي لا يازم فيها مراعاة قوانين اللغة العربية من اعراب واخر الكلمات . وما

يشاكل ذلك . ويجوز فيه استعمال الالفاظ الجارية في تحاطب العوام من الناس لفظاً وخطأ .
 والموأل ينقسم الى ثلاثة اقسام : الاول ويسمى رباعي، والثاني اعرج، والثالث نعماني .
 فالرباعي يتقوم من اربعة اشطر وهو :

وحقّ يا بدر تغريبك وتغريبي لا تتبع النفس تغريبك وتغريبي
 خلّ المقادير تجريبك وتجريبي وتنظر الناس تجريبك وتجريبي

والأعرج يتقوم من خمسة اشطر وهو :

محاسن اللفظ جوهر ميسمك حلت وأسهم اللحظ تجرح اينما حلت
 وساحرات الجفون عقد الطلا حلت وكان عهدي بها التحريم في الكاسات
 لكنها قد غدت من ميسمك حلت

والنعماني يتقوم من سبعة اشطر وهو :

أهيف من العرب له أحاظ محدودين خلا القلب والحشا بالأسر محدودين
 روحي فدى ظلي جاب الأسد محدودين الله اكبر على شرب الطلا من فيه
 هو سبب كل سقمي وانتحالي فيه يا بدر يكفي الجفا اين الوصل من فيه
 واجعل وصالك له اوقات محدودين

والنعماني يتقوم من سبعة اشطر وهو :
 أهيف من العرب له أحاظ محدودين خلا القلب والحشا بالأسر محدودين
 روحي فدى ظلي جاب الأسد محدودين الله اكبر على شرب الطلا من فيه
 هو سبب كل سقمي وانتحالي فيه يا بدر يكفي الجفا اين الوصل من فيه
 واجعل وصالك له اوقات محدودين

والنعماني يتقوم من سبعة اشطر وهو :

أهيف من العرب له أحاظ محدودين خلا القلب والحشا بالأسر محدودين
 روحي فدى ظلي جاب الأسد محدودين الله اكبر على شرب الطلا من فيه
 هو سبب كل سقمي وانتحالي فيه يا بدر يكفي الجفا اين الوصل من فيه
 واجعل وصالك له اوقات محدودين

(١) راجع في ذلك الكتب الآتية : الطرب عند العرب للاستاذ عبد الكريم العلاف . بلاغفة العرب
 للاستاذ احمد ضيف . و خلاصة الاثر للمعنى من صفحة ١٠٨ الى ١١٠ .

الفصل الرابع

الابوزية^١

هذا القسم من الشعر العامي هو اكثر استعمالاً من غيره عند الاعراب . والغالب ان مخترعه هم اهل البادية من العرب . وهذا النوع من الشعر قلما يخلو منه مهرجان من المهرجانات التي يقيمونها لافراحهم واحزانهم وانسهم وطربهم وايام بأسهم وسرورهم . فينطقون بتلك اللهجة التي يصفقون لها ويطربون على نغمات موقعها وما تبعته في النفوس من البهجة والانشراح . ويأتي كل بيت من « الابوزية » او دور من ادوارها على اربعة اشطر ، ثلاثة في قافية واحدة والرابع قافيته برأسه وان كان الكل على وزن واحد . واليكم انموذجاً من ذلك :

اهلن يا نسيم الريح يا الماس على اللي شبهوا خده الورد بالماس
الورد يذبل يصاحب حين يلمس وذا مها تقبله احترم ميه

معناه : فالمراد (بالماس) الاول في الشطر الاول (الذي يس) والثاني (الالماس الذي هو احد الجواهر) والثالث (اللمس) وهو احدى الحواس الخمس . والرابع (احترم ميه) اي صار ماؤه احمر بالتقبيل .

انموذج آخر وهو سؤال وجواب :

سؤال : شنهو الينذكر بالكتب ما انشاف وشنهو القطع الجفين ما انشاف
وشنهو الدمعها للشيب ما انشاف وشنهو بغير دم روحه عذيه

(١) والابوزية كلمة مركبة من (ابو) اي ذو او صاحب . ومن (ذبه) وهي تخفيف (اذبه) ومعناها (صاحب الاذية) وقد سمي كذلك لانه لا ينظم الا اذا تأثرت العواطف بتأثرات الطبيعة بأن تكون رائية او باكية وغير ذلك .

الجواب : الباري البينذكر بالكتب ما انشاف الموت اليقطع الجفنين ما انشاف
وشنهو الدمعها للشيب ما انشاف البان بغير دم روحه عذبه

معناه : ان العامة تعتبر البان الذي هو شجر معروف اسم حيوان، وعذبه اي مستقيم
حي، وشنهو اي أي شي. هو، وانشاف اي رأى وشاهد والجفنين مثني الجف اي الكف .

وقال الحاج زابر العراقي :

يناري حيسل اضرمي وشعلينه او من حجي الحواسد وش علينه
عسل حوبه وره لاي وش علينه فرقك روحين بلجانن سويته

معناه : يا نار جدي في الاشتعال واحرقينا . وما لنا وكلام الحساد . قاتل الله من
وشي علينا . فرق بين روحين كانتا سوية .

وقال آخر :

عيا له شلقا ومه رقتا راننا
سما له ملة راننا شلقا راننا
قنملا تبهمة رقتا راننا
به كالمكاهم نه رقتا راننا

وقال آخر :

اقلمني القلمه ملكه خسه وما يمشي
عنت ملكه راننا راننا راننا
بخر راننا راننا راننا راننا
نملا راننا راننا راننا راننا
نقعه راننا راننا راننا راننا
لذات قولي وانصحي لمن نسهر وانصحي
ما في النصيحة فنيحه كلا ولا تكرار

(١) رابع كتاب خلاصة الآراء في بيان الفرق بين القديس حنتر قسطنطيني
(٢) رابع القطار في بيان الفرق بين القديس حنتر قسطنطيني

الفصل الخامس

المبر

اخترع هذا الوزن السريان . وأول من نظم عليه ابن ذئبان ومن بعده افرام بن يوسف السرياني الملقب بنبي السريان وعمود البيعة . وكان علامة زمانه وشاعر اوانه (٣٧٣ م) وتعدّ مداريشه وميامره من اروع المنظومات وارقاها . وقاعدة الميبر كقاعدة (الابوذيه) غير ان الشطر الرابع منه يحتم بقافية رائية .

قال الشيخ حسن العذاري الحلي العراقي ابيات وطنية على وزن الميبر نقتطف منها ما يأتي :

قلبي ابغيرك ياوطن ما يلهه	انتل لذي دوم اعدت ما يلهه
الناس من تلهج شرب ما يلهه	ونته شربت مثل عده دم احمر
معناه : قلبي بغيرك ايها الوطن لا يلهي	فانت السذي قومت المعوج
الناس تشرب الماء اذا عطشت	وانت ترتوي من دم الاعداء الاحمر

وقال ايضاً على وزن الميبر :

ارجوك يا سيد يعال همه	يلحسني او قلبي ترولل همه
اتسول اغاني بلاغانل همه	ويتقد خل يحذف او يتوخر
معناه : ارجوك يا سيد يا عالي الهمة	ايها الحسيني يا من تريل المهم
اسع في جمع الاغاني فني نشيدها امرهم	وانبذ الذي يتقدك حقدا

الفصل السادس

الكلام كانه

واما الكان كان، فله نظم واحد وقافيته واحدة . ولكن الشطر الاول من البيت اطول من الثاني . ولا تكون قافيته الا مردوفة ، ويقال ان من اخترعه البغداديون . فكان قائله يحكي ما كان . الى ان ظهر لهم مثل الامام ابن الجوزي ، والواعظ شمس الدين الكوفي وغيرهما من فضلا . بغداد، فنظموا فيه المواعظ والحكم كما فعل مار افرام السرياني قبلهم . وسبب تقدمه على ما بعده لان بعض الفاظه معربة .
قال صني الدين الحلبي :

شاهدت في الليل طيري	وقف حتى انصب شرك
ما كل صيد يحصل	يفرح الصياد
طيري الذي كان النبي	لوردت مثله ما حصل
وهو علي معبود	وانا عليه معتاد
قد كان شرطي وخلقني	ابرج غيري ما عرف
كاننا في الصحبة	جينا على ميعاد
من قبل ما ابصص له	يجي ويدخل مصوري
وانا ارصده في مطاره	خائف عليه ينصاد

وقال آخر :

يا قاسي القلب مالك تسمع وما عندك خبر	ومن حرارة وعظي قد لانت الاحجار
افنيت مالك وحالك في كل ما لا ينفعك	ليتك على ذي حاله تفلح عن الاصرار
تحضر ولكن قلبك غائب وذهنك مشتمل	فكيف يا متخلف تحسب من الحضار
ويحك تنبه فتى وافهم مقال واستمع	فني المجالس محاسن تحجب عن الابصار
يحصي دقايق فعلك وغمز لحظك يعلمه	وكيف تغرب عنه غوامض الاسرار
تأوت قولي ونصحي لمن تدبر واستمع	ما في النصيحة فضيحة كلا ولا انكار

(١) راجع كتاب خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر للمصنف صفحة ١٠٨ - ١١٠ .

(٢) راجع المستطرف في كل فن مستظرف للابشهي صفحة ٢٧١ .

الفصل الثامن

المعنى وأنواعه

اول من اخترع « المعنى » ومشتقاته هم السريان من سكان لبنان الاقدمين . واوزان المعنى جميعها مشتقة من الاناشيد والميامر والمداريس والقصائد السريانية، التي لا تختلف بالاساس عن اوزان الازجال اللبنانية . يؤيد قولنا هذا العلامة المؤرخ عيسى اسكندر المعلوف بكتاب ارسله الينا بتاريخ ٢٨ كانون الاول سنة ١٩٥٠ حيث يقول : « ان كلمة معني مأخوذة من اللفظة السريانية (معنيشو) اي « اغنية » وكذلك اوزانه فأخوذة عن الألحان السريانية . وكتب الينا الدكتور انيس فريجه استاذ اللغات السامية في الجامعة الاميركية وصاحب « معجم الالفاظ العامية في اللهجة اللبنانية » يقول : « ان لفظه « معني » هي اسم مفعول من الفعل السرياني « غني » فيكون معناها « المعني » والمعنى للانشاد والتنظيم .

ويؤيد قولنا ايضاً ما جاء في تاريخ آداب اللغة العربية للمؤرخ المرحوم جرجي زيدان صفحة ١٩٧ حيث قال : « والذي زاه ان الاوزان العامية اللبنانية التي ليس لها مماثل في الاوزان العربية الفصحى، مأخوذة في الغالب عن اوزان الشعر السرياني » . وكذلك قول الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف بكتابه المخطوط « نيل المتعني في فن المعنى » صفحة ٣٢ حيث يقول : « ويرجح ان اكثر اوزان الزجل اللبناني سريانية باقية على السنة العامة، فمنها ما يوافق اوزان الشعر الفصيح، ومنها ما يخالفها » .

وجاء في مجلة « المشرق » مجلد ١٨ سنة ١٩٢٠ صفحة ٧٣٠ بقلم المرحوم البجاعة الاب لويس شيخو حيث قال : « والشعر السرياني القديم من نوع الزجلية والموشحات، ينقسم الى ادوار يشمل كل دور منها ابياتاً معلومة » .

وللمعنى انواع عديدة نذكر منها :

١ - المعنى العادي : ويُقال للمقطع الاول من القصيدة « المطلع » (اي مطلع

القصيدة) والايات التي تليها يقال لها : « الدور » ويقال للشطر الاول من كل بيت « الصدر » وللشطر الثاني من البيت « العجز » .

وطريقة المعنى العادي هي ان تكون القافية في صدر وعجز البيت الاول وعجز البيت الثاني واحدة في « المطلع » وان يرجع اليها بعد نهاية كل دور الذي يتألف عادة من بيتين . ووزن المعنى العادي من البحر اليعقوبي حيث يتألف البيت منه من ٢٤ حركة وتتألف كل من دعامتيه من ١٢ حركة ، ١٢ دعامة في الشطر الاول من البيت و ١٢ دعامة في الشطر الثاني من البيت .

مثال على ذلك وهو من نظم واضع هذا الكتاب :

المطلع - يا مجدلي جاري تاريخ البشر خطيتي خطيتي بشرعهم ما بتنفر
عالرجم كانوا سايقينك بالدروب وكل واحد حامل بإيدو حجر

دور - وين عينك مجدلية هالزمان تشوفها إلهما الحكيم وصدر المقام
القول إلهما وناسر عليها الأمان جناح السعادة ولا قلب منها نفر
ومن المعنى ما يفضي آخره الى خرجة تكون قافيتها حرّة .

مثال على ذلك وهو تنمة للقصيدة السابقة بمرمى المجدلية :

باضي الزمان عالرجم ودأكي الهوى وهالك الشريمه راح عهدا وانطوى
واليوم يللي ييلتجي لبنت الفوى بشرع التمدن صار اكبر آدمي (الخرجه)
وبالمجد والتقدير اسمو بينذكر

٢ - المعنى القصيد : هذا النوع من المعنى يتألف من عدة ابيات يكون صدر وعجز البيت الاول وعجز البيت الثاني من القصيدة على قافية واحدة . وصدور الابيات التي تلي ذلك على قافية واحدة واعجازها على قافية واحدة . وكثيراً ما تفضي القصيدة الى خرجة تكون قافيتها حرّة ، اما قافية البيت الاخير من القصيدة ، تعود الى القافية العامة . وهذا النوع من المعنى وزنه من البحر اليعقوبي الذي تتألف كل من دعامتيه من ١٢ حركة .

مثال على ذلك وهو من نظم الشاعر الصحفي شاكر سليمان صاحب مجلة السلوى :

تقلا عجوز الدهر علمها كثير وما بقي من عمرها غير اليسير

وداقت من الدنيا الحلاوي والمرار ونامت على المعجم ونامت على الحرير
 ونالت مكاني عاليي بين الجوار وميّزت بين الغني وبين الفقير
 واصحابها كانوا مع النعمي كثار وقلوا عند ما شاهدوها على الحصير
 والدمر قلب والذني بالاختصار ساعه إلك ساعه عليك تعديك (الخُرْجِه)
 حَكَمَ بِهَا عَقْلَكَ وَامْشِي يَا بَصِيرَ

٣- المعنى الجناس : هذا النوع من المعنى يتألف من عدة ابيات، يكون صدر وعجز البيت الاول من القصيدة من قافية واحدة، وصدور الابيات التي تلي ذلك جميعها منتهية بكلمة متشابهة لفظاً ومختلفة معنى . اما الاعجاز تعود قافيتها على القافية العامة . وتنتهي بخرجة قافيتها حرّة ويكون عجز البيت الاخير منها قافيته على القافية العامة .

مثال ذلك من نظم شاكر سليمان وهو تابع للقصيدة اعلاه :

في يوم تقلا جالسي على المسطبي وهيفا تمسّط شعرها العسلي العبي
 تمعنّت في بنتها تلك العجوز وعنها حسن هيفا ولطفها ما خبي
 تذكرت عهد الماضي بوادي العجوز قرب البيادر حيثما شافت الي
 لعب الهوى في قلبها لعب العجوز والقلب بخفايا الهوى اصدق نبي
 كانت صبيه شارقه مثل العجوز واليوم صارت شمها بحضن الغروب (الخُرْجِه)
 وعصف ربيع السن بالورد النضير

٤- المعنى الموشح : يقال ان اول من ادخل « الموشح » الى لبنان الشاعر اميل صيدح الشامي واخذ عنه الشعراء الذين عاصروه . وهذا النوع من المعنى يتألف البيت منه من وزنين، الشطر الاول يأتي من البحر المزدوج الذي تتألف دعامة الشطر منه من ٧ حركات، والشطر الثاني يأتي من البحر المتساوي الذي تتألف دعامة الشطر منه من ٤ حركات، وعلى ذلك يكون البيت من ١١ حركة ٧ في الشطر الاول و ٤ في الشطر الثاني وطريقته ان تكون قافيتا الصدور في البيتين الاول والثاني واحدة، وقافيتا الاعجاز منها واحدة .

مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي :

ارزة	بننان	عمتضحك بالبنديره	المطلع
يهز	الوديان	وراعي ابلحن المنجيره	

ثم يأتي بعد المطلع الادوار . وكل دور منها يتألف من اربعة ابيات صدورها من قافية واحدة وقوافي اعجازها واحدة، الا عجز البيت الرابع فتعود قافيته الى القافية العامة من المطلع .

مثال على ذلك من نظم السبعلي وهو تمة للقصيدة السابقة :

بيرانك يا لبناني	بيرقص بالنور	} دور
الصيفتي فيه غناني	تلحين طيور	
ورقصة قلب الاماني	عبساط زهور	
ومسرح وحي الروحاني	ومرج الغزلان	

٥- المعنى المحرج : ان هذا النوع من المعنى قد استحدثه امير الزجل اللبناني

المرحوم رشيد نخله . وطريقته زيادة خرقة بعد كل بيت من القصيدة، تكون فيها القافية جارية على القوافي الاخيرة في الابيات . ويأتي وزنه من البحر السريع الذي تتألف حر كاته من ٢٠ حركة ١٠ في الشطر الاول و ١٠ في الشطر الثاني من البيت . اما الخرقة فتأتي على دعامة واحدة من البحر المتساوي الذي تتألف كل من دعامتيه من ٤ حر كات . مثال على ذلك من نظم رشيد نخله :

ما بين جفاك وذبيحة عيونك يا عامريه مات مجنونك
فدا عيونك (الخرقة)

ان عاد لوى قلبك عليه وحن بترد ترجع روح مدفونك
ومغبونك

ان عاد لوى قلبك عليه وحن يكون عقليو تصب ساوى ومن
من دون من

وان كان سبقوا وفي غرامك جن يرجع لعقاو يكون بمنونك
ومديونك الخ . . .

٦- الردف المطول : قد استحدث هذا النوع من المعنى رشيد نخله، وهو كالمعنى

العادي . انما يفاض الى خرجات متعددة تكون صدورها من قافية واعجازها من اخرى .

(١) راجع ديوان «معنى رشيد نخله» .

(٢) راجع ديوان «معنى رشيد نخله» .

ثم يرجع في آخر القصيدة الى بيت يكون صدره من قافية مستقلة، وعجزه من القافية العامة . وتأني اوزانه من مجري السريع والمتقارب . مثال على ذلك من نظم رشيد نخله :

الله معك يا ام القميص الزهر زهر الربيع ههههه بحفة نهر
ربك خلق كل الدني باسبوع لكن عليك ضل ينحت شهر

ربك خلق كل الدني باسبوع وانت تشدي عالجال طلوع
حتى براك شرقطة من شموع مشعشه بجيلة لحم وعظام
مميزه عن كل اهل الدهر

مشعشه بجيلة لحم وعظام براس مكوز فوق سلب قوام
بشعريتسوج هوى واوهام

بلوان ليليات من حول صبح بسام
والوجه والهالات انشق القمر بلشام
حواجب هالليات جرة قلم علام

الى ان يقول :

عيشي لوحك مثل ما بدك والناس يموتوا من الحسد والقهر

٧ - المعنى المذيل المقلوب : هذا المعنى تختلف اوزانه . وطريقته ان تُعاد الحُرْجَة بكاملها الى صدر كل دور من صدور القصيدة، باستثناء الدور الاول اي مطلع القصيدة . وهناك طريقة اخرى يكتبني الناظم بنقل جملة من عجز البيت الاخير من كل دور الى صدر البيت الاول من الدور التالي . وهكذا دواليك حتى آخر القصيدة .

مثال على اعادة الحُرْجَة بكاملها من نظم رشيد نخله :

المطلع - امثال مليانه حكم خدها وافهم مغامزها وماخذها
يا دل قايل كلمة البيكون مش ممكنو يقدر ينفذها
دور - يا دل قايل كلمة البيكون من اجلها عز النفوس مرهون
والشدايد عالصر بتهون وما في تزله بلا طلعه (الحُرْجَة)
ولا طريق الا ينفذها

دور - وما في تزله بلا طلعه والهرش ما بتلق الو الدلعه
وبشعر غيرا تكنت القرعه وتا تسمع الكنه حكى الجاره (الخرجة)
ولا تالوما ولا توأخذها

دور - وتا تسمع الكنه حكى الجاره الخ . . .

المثال الثاني على اعادة جملة من عجز البيت الى صدر الدور من نظم رشيد نخله :
المطلع - يا طير صوب بلادهم خذني معك جسمي اخف من النسيم شو ييمنعك
قللي بتمنعني دموعك بالهوى بالكى تبلل جانحي من مدمعك

دور - قللي بتمنعني دموعك بالهوى من كتر ما بتجري على حرّ النوى
يا طير نار القلب من فرط الجوى بتشف التليل ما بتلدعك

دور - بتشف التليل وبتطفي اللهب مني وبالخالين ما منك سبب
لكن عليك كثير قل يا للعجب شوقي الى اللي نظرتو بتوقعك
دور - شوقي الى اللي الخ . . .

٨ - ومن المعنى البدالي - والمقصد - والموشح ذكرها رشيد نخله في ديوانه .
نكتفي هنا باعطاء بعض الامثلة عليها :

اولاً : مثال على المعنى البدالي من قول جرجس بدر من رويصة النعمان :

كنا فرحنا بقدم الزين تاريك مش موزون بدك زين
كل خايس يكتسي ذال لام وكل كامل يكتسب عين زين

ومن قول الشيخ ناصيف اليازجي :

عيني وقلبي خفاف من غير شي وكل يوم بيعملوا ورشي
العين ما بتشرف حتى تحب والقلب لاحقها على الطحشي

ثانياً : مثال على المعنى المقصد من قول رشيد نخله :

نكان ما تخاف مني خاف ربك صرت اخجل تسميني محبك

قلبي ما بقا يطيقك تركني وشغلك قلب غير قلبي يجبك
قلبي ما بقا يطيقك تركني وما عاد لي على هالج مكني

عصدي كنت بانني فيك ركني

انهز وماد ركن الصدر

فوق فواد يهدر هدر

وعنك حاد بعد القدر

عقب جهاد وطى القدر

وللهاد صار في عذر واضح تحكي وتشتفي فتي وتسيك

ثالثاً : مثال على المعنى الموشح من نظم رشيد نخله :

من الشرق يا حادي عرج على الوادي

وستنشق من الشيخ ريحة هوا بلادي

وستنشق من الريح تراب الحمى والريح

بلوعه وجوى وتبريح

يا حادي باسم الحبيب نادي

باسم الحبيب كني بايات من فتي

وان سايلك عني بغير عاده

جاوب وكون هادي الخ...

٩ - المعنى القصيد : للمعنى القصيد ضربان : مستقل وتابع المعنى العادي . وطريقة

الاول ان تكون قافية الصدور جميعها واحدة . وقافية الاعجاز جميعها واحدة .

مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي :

طل الصباح وتكتك العصفور

شوفي الشفق فرق علينا النور

والكون غاشي والفلك مسجور

يحتي سيقيني وولفي المعدور

سهرنا وطولنا بنومتنا

والشمس منشوره عاخميتنا

من سقسقة ميات نبعتنا

حتى نكفني نكاش بورتنا

ليكي الجدايا مهدو المعبور وخرتو مطاعم كرمتنا
عيطيلك صوت للناطور عتات يوطنوس خربتنا

وطريقة الثاني كطريقة المعنى العادي في المطلع ويليه بيت صدره وعجزه من قافية واحدة . ثم قصيد تكون صدوره من قافية واحدة واعجازه من قافية واحدة . الا انه يفرق عنه في البيت الاخير حيث ترجع قافية صدره الى قافية البيت الذي يلي المطلع ، وقافية عجزه الى قافية المطلع العامة .

مثال على ذلك :

المطلع : } يا وطن شو انت مجيالك غني وهيتك عنق الزمان بينحني
لبنان يا احلى دنبي والطف نسيم انت الدني ولولاك شو بتسوي الدني

البيت الذي يلي المطلع :

اصحك قصيده وارزتك ام الدهور والفجر عتلاتك مراجيح نور
سوايقك موال الهنا موالها ترابات ارضك تبر نماذك عطور
جبالك خيال الفكر ما يبطالها شو تكثر عليها من جوانح نور
والراعي البيتيجين بعزها من السما شو شوهره عليها البدور
والسندياني الحاملي سرار العصور كعبها بيغني العصور وما فني

١٠ - القصيد المرصود : يكون هذا النوع من الجناس ، تتألف صدوره من كلمة متشابهة لفظاً ومختلفة في المعنى . وكذلك اعجازه ويأتي على الوزن يعقوبي كالمعنى العادي .

مثال على ذلك :

اشكرك يا من على سطح العجوز اصحك تباهي عاخالابق مثل عين
لا زلت باسط عاليا شبه العجوز سامي وعلي ضاهي وباهي مثل عين
خلقتك امام العالمين مثل العجوز في كل محضر شههم سايد مثل عين
والجود فايض من يدك فيض العجوز والموج منه على البشر فضه وعين
ايا جعفري لو قابلك شاكي العجوز قبل الطلب نالت يمينو الف عين
جد من جودك غني ذاك العجوز نال الغنى من يد فاضت مثل عين
انسك لنا في حياتنا شبه العجوز يا مصوننا في عز جاهك مثل عين الخ . . .

١١ - قصيد العادي الموصود: وهو ان تكون الكلمة في صدر وعجز البيت
الاول وعجز الثاني من الجناس، اي متشابهة لفظاً ومختلفة في المعنى . مثال على ذلك :

يللي مليت الكون من روحك حكم انت الهوى وحبك على العاشق حكم
عينك على المشتاق شو فيها خطر وسهها الآ بقلبي ما حكم

١٢ - القصيد المجزّم: يتألف هذا النوع من القصيد من مطلع ودور . وطريقته
التزام قافية في كل مقطع من الابيات والرجوع في البيت الاخير الى القافية العامة . مثال
على ذلك من نظم اسعد السبعلي :

حصاني جال، بسوق مجال وهزّ رجال، على الميلين
خصمي زال، ودمعو سال وعيني مال، بلهجة عين

دور

عطرك فاح، وبدرك لاح وقلبي ناح، على ضاوعي
سرتي انباح، وما لي جناح لبست وشاح، من دموعي
عليّ راح، عملت مناح وجفني شاح، من ولوعي
دزّ رماح، وشهر سلاح ولا الارواح، يهزّ البين

مثال آخر من نظم بولس رشيد الغريب :

ما زال حب الغير في عينك حلي صار واجب ودّعك فيما يلي
بدنا تكون مشروح خليها تروح من جسدها الروح لذيّار البلي
بدنا تكون مشروح خليها تروح من جسدها الروح والميمي تنوح
يا حمام الدوح بالبلدان سوح وانديوا المطروح اصبح مبتلي

مثال آخر من نظم زين شعيب :

طلقت الطوب، على المطوب عملت هبوب، الريح حصان
فتحت دروب، شروق غروب اكلت قلوب، فروخ الجان

لما هجمت، حصاني لجت الكون رجمت، هدمت قصورا
ولو تكلمت، وخصمي علمت بيوقف صمت، تمان شهورا

ولما زعمت، القتل وقت الحرب ندمت، على المغرور

فهمت علمت، حملت كرمت برمت عزمت، على الديوان

١٣ - المعنى الابددي والالفبائي : وهو من نوع المعنى العادي، وتبني كل من دعامتيه

من ١٢ حركة اي يأتي على الوزن يعقوبي . ويجب ان تكون القصيدة مرتبة على الحروف الابددي بحيث تستعمل فيها القوافي . مثال على ذلك :

الالف : الالف اول ما انتشينا في الصبا آلفت ولفاً كان عز الاصحابا

الاف الله قد بلاني في الهوا افنت عمري في الموم معذبا

انحل عزمي يا بشر قلبي اکتوا اشعل بقلبي نار زاد تلهبها

الماء والنيران موجودي سوا اي من سمع هذي الخبار تعجبا

ان لم يكن للداء من ذاته دوا انتشر جسم المتيم كالهبا الخ...

ويوجد ايضاً نوع آخر من المعنى الالفبائي . وطريقته ان تكون القصيدة مرتبة ابياتها على الحروف الالفبائية . وان يحتفظ بالحرف المبني عليه البيت من القصيدة في سائر الكلمات التي يتألف منها البيت بكامله . مثال على ذلك :

الالف : ام الجمال اذا اتتني الى الحمى اقول المضيفة اسبلت انوارها

الباء : بانت بهت بزغت ببرج بالما باشعة بسطت بلتني بنارها

التاء : تهرت تمشي ترد تحكي تنعما تماما تراها تشتهي تحنارها

الثاء : ثم ثناها ثنا. ثابت ثاغما ثبتت ثنية ثبتتها ثمارها

الجيم : جذبت جمالاً جنب جود جازما جنة جناها جان جلال جارها

الحاء : حلا حلفتني حب حتما حينما حاطت حوارسها حدود حصارها الخ...

الفرادي

ان كلمة قرادي من جذر سامي مشترك وارد في العبرية والآرامية والاشورية والعربية . الجذر هو رقد مع قلب ومعناه رقص . وان كلمات قرض ورقد ورقص كلها من عائلة واحدة . الرقدان في العربية نوع من الرقص . والقرادي في لبنان يتبعه رقص

الدبكة . (من كتاب ارسله لنا الدكتور في الفلسفة انيس فريجه استاذ اللغات السامية في الجامعة الاميركية بتاريخ ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٥٠) .

وللقراي فنون عديدة منها ما اهمل النظم فيه، وقد ذكره رشيد نخله في ديوانه « معني رشيد نخله » منه : القلاب، كرج الحجل، مشي الست، المطبق، الكناري، المسجع، دق المطرقة، المربع، الميجوز، نقلة العروس، المربوط الخ . ولا ضابط لها كالأوزان السريانية ومن اشهر فنون القراي التي ينظم فيها الشعراء اليوم هي :

١ - القراي العادي : تأتي اوزانه من البحر المزدوج التي تتألف دعامتيه من ١٤ حركة ٧ في الشطر الاول و ٧ في الشطر الثاني . مثال على ذلك من نظم فؤاد القرداحي :

يا ضيعتنا مشتاقين كيفك يا جارة صنين
حلوين ضياعو لبنان لكن قدك مش حلوين

٢ - القراي المهمل : واوزانه من البحر المزدوج ايضاً، وهو العاطل الذي لا نقط لألفاظه . مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي :

روحك هالحره موأل صلاً لها الحر ومال
وردك طل وسال الطل اسمي واحلي من السلسال

٣ - القراي المنقط : اوزانه من البحر المزدوج، وهو على عكس المهمل . مثال على ذلك :

غني مجنينة فني غني تجيني
تحييت بجفني تغيت تغنبت تحيب ظني

٤ - القراي الخمس المردود : وزنه من البحر المزدوج، وطريقته ان تكون قافية صدور المطلع واحدة وقافية اعجازه واحدة . وان يكون الدور منه مركباً من اربعة ابيات قافية صدورها واحدة، وقافية اعجازها واحدة . ألا عجز البيت الاخير فتعود قافيته الى القافية العامة من المطلع . مثال على ذلك من نظم اميل مبارك :

المطلع : { نسيتي يوم الكنا زوح شو قلأك وتقوليلي
وهاك الشباك المقترح المنو كنتي تومسلي

نسي تي هاداك المشوار دغوش غلّي جرتنا
 ونسي تي بريق الفخار الشانق حالو بجميتنا
 وقديش نخبر خبار وكانت حلوي عيشتنا
 وعالموقد قدام النار من البسوطه تشوبلي

دور :

٥ - القرادي الخمس المردود : هذا النوع من القرادي قد ابتكره الشيخ ناصيف

اليازجي اللغوي المشهور، ويأتي على نوع القصيد ووزنه من البحر السريع، الذي تتألف كل من دعامتيه من عشر حركات، والبيت من ٢٠ حركة . وطريقته ان تكون قافية صدر وعجز البيت الاول وعجز البيت الثاني من المطلع واحدة . وقافية صدر البيت الثاني حرّة . وان يتألف الدور من ثلاثة اشطر من قافية واحدة . ثم يعقبه ثلاثة اشطر من قافية واحدة تأتي على وزن البحر المتقارب الذي تتألف كل من دعامتيه من ست حركات . ويأتي الناظم اخيراً بشطر من الوزن السريع تعود قافيته الى قافية المطلع العامة .

مثال على ذلك من نظم الشيخ ناصيف اليازجي :

شابهت بدر النور بالخلقه لما لبست الجبة الزرقه
 انت القمر والبدر يا غندور لكن من اين للبدر هالمشقه

المطلع :

انت القمر والبدر يا غندور بالطلع المسعد وفيض النور
 برجك بقلبي لم يزل معمور
 خيمت في شريقيه حتى انشغل قبليه وانت الخبا فيه
 هذا السبب غرقان هالقرقه

دور :

٦ - القرادي الخمس المقلوب : يأتي هذا النوع من القرادي على البحر المزدوج الذي

تتألف كل من دعامتيه من ٧ حركات والبيت منه من ١٤ حركة . وطريقته ان تكون قافية صدر وعجز البيت الاول وعجز البيت الثاني من المطلع واحدة . وقافية صدر البيت الثاني حرّة . اما الدور يجب ان تكون صدور ابياته من قافية واحدة وقافية اعجازه واحدة . اما الشطر الاخير من الدور تعود قافيته الى قافية المطلع العامة . ويشترط في

كل دور ان يعود الشطر الثاني من البيت الى صدر البيت الذي يليه . وهكذا دوالياك حتى آخر القصيدة ، مع الاحتفاظ بملحقاتها في المعنى واللفظ .

مثال على ذلك :

المطلع : { هالوردي البعدا بكنا بجدك عميضك دما
شيلي حرف وحطي حرف وهاتي شتي يا شتا

* * *

دور : { قلبو بيشهقك نوار زرار زرار على خدودك
عأخدودك زرار زرار وغار الليل من جمودك
والليل من جمودك غار النار بقلي من صدودك
من صدودك بقلي النار مثل الواقع بالحتي

٧ - القرآدي الموشح : اوزانه تأتي من البحر البسيط الذي تتألف كل من دعامتيه من ١١ حركة والبيت من ٢٢ حركة . وتكون اعجازه مخالفة لصدوره . مثال على ذلك من نظم خليل سحمان فرح الفغالي (الخوري لويس) :

يخزي العين حاوي شطاره وهيبه وفنون بدقيقه بتبني حواره الفين مسكن
بتحفر حد الخنشاره بتبني بالصين بتوقد تحت النعاره تتحصص بن
بتقول في عندي عطاره قرفه وكتون ما شفنا بالكواره غير الزوان الخ .

٨ - القرآدي المرصود : اوزانه تأتي من البحر المزدوج الذي تتألف كل من دعامتيه من ٧ حركات والبيت من ١٤ حركة . وطريقته ان يكون صدر وعجز البيت الاول وعجز البيت الثاني من المطلع على قافية واحدة وصدر البيت الثاني قافيته حرة . اما الدور فتكون جميع صدوره على قافية واحدة . وقافية اعجازه واحدة الا عجز البيت الأخير فتعود قافيته الى قافية المطلع العامة . مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي :

المطلع : { عا حسي ما برمي ستار ولو كانوا عزالي كتار
قلبي من عينك مجروح ومش قادر ياخذ بالتار

* * *

قلبي من عينك مجروح داري جرحاتو داري
 ومسجوره بجنبك هاروح واوعي تظني مش داري
 وحيي بعيوني مشروح واحلامي صدك داري
 وبتغنى مطرح ما بروح فيكي وغيرك ما بختار

ومن الطرائق التي طوى عليها الزجل :

١ - الحداء : وتحتة الحوربة وكان يقال لها الهوس . وطريقته ان يكون الصدر
 والعجز في المطلع من قافية واحدة، وصدر وعجز البيت الاول وصدر البيت الثاني من
 الدور على قافية واحدة، ويرجع عجز البيت الثاني الى قافية المطلع العامة . واوزانه من
 بحر المتفاوت الذي تتألف كل من دعامتيه من ٨ حركات والبيت من ١٦ حركة . مثال
 على ذلك :

المطلع : رجال المروي رجالنا ييلطي الشرف بخيالنا
 طاعت لأيدينا السيوف وعاصوتنا تكرت الألوف
 ولما الصفوف تقجم صفوف بيردي العدا خيالنا

٢ - الزلفطة او الزغودة : هي كناية عن بيتين تكون القافية في الصدور والاعجاز
 واحدة . وتبدأ على الغالب بلفظة (آها) واوزانها من البحر البسيط الذي تتألف كل من
 دعامتيه من ١١ حركة والبيت من ٢٢ حركة . مثال على ذلك :

آها مبروك بيبي انشال هم من بالك آها اليوم عرسك كنار الارز غنائك
 آها حقت تشوف بعروسك عالمدي حالك آها بالحسن اخت البدر يا أنف نيالك

وقد تأتي الزلفطة على نوع آخر تشذ القافية في صدر البيت الثاني . مثال على ذلك :

آها يا عروس ما بحتاج اوصيكي آها لا تخلي احد بالدار يشكيكي
 آها بيت عمك حبيهم وعزيمهم آها وعاملهم مطرح امك يربوكي
 لي لي لي لي لي

٣ - الندب : الندب، وهو رثاء الميت باغان شجية مؤثرة يقوم به الرجال اذا كان
 الميت من ابناء الاسر الارستوقراطية او من الاعيان واصحاب الثروة . فيتألب النادبون في
 داره جماعات ثم يسرون الهويتنا ذهاباً واياباً يواوون بالمناديل وفي مقدمتهم شاب يحمل

راية او رسماً للميت ووراءه رجل يندب والباقون يساعدونه مرددين اللازمة باصول
وضوابط « معددين متادين محوريين » .

اما النساء فيجتمعن حول نعش فيه الجثة في بيت او في ساحة قد تضرب فوقها خيمة
من قماش يتغيان ظلها وهن ناديات بالخان محزنة .

واذا كان الميت شاب او شابة ابدلان النذب بالغناء ينشدنه على صوت الدفوف
والدربكات وضرب الاكف فيخال السامع ان هناك عرساً لا مائماً، ذلك عند من يمشون
في مآتهم على العادات الوطنية القديمة . اما الذين اتبعوا العادات العصرية فقد منعوا النذب
والبكاء وآثروا عليها السكوت وهو اجل وقعاً واكثر هيبة وادعى للتأسي والاعتصام
بالعزاء والسوان .

وطريقة النذب جعل القافية فيه على طريقة المعنى وبأتي من البحر المتفاوت الذي تتألف
كل من دعامتيه من ٨ حركات .

مثال على ذلك :

دموعكم لا تحجبوها من المهاجر اسكبوها
واتركوا الزهره اللطيفة الباكيي تودع ابوها

ومنهم من يجعلون النذب على قافية واحدة في الصدور وقافية أخرى في الاعجاز .

مثال على ذلك :

غيبتك غيبي طويلي ضاع حلم الصبر منأ
قلوبنا صارت دليسي بس وجهك غاب عنأ
يا دموع العين سيلي غاب كوكب من وطناً
وما بقا باليد حيلي الموت عالمقتل طعنأ

وهاك مثلاً من نذب النساء يقال عن لسان الميت :

يا صحابي وقفوني ونصف ساعة امهاوني
ليجوا كل القرايب والجباب يودعوني

ومثال النوح :

رحنا الى القبر نبكي ونزنجي الحراس

ونقول يا الله عليكم طاش منأ الراس عينا ليا يا قول
محبوبنا عندكم ردوه لنا يا ناس عينا ليا يا قول
قالوا املككم قطع يا حرقة الانفاس !

اما الاغاني اللبنانية الحديثة فعلى تعدد نذكر منها :

١ - العتابا : ان كلمة العتابا مشتقة من العتاب . وهي بحر من بحور الشعر السريع
ومن مبتكرات عشيرة الجبور . واشهر الناظمين بها رجلان : اولهما حمادي الجاسم من عشيرة
الجبور . والثاني اسمه عبدالله الفاضل من عشيرة عترة وقاعدة العتابا تنظم نوعين . الاول
يتقوم من اربعة اشطر ثلاثة منها متحدة القافية (الجناس) مختلفة المعنى - الشطر الرابع
يختم بياء ساكنة مثل :

بلادي حينما بجبك علمنا جعلنا رواحنا نحرس علمنا
وخفق من فوق ارزاتك علمنا كسف شمس الضحى وغطى السحاب

اما الثاني فقاعدته كقاعدة الأول غير ان الشطر الاخير يختم بألف مقصورة وحيانا
يقع بألف ممدودة مثل :

ملكنا قابونا مثل الدهمس وعنا زحت ظلمات الدهمس
يا يو الخل في رمزي الدهمس كلمة قول كم معنى لها

ويدخل ايضاً تحت الاغاني : الميجانا واو الذلف والشروقي والبغدادى الخ . . .

٢ - الميجنا : طريقة الميجنا ان يكون المطلع بيتاً واحداً صدره على كل حال مبتدأ
بهذا المقطع « يا ميجنا، يا ميجنا، يا ميجنا » وعجزه راجعاً الى تلك التقفية . وان يكون
الدور منها على طريقة المعنى . اي ان يكون صدر وعجز البيت الاول وصدر البيت
الثاني من قافية واحدة . وقافية وعجز البيت الثاني من القافية العامة . وتأتي الميجنا من البحر
اليعقوبي التي تتألف كل من دعامتيه من ١٢ حركة . مثال على ذلك :

المطلع : يا ميجنا يا ميجنا يا ميجنا رؤياك هنا وافراح طفح قلبنا

الدور : رؤياك نزع مني سقامي والجروح عشقك كتب عالوح صدري لا يروح
لطفك ملاذي وانت للاكباد روح حبك حياتي وكل قصدي والمنسا

٣ - ابو الذلف : وسبب تسميته ابو الذلف يُقال ان اعراياً نظر الى امرأة حسنا .

جميلة اي ذلغاف . فوصفها بام الذلف . وتطلق كلمة ذلغاف على المرأة الحسناء . اما طريقة
 ابو الذلف ان يكون المطلع بيتاً واحداً وصدره على كل حال مبتدأ هكذا : « هيهات
 يا بو الذلف عيني يا مولياً » وعجزه راجع الى هذه التقفية . وان يكون الدور من بيتين
 صدر اولها وعجزه وصدر البيت الثاني من قافية واحدة وعجزه من قافية تعود الى قافية
 المطلع . ويأتي على البحر الرفاعي . وقد استحدث هذا النوع رشيد نخله وهذا مثال على ذلك :
 المطلع : هيهات يا بو الذلف عيني يا مولياً لاطي بفي القمر شو دلك علياً

الدور : لا مثل ما خبّروا ولا مثل ما قالوا بعدو وداد الصبا باقي على حالو
 هذا عشر العمر ما يريد حدا بدالو ولو كان بداها السما تتطربق علياً
 اما النوع الدارج من ابو الذلف، فطريقته ان تكون قافية الاعجاز في المطلع واحدة
 وقافية الصدور حرة . اما في الدور فتكون جميع قوافي صدره واحدة وجميع قوافي
 اعجازه واحدة . الا الشطر الاخير من البيت الاخير فتعود قافية عجزه الى قافية المطلع
 العامة . اما الوزن فالشطر الاول من جميع ابياته من البحر المزدوج الذي تتألف دعامته
 من ٧ حركات . اما الشطر الثاني من جميع ابياته تكون من البحر المتقارب الذي تتألف
 دعامته من ٦ حركات . مثال على ذلك :

المطلع : هيهات يا بو الذلف عيني يا مولياً
 عمري نصفر انطوى وضاعت امانياً

الدور : يا ليت عمري قضا من فتحت عيوني
 ولا نام فوق الفضا قلبي على فتوني
 ويا ليت قاضي القضا سمعان بشجوني
 انات تدوي الفضا بلهتات نارياً

٤ - الشروقي : الشروقي اي القصيد البدوي وطريقته ان تكون صدره من قافية
 واعجازه من اخرى . ويأتي من البحر الرفاعي . مثال على ذلك :
 يا منية القلب حسي تحففي الآلام ما لذة العيش الآ في الهوى النامي
 ما هيمنت ربيع من فجر الضحى البسام الآ لتشر على الايام اسقامي

ولا تنهبي الصبّ يا سلمي بعمرو نام جفنو مراقب خيالك شاخص ودامي
فليشهد الليل عيني لم ترَ احلام ولا شاف جفني الغفا سهران عفرامي الخ.

٥ - البغدادي : ينظم شعراؤنا العاميون في الموالم البغدادي على البحر المتوازي .
ويتألف الموالم من سبعة شطور شعرية . اما طريقته فهي ان يكون صدر وعجز البيت
الاول وصدر البيت الثاني وعجز الشطر الاخير من الجناس (اي ان تنتهي بكلمة
متشابهة لفظاً ومختلفة في المعنى) وكذلك عجز البيت الثاني وصدر وعجز البيت الثالث
من الجناس ايضاً .

مثال على ذلك من نظم اسعد السبعلي :

البيت الاول : من الهجر عيني بكت لما حبيبي نوى (الشطر الاول)
سافر وقلبو على قهري وعذابي نوا (الشطر الثاني)
البيت الثاني : جربت اشكي بعادو وشفت ما في نوا (الشطر الثالث)
وصارت حياتي عاكرة الهودمي مره (الشطر الرابع)
البيت الثالث : والدمع جفني بوجاتو مرآ (الشطر الخامس)
وان عاد عاديرتو هالراح شي مرة (الشطر السادس)
بيعود حلم الهوى يرقص عا جرحه نوى (الشطر السابع)

وقال آخر :

بحر الفرح في لقا الخلان اضحى غمر من بعد ما القلب اضمر في جفاهم غمر
من لامني بالهوى ما كان الا غمر يهجر حبابه ويسكن في ارض حره
ويحف ريقه بفمه يموت من حره يا مايلأ لا تمهل الا لنفس حره
ما لاق الا لها ضمأ وطيبة غمر

كيفية التآد المعنى^١

اولاً - ان كان المنشد يعرف مطلعاً اخذه من غيره، فيجلس بين الجمهور ويتناول

(١) راجع ديوان الشاعر شهدان عواد الموجود بدار الكتب البنابية .

دقاً او دربكة او ما الى هاتين الآتين، ويضرب عليها بيديه بشرط ان يخرج الصوت موافقاً للانشاد فيهيح عواطف السامعين ويطربهم .

وحين يتبدى بالانشاد يخفض صوت الدف لسلا تقوت الجمهور لذة المعنى، والجمهور يصغي حتى يتم الردة (اي اللازمة) ثم ينقر الدف والجوقة يصفقون ويرددون ما قال على اللحن نفسه الى ان ينتهي المطلع الذي ابتداء به .

واذا كان المنشد مطلعاً على شيء من القراي، انشده بعد نهاية المطلع، فيكون ذلك داعياً لزيادة التهوس والطرب .

ثانياً - اذا كان في المجتمع قوالان يتقدم الجمهور الى قسمين مع كل قوال قسم، يتبدى القوال الاكبر سنأ ويطلب الاذن او (الدستور) من الحاضرين عند تناول الدف ويأخذ في الانشاد في موضوع يختاره ويوجه كلامه الى القوال الآخر . ويجوز للبادي في القول ان يصنع المعنى كما يريد سواء كان ذلك في شكران او الغاز او فراق او وصف او جفا . ولكن الافضل ان يبدأ بالمطايبة .

يجب على القوال الموجه اليه الكلام ان يجاوب بالمعنى ذاته مع « مسك الحرف » بل يعتبرون الجواب على المعنى فحسب . اذا لم يتوصل القوال الذي يجب عليه ان يجاوب الى حل الالغاز او اذا لم يرصد الحرف، ينبغي له ان يعتذر انشاداً لا حديثاً والا يسقط .

لا يجوز للقوال ان ينتحل اشعار غيره، او ان يقول اشعاراً قالها من قبل . بل يجب ان تكون له وبنت ساعتها . هذا ويقومون اكثر الاحايين حكماً بين القوالين يكون عادة من الشيوخ العالمين بهذا الفن فيفصل بينهما بحسب ما سمع ويعلم الفوز للذي استحقه .

كيفته انشاد الموشح الأندلسية

موشح من مقام جهمارة كاه ميزانها سما في رابع من الماده الموسيقية سلهم اللو

دور : كلاني يا سحاب تيمان الرئي با طلي

خانه : يا سافيك وفي الارض نجوم وما

وصي ما تربط الا باطن والدي

دور : فاطم طيف وطوف الكدم كي تماني

خانه : تنقدها كلكواكب الدرسي للرتق

فانسد يا سافي الرابع بها واعتقد

قفله : واندر لي حتى زاني عنك في منزل قلل فالرايح كالصقوان يبرز يقبل

موشح كلاني يا سحاب

دور : كلاني يا سحاب تيمان الرئي با طلي
 خانه : يا سافيك وفي الارض نجوم وما
 وصي ما تربط الا باطن والدي
 دور : فاطم طيف وطوف الكدم كي تماني
 خانه : تنقدها كلكواكب الدرسي للرتق
 فانسد يا سافي الرابع بها واعتقد
 قفله : واندر لي حتى زاني عنك في منزل قلل فالرايح كالصقوان يبرز يقبل

كيفية إنشاد المعنى العادي

يا فيس حاجي تزيير عاليين صدود
 لي علم عندك عاطفة وفابك ورد
 وينو عنينك؟ والحبه وينها
 وبين الوفا وبين اشتهاه والوعود

معنى عادي

كيفية انشاد المعنى الموشح

اللازمة

يكفانك صدود	يا ما بر من لبناك
لبودك عود	كيف ينسى اوطانك
وتكود مسرور	رايح تانعي جياك
قلبي مقبور	تارك عالم صباك
تاتشوق النور	لرجه ميوب صباك
أيام السود	بياني سيفا بفاك

الدور

معنى موشح

كيفية غناء القروي

عن أبراج الربّي صفق طبر البرّي
وغظ على الفصن تاري بالحلا الربيعي



كيفية غناء القروي المصور

اللازمة

عما عبتنا في لبنان بتمسنا كل البلدان
بأما شالدمنا عال كملتنا اهل واخوانه

الدور

بأما شالدمنا عال واما عادتنا قيل وقال
وعلنا من جهول الجبال وعلنا بالبر ولا السيل
ومصرنا بغير باعس مهال وحسن العلم بدل الجليل
مستشكر فضل الرحمان مستشكر فضل الرحمان



كَيْفِيَّةُ غِنَاءِ الْقَصِيدِ

يَا زَيْنَبَةَ يَا مَرْفَعًا فَلَبَّ الْحَزِينِ يَا فَاتِمَةَ رِجَالِ الْأَيَّامِ وَالصَّفْوَانِ
 أَنْتِ اللَّيْلِ رَحْمَتِي الْبُكَدُ عَنْ وَجْهِ الْيَقِينِ وَأَنْتِ رَوْحِي بِرَوْحِ وَعَلَيْكَ الْأَمَانَةُ

قصيد

وَلَا تُحِبُّ الْأَمَانَةَ غَايَةً ... يَا زَيْنَبَةَ يَا مَرْفَعًا فَلَبَّ الْحَزِينِ يَا فَاتِمَةَ رِجَالِ الْأَيَّامِ وَالصَّفْوَانِ
 أَنْتِ اللَّيْلِ رَحْمَتِي الْبُكَدُ عَنْ وَجْهِ الْيَقِينِ وَأَنْتِ رَوْحِي بِرَوْحِ وَعَلَيْكَ الْأَمَانَةُ

كَيْفِيَّةُ انِّشَادِ الْعَنَابِ وَالْيَمَانِ وَالْحَدَا

العناب

يَا يَمَانُ يَا يَمَانُ يَا يَمَانُ يَا يَمَانُ يَا يَمَانُ يَا يَمَانُ يَا يَمَانُ يَا يَمَانُ يَا يَمَانُ يَا يَمَانُ

الحدا

منظومة الأرباء الفصحى

باللغة العامية

القسم الرابع

منظومات ادباء الفصحى باللغة العامية

من المؤلف جدًّا ان نرى في لبنان اليوم ادباء الفصحى يعرضون عن اللغة العامية ويتناولونها بالركاكة واللكنة ويشهرون عليها الحرب العوان، بينما نرى المستشرقين يضعون لها المؤلفات ويفتحون المدارس والكليات في بلادهم لتلقيها وتعزيرها . فن العار علينا ان تبقى لغة التخاطب عندنا مهجلة هذا الامل الفاضح، فلا العلم ولا التاريخ يقران هذا الرأي فاللهجة العامية وجدت قبل الفصحى وهي في متناول جميع طبقات المجتمع ولها علاقة مباشرة في حياتنا الحيوية اليومية، فضلاً عن انها اللغة التي تتضمن الفاظاً تفهمها العامة بدون عناء ولا تعقيد، وذلك لأن الطفل يتلقنها منذ نعومة اظفاره، ولا لزوم للانفاق عليه فيما بعد لتلقيه لغة اخرى معقدة ولا تختلف كثيراً عن شقيقتها التي فيها ما فيها من تعقد الفاظ وازداد ومرادفات وما الى ذلك مما يوقننا في حيرة شديدة لدى تصفحنا كتب اللغة .

قال الاب لويس شيخو في مجلة المشرق صفحة ١٦٢ سنة ١٩٢٥ : « يأنف اغلب الكتبة من استعمال اللغة العامية لنشر افكارهم وترويج مقاصدهم، على ان لهجة العوام في بعض الاحيان اقرب الى نوال المرغوب، واغوى فعلاً في القلوب، فان الادباء يجدون فيها تفكها الارواح، اما الجمهور فيرى صورة حياته اليومية وكلامه المطروق وامثاله المعتادة فتؤثر فيه اقوال الكتاب ومضامين تحرياته » .

وليس العامي حديث الوضع في العربية، وانما جرى عليه العرب في بدوهم وحضرم منذ القديم حتى في اوان الجاهلية وبعد الاسلام في كل اطواره الى يومنا . وقد وجهنا

منذ امد ليس ببعيد نداء الى ادباء الفصحى طلبنا رأيهم في اللغة العامية والزجل فوردتنا ردود كثيرة نكتني باثبات ما تيسر منها .

ثم نتقل بعد ذلك الى ذكر افراد من ادباء الفصحى أجادوا الزجل كما جادتهم القريض، واحاطوه بعنايتهم . مما حملنا على تحليد ذكرهم الطيب في تاريخنا هذا .

واليكم الآن مقتطفات من آراء ادباء ومفكري لبنان في الزجل اللبناني ارساوها خصيصاً لنا لنثبتها في هذا السفر التاريخي :

قال الأديب ميخائيل نعيمة « ... فمن الطبيعي ان يكون الشعر المنظوم بلغة المخاطبة احب الى قلبه (اي الشعب) وافعل في روحه من ذلك المنظوم بلغة سيمويه وطبقاً لعروض الخليل ... »

قال الاديب توفيق حسن الشرتوني « ... اما اليوم فقد تغير الزجل وتبدلت اوضاعه واصبح المثقفون يتذوقونه ويرون فيه من الفرائد ما يعد من اطيب الشعر ... »

قال الاديب كرم البستاني « ... فاجيبك بأني من الذين يتعشقون هذا الشعر ويتذوقونه في مختلف فنونه ... »

قال الصحفي توفيق وهبه « ... مما لا شك فيه ان الزجل من ضروب الشعر القومي الجميل لا يعيبه انه مكتوب بلغة عامية، فاللغة العامية هي ايضاً مظهر من مظاهر القومية ... »

قال الاديب كرم ملحهم كرم « ... ان للزجل قوة الشعر الفصيح وهما من معدن واحد، فاذا تساويا في الروعة فما يعيب الفصيح ان يجري في مضاره العامي ... »

قال الشاعر رياض المعلوف « ... وأحب الشعر الي ما نظم بلغتنا القروية الفنية بتعدد تعابيرها وليانتها على السماع وتلاوينها المستحبة الراسحة لنا الفكرة الشعرية بجوارتها الالهامية الأولى ... »

قال الصحفي حبيب مسعود « ... والزجل اللبناني هو في نظري ارتقى طبقات الزجل في البلاد العربية، ان هو الا ترجمان صادق للحياة اللبنانية وصورة ناطقة للطبيعة اللبنانية ... »

قال الصحفي فؤاد البدوي « . . . وما الزجل اللبناني إلا صورة الاخلاق والتقاليد اللبنانية . والزجل اقوى على التعبير عن الشعور واصدق في رسم الصور اللفظية من الشعر الفصيح لتحرره من قيود اللغة وسلاسل النحويين . لذلك يكون تأثيره في النفوس ابعد مدى وابقى اثرأ . . . »

وقال الشاعر غنطوس الرامي « . . . ما زال وسيظل الشعر الشعبي الصورة الحية لكل بلد واكمل امة . هو مرآة نفسها على توالي الاجيال وكر العصور . . . »

وقال الصحفي يوسف الحوري يونس « . . . لا اجد فرقاً في الشعر زجلياً كان ام فصيحاً لأن الشعر هو على ان يكون خمرة الروح الشفافة المتألقة . . . »

وقال الصحفي جورج اسحق الحوري « . . . ان الزجل اللبناني هو خير لسان يعبر عن البيئة اللبنانية بما فيها من عادات وتقاليد اجتماعية وهو خير مؤدّر لتعريف الجلال اللبناني والطبيعة اللبنانية الى النفوس الشعبية . . . »

وقال الصحفي اسعد عقل « . . . الزجل اللبناني من الزم الحُصائص الطبيعية المرافقة لشعبنا في كل عهد ودور . . . ولنصدق ولنؤمن ان هذا الزجل المسكر الساحر . . . هو الشعر اللبناني وهو نبضات دائمة خالدة لقلب لبنان . . . »

وقال الاديب فؤاد افرام البستاني « . . . الشعور الصافي والخيال الطليستق والذوق السليم يحدها النغم البلدي في اخراج لا وسيط بينه وبين الطبيعة اللبنانية، الى الزجل . . . »

وقال الشاعر ابراهيم معوض « . . . أنه (اي الزجل) صفحة ملونة من كتاب الحياة في لبنان . تلك الحياة القديمة الهادئة التي كانت تظلل جبلنا الشامخ وتلقي على آكامه ووديانه وشاحاً من التقاليد المستحبة والعادات الطيبة يألفها ابناء القرى والداكر خاصة . . . »

وقال الشاعر اميل عضيبي « . . . الزجل في الشعر كل الشعر في اعتاقه وانطلاقه وبداهته وصفائه وهو من لبنان آية من آياته وميزة من ميزات . بل هو لبنان بسفحه ووديانه وسنديانه ودواليه وجداوله وسواقيه وشبأبته وراعيه وخيمته وناطوره وعرزاله

وصخوره . وهو الحياة اللبنانية بعاداتها واهدافها ومراميتها ورغباتها وامانيها وشعور نباتها
واحاسيس بنيتها . . . »

وقال الأديب رثيف الخوري « . . . للزجل اللبناني قيمة عظيمة . . . والزجل
اللبناني هو احدى هذه الظواهرات في تاريخ تطوّرنا الادبي . وتنبثق قمة الزجل اللبناني
من كونه شعراً يحسّ ويعقل ويصوّر وينعم بهذه اللغة العربية العامية التي يتناولها الشعب
في يسر وسهولة . . . »

وكتب المرحوم جبران خليل جبران « ان في الموالي والزجل والعتابا من الكنايات
المستجدة والاستعارات المستملحة والتعابير الرشيقة المستنبطة ما لو وضعناه بجانب تلك
القصائد المنظومة بلغة فصيحة لبانت كباقة من الرياحين بقرب رابية من الحطب . او
كسرب من الصبايا الراقصات قبالة مجموعة من الجثث المحنطة . ابنا لبناني هم الذين
يسكبون ارواحهم في كؤوس جديدة وهم شعراء الفطرة الذين ينشدون العتابا والمعنى
والزجل . »

وكتب الاب الباحثة والعالم العلامة والمؤلف الشهير حنا الفاخوري البولسي :
« . . . الشعر هو النعمة السحرية التي تتصاعد من القلوب والنفوس وتعبّر عنها الشفاء ،
واحسن ما يكون التعبير الشعري بلغة الحياة التي هي مرآة صادقة للحياة في جميع دقائقها
ومنعرجاتها . ولغة الحياة في البلاد العربية اليوم هي اللغة العامية التي اعتمدها الزجل فكان ،
والحق يُقال ، من اصدق الشعر وأصقه بالمواطن الانسانية الخالدة . . . »



الشيخ ناصيف البازجي

(١٨٧١ - ١٨٠٠)

ولد عام ١٨٠٠ في كفرشيا . وتلقى القراءة على القس متى الشباني فتشأ على الميل الى الادب ونظم الشعر وهو في العاشرة من سنه . ولما بلغ من كل علم لبابه قرّبه الامير بشير الشهابي اليه وجعله من كتابه، ولبت في خدمته اثنتي عشرة سنة . ولما كانت السنة ١٨٤٠ نزل الشيخ ناصيف الى بيروت فأقام فيها وتفرّغ للطباعة والتأليف ونظم الشعر ومراسلة الادباء، وما زال عاكفاً على التعليم والتصنيف حتى أصيب بمرض عضال عام ١٨٦٩ فمزم داره واصيب بوفاة بكره ولم يمض بعد هذا الحادث المؤثر إلا اربعين يوماً . وحلّت وفاته في ٨ شباط سنة ١٨٧١ .

اما آثاره الكتابية فهي : « فصل الخطاب في اصول لغة الاعراب » - « الجواهر الفرد » - « طوق الحمامة » - « لغة الطرف في اصول الصرف » - « الباب في اصول الاعراب » - « الجنة في شرح الخزانة » - « نثر القرى في شرح جوف الفرا » - « عمود الصبح » - « عقد الجمان في المعارف والبيان » - « الطراز المعلم » - « نقطة الدائرة » - « قطب الصناعة » - « التذكرة » - « القطف الدانية » - « مجموع الادب في فنون العرب » - « الحجر الكريم في الطب القديم » ومعجم دعاه « جمع الشتات في الاسماء والصفات » لم ينشر بالطبع . وكان قد شرع في وضع شرح لديوان المتنبي فآتمه من بعده ابنه الشيخ ابراهيم وسمّاه « العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب » . ومن اشهر تأليفه واعظمها مقاماته المعروفة باسم « مجمع البحرين » . نظم عدّة زجلات تبعثت بعد وفاته وقد حفظ له الزجل اللبناني منظومات شائعة ثبت منها ما يلي :

حلوي

شابهت بذر النور بالخلقه لَمَن لبست اجية الزرقا
انت القمر والبدر يا غندور ولكن مَتَّين للبدر هالمشقه

انت القمر والبدر يا غندور بالطالع المسعد وفيض النور

برجك بقلبي لم يزل معبور

خيمت في شرقيه

حتى انشغل قلبيه

وانت المنجا فيه

لهالسبب فرقان هالفرقه

لهالسبب محجوب عن عيني والحجب ما بينك وبينني
بالله لا تنكر وفا ديني

دين المحبة عليك تنظر عيوني ليك
واش كان يصير يا بيك لتك بتمرق صوبنا مرقه

لتك بتمرق صوبنا مره وانظر على صبح الجبين غره
حاره على صروف البكا مره
سبحان من سواك
يا بدر في الافلاك
حياً الذي سماك
اسمك طلعلو في البلد شهقه

اسمك حسن وانت الحسن ياسيد والكل من شانك خدم وعبيد
سلمت لك الروح ايد بايد
قال اكتب الصفه
بادرت بالحفه
سأكتب على الشفه
وانا محب شفتك ورقه

وانا المحسب خذك المنتور قت اقطفو بغية الناطور
ضحك وقال لي يا مغرور
قطف الحدود ما تم
غير للنظر والشم

هَادَا خَضَابَ الدَّمِّ

وَأَنْ كُنْتُ مَشْبُوهَ أَنْقَفُو نَقْفَهُ

وَأَنْ كُنْتُ مَشْبُوهَ اسْتَمَعَ مِنِّي وَعَلِمَ وَعَلِمَ صَاحِبُكَ عَنِّي

تَرَكَ الْفَلَكَ مَكْتُوبٌ فِي فَنِّي

عَادَةٌ عَيُونِي الْغَنَجِ

بِالْقَلْبِ تَرْمِي وَهَجِ

وَأَنَا بِيَاضِ الثَّلْجِ

وَالثَّلْجُ يَعْمَلُ بِالصَّدْرِ حَرْقَهُ

وَالثَّلْجُ مِنْ جَسْمِي أَنَا مَحْسُوبٌ وَالشَّمْسُ وَجْهِي كَيْفَ مَا بِيَدُوبِ

قَلْنَا نَدْوَةَ الْعَاشِقِينَ بِقُلُوبِ

قَالَ يَا حَكِيمَ الرُّومِ

أَنْتَ النَّبِيُّ الْمَعْلُومِ

مَتَى الْقِيَامَةُ تَقُومُ؟

قُلْتُ : الْقِيَامَةُ سَاعَةُ الْفُرْقَةِ

الشيخ ابراهيم الحوراني

(١٨٤٤ - ١٩١٦)



أبصر النور في حلب ١٤ ايلول سنة ١٨٤٤ . استوطن لبنان وتلقى علومه في مدرسة عبيه فأحكم فيها الرياضيات والحرف والنحو . ثم أقام بدمشق يقرأ العلوم المختلفة على الدكتور ميخائيل مشافه فأحكم علم الفلك والفلسفة الطبيعية والكيمياء . وفي السنة ١٨٧٠ استدعي ليدرس في الكلية السورية الانجليزية ببيروت . واشتهر عندئذ بكتابه في «النشرة الاسبوعية» والمجلات المختلفة بينها مجلة «الرئيس» الطبية . ولصاحب الترجمة ديوان شعر زجل وعدة مؤلفات منها : «الشهب الثواب» - «جلاء الدياجي في الانفساز والمميات والاحاجي» - «مناهج الحكماء في مذهب النشوء والارتقاء» - «الحق اليقين في مذهب دروين» - «الآيات الينيات في عجائب الارض والسموات» - «ارواء الظمأ في محاسن القبة الزرقاء» - «الضوء المشرق في علم المنطق» . وترجم كتباً عديدة منها : «المواعظ الميلادية» - «مواعظ مودي» - «رجال التنفرا» - «الطريق السلطانية» - «تفسير التوراة» - «سيرة القديس اوغسطينوس» - «سكان وادي النيل» وغيرها . ومما لا يزال مخطوطاً كتاب «الكوكب المنير في علم التفسير» - «الاعراب في نهج الاعراب» - «شمس البرهان في علم الميزان» الخ . . . وتوفاه الله تعالى في ٢ شباط سنة ١٩١٦ . واليك ما وصل الينا من زجلاته :

آمنت أنا

آمنت أنا : برهان ما ييلزم انك نبي الزهر، وبدر التم ؛
 من طور خدك ما قرب موسى ومن وئجيت المن المبسم
 من طور خدك ما قرب موسى ونارو اشترت منها السما شموسا
 تحمين قبل مبسمك عيسى وحوّل رضابك خمر حلو الطعم ا
 وحوّل رضابك بالعجل خمره بكاس العقيق الزايده حمرة ؛
 من برقهها في وجنتك حمرة قلبي مجامرها وصبري الفحم ا
 خمره شفافك طعامها سكر ممزوج بالاطياب والعنبر ؛
 خمارها خمارتو سكر وألوف عند يوايها قلم ا
 سياف لحظك جر سيفو الحد يدافع عن الحمره وورد الحد
 وتنهّد المشتاق مثل الرعد شاف الرود وما قدر عالشم

برَدت قلبي وقلت : انا بشمو
قال جفني، والدمع دَمو :
في الحلم وبيوسو على ثمو ؟
مسكين ! وين النوم تا تحلم ؟
اياك تطمع بعد هالمرة ،
ما كل مره بتسلم الجرّه ،
في الطيف كاسات الطمع مره
خايف انا بعد الطمع تندم !

وله ايضاً :

حتوا على المحبوس في حبس الهوى
سهرت عيوني، وطال ليالي بالنوى،
ضاقت عليّ الارض من اربع قطار
من طول ليالي نسيت شو لون النهار
سهرت عيوني، وطال ليالي بالنوى،
غنت لحن حجاز وعراق ونوى
يلالي شفافك تمر خالي من النوى ؟
حتى بكروا طيور السما ولانو الحجار
حتى بكرو طيور السما ولان الصفا
يا حسرتي حل الكدر بعد الصفا
وفاض دمع العين عانع الصفا ؟
وصار لفي وصاحبي وحش القفار

وله ايضاً :

بيكي صبا في حين بتغني نوى
احرقت قلبي بالتجاني والنوى
يلالي شفافك تمر خالي من النوى
ما كان ظني فيك تحرق متزك
ما سمعت في محبوب احرق . سكنو
من عاد من اهل الضمان بيضمنو
واللي عطاء اياه واللي سكنو
لما عرف انك حرقتو وهو لك



السبع خليل الباربي

(١٨٨٩ - ١٨٥٦)

ولد في بيروت عام ١٨٥٦ وسكن مصر حيث انشأ مجلة سماها «مرآة الشرق» ولما عاد لبيروت تولى تعليم اللغة العربية في الجامعة الاميركية . له ديوان شعر سماه «نمبات الاوراق» وكتاب «الوسائل الى انشاء الرسائل» وكتاب «الصحيح بين العامي والفصح» وتوفي سنة ١٨٨٩ . له عدة منظومات زجلية تبعثت بعد وفاته، ولم يبقَ منها الا القليل . وها نحن نثبت له ما عثرنا عليه من منظوماته .

يا اهل الهوى

يا اهل الهوى، بالله مَنْ عندو دوا
سهام النوى وسهم اللواحظ صابني :
سهام النوى وسهم اللواحظ صابني،
لحظك لعشقتك يا وليفي، جابني،
قتلي نوى، وعشقتك وبعذك ساعدو
قامر على قتلي - بجنبك جاهدو
منك سواء، الهجران اقبل يا رشا
تحكم على روحي وجسمي والحشا
حسب الهوى منك بنظره برتضي
نور العيون حسنك على عيني يضي

يشفي جراح القلب من سهم النوى؟
ما لي على السهمين، يا ربي قوى!
واحد بيكفي للقتل لو نابني؟
وعشقي إلك يا روح، عا قتلي نوى!
والصبر عني والجلاده تباعدو؟
حتى ينالوا أجرم مني سوا!
وافعل بقلبي كل ما تريد وتشا؟
تبقى عيوني تنظرك حسب الهوى!
وما بيغلب الايام الا من رضي؟
لكن بنارو يا حبيب قلبي اكتروى!

قلبي اكتوى في نار حسنك واستوى، والجسم بعد فراقكم هدّ وهوى؛
واصبحت نادي من تباريح الجوى : يا اهل الهوى بالله من عندو دوا؟!

يا طير

يا طير، صوب بلادهم خذني معك جسمي أخفّ من النسيم شو ييمنعك
قللي : بتمنني دموعك بالهوى، بلكي تبلّل جانحي من مدمعك!

قللي : بتمنني دموعك بالهوى من كتر ما بتجري على حرّ النوى
يا طير نار القلب من فرط الجوى بتنشف التبيل، ما راح تلدعك!

بتنشف التبيل وبتطفي الالهب مني، وبالخالين ما منك سبب،
لكن عليك كثير قل يا للعجب شوقي الى اللى نظرتو بتوقّعك!

شوقي الك يا بدر بالغم استر، والغيم شعرك والدموع مني المطر،
والبرق ما بالثغر منك من دُرر، والرعد خفق القلب لما بودّعك!

والرعد خفق القلب في يوم الوداع يا اهل ترى بيعود يوم الاجتماع؟
يا اهل ترى بيعود بما بقول ضاع؟ بدك تقالي، يا زمان، شو ضيّعك!

بدك تقالي، يا زمان، كيف العمل بلكي يعود الوصل مره او اقل،
ما بظن في مستقبل الآتي امل، ياليتني للخلف قادر رجّعك! . . .

Very good
رشيد بك فخله

(١٨٧٣ - ١٩٣٩)



ولد في بلدة الباروك (الشوف) عام ١٨٧٣ تعلم في مدرستي عين زحلنا وسوق الغرب، تولى مديرتي العرقوب الشمالي ودير القمر، وقائمقامية جزين، ومديرية معارف جبل لبنان والاقواف والمصالح العامة. وتعيين اميرالاي الجند، ومفتشاً للامن العام، ومحافظاً لصور وتقاعد سنة ١٩٣٠. اعلن الحكومة الاهلية في سراي بيت الدين باسم « الفدائيين في لبنان » في ٢٠ ١٩١٨. كتب في جريدة « الارزة » في عين زحلنا لسليم سر كيس، ثم في جريدة « لبنان » وكان « لسان الحال » ومجلة « الزهور ». وانشأ سنة ١٩١٢ جريدة « الشعب » في عين زحلنا. اصدر رواية « عمن الهزان » الزجلية. له ديوان شعر ضبطه بجله بعد وفاته. فاز في مباراة « النشيد الوطني اللبناني » سنة ١٩٢٦. يوبع بامارة الزجل سنة ١٩٣٣. قال في حياته الاستحقاق اللبناني. توفي في الباروك عام ١٩٣٩. اقامت له الحكومة تمثالاً على نبع الباروك عام ١٩٥٠. نظم الزجل فحلّق في ساء الحيال الى مدى بعيد، والبسه من انيق اللفظ، ودقّة التصور، وانسجام الاسلوب، حلة زاهية زاهرة. فكان في مضار المتقدمين والمتأخرين سبباً لا يشق له غبار. وله من القصائد الغزلية والاجتماعية جمعت في ديوان « معنى رشيد نخله » تقتطف منها ما يأتي :

لما الشمس عتقت

لما الشمس عتقت في سماها	وشاف ربيّ الدني بتظلم بلاها
خلق محبوبتي تنوب عنها	ووهبها مثل ما بدها وعطاها
خلق محبوبتي تنوب عنها	ولطف روحها وهنهف بدنها
تفضي واعنتي وكون عنتها	محاسنها وعلى فكلرو براها
برى وكوز لرأسا بشعر اسود	مرخرخ لاورا معقص مجعد
وحلى جبينها بشعاع فرقد	وعكف صدغينها بلطف ولواها
عكف صدغينها وجرّ الحواجب	هلايلات كما لازم وواجب
ولوز عينيتها وقام عاجب	ونحف انفها ورقق شفاها
ونحف انفها وشقّ المباسم	بلطف ملايكي وسحر وطلاسم
وصف سنانها نجوم البراسم	سكب من ريقها الحمر وسقاها
وسكب من ريقها خمر المعثق	وصقل لسانها ونغم ورقق
وسرى حناكها مشبك مطبق	عسيلة عنقها وبالنور جلاها

ان بكيتي

ان بكيتي الكون من أجلك بكي
 وكل شي ربي خلق لطف وجمال
 وكل شي ربي خلق لطف وجمال
 والغوى وغنج المعاطف والدلال
 واللباقه كلها خلق وخلق
 عيون زرق، شفاف رق من الورق
 وسان لولو وشعر ساجد عالققدام
 وما بينعرفش الثغر لولا الابتسام
 فستق مشقق ريمتو ند وزبد
 لسان احمر تخلي عليه انعقد
 شهد اللمي حتى يصير حلو الكلام
 وكتفين جسام وزنود لولا من الكلام
 ذابو كما يذوب الذهب لولا الكلام
 والصدر مرجة قطن والنهدين تمام
 رمانتين ببزاز كالعنابتين
 والحصر لاطي تحت هاك الفيتين
 ناحل ملوى بتقصفو لفحة هوا
 ووصف البقيي صعب يا اهل الهوى
 ومعنى الكلام يا مهجتي وفجوى الخبر
 ما منلتقي يا لهفتي غير بالنظر
 ويا ريت ألا عاطريق سالك صريح
 وحق الحما وحياة جروحات المسيح

وان ضحكتي انهز عرش الملكي
 اعطى البشر قيراط والبقوي لكي
 قيراط خاس وعوض هيبى وكمال
 واللباقه كلها خلقت بكى
 عارسم كسمك خالقك ما عاد خلق
 وسان لولو وشعر دبس بعلبكى
 يشفع بقلب المتبلي ويقول حرام
 فستق مشقق ريمتو كالمستكى
 وما بيننطق حرف إلا بالزبد
 شهد اللمي حتى يصير حلو الحكى
 والعنق الله يسلمو عنق الحمام
 ذابو كما يذوب الذهب بالمسكى
 ولولا الانامل بالكفوف مثل القلام
 رمانتين واللون ابيض ليلى
 الطفل منها بيغتذي من مصتين
 ناحل ملوى من النحافي بيشتكى
 وكيف ما الردف التوى تشوفو التوى
 ومعنى الكلام بيدركو العقلو زكى
 انت وانا بجو الغرام شمس وقمر
 ويا ريت ألا عاطريق السالكى
 تعبان بجالي وما بقيت رح بستريح
 ما بذكرك إلا بيطلعلي البكى



امين الريحاني

(١٨٧٦ - ١٩٤٠)

ولد عام ١٨٧٦ في الفريكة، وهو الكاتب الواقعي والنقاد الفني والشاعر الناظم في اللغتين الانكليزية والعربية. والفيلسوف في الاجتماع والاصلاح والسياسة. صاحب الرحلات المعروفة في جزيرة العرب، وصاحب المؤلفات العديدة التي لو جمعت لبلغت مجلداتها ما ينيف على الخمسين. وهو رسول الشرق الى الغرب. عاش رشحاً من حياته في لبنان والردح الآخر في الولايات المتحدة. خلف مؤلفات عديدة اشهرها باللغة العربية: «موجز تاريخ الثورة الفرنسية»، «الحالفة الثلاثية»، «المكاري والكاهن»، «الريحانيات» في اربعة اجزاء، «زنبقة النور»، «خارج الحرم او جهان»، «ملوك العرب» جزءان. «تاريخ نجد الحديث»، «التنكبات»، «التطرف والاصلاح»، «انتم الشعراء»، «فيصل الاول»، «وفاء الزمن»، «قلب العراق»، «قلب لبنان». اما المؤلفات التي لم تنطبع بعد فهي: «المنعرج الاقصى» جزءان: «سجل التوبة»، «الريحانيات» الخامس والسادس والسابع والثامن، «رسائل امين الريحاني»، «العراق»، «دروس في الف لية ولية». اما تأليفه المنشورة باللغة الانكليزية فهي: «رباعيات ابي العلاء المعري»، «المرء واللبان»، «خالد»، «انشودة الصوفيين»، «ابن سعود ونجد»، «حول الشواطيء العربية»، «بلاد اليمن». وكانت وفاته في ١٣ ايلول سنة ١٩٤٠. واليك ما عثرنا عليه من زجلياته التي نشرها وترجمها الى اللغة الانكليزية في مجلة «العالم السوري» Syrian World التي كان يصدرها في نيويورك المرحوم نعوم مكرزل وذلك بمددها الصادر في تموز سنة ١٩٢٧.

الدبكة

يا رايحه على الجسري ويا جاني من الجسري

قم يا حبيبي نسري على البارد قبل الشوب

الردة

عالموب الموب الموب والهوا شق الثوب

يا رايحه على دمر ويا جاني من دمر

قم يا حبيبي تخمر تحت ظل الثوب

الردة

عالموب الموب الموب والهوا شق الثوب

والى القارى ترجمتها الى الانكليزية :

Across the bridge, O come,
Beloved, from thy home !

Come let us walk and dream ;
In the cool morning roam.

The soft winds kiss her robe,
Al-hobe, al-hobe, al-hobe !

Why hasten, my gazelle,
To Dummar's distant cell ?
Beside this crystal spring,
O listen to love's spell.

The soft winds kiss her robe,
Al-hobe, al-hobe, al-hobe.

ونقلنا القصيدة التالية التي ترجمها ايضاً الى الانكليزية عن كتاب وضعته لجنة الاستعلامات الاميركية باللغة الانكليزية عنوانه « الاغاني العامية عند سائر الامم the folk songs of many peoples » وهي على لحن الاغنية المعروفة « مرمر زمني يا زمني مرمر » .

مرمر زمني وما سقاني مرمر قلبي تولّع في هواك يا اسمر
مرمر زمني يا زمني مرمر مرمرتني يا ابن الحرام يتشمرمر
شوف الحليوه حاملي الشمسيه بيضا وظريفه والعيون عسلته
وقلّك يا امي ان ما اخدت لي هي لاعمل عمائل ما عملها عنتر
يا رايجه للستان خديني معاكي لاجلك السله وسير وياكي
ان كان ابوكي ما عطاني اياكي لاعمل عمائل تنكتب بالدقتر
راحت للصايغ قاتلو يا خالي عندك اساور من ذهب الغالي
قال لها الصايغ يا حلوه تعالي آيش ما طلبتي من الدكان بيحضر

الترجمة

My day is bitter ; bitter is my day ;
Bitter my cup and bitter, too, my lay ;
But in my heart, O sweet calamity,
A tray of sweetmeats for thee I display.

With parasol in hand, behold her passing,
Her brow, the dawn ; her cheek the rose surpassing
O mother, if I win her not, amassing
The gifts of love, e'en Antar I'll surprise.



O thou who goest early to the garden,
Thy heart to lov's appeal, O do not harden !
A word a smile, a glance, a moment, pardon
The victim of the arrows of thine eyes.



O take me with thee, fair one : Allah guide thee !
Thy basket I will bear and walk beside thee,
And if thy father will not let me bride thee,
I'll startle e'en the foolish and the wise.



She sought the jeweler's shop her gold to squander,
« I want a ring that will make mortals wonder ».
The jewler said, « My heart is thine to plunder
And thine the jewels, too, that I most prize ».

يوسف الحاج

ولد في بلدة الشبانية عام ١٨٨٠ تلقى دروسه في بعبسات . ثم أسس مدرسة داخلية في الشبانية . أنشأ جريدة «الوفائع الماسونية» في بيروت . وجريدة «الانوار» في دمشق . وجريدة «الشاغور» في لبنان . وجريدة «المغرب» في مراكش .



مؤلفاته : « الماسونية جل اليهود » ثم كتاب « هيكل سليمان او الوطن القومي لليهود » . وتقتطف من ديوانه الزجلي القصيدة الآتية موجهة الى ابن لبنان :

يا ابن لبنان

يا ابن لبنان للقديم رجاء
شو رنجك مشيك على جديدك
تذكر جدودك واقتصد وقناع
غير الشقا والمهم والاوجاع
كل هتك كان من ايدك
شو رنجك مشيك على جديدك

رجاع للماضي احسن لك بغير
فكرك يعود فاضي وبتربح دنانير
ترتاح من القاضي ومن دعوة التروير
وفي عيشتك راضي من دون شقا وتكدير

وبتعود سلطان وملك مطاوق ولا من يقول توال يا طلاع
وبتعود سلطان وملك مطاوق وبتعود خير مكتفي مرزوق
وبتعود توعى من الجهل وتفوق

عا عيشة جدودك الكانوا سباع البر
وبتسكن جرودك وبتعود بشغلك حر
ولا مين بيقودك للحبس من غير شر
ايدك على خدودك بعد التعب والحر

وبتقول : محلا مرقد ولادي ومرتي بجني محضه بقلاع
وبتقول : محلا مرقد ولادي وقول المعنى وقول قرادي
صوتك جرس بيرن بالوادي

هيك جدك كان في عيشتو مرتاح
ماشي ورا الفدان سلطان كان فلاح
عاشوا زمان وزمان وكانوا شباب ملاح
الدين كان لوشان مسكين ولّى وراح

يا ليت ايام المضا بتعود ورجالنا بتعود كلاً سباع
يا ليت ايام المضا بتعود نخمي حمانا وزجف النمرود
وتعود نار وقيدنا من عود

قالوا التمدن عال كلو ذهب بكياس
بتحسن الاشغال ومنقبر الافلاس
يلعن ابو الثروال والبرك والماس
قنا نسا ورجال جينا تا نعمل ناس

قصة ابو حنا منعرفها بين حانا وبين مانا ضاع

الدكتور ابوب نابت

(١٨٨٢ - ١٩٤٧)

ولد في بيروت عام ١٨٨٢ . تلقى علومه في الجامعة الاميركية . وتعالى مهنة الطب قبل سفره الى الديار الاميركية حيث تعاطى مهنة الصحافة والتحرير . ولما عاد الى لبنان انتخب نائباً عن الاقليات في عهد الانتداب الفرنسي ثم عين رئيساً للدولة وامين سرها . وتوفي عام ١٩٤٧ . له ديوان شعر زجلي دعاه « الودي » وهو كرم عنب له في بلدة صوفر . طبع بعد وفاته . نقتطف منه ما يلي :



نشيد الارز

نيمات غاب الارز	موجي بأعليكي
موجي بأقدس رمز	روح الاله فيكي
قطر الندى ان ما همل	بالدمع بسقيكي
تفديك ارز الجبل	روحي وعينياً
أرز العلم يا رجا	لبنان في عهدك
لبنان ليك التجا	وفيك الرجا وحدك
لبنان عالي بعلاك	لا مجد غير مجدك
لبنان دمو فداك	شيخ وفتى سوياً
يا ارز يا ابن الخلود	عاصي على دهرك
مكتوب سر الوجود	عالم من صدرك
بجزعك عظام الجدود	والروح من عطرك
الميت ان شئت يعود	من تربتو حياً
يا ارز هاني ينام	مين تام في حُضنك
ويلقي الهنا والدوام	مين التجا لحنك
قطر الندى ما جلي	الأعلى غصنك
بوتار عودك إلي	نغمه سماوياً
يا ارز رمزك صريح	مختار من ربك
نيال من لو ضريح	محفور بيقربك

والنعش من لك
بالارز يتفياً

لو من وراقك كفن
يبقى عاطول الزمن

تذكارات الصغر

تذكر معي ايام حلوي تذكر
ما في براسي هم ولا يعرف كدر
عندي النهار ساعه وكنهار السني
وما فارقتك يا ودي اطلوع القمر
زابع مزهزق بين جلك والشوار
وكل وقعه تنتهي بقبلة حجر
ومحلي دواليها معباني نجوم
ومحلي وراقا تكتسي رشة مطر

يا ودي انا بهواك من يوم الصغر
يوم الكنت اضحك وتضحكلي الدني
يوم الكنت اضحك وتضحكلي الدني
جيلك طلوع الشمس طائر ولدني
ما فارقتك ساعه ولا غيبك نهار
ويا ما دقت وقعات عاهاك الحجار
وبكل وقعه كنت قول محلي الكروم
ومحلي الفراشي عا عناقيدا تحوم

الناطور والولد

وما شعرت الا ومن بعيد صاح وهجم
نمرود ساحب هالعصا وقاصد الشر
بنص تكه سب مية جوز دين
يا راح بالدبقات يا فيبي فجر
لا بالحلال بتقنعو ولا بالحرام
شاف لبعده ساعه وإجا بلحمة بصر
شو يهتو انغز قلبي وارتمش
واندار عالدبقات ما غض النظر
وارتد لي صوتي وبكأني فزع
يا كسرتي شو الجن بين واستتر
وهالشباح منين خلفي بالطريق
وما نسيت هالناطور بعيونو شرر
قيلت علي الجن ودبوتي نهب
ويللي جرالو شو جرافي بينعذر
لو صاب غيري طار عقلو والرشاد
لكن بعد ما صار صار بعدها حذر

بعلمي قفي وارتمت والامر انكم
يقفز ثلاث جلال بيفشخة قدم
نمرود ما بيرحم ولا قلبو يلين
وعاللتين مني على نفسي امين
يا راح بالدبقات يا تقل كلام
بعينو لحاظ النسر وبركضو نعام
شاف لبعده ساعه وقفز قفز الخنش
هتيز علي وكان رخ يعمل ورش
ضب الدبوق وراح وصياحي ارتفع
مذهول ناسي ان صوتي مرتجع
اسم الله منين سامع هالشهيق
بقيت عاطول السني اسمع زميق
ما نسيت هالناطور شعلها وهرب
وبعدت عنك يا ودي لها السبب
يللي جرافي لا تقول لعة ولاد
قدش عزتني الدني ونحنا بعاد

جبرانه خليل جبرانه

(١٨٨٣ - ١٩٣١)



ولد في بشراي عام ١٨٨٣ ومال منذ حداثة الى الادب والتصوير . وفي بدء العقد الثاني من حياته ارتحل الى فرنسا والبلجيك ، ثم الى الولايات المتحدة ثم عاد الى لبنان ودخل مدرسة الحكمة . ولما بلغ العشرين سافر الى باريس واخذ فن الرسم عن «رودان» النحات الشهير . فتبع نبوغاً عظيماً وقال شهادة الفنون الجميلة في السنة ١٩١٢ وقيل رسومه في المعرض الدولي . وانتخب عضواً بجمعية الفنون الجميلة وعضواً فخرياً في جمعية المصورين البريطانية . ومن اوروا عاد الى نيويورك . فكان يكتب في عدة صحف عربية وكان في اثناء ذلك يؤلف بالعربية والانكليزية وينظم الاشعار . وترك لنا مؤلفات عديدة نذكر منها : «الاجنحة المنكسرة» ، «الارواح المتمردة» ، «عراس المروج» ، «العاصفة» ، «دمعة وابنة» ، «المواكب» . ولم تكن مؤلفاته الانكليزية لتقل عن كنه العربية وجميعها مزينة بالرسم الرمزية نذكر منها : «النبي» ، «الجنون» ، «رمل وزبد» ، «يسوع ابن الانسان» ، «آلهة الارض» . وقد ترجمت برمتها الى مختلف اللغات العالمية . وخسر لبنان والعالم العربي يموت جبران خسارة لا تعوض . وسيظل اسمه مقروناً بالتجديد في عالم الانشاء والفن الى ما شاء الله تعالى . وتوفي في ١٤ نيسان ١٩٣١ ونقل رفاته الى مقط رأسه . وجعلوا في بلدته بشراي لمؤلفاته ولوحاته ومخططاته متحفاً خاصاً به . وقد عثرنا على بعض قصائد زجلية نشرها وترجمها الى الانكليزية في مجلة العالم السوري Syrian World التي كان يصدرها في نيويورك المرحوم نعم مكرزل وذلك بمددها الصادر في ايار عام ١٩٢٧ . تبناها فيما يلي تقيلاً عن المجلة المذكورة وهي من نوع المواليات :

وطلمت راس الجبل فَنَشَّ على طيري والقيت طيري يا امي في قفص غيري
خَشِخِشت له بالذهب قلت لو يا طيري قال لي زمانك مضى قتش على غيري

قالوا حببيك سَحَنُ والغد راح يموت وتزلت سوق الحُشب وضي على تلبوت
وسكره من ذهب ومفتاحها ياقوت واستعجبت المملوكه شخصين في تلبوت

لايس قيص الشعر اسود على حلو بيشوك الجسم لا يرحم ابو الخلو
لاروح لرئيس ديزو وبجكيلو وبقلو شوفي من الحبيب يتسوي ديركم كلو

من هو الذي ما عَشِقُ من هو الذي ما حَبَّ من هو الذي ما مشي في وسط قلبه الرب
شوفوا رمان البساتين مثلان حَبَّ حتى نجوم السما من بعضها بتنجب

يا قلب حاجي بكّي يا قلب وسليهمْ هُمّ سَلوك يا قلب وروح وسليهم
وان كان يا قلب عندك قصد تسليهم لاشعلك من صديري كرامة بعينهم

* * *

يا سمر السمر يا ما عيروني فيك وكلّما عيروني زاد غرامي فيك
انت الورد على الطّبّق وانا اليندى بسقيك وانت قيص الملس وانا الهوى بروميك
وانت الثريا وانا الميزان سابق فيك وانت القمر بالسما وانا النجوم بروميك

* * *

واطلع لراس الجبل واشرف على الوادي وبقول يا مرجبا نتمّ هوا بلادي
يا الله يطوف النهر ويفرّق الوادي لاعمل زنودي جسر وبقطعك ليا

الترجمة

I wandered among the mountains searching for my lark,
And I found him, but alas ! in another maiden's cage.
With the tinkling of gold I sought to allure him into my cage ;
But she sang and said « Go your way. Your day is forever by ».

They said to me « Your love is ill and wasted and tomorrow he will die ».
Then to a carpenter I went and ordered a coffin
Whose lock is of gold, and whose key of a ruby carved,
And tomorrow, how astonished the kingdom will be
When they behold two youths in but a single coffin !

My love now wears a black shirt woven of hair.
Like thorns it wounds his skin
Luckless may the weaver be ;
And restless, the dyer !
Some day I shall seek the head of the monastery
And plead for my love ;
Then I shall tell him that one glimpse of love
Is holier than all monasteries

Who among you has not loved ?
In what heart does God not walk ?

See how close are the pomegranate seeds ;
 And behold the stars how near and loving !
 Be quiet, my heart, and weep no more.
 He has forgotten you,
 Forget him, too. But out of my bosom !
 O dark one, how often have I been blamed for your sake ;
 And each time I am blamed, my love grows stronger.
 You are the rose, and I the dew that refreshes you ;
 You are the silken garments and I, the wind that moves you ;
 You are the Pleiades, and I, Orion following you ;
 You are the moon, and I the stars that watch over you.
 I'll scale the mountain summit, and scan the vale below,
 And hail the gentle breezes that from my country blow.
 O may the vale be flooded, and the raging torrent grow,
 For then I'd make arms a bridge for you to cross to me !

ونقلنا القصيدة التالية عن كتاب وضعته لجنة الاستعلامات الاميركية باللغة الانجليزية
 عنوانه « الاغانى العامية عند سائر الشعوب » « The folk songs of many peoples » من
 وضع وترجمة جبران وهي من نوع المواليات :

يا امي افرشي الحرير بالسورد غطيني انا قتيل الهوى وناره بتكوييني
 وان ميت في حيتكم بالله تنادوني وجيبوا بنات الهوى تندب حواليا
 يا امي حبيبي رحل ان شاء الله يعود بالحير والسر ما بيننا واليوم صار للغير
 وان كان ما في ورق لاكتب عاجنح الطير وان كان ما في حير من دم عينيما
 يا طالمة عاجيل واسقيني براحتك ماني بشان العطش قصدي محاكاتك
 والله نسمة هوا وتريح لثانك وبيان وجه لك وانظر بعينيما

O mother mine, spread me the silken sheet,
 And let me lie down, and cover me with rose leaves.
 For love-sick am I, and flames of love consume me.
 And if die tomorrow, Mother, I beseech you
 Call round me my comrades, the daughters of love,
 And over my bier let them sing me my dirge.
 O mother mine, yesterday our secret was our own :
 Today who does not know it ?
 My love has gone afar,
 And now I would write to him.
 If you deny me paper, I'll write on wings of birds ;
 And if ink you deny me, I'll write with my heart's blood !
 O you, who are climbing the mountain,
 A drink will you not give me from the hollow of your hand ?
 In truth, I am not thirsty,
 But I would have a word with you ;
 And it may be the wind will lift your scarf
 And let me look full at your face !

حبيب اسطفان

(١٨٨٥ - ١٩٤٩)



ولد في بلدة بناتر عام ١٨٨٥ . تلقى علومه في مدرسة عينطورة ثم في مدرسة الحكمة المارونية . ولقب بجائزة ونيشان الشرف لشدة نبوغه وفرط ذكائه . ارسله ائمة الرحمة المطران يوسف الدبس الى رومية العظمى لتعمق في اللاهوت والفلسفة . سيم كاهناً عام ١٩١٠ . وفي نفس السنة عاد الى لبنان فدرّس في مدرسة الحكمة وكان يحسن عشر لغات . وبعد انتهاء الحرب العظمى (١٩١٤ - ١٩١٨) هاجر الى اميركا الجنوبية واخذ ينتقل من مدينة الى اخرى خطيباً موقوفاً محرراً في الجرائد والمجلات ، فادهش الجالية اللبنانية والامير كين معاً . قال عدّة اوسمة من دول مختلفة . قابل رؤساء الجمهوريات ودعته عدّة مجامع علمية للاستماع الى محاضراته القيمة . وافاه الاجل في نيسان عام ١٩٤٩ عثرنا في ديوان « الزهر المنشور بلغة الشعور » للدكتور فريد جبور على بعض من زجلياته تنبها فيما يلي :

قال الشاعر الزجاجي الدكتور فريد جبور في ديوانه « الزهر المنشور بلغة الشعور »
« كنت والصديق رزق الله حداد والدكتور حبيب اسطفان الخطيب النابغة سائرين في
« افنيديا سنترال » اهم شارع في الريو دي جانيرو، وكان الدكتور حبيب يتحادث والصديق
رزق الله، وابتعدوا عننا، فاسرعنا الخطى ولحقنا بها . واحببت ان اذكر رزق الله بالمحاوره
الشعرية بيننا فقلت له » :

قتلتك يا رزق الله قلبي ليش نجحك محبوب
لا الخلقه حاوه اسم الله ولا الزواده شي مرغوب

فأجاب الدكتور حبيب اسطفان على الفور :

صيتي مشهور ما شاء الله واسمي حبيب اسطفان
والبيصرلو رزق الله ما ييرضى برزق الشيطان

اجاب الدكتور جبور :

صيتك مشهور ما شاء الله راح بقدّم لك برهان
رزق الله ترك الله ورافق حبيب اسطفان

وارسل الشاعر الدكتور فريد جبور الى صديقه الدكتور حبيب اسطفان زجلية رائعة
ولما اطلع عليها حبيب جاوبه بالقصيدة التالية :

ولاد الذكا حيوك من لبنان	زحله ترقف والارز فرحان
تبعثهم من ارض كولومبوس	قصدان تسكر مثل بنت الحان
تبعثهم من آخر المعمور	قصدان منها يشع فيض النور
لاشك انك خضت سبع بحور	وسرقت منها الدر والمرجان
وسرقت منها درها الغالي	توزع على شعرا وقوالي
كل قولك جوهر يلالي	وبعدك بتوحوح على نيشان
انخطيت الف نيشان عاصدرك	مش رح يزيدو يا فريد قدرك
ما بالذني نيشان مثل شعرك	ولو كان من كسرى انوشروان
ويا ريت بقدر يمنح نياشين	تا اوهبك عا كل بيت تسعين
وبجيت لا نياشين ولا ملايين	بعطيك شهادة عالم وملفان
بعطيك شهادة تكون لك وحدك	ما نالها قبلك ولا بعدك
تراعطها الزينات في حمدك	وترقص لها عاخيولها العربان
شهاده البردوني بيمضيها	ولبنان يجتمو يزكيها
والارز يكتب في حواشيها	هذا فريدي وبلبي الفتان
هذا فريدي وبلبي الصداح	هلي قوالو بتنمش الارواح
راح عني ويبيعد وما راح	قلبو يرفرف عاجبال لبنان
اما سؤالك هالذني كلاً	مين كونها وشو اصلا
الكلام بسرّك خليها لا الله	هالكون ماشي والبشر عميان

عبدالله غانم

ولد عبدالله غانم في بلدة بسكتا عام ١٨٩٧، انشأ جريدة «صنين» الاسبوعية ومجلة «الدهر». له مؤلفات مطبوعة منها كتاب «الاجيال» وكتاب «جبل النساك»، وديوان شعر زجلّي «العندليب» ورواية تمثيلية «شيطان البرج». وتبت فيما يلي مقطوعة نقلًا عن ديوانه «العندليب».



قبل السفر وبعده

قبل السفر:

قولك - بتبقى، هيك، حالتنا؟ لنير التعب حانين رقبنا؟
متركد، متركد، والعشا زعتر، ومغصه بالدم لقمنا؟!
منتعب، وما شفنا نتيجه تفر، ومخمين إننا: سباع البر!
ما أغشمو القال: الطمع بيضر. إلهي طمع نال غايتو، وارتاح،
ونحنا - مصيبتنا - قناعتنا . . .!

اللي رحل صار «كونت»، وابن البيت راضي لابنو بعروس الزيت.
ويا ربنا، من دون شغل ياريت! كئنا مرضى بغلة الرزقات،
وكئنا منتعزى براحتنا .

قومي ا قبل ما يصير عننا عيال، تنروح، عابلا الهنا والمال .
لهونيك مش عياخدوا رحمال، وعميقتنوا بستين وتلاقي،
ويتحكروا بدين رقبنا .

عافوا الفلاحه، وكسروا المسأس، وراحوا، وصاروا اليوم، احسن ناس .
روكز، وحننا، وابن عمو الياس، ويونس، وشعيا، وابن بو طنوس،
هو كلهن كانوا بنخدمتنا!

قومي . الكسل يا مي ، خي الكفر ،
قومي ، أخلصي ، ما عاد عندي صبر ،
والحسد ييموت من القهر .
ومش عاجبتني ، هيك عيشتنا !

بعد السفر :

قَوْلِكَ - بَعْدُ مَنشُوف ضِيَعْتَنَا ؟
وَمَنزَحَلْنَا مَشْوَار عَاصَتَيْنِ ؟
وَمَنجَمَع بُولَاد حَارَتْنَا ؟
وَمَنغَب غَبَه مِن مَوَيْتَنَا ؟
وَقَوْلِكَ - مَنزَجع مَتَل مَا كُنَّا
خَيْرَات أَللَّه كَان فِي عِنَّا :
دَكَكِيَجْنَا كَانَت مَلَافِي دَبَس ،
وَالقَمَح فَايِر مِن كَوَارَتْنَا !

قَوْلِكَ - بَعْد مَنزُوح نِضَلِي دَبُوق ؟
وَنَاكَل قَلَاخِين مَرْد ، وَبِرَقُرُوق ؟
وَنُنظُرُ الكَرَم بِغِيَةِ الشُّبُوق ؟
وَلَا نَعِيش بِيَلَاد التَّعَب وَالكَد .
وَبَعْد الشَّقَا نُفَطَس بِغَرِبَتْنَا .

وَقَوْلِكَ - مَنزَجع بَعْد عَا لِبْنَان ؟
وَمَندُوق تِين المَسْتَوِي السَّكَمَان ،
وَمَنشُوف سَمَا الزَّرَقَا بِلَا دَخَان ،
وَعَنقُود عَنب مِن دَالَةِ القَصِيف ،
وَمَننَام بَرًّا تَحْت تِينَتْنَا ؟

وَقَوْلِكَ - مَنسَمع كَرَّة العَصْفُور ؟
وَمَنجِيرَةُ الرِّعِيَان وَالزَّمُور ،
« وَبَعْقَةُ الجُدِي » وَ« مَعْقَةُ القَرَقُور » .
نَغَمَات حَاوَه تَضِيع بِالوَادِي .
يَا مَاء ، وَيَا مَاء ، قِبَالهَا يَهْتِنَا .

وَقَوْلِكَ - مَنعَمَل خِيَمَةُ الوَزَال ؟
كَان النِّسَم يَر كَد يَمِين وَشَمَال .
عَالسَطْح ؟ وَمَنقَعِد بِرَاحَةِ بَال ؟
وَعَاتَشَخَشُوشُ ، وَعَاصُوت « جَبَل القَرَّة » ،
كُنَا نَقْضِي كُل سَهْرَتْنَا !

النتيجة :

قومي تنكتب لابن خالتنا :
فكر السفر ييشيل من بالو ،
« إنا كرهنا هون عيشتنا » .
وييتنظر يسامي ، رجعتنا . . .

بولس سلامه

ولد عام ١٩٠٢ في بلدة بتدين القش قضاء جزين . تلقى دروسه في مدرسة الاخوة المريميين في صيدا . ثم في مدرسة الحكمة . ثم دخل مدرسة الحقوق الفرنسية في بيروت . انخرط في سلك القضاء اقباني . نظم الشعر في حدائته . من مؤلفاته المطبوعة : « علي والحسين » ، « فلسطين واخواتها » ، « الامير بشير » ، « مذكرات جريح » ، و « ملحمة عبد الغدير » وله ديوان زجلي دعاه : « زاوية من لبنان » لتتلف منه ما يأتي :



وبو الحن

قلها يا نازلي من العين منين جبتي هالعيون منين
غبت عن لبنان عشر سنين كنتي زغيري كثير وبنك وين

* * *

غبت عشر سنين عن لبنان وعالبال عنت ارض اجدادي
وكنت بصر دؤم بالفنجان لا شوف بلكي بعود لبلادي
مبارح قصدت الكرم صرلي زمان محروم اكلة قين سراي
غلفت بين الارز والسندان غني عتابا ورد بغدادي
مريت بين الشيخ والبلان خطف الحجل من درب صيادي
بغير غادي والفجر نعان والضباب معانق الوادي
والصبح عبيفتج الاغصان وبو الحن للحنون بينادي
ولالجو فتحت ريحة الريحان ودخلت والله وما إلي عادي
وهلقت كان بشوفتك دوخان وصمعت قلبي دق بزياي
مدري عطش مدري انا جوعان مدري علي تجمعو التتدين

نعوم ومسعود

« غود مورنين » يا عننا نعوم جيناك عاشق الفجر بغير
كنت بيتينات بو سلوم اصلي ديوق واقط عاصير
وشو هالكروم مجاورتها نجوم وآفاق خضرا فوق سن الشير
والجباب مبطني بغيوم مدررة عاشمة قراير
وحجال عا بجر الغطيطة نعوم فراريج كلها وبعدها فرافير

وشت الحامي عالنبع بتجوم
وكل شي كرت علي هجوم
قلي حكي لا تعتب ولا تالوم
في اميركا وباوربا عموم
وبعدا كلو انت ملازوم

نعوم

يا ابن خيي ورجوتي مسعود
بهم نواحيننا سهل وجرود
ولو كان مطلوبك حصن نرود
تفضل على هالمشرفه وقعود
اختال الصباح وزهزه العنقود
يا ليت هالغيباب كلا تعود
وتفرش لهم كل الدروب ورود
والعل يقطر من الجلود
غزلان تسرح بالسهل وتروود
بيع الحدا ويزلفط البارود

مسعود

لو كنت بيا اميركا بتشوف
مهد الذكا لبنان شي معروف
والانجيدية هو اختراعها حروف
واختراع اول شراع يطوف
ويوم السيوف لبنان سل سيوف
يوم الضيوف يقري الضيوف الوف
وعند السخامنشي بامار كاصفوف
ومن ارز لبنان حتى الشوف
بيكل ارزي قلبنا مشغوف
ومها بعدنا من الميال الوف

شو خلقنا للبنان ديار
كفو هطل عمران علاقطار
وزتها للتور شعله نار
وداس المنايا وناطح الاعصار
وعصب على جبينو الارز والغار
بعمره وزمانو ما حمل معيار
وبالبذل ما منسل عن الدولار
ومن سهل مرجعيون لاعككار
ويكل صخرا في لنا تذكار
ما منسى الحزن والبزين

صبر الباس وهيبه

ولد في بلدة عشقوت (كسروان) عام ١٩٠٩ ، تخرّج من جامعة الآباء اليسوعيين بالقاهرة . دخل سلك التعليم الرسمي بعد ان نال شهادة دار المعلمين العليا . سافر الى العراق ملحقاً سياسياً بسفارة فرنسا ببغداد . عاد الى لبنان وعين محاسباً عاماً لوزارة التربية الوطنية، ثم انتدب والحق بالمفوضية الفرنسية في بيروت وبعد الاستقلال عين في دار الكتب اللبنانية كرئيس لمصلحة المدرس والتنسيق والفهارس وبالوقت نفسه مفتشاً للطابع ودور النشر في لبنان للنتاج الادبي . مجاز في علم النفس وعضو جمعية المباحث الروحية والنفسية الدولية .



مؤلفاته المطبوعة : « سيكولوجية الانسان » ، « حقيقة الدجال داهش » ، « اسرار العلوم الغامضة » ، « نبذة تاريخية عن دار الكتب اللبنانية » ، « شربل مخلوف رجل الله البار » ، « ديوان يا جوج وما جوج » ، زجلي نفساني مصور . « الزجل : تاريخه - ادبه - اعلامه قديماً وحديثاً » .

اما مؤلفاته غير المطبوعة والمعدة لطبع فهي :

« التسايط على الذات » ، « معجم عربي فرنسي وانكليزي » ، يتضمن اصطلاحات علم النفس ، « مجموعة محاضرات نفسانية » الفيت من محطات الاذاعات العربية لمدة ست سنوات . « المختالون والدجالون » ، « سلاسل مدرسية نفسانية لتعليم الكتابة والقراءة » .

وتتبت فيما يلي بعضاً من قصائده منقولة عن ديوان « يا جوج وما جوج » المصور :

وادي الجماجم

يا ابن آدم فيق فُكّر بالفنا	دقايق حياتك والتواني عدّها
واتعظ بالموت ساعات الهنا	احكام ربك ما حدا بيردّها
زينخ عاشي قبر واقفّرّج وشوف	هونيك إضحك عالدي وغرورها
كيف ساحبي الحشرات عاخيك صفوف	واحتقر نفسك وردّ شرورها
وشوف الجماجم كيف مدربي دّري	وين كانوا ووين راحوا صحابها
هالكون يا مجنون حالك تّردري	عجل حياة الوهم إطوي كتابها
كيف كانوا وكيف صاروا وعن قريب	إنت وأنا هالكاس يدنا نشربو
الإنسان هالمحدود بالدنيي غريب	مهما اقتنى دراعين منها مكسبو
هالدي لا تحدّها سرّاً غويص	عادربها قوافل قوافل سايقا
العافل البيكون عاحالو حريص	وبتضلّ عينو عالحرامي فايقا



وادي الجماجم

الى قاين

غيره وذلّ وعار
 شو السبب ما كان قلبك يردعك
 الشرّ إنْت، وبالمهد خالق معك
 بقتلك حْيِك يا تُرى شو طمّعتك
 غدرت يا غدار فيه بدون سبب
 ما أكل حقك ولا مالك نهب
 والدم هالي سال
 متو عليك حمال

قاين ليش قتلت خيک يا حسود
 وبينك وبينو عمر ومحبي وعهود
 إنْت اوّل قاتل بعرف الوجود
 نكرت الاخوي الطاهره بساعة غضب
 الدم بدو يطالبك وين المهرب
 تا تقتلو شو صار
 لا اعتدى ولا جار
 مليان تاريخك



الى قايين

مجرم الانسان من يوما انحسب
 الناس نكرت عهدها
 العالم عابعضا واشيي
 وهالك المتبلي بعدها
 من بعد منك ماشيي

الناس صارت تلعنك
 عاكرت الاجيال

جناحك كسرتو وانتحر فيك الحنان
 بحكم الغريزي لا سلام ولا امان
 وسجلت صفحة شر بعدك للزمان
 ومن وقتها عالارض بالدم انكتب

وينك يا عزرائيل

الكون انقلب وتعبت الدنيا فساد
 وما عاد في ايمان حي ولا وداد
 وزيت الاماني شح بيقتديها
 ولا روح تقدر غضتك تحكيها



وينك يا عزرايل

وتلفعت بالعار ارواح العباد
 وهاخليقه الاصلها جيلة رماذ
 مش راح يغسل هالذني من عارها
 تقبض رواح صغارها وكبارها
 وبمحكشون جهنمك وبنارها
 يلا بقا حميت وطار غبارها
 ويا شمس دوبي بالسما ومن هالسحاب
 ويا قر روح اختبي خلف الضباب
 وفتيح يا ابن النار لجهنم يواب
 ويا موت غطي الناس ببساط التراب

وترسملت بيملكها وتدجيلها
 وينك يا عزرايل ما بتوميلها
 غيرك يا عزرايل يا عدو البشر
 وما تخلي من نسل آدم اتر
 تلي الارض دخان وضباب وشر
 شو بعد ناظر دق ناقوس الخطر
 مناديل سودا عاذني سودا اسلحي
 وما ورا هالكون يا نجوم اسبحي
 ويا ارض غوري ويا جبال ترزحي
 ويا دنني ضلي ابرمي وتمرزحي



فواز مكرزل

ولد في بلدة انطلياس عام ١٩١٠ . تعاطى مهنة التدريس . مؤلفاته
النثرية والشعرية: « الخلود »، « دموع افروديت »، « اناطير شرود »، « جنينة
الوادي »، « طريق التاريخ »، « المجتمع العريق » . نشرت له الجرائد
والمجلات اللبنانية عدة قصائد زجلية تثبت منها ما يلي :

غروب

يا هند سُورِ حاوين هالغيات المارقين شكال وخيالات
شي فيال شي تماسيح شي غزلان فوق البحر شي طيوف جنيات

يا هند يمكن هالغيوم شباح ماتوا صحابا وحاملتها رياح
يا سيننا والحاضرينا رواح مامنيشعن، ونقول: هو نسعات...

كل ليلى بتُصْفِي قبالن وتتهدي عاشرود بجبالن
وعا جبهتك دنيبي من خيالن خيال الزوال الحلو والغفوات

وعا حَقَّةَ الدنيبي البعيدي غروب تكيت عاصدرو الشمس عبتدوب
مثل الإلاهه غارقا بطيوب عن ترقص وبتفنج الموجات

حاجي بقا يا هند صفتاني وبالبحر والغيات بحراني
هالقلب عاوز حب وغناني حاجي تزيدو موج وضبابات :
زورق مجنح عالشفق ماشي لدنيبي بعدي مبيني غباشي
لدنية وهم لا زهر لا فراشي ولا قلب يوميلا بهكا العتات
وهالليل كلو سرار كلا سكون وهالشمس بكرا بتطلع... وبتهون
عالناترين... ونحن وين منكون؟! يا هند ما في وقت للغفلات

يا روح مُشْ هُونِيك مطلوبك وَكِدِي فِي بحبوبيك
الدُّوب حياتو شِعْر عادروبك وَخَلْدِك للدهر غَنِيَات

قبال القمر

شفتا قبالي مخضلي شِعْرا	وبتموج بالاطياب
البت الرشيقا الساحري الشقرا	البساتها عَنَاب
شِفْتا قَبال البدر بتناجيه	ببيون سَكْراني
سألنا وقالتي بدمع تحفيه	هُونِيك اوطاني . . .
هونيك داري، حجارها نجمات	وترايها انغام
واشجارها اطياف حوريات	وطيورها احلام
والحُب : روح موزعا باجسام	بيحن بعضا لبعض
فيه السما بتعري من الاوهام	وبتضم اختا الارض
الجسد بيطلق الاطباع	بيسوت فيه الموت
ويصير روح وكل ذره شعاع	وحتى سكونو صوت
هونيك داري وكلها ازهار	يا سحر بمانا
دار المنى والحُب والانوار	وهوني . . . خيالانا
الحب جسم بهالذني بلا روح	وردي بدون عطور
والحق سرقه بموها بجروح	ومحصنينا بسور
شِفْت الفضائل خافضي صوتا	والعدل عميثن
وشفت الرذائل رافعا صوتا	عاكل قلب يحن
وشفت الامانه كاسدي سوقا	وبتدور عالابواب
وشعوب تتحرق على حقوقا	والدس مدّ طناب
والعبد صاير زهرة النادي	وبتقدسو الثوار
والحر يقضي العمر بالوادي	ويتنهّد الاشعار
يللا معي تانطير عا بلادي	من بين हालيات
بلادي وفا وجنات ميأدي	وانغام منجيرات
من الف جيل هجرتها وذكرها	عا هانغري
يللا نعود لتالها الحضرا	تا ضمتك لقلبي

وليم صعب



ولد في بلدة نحويلة الغدير عام ١٩١٢ . أنهى دروسه في مدرسة الحكمة المارونية . عين مديراً للمدرسة الارثوذكسية في الشويفات . انشأ جريدة « البابل » الزجلية عام ١٩٣٣ ثم ابدلها عام ١٩٣٥ بجريدة « بلبل الارز » ثم بجريدة « امير الزجل » عام ١٩٤٠ . وفي عام ١٩٥٢ ابدلها بجريدة « اليبدر » . وفي عام ١٩٤٤ اسس جمعية « امارة الزجل » ، اشرف على مراقبة القسم البلدي في الاذاعة اللبنانية . وفي سنة ١٩٤٢ نظم القسم البلدي في محطة القدس . وفي عام ١٩٤٥ عقد اول مؤتمر للزجل اشتركت فيه سائر الدول العربية . اما مؤلفاته فهي : مجموعة شعر فصح دعاها « اهازيج عشقوت » طبعت عام ١٩٣٥ ومجموعة مقالات فصيحة دعاها « صاحيات » طبعت في اميركا عام ١٩٤٩ . وله ديوان زجل سماه « ديوان الامير » ظهر عام ١٩٤٠ وكتاب الاغاني البلدية ثم ترجمة « الزجال منصور شاهين » والزجال « الياس الفران » . ورواية « الاجنحة المتكسرة » زجلية طبعت عدة مرات . ثم اخرج مجموعة زجلية في الولايات المتحدة باسم « صوت لبنان » .

الحب

قلبي معك، حاتم عليك، وما هجر،
يا بسمه الصبح بنعس عين القمر،
يا مجلّد الحسن الالهى المختصر،
الحب سكرة عمر في عهد الصبا،
واسلاك سحر، وكل همسه في نبا،
وقحمة بطل مجروح من خلف الحبا،
الحب دمة يأس في مقلة فقير،
وضحكة حياة الكون في الزهر النضير،
وهزة شموخ الروح في الاسم الكبير،
الحب لوحة نجم في ليلة ظلام،
وطلوع زر الورد من بين الكمام،
وفتحة قر غايص، مكفن بالعام،
الحب زفرة هم في سوحة عيون،
وسكرة جمال بعين، قلبها حنون،
وهيصة عصفير الحمايل عالعصون
الحب شهر فراق عن ساعة لقاء،
وعشرين هجمة موت عن هبة بقاء،

يا ذوبة الفرقد على جناح السحر،
يا ثورة الأطلان بجنون الوتر،
فيك انحصر، سر البشر ا
ورعشة مفاصل حر كتها الكهربا،
وزارة أسد مأسور مطعون الايا،
وكوكب خبا، وكوكب ظهر ا
وبسمة وليد توج علواح السرير،
ورشة حياة النحل من شهد القفير،
وصوت البشير المنتظر ا
ويقظة شفا من بعد غيبوبة سقام،
وتسويد عين تسوح، والعالم ينام،
وصحوة منام، كلو صور ا
وتغريب عقل، وعربده، ورهجة جنون،
ورقة حنين الروح في ريش الجفون،
كرة شجون، غصة عبر ا
ويومين راحه قبال عمر من الشقا،
وتسعين ليلة عتم عديقة نقا،

وإخلاص روعي، وتضحية من الاصدقاء،
الحبّ ابن البغض، سرّ الكائنات،
كُنْه البشر، كُنْه الحجر، كُنْه النبات،
في هوستو بينسل من لوح المات
الحبّ روح، وحين يزحف عالمواد،
الحبّ صورة وهم، شبكة إتحاد
في ميل أهوج، حرّ، يجتاح البلاد،
الحبّ شعله : ان ردت إنو ينطفي،
وان ردت يبقى برهجتو، ما يخنني،
بتعشق بروح، بدون جسم، بتصطني

راعي الغنم

في مرجتك خليك يا راعي الغنم
والزهر يضحك والسواقي تنادمك
منجيرتك هزّ الهوا اوزانها
وصيحة عتابا توج من الخانها
ورنة مقاطع « بو الزلف » بين الجبال
والشمس يبكي شعاعها بين الظلال
والصخر في بريتك نبعو يفور
لا يخذعك وهم المدينة بالصخور
خليك ماشي بمرجتك خلف القطيع
اكبر امانني العمر تحيا محترم
حرّيتك في الغاب حرّية سما
في الغاب ما بتشكي المجاعه والظما
في الغاب احكام الطبيعه جارني
وبالزاط بتشوق الحقيقه عارني
غثني على منجيرتك لحن الخلود
وتنم الافلاك من حولك سجود

يعطف عليك السهل والوادي كرم
والتلج من صنين هلّ وابتسم . . .
مسروح من افراحها واحزانها
بيموت فيها سرّ موسيقى الامم
بيدوخ منها السهل وبتغنى التلال
والغنن يرقص والورق سكرة نغم
جواد يسقي الارض ويرش الزهور
صخر المدينة هندسي وصورة صنم
ملكك جمال الارض والكرون الواسع
نادي على العذرات والعاصي مطيع
وفي غير ديري تشوفها - بأيا حمى
والوحش ما يبراحمك - فيك انغرم
منها المفاسد غايبي - متوارني
عند النفي ما تستمعك لفظة « نعم »
حتى العدم يهتّ ويحبّ الوجود
والموت يصحي ويخنتق صوت الألم



سعيد عقل

ولد في مدينة زحلة سنة ١٩١٢ . وهو يعدّ في طليعة شعراء الفكر والتجديد، كما يعدّ من اكبر من عالج الشعر التمثيلي في الادب العربي المعاصر . أسس مع بعض كبار الاساتذة مدرسة ثانوية في زحلة . مؤلفاته الشعرية : «المجدلية» ، « بنت يفتاح » ، « قدموس » ، « رندلي » .

نحنا هلك يا زحل ا

نحنا هلك يا زحل منموت ما منذل
يا نهرنا يفرق عزم وشرف عالحل
بيضحكلنا الريحان وبتهابنا الشجعان
وبتقول شانن شان يوم السيوف تهل!
الطعن عنا عيد ومنقول الله يزيد
يلّ الرمح بالايدي والايدي ما بتمل
يا القصرها عالنهري مجايل بعزّو الدهر
بالحرب غبنا الشهر وعدنا عليها نطل!
وبطرق عبابك ليل والسيف يقطر ويل
مينك؟ عقيد الحيل خويّا بصدري غل

لوحي باربع صبيع

لوحي باربع صبيع	نجوم بيوعو القمر
وخامسن لا تعبيه	تقولي : يا اصبع، يا حلو
ومن بعد ما إقفا وضع	يا حلم سكب الزنبقا
بالبال تبقي تعذيه	هلبوسك كنت اسألو
تعضيه وتقولي شغال	قولك الضاع ييلتقا
من هاليحكو للحجر	قولك رفاقي الاربعما
بيطفرو فوق التلال	الكرو بيدرو عن بعد

البلجُرد وحدا مرضرضا
 تحكو حكاياي للدنيا
 وبتمرجحوها بالفضا
 دخلك يا إيد الما لها
 تتكون بالعالم سبب
 يا خمرة المن حالها
 سكرة وصبت للعنب
 لوعي بكل الصبيح
 بحرمي يماً بشال
 بتلويحتك طلّ الربيع
 وصارت الغرني دلال

غنيتن مين جئما ؟
 نعمي ونعمي عالوعد
 صبيح يا صفة دهر
 وقف بين ارض وسما
 هلو يا قمقم مزهر
 رشّ الدنيا وبعده وما
 ولتن تقومو وتقعده
 وتغفا الدمالج عالغنا
 يا مين يسبق موعده
 ويدوقكن متلي انسا
 بتمرو عا قلب السوسني

لمين قولك ؟

بجلو وشهقلا وكسما
 وقال للقدر ضوي فيا وقال لاسما
 ولمين جابا حكايتو اللي جاب
 يا حكاية اللي ما ازوت بكتاب
 وبين قولك هالنجوم ملوآ ؟
 مين كرعآ
 كاسو وعاد قلا ارقصي وعاد فرآ
 غنت غني بقصور تبني وتبني
 نام بدني عارقصها وقام بدني
 الارض ونجومها لهون وهون
 لمين يا اجمل نجوم الكون ؟

لمين قولك هالفراشي ملوني
 ومكووني
 من دقة الصايغ ومن زهو الدنيا
 مين صورآ ؟
 فكرو وسكر من منظرا
 وقال الحياة كلمي فيا وعاد طيرا
 عجوانح بلون الغروب تنين
 لمين الفراشي ؟ يا ازرق عين
 وعن مين قولك هالحكاياي مرگبي
 ومدهبني
 ومن اياً مقلع جن صافي مقصبي ؟
 مين تمنا

وردة الترك^١

هي المرحومة وردة ابنة تقولا بن يوسف ناصيف الترك . وكان والدها تقولا شاعر الامير بشير الشهباني الكبير ساكناً قصة دير القمر حيث ولدت ابنته وردة عام ١٧٩٧ م . وتلقت العربية والشعر على والدها فالتفتها . فكانت اول اديبة لبنانية في القرن التاسع عشر نظمت الشعر . ولما عمي والدها في اواخر حياته كانت وردة تستلمه فصائده ورسائله وبعض مؤلفاته الى ان توفي عام ١٨٢٨ م . وقد اشار اليها المستشرق كليان هوار الفرنسي في كتابه « تاريخ آداب العربية » . وبقيت وردة مشتغلة بالادب الى ان اصيبت بفقد ولدتها ، فانقطعت الى الحزن والبكاء ورثتها بقصائد لمبت بها يد الضياع . فتوفيت عام ١٨٧٤ م . بعد ان تركت كثيراً من القصائد والازجال ومعظمها مدائح في الامير بشير ولي نعمتها . ومن اقوالها في الزجل زجلية بليغة من نوع المواليا تثبتنا فيما يلي :

يا يوسف الحسن بالله الفريد الاحد ما نال ما نلته بين البرايا احد
ها رمش عينك من بيض الهنادي احد
جمالك الحال في سودا فؤادي حال
والقلب ما حال في الماضي ولا في الحال
صل وارحم الحال يا من عقد صدري حال
ان لم يكن جمعه فالسبت ام في الاحد

ومن مديح لها في ابراهيم باشا المصري حين فتح عكا سنة ١٢٤٧ - ١٨٣١ م .

صاحب السعود	اسد الاسود	الغازي الفضنفر	قايد الجنود
فانح الحجاز	في العبيد قد فاز	للحصون قد جاز	فايق الحدود
مالك الجزائر	حايز المفاخر	للمدو قاهر	راغم الحسود
رتب الالوف	حولها صفوف	عود السيوف	فرقة العمود
هجمت العساكر	كالاسد الكوامر	طلقت القناير	تشبه الرعود
دقت الصنوج	والطبل الرجوج	نوبة الرلوج	قهزت الحقود
لاحق البيارق	فوقها خوارق	جازت الخنادق	كامل الجنود
اول النهار	تصاعد الغبار	تملكو الحصار	في اسرع صعود
والصور العظيم	صار كالرميم	وانثنى الغريم	يلطم الخدود
في عكا اقام	ساعة الزحام	علم القيام	ضمنها السجود
والجيش الجهادي	مطلق الايادي	ألحق الاعادي	في بني تمود

(١) راجع مجلة الآثار لعيسى اسكندر الملوغ السنة الاولى عدد حزيران سنة ١٩١٢ صفحة ٣٦٤ .

للشبيخ عبداللّه البستاني (١٨٥٤ - ١٩٣٠)

يا مين يجبر اهلنا ورفاقنا بللي حدث في البعد بعد فراقنا
لو كان هذا الماء حبر بجبره ما كان يكتب ربع ربع شواقنا
لو كان هذا الماء حبر بجبره حمد بنار القلب وهي مسعره
لو شفت من عيني الدموع محدره ظنيتي جريت « للستان » قنا
ظنيتني اسقي الشجر من مقلتي اعلمها تشر بملقي رفقتي
سهام البعاد في القلب زاد في لوعتي يفعل كبيض الهند او سحر القنا

للشبيخ اسكندر العازار

كان لي حمامه غطّ طير وشالها يا غبن قلبي متين رابع طالها
هات الفرج يا رب من باب القريب هات الحمامه وخوذ روحي بدالها

للشبيخ سعيد السرنوبي (١٨٤٩ - ١٩١٢)

حيي هجرني ولم وراقو ذاب الجسد والقلب عفاقو
الهجر يا ما سقام ورتها الله يعين الجربوا وذاقوا
الهجر يا ما سقام ورتها ويا ما علل بالجسم اتها
جسمي تلف يا ناس وذاب عالفرقه
وحياة مار الياس منقطع خلقه
من قال ان الآس سيف الصقيل يلقي
آمر كاس هالكاس علقتي علقه
يا ما فرص للحظّ فوتها الله يلعن ساعة الشيطان
الفي زمانو ما حدا طاقو

لسعيد باسا سفير

يا جفن عيني ليش فايض مدمعك ويا قلب مالك في خفوق شو بيوجعك
او عى تكون وقعت في نار الغرام علمي بانك تبت شو عاد وقعك
او عى تكون وقعت في نار الغرام ظنيت إنّا نور ما فيها ضرام
ورحت حاييم حولها حوم الهوام تخمين انسيت قديش كانت تلذمك
تخمين نسيت يا قلب شو قضيت سقام تا وقعت وقعه ما بقاش منها قيام
مُس كل مره ترجع الجره بسلام وخايف بهالمره تلاقي مصرعك

عصر الاكبروس

١٨٠٠ - ١٣٠٠

القسم الخامس

من تصفح تاريخ لبنان يتبين له ان هذا الجيل لم يغيّر لغته الآرامية حتى القرن الثالث عشر^١. او القرن الرابع عشر^٢. ولم تتوار عنه لغته السريانية الا تدريجياً بتوالي الازمنة . وحكى الاخ « غريفون » الراهب الفرنسي الفلمنكي لما زار لبنان سنة ١٤٥٠ انه سمع الموارنة يتكلمون بالسريانية لغة اجدادهم . وكانت اللغة العربية حين ذاك قد اخذت تتغلغل بينهم ، فاضطر الاخ غريفون ان يتلقن كلتا اللغتين^٣ . واستمر اهل بعض قرى لبنان الشمالية يتكلمون بالسريانية حتى القرن السابع عشر^٤ . ولما زار « شاتيل » لبنان عام ١٦٣٢ سمع اهالي حصرون يتكلمون بالسريانية^٥ . واثبت الاب « جان يوشه » عن البطريرك جرجس عميره (١٦٣٣ - ١٦٤٤) قوله : « وكلام البطريرك الفصيح الخارج من فمه تارة بالسريانية او العربية وتارة بالعبرية او بالاطالية^٦ » . بل ان العلامة السمعاني الكبير لما زار لبنان سنة ١٧٣٦ تحدث مع والديه في بلدة حصرون باللسان السرياني^٧ . وروى العالم الكبير مرهج بن غرون الباني (١٧١٢ ÷) ان اهالي بلدة بشري وثلاث قرى مجاورة لها كانوا يتكلمون بالسريانية رجالاً ونساء^٨ .

(١) تاريخ مختصر الدول للفريان ابن العبري صفحة ١٨ طبعة الاب صالحاني

(٢) مجلة المشرق مجلد ٦ سنة ١٩٠٣ صفحة ٧٠٤

(٣) تاريخ الكنيسة السريانية للاب اسحق ارملة قسم ١٥ صفحة ٢٤٤

(٤) مجلة المشرق مجلد ١ سنة ١٨٩٨ صفحة ٥٧ ومجلد ٦ سنة ١٩٠٣ صفحة ٧٠٧

(٥) المجلة السورية البطريركية للخور اسقف بولس قرا الي مجلد ٦ سنة ١٩٣١ صفحة ٥٠٤

(٦) نوايغ المدرسة المارونية ترجمة البطريرك جرجس عميره بقلم الخوري بطرس غالب

(٧) لبنان : لغات من تاريخه وآثاره واسره للخور اسقف يوسف داغر صفحة ١٦

(٨) Evoplia Fidei, p. 89

ولما كان شعراء المرحلة اللبنانية الاولى معظمهم من رجال الاكليروس فقد دونوا منظوماتهم بالاحرف الكرشونية^(١) . كما هو ثابت من مراجعة مخطوطاتهم المحفوظة في خزانة الكرسي البطريركي الماروني في لبنان وفي المكتبة الفاتيكانية برومة العظمى وكانوا ينشدون ازجالهم كما ينشدون الميامر والمداريس الافراميسية التي لا تزال حتى اليوم معموراً بها في الكنائس المارونية، وهي كتابة عن مدائح تُتلى ليلاً على « القرابة » من افراد جوقتين وتدعى صلاة « الخاش » .

وقد أوجدوا في منظوماتهم انواع البديع والجناس، ووزعوا الحروف على اوائل ابيات القصيدة واولئ الصدور والاعجاز . ووجدوا الالغاز والتواريخ بحسب الجمل . ونظموا الالفيات مرتبة على الحروف الهجائية . وتغننوا باوزانهم من رد العجز الى الصدر وعكساً . ولمكن رغم تفننهم هذا، ظل شعرهم ركيكاً ضعيفاً . كان عدد هؤلاء بكثرة ولمعظمهم آثار تركوها مخطوطة، ومن تصفحها يلمس الضعف . فالاوزان مضطربة، والافكار مبعثرة، والقوافي لا انسجام فيها ولا ارتباط . ساد على نظمهم الجمود . فلا ابتكار في المعاني ولا تجديد . وقد مزجوا فوق ذلك العامية بالفصحى، مما جعل العاميين انفسهم ينفرون من ازجالهم وكذلك اهل الفصحاء تدوينها وحفظها . وهذا هو السبب في اندثار المئات من شعراء هذا العصر حيث دفنت منظوماتهم معهم ولم يصلنا منها الا النذر القليل من بعض شعراء متقنين دونوا اقوالهم وحفظها لهم الابناء .

وفيا يلي نثبت ترجمة وجيزة عن حياة مشاهيرهم وبعض مقتطفات من منظوماتهم :

(١) بالالف مائة الف

(٢) ١٠٠ ألف ١٠٠ ألف ١٠٠ ألف

(٣) ١١١ ألف ١١١ ألف ١١١ ألف

(٤) ١٠٧ ألف ١٠٧ ألف ١٠٧ ألف

(٥) ١٠٠ ألف ١٠٠ ألف ١٠٠ ألف

(٦) ١٠٠ ألف ١٠٠ ألف ١٠٠ ألف

(٧) ١٠٠ ألف ١٠٠ ألف ١٠٠ ألف

(٨) ١٠٠ ألف ١٠٠ ألف ١٠٠ ألف

(١) المراد بالكرشونية كتابات عربية بحروف سريانية



سليمانه الاشلوهي

(١٢٧٠ - ١٣٣٥)

عثر على الزجالية الآتية المستشرق اغناطيوس غويدي في مخطوط المكتبة الفاتيكانية برومة الموسوم تحت رقم ٢١٤ . وجاء فيه ان قرية اشلوح المنسوب اليها الشاعر واقعة في بلاد عكار وسكانها من الروم . وبعد البحث والتنقيب تبين ان هذه القرية اصحت اثرأ بعد عين . غير ان العلامة المرحوم الحوري ابراهيم حروفش يقول ان الذي عثر على هذه الزجالية هو الاب المدقق الحوري يوحنا مارون السبعلي المرسل اللبناني وذلك اثناء تجوله بقرى جبل . والمخطوط اودعه ناسخه مواضع متنوعة على طريقة النسخ قبل شيوع المطابع في لبنان . اما عدد ابيات زجالية سليمان الاشلوهي فستون بيتاً ، تضمنت تفاصيل عن خراب طرابلس الشام واخذها عنوة من يد الافرنج بعد ان ملكوها نحواً من ١٨٠ سنة . وقد تم هذا الفتح على يد الملك المنصور سيف الدين قلاوون احد ملوك مصر من دولة المماليك البحريةين الاتراك سنة ١٢٨٩ مسيحية (راجع مجلة المشرق سنة ١٩١١ صفحة ٤٣٣) .

نص زجالية الاشلوهي على خراب طرابلس واخذها من يد الصليبيين

يا حزن قلبي وما يجلي من احزان
في طرابلس كان بدء القول يا حزني
كان النصارى في كل الارض خيرهم
فقد تغفلوا في البلدان واقترقوا
في بعلبك الى حمص الى حلب
الشمس تبكي عليهم كلما طلعت
يا عين خلي البكا والنوح عادتك
وان بكيتي فدمع العين محترق
قالت لي الناس يا مسكين مالك
ابكي النصارى ابكي ما جرى بهم
قد دخل الترك في الاسواق هاجمة
معهم سيوف تقعد الصخر اذ جردت
كم فارس قتلوه من بعد سطوته
ما عدت تعرفه حتى تقابه
كم شاب قتلوه وامه تنظره
تقول ولدي حبيبي ما تكلمين
والقلب من الحزن شاعل بنيران
والقول من قبل هذا الشرح قد خان
وما بقي لهم ذكر ولا شان
في مصر في الشام في غزه وحووران
الى المعرة بل في اقصى بلدان
والبدر والنجم غرار وميزان
وابكي على النصارى اين ما كان
وان كتمتي البكا في القلب نيران
تبكي قلت يا اخوتي القلب تعبان
يوم الثلاثاء يوم الشؤم قد كان
في البر والبحر حاطوها بمن كان
صرعت القتلى فوق الارض كدسان
مضى محضر على الاولاد حيران
تقول لا ادري شلو ام جثة انسان
ويقول يا ميمتي ذا اليوم من اين جاني
يا نور عيني ومالي فيك سلطان

كم طفل أمسى يتيم وأمه تنظره
 وقد نهوا الحريم اليوم يا حزني
 كم بُنيّة سجبوها بشوشتها
 لا مهر يكتب ولا قس يكلاني
 ومم مليحة اخذوها قبل ما طلعت
 يديها ويتخرج في دراهمها
 وتقول يا خالتي ترضي بما فعلوا
 امسيت وحدي وكل من جا يفقشني
 الارض تبكي ونور الشمس منخسف
 هذه المدينة اريد اليوم اخربها
 من كان يصدق ان طرابلس تخرب
 يا حيف تلك العلامي تصير منهمة
 قد كان لها سوراً شامخاً جداً
 فت القصر ولقيت الويل طامره
 وبكيت لما رأيت الدار خالية
 قلت يا دار البرنس ترى ماذا بك
 يا حيف على البرنس يا حيف سطوته
 قد جاوبتني دار الشوم قائلة

واختتمها بقوله :

قائلها شاعر اشلوح مسكنه
 هذه خبار من بعد ما اقتجعوا
 ثم قال اقليموس بحكمته
 ان مدينة طرابلس تخرب
 يا رب ارحم قايها وكاتبها
 مشهور بين الوري اسمه سليمان
 تمت عليهم وقد كان الذي كان
 قد يتنبوا لنا من كتب رهبان
 ولا بد خرابها من حكم رباني
 واغفر لسامعها ولكل نصراني

المطران جبرائيل القلاعي

(١٤٤٠ - ١٥١٦)



ولد هذا الحبر الجليل والمؤرخ اللبناني الاول، في قرية لحفد من اعمال مدينة جبيل . ودعي بابن القلاعي وابن غوريه بسبب بيت ابيه بطرس المني ما بين القلاع، في مزرعة تدعى غوريه من ارض لحفد . ومنذ صباه سلمه والده الى الحوري ابراهيم بن دريع ليدرس عليه اصول اللغة السريانية والعربية . وكان مقرماً بفن الزجل . رحل الى القدس الشريف في نحو سنة ١٤٧٠ وانضوى الى رهبانية القديس فرنسيس، ثم ارسل الى رومية العظمى فدرس العلوم الالهية والطبيعية حتى مبر فيها . وعاد من رومية سنة ١٤٩٣ الى لبنان، وخاصم اليعاقبة السريان الذين تزولوا على لبنان من الداخلية، وقاوم المقدم عبد النعم الذي كان عضداً لليعاقبة .

وللمطران جبرائيل عدة مؤلفات منها : كتاب « مارون الطوباوي » وكتاب « التاموس البيعي » وكتاب « في المواعظ »، وكتاب « في الاعتراف »، وكتاب « في رئاسة بابوات رومية واخبارهم »، وكتاب « في تاريخ ملوك رومية »، وكتاب « في اعتقاد الموارنة »، وكتاب « في علم الالهيات »، وكتاب « في الايمان المستقيم واسرار حياة المسيح »، وله ايضاً خصائصة رسالة، وله زجلية تاريخية كثيرة ومنها « في العلوم والنفس والتوبة » ذكرها جميعها العلامة الدويهي في كتابه « تاريخ الازمنة » صفحة ١٥٣ .

زجلية ابن القلاعي في نكبة كسروان

قال ابن القلاعي : ان الشيطان الخاسد لم يحتفل حال الناس ان يكون حسن . فاهس الى راهبين اخدهما كان من قرية بانوح من جرود جبيل والتي كانت مركزاً للطائفة الموارنة . والآخر من دير نبوح في سنة ١١٤٥، وقال ان المسيح لم تكن له روح مخلوقة، وان طبعه غير قابل الاوجاع والآلام . وافسدوا رأي الناس، ووقع انشقاق وبلغت الاخبار الى رومية . فارسل البابا رسلاً تنذرم ليرجعوا عن ضلالهم، فلم يقبل بطرك رسل البابا لانه كان سقط في البدعة وكان يسمى لوقا من بنهران . وكثر الشر في البلاد من قبل انشقاق المذهب سنة ١٣٠٨ واقتنوا حتى بلغت اخبارهم ملك الظاهر البرقوق، واقتكر بانها فرصة وقعت لاختدم والظفر بهم، فلم يتكاسل بارسال المساكر واحاطة بجمعة كسروان . وحاصروا اشدد حصار مدى سبع سنين، وتغلب عليها ومكث السيف والنهب ثائراً في جبالها نحو اربعة اشهر ملحمة وضرب لا يطاق، حتى ماتت وكنت المساكر من الطرفين موارنة واسلام . ثم ابنتت عساكر الاسلام تحرق كسروان، واضرمت النار في الغابات والاملاك والقرى في كل مكان، لان في السبع سنين المذكورة صارت الارض لعدم الفلاحة والاهتمام بها بوراً . وارتفع الشجر والعشب البري من الحقول، وتمكنت النار من حريقها اربعة اشهر من اول حزيران الى آخر ايلول . ولم يتجو من هذا الحريق سوى مكان حصن معراب، وهو فوق قرية غوسطا . واضحت النصراري تبكي وتندب كسروان وكسرها الذي لا يجبر، لانها اقلبت قبرا لاهلها وصارت مستوحشة سكانها اليوم والوحوش الضارية وطيرتها الصومس . وهذه هي الزجلية :

إبليس أب كل الطغيان نظر شعب مارون فرحان حسده وأرماءه في احزان
لأجل اثنين كانوا رهبان

كان الواحد من يانوح والثاني من دير نوح اكرزوا بسرّ موضوع
 تكلم بهم روح الشيطان
 قالوا المسيح ليس له نفس ولا طبع يستعمل ويجسّ ولا منطبع كرسي بطرس
 لأجل انه على ذا الايمان
 سمع البابا في عصاوتهم ارسل قصّاد توعظهم البطرك ليس راد يقبلهم
 وكان اسمه لوقا من بنهران
 وكثر الشبرّ وصار غرضين وصار انشقاق من اجل اثنين بتلك السبب بنو برجين
 وقسموا الملك في تلك الآن
 سمع ذلك الملك برقوق وانفتح له باب مغلوق ارسل عساكر تحت وفوق
 تحاصر في جبل لبنان
 وجدوا البلاد بذاته مفصوخ والطفيان جواتو ملطوخ وملكه بالكبريا منفوخ
 ولا عاد طاعا ولا ايمان
 اقاموا موعظين توعظهم وليس احد استمع منهم بعث البابا احرمهم
 واشتعلت فيهم النيران
 امأ الملك الظاهر كتب للنياب والعساكر جمده تحضر وتناصر
 وتنفق من مال السلطان
 ومن يقطع من كسروان شجره ياخذ من ماله عشره سبع سنين ثبتوا الكفره
 حتى دخلوا في اطمانان
 لعب السيف بين الفرسان ولا واحد مع رفيقه انهان لان الغرض كان من الشيطان
 والحرومه ورت برهان
 وضلّ الحرب ثمان اشهر والدم في الاسواق يهدر ولا منصور ولا مكسور
 وقتت عساكر السلطان

وختمها بقوله :

وقطعوا الاشجار واثار الغاب واعطوا النار من اربع جناب
 لحم مشوي وعيون عميان
 لأن النصارى والاسلام كانوا يجرب من غير انهزام
 والثابت اشوقه النيران
 خلصوا الذين في حصن معراب
 الهارب في السيف اهرم

سرجيس السمارجيلي



زجلية على فتح المسلمين جزيرة قبرس سنة ١٥٧٠

عثرنا على مخطوط في الكرسي البطريركي الماروني رقمه ١٣ عنوانه « اخبار روجية باشمار عامية » وفي الصفحة ٢٥٥ منه ما يأتي : « نكتب ايات على قبرس وما جرى لها من ابن عثمان » وهذه الزجلية او المرثاة المؤثرة هي لناظهما سرجيس من سمارجيل على ما هو مذكور في اول بيت الذي يبدأ بحرف الصاد « صمر جليل تدعى قرية الحاطي كاتب الاحرف سرجيس براس واطي » .

اما مختصر الزجلية فهو : « بتاريخ سنة ١٥٧٠ رتبانية كنت انا الحقيير سرجيس بقوزحيا (وهو دير للرهبانية) بكتب بهذا الكتاب، هنا انتقل المقدم رزق الله مقدم بشري ودخلوا الاسلام الى قبروس ولما وصلوا في « الملاحة » بنوا برج وبدوا يحاصروا في « الاقسية » . ملكوها وقتلوا فيها خمسين الف نصراني واحرقوهم في النار وسبوا مائة وثمانين الف . واما الاموال والارزاق ما تضبط . وبعد ذلك بدوا يحاصروا « الماغوصة » وانتقل من المسلمين الوف ما تمتد لان كان فيها الف مدفع وبقت الف تطلق على المسلمين صاب وم يزيدوا عساكر حتى فرغ بارود النصارى وما كوثهم . خرج القبطان الى عند مصطفي باشا في مندبسل الامان وسله المدينة . سرعه حالاً قتلوه وقتلوا معه ازبعاية نصراني، وحكم البلاد بشدة وحزم وعملوا الكنايس جوامع وعملوا النوايس مدافع ومواضع مواذن . هذا اخبرناه من اهل قبروس ومن الخبر الطالع بين الناس . والزجلية منظومة على الحروف الاليجدية تقتطف منها الايات الآتية :

اليوم قلبي اصبح سكراني اذ ليس خمر على قبروس ندماني
الدم يغلي ودمع العين غزرائي اليد تكتب تواريخ صابت ازماني
سنة الف وخمسية وسبعين رباني

بقبروس فوادي بات مفتكرا من مغرب الشمس طول الليل الى سحرا
بخبير سمته من اولادها حقا كيف دخلت الترك قبروس واهلها علما
لاجل الخطا الله عطيا لابن عثماني

جزيرة قبروس كيف جرى فيها كانوا النصارى فراحا ساكنين فيها
لكن بعض الفواحش اجهرت فيها الخلف وعدم المحي اقلب كراسيها
واهلها كاتبوا الى ابن عثماني

(١) راجع مجلة المنارة سنة ١٩٣٠ من صفحة ٨٩٧ الى صفحة ٩١١ .

دخاوا الترك والسعد يخدمهم عربان وسودان ونصراني تساعدهم
كان الشتاء كالصيف ليس بدا ذكرهم كانوا وشباط هذيت الارياح بهم
بالبحر دخلوا المراكب بأول حزيران

ظلّ الحرب من اول صيام الكبير حاصروا «الاقسية» الاسلام كبير وصغير
نقبوا الاسوار وكان حاضر ناس من غزير سابع يوم بايلول دخلوا ودقوا نغير
ملكوا وقتلوا خمسين الف نصراني

وختمها بقوله :

صمرجبيل قدعى قرية الخاطي كاتب الاحرف سرجيس براس واطي
أرخت قبروس تذكراً لمن شاطي والرب صابر عليه وعن توبتي باطي
ومن لم يتب يشعل غضبه بنيراني

الف تمام الايات بدمع الاعيانى النطق بالعربي والخط سريانى
مائتين وعشره عدد الحانى اثنين وعشرين حروف بحمس اركانى
تكون تفهم يا قارى ان القول ما هو للكتاب
وصلوا الى الرب من اجل الخاطي

زجلية ثانية لسركيس السمار جبيلي نظمت سنة ١٥٨٥

وهي مرتبة على الابجدية وجدت في مخطوط المكتبة الشرقية باللغة الكرشونية تحت عدد ١٥ اودعى
ناسخه زجلية متعددة . الى فيها التناظم على شرح الحوادث المفجعة التي تزك بطرابلس وغيرها من مدن وقرى
لبنان ، على اثر الحوادث التي يرويها لسنة ١٥٨٥ لدن سلبت خزينة السلطان مراد الثاني في جون عكار .
وظهرت على اثرها مقدمات انتفاض الامراء المعينين على الدولة العثمانية ، وابتداء طلوح الامير فخر الدين المعنى
الثاني ابن الامير فرقا ز للاستقلال بعد موت ابيه في مغارة جزين . مطلع هذه القصيدة :

اليوم قلبي اتبع الافكار اهذي بارون وبلد الشام المختار
بيروت وصيدا والبترون جبيل انفه صغار عرقا وطرابلس والحصن مع عكار
بشري وغزير والشوف والقرى الاواخر (الاخرى)

بتاريخ رباني . بديت اذكار ثمانين وخمسة وخمسة مائة والفسطار
دخل طرابلس باشا طواشي دمي جعفر وقال خزانة السلطان نهبت في عكار
وغزير حميت لها ورجالهم . شطار

جعفار المذكور جاب منشار وكمل الواح نشر غرماه يا حضار
ونادي المنادي بندق البلاد حضار من حد حص صيدا القرى الكبار والصفار
وركب على بيت سيفا احرق بلاد عكار

دخل بعض قوم يشكون للسلطان وقالوا جعفر ظلم واحرق كثير بلدان
رادوا عزله ثبت ام امر الله كان لاموا عساكر على الدرروز مع كسروان
حلب ومصر وشام وباشات مدن اوخار

هشوا الجنود في الاجار وباشات قبروس خرج معهم في عسكار
ورصدوا في البحر وفي البقاع كان عسكار تلاقوا على الدرروز ربي يا غفار
تجريدة السلطان ليس كل شي . نذكر

وزير اعظم في مصر كان باشا ابراهيم كان اسمه وامواله كثير حاشا
هدايا الامرا صارت اليه تتاشي في غراضهم خاوزوا لكن هو عمل كما شا
للمرج عرجموش قد جا بالوف وعمل مختار

زمور وطبول وملاعب السلطان وكل السناجق تخضع لحرمة السلطان
من سطوة ابراهيم ارتعبت العربان واتقدمت له شكوات من البلدان
على ابن عساف وبيت جيش في ما صار

وهكذا حتى آخر الابجدية .

(١) راجع مجلة النارة سنة ١٩٣١ صفحة ٤٣٤ الى صفحة ٤٤٣ .

الفيلسوف عيسى الهزار

من المرجح ان الشاعر عيسى الهزار عاش في اواخر القرن السادس عشر وحكي عنه انه في لية تفتى على السطوح باغانيه الروحية فحنق عليه بعض اعدائه فارادوا له سوءاً، فهرب مختفياً وكان ذلك آخر العهد به ولعله ذهب الى القدس وهناك قضى عمره ١٥٠ .



وجاء في مجلة الشرق المسيحي بعددها الثالث من سنة ١٩٠٦ صفحة ٢٥١ - ٢٧٣ مقالة مطولة بقلم المستشرق الاسباني «مخايل اسين» استاذ العربية في مجريط بناها على كراس مخطوطات عشر عليه عند المستشرق «كوديرا» فتصفحه واذا هو مجموع من القصائد العربية باللغة العامية صفحاته ٤٨ يتضمن ١٩ قصيدة على اوزان الغناء الدارج . اما مؤلفها فهو عيسى الهزار المذكور .

وقد وجدنا من نظمه في احد مجاميع المكتبة الشرقية في بيروت مديحة للذراء مريم مطلعها .

يا سيّدة النصارى يا مصباح الظلام يا قبة الاشارة يا مركب السلام
قوموا يا نصارى تَنمُدَحُ البتول في ست العذارى حارت العقول

وله مديحة اخرى مطلعها :

باسمك يا مسيحي على الاعادي سئيت واكباد الالباس بهذا الاسم سئيت

انا كلّي معاصي وجيت في عفوك اطمع وقدسك باب الخلاص وفيه اسجد وارقع
وكم داني وقاصي بانوارك تمتع
وجبك في ضميري عليه القلب طويت وقدسك نصب عيني احسن منه ما رأيت

على اسمك يا مسيحي اموت واحيا وانشر وابعث من ضريحي نهار الناس تحشر
وبك تراتح روحي وعنك الفضل يشهر جلا مدحك فؤادي وعيشي المرّ حلّيت
وكم من عقد مشكل بروح القدس حلّيت

(١) مجلة الشرق سنة ١٩٠٦ صفحة ١٠٩٨ وما بعدها .

وقال ايضاً يمدح مريم البتول :

قصدت البتول من قبل ما تدنو مني
في يوم اقف عريان لتفحص قضيتي
حتى اصعد لفوق الطور حين يقول المسيح الحي جوزوا لجنتي
انا هو الراعي الصالح وانتم رعيتي

وختم هذه القصيدة بقوله :

انا هو عيسى الهزار ونظمي في الملا سكر وكل ما كررت في العذرا حلا
اجعاني اقول المجد لله في العلا هي تقوم بافكارني ربي واحد الباري المحي ساثر اوزاري
يرسل لي ملاك صالح عفو شقوق عند نقلتي ينقلني من دار الشقا الى دار البقا
لعند اخوتي

في آخر قصيدته يقول :
والله في يديك تبتدأ بقالب من
والله في يديك تبتدأ بقالب من



انا في يديك تبتدأ بقالب من
والله في يديك تبتدأ بقالب من

فانقذوا

والله في يديك تبتدأ بقالب من
والله في يديك تبتدأ بقالب من

(٢٠١١ م / ١٤٣٢ هـ) : (١٠١١ م / ١٤٣٢ هـ)

لهذه القصيدة رجا ١٣١١ لوتسبه رجا (التيها كلمة رجا) الذي اعلمت ن. ل



مخايل عبد الله حاتم

يستدلّ من زجلات ميخائيل حاتم انه سكن الشام وقد دل عليه زمانه في احدى صفحات ديوانه المؤرخة في اذار سنة ١٦١٩ . وهذا الديوان الخطي موجود في المكتبة الشرقية في بيروت، وقد ذكرته مجلة المشرق مجلد ٥ صفحة ٤٦٧ ومجلد ٧ صفحة ٤٢١ والى المطالع بعض زجلياته :

يا من لا ينام	يا زين الانام	رمتني الآتام	في حال السقم
انهضني لديدك	واتكنني عليك	وجذبتني اليك	جذباً مستقيم
ياكثر الصلاح	يا عين الفلاح	النافي الطلاح	في الفعل الوخيم
انضحني بمائك	من اعلى سمائك	واذكر في حمائك	ضعفي يا كريم
يا نور الظلام	يا ربّ السلام	صُنني من ملام	ابناء الجحيم

وله مديحة اخرى ذكر فيها السيدة المعروفة بالشاغوره في سيدنايا وهي :

يا الله عليك يا ايها الساري الى الشام من مصر التي ارمت بقلبي كل سهام
بلغ سيدنايا ما بدا من فاه بسلام وارفع قضتي للطاهرة مريم باحكام

واقصد حصنها العالي على صمّ الحجار واطلب منها يا من سعى مع كل من زار
تقبل دعوتي مع انها تعلم بما صار مني وابنها بالعدل يخضم كل ظلام

وختمها بقوله :

نجل عبدالله الحاتمي مخايل اسمي ساحي بالله الحاضرين ابنا رسمي
يا سلام الله انهي لمريم كل قسمي بالله عليك يا ايها الساري الى الشام

وقال في مديح البتول مريم : (المشرق سنة ١٩٠٤ صفحة ١٠٩٠) .

يا من ضياها باها، شمس العلا اخباها، روعي صبت يا مريم، لكي مذ بدت صباها

يا كم عجب لكي ذائع بين البرايا شائع كم ضلّ مثل ضائع لاجي . لجهتك جاها
مغبوط من يقصدها وويل من يجدها طوباه مستنجدها عند الاياس يراها
هي عزّ من دلّها هي حرز من املنا هي كثر من يجلّها يوم العدم يلقاها
يا طال ما احمتي بين الوري وسمتني في مدحها انمتني من فضلها وعطاها
اصبحت منها شادي عنها لها انشادي من لدنها ارشادي يا ناس كيف انساها
يا مرتيم جودي في كل مكان وجودي باسمك علينا عودي حسي باسمك فاها
بالجمع حاضر عندك ميخائيل حاتم عبدك رام الضيا من فندك يا من ضياها باها

وله ايضاً في مدح مريم نشيد مشتق من وزن الدوبيت قال في اوله :

يا خلّ بسميكم ميل وانساق نحوي وتفهم الرموز برستاق
عن ذات تمجداً وافضل شرفاً عن مريم ست العالمين الميثاق

وفي آخرها تاريخ نظمها وهو سنة ٧١١٣ لآدم اي سنة ١٦٠٥ مسيحية :

لم يزال الغرام بجاتم بسمي ميخائيل يشهد مدحك دراق
تاريخ شباط عام ثالث عشر مائة والوف سبع والله الباقي

البطريرك يوسف ابه المطران يوسف

ابه هليب العاقوري



هو يوسف ابن المطران بطرس ابن الخوري سابا بن حليب العاقوري اسقف صيدا خلف البطريرك جرجس صميره على الكرسي الانطاكي في ١٥ آب سنة ١٦٤٤ واقام في دير مار يوحنا حراش بكسروان الذي كان بناء نحو السنة ١٦٤٣ . ويؤخذ من كتابة بخط يده في سجل الدير المذكور انه كان مزوجاً فسيم كاهناً وبعد موت امرأته مريم سيم اسقفاً سنة ١٦٢٧ وتوفي في ٣ تشرين الثاني من سنة ١٦٤٧ .

وجدت له قطعة مسن كتاب زجليات لدى الاب العالم الخوراسقف يوسف صقر احد كنية اسرار البطريرك انطون

عريضه بقي منها ٤٦ صفحة تشتمل على زجليته في القديسة مارينا مفقود بدؤها نظماً اذ كان في قرية بيت شباب من قاطع كسروان . ومارينا هذه ابنة تزيت بثوب رجل ودخلت الرهينة واتهمت يوماً ببلع قبيح . فطردت من الدير ولقيت حتفها وتبين بعدئذ انها امرأة .

وجدوا ورقة مكتوبي قائلني انا بنت غربي
ورميوني بهذه المصبي واسمي يدعي مارينا
سمع الرئيس لما تقدم وعلى فعله تقدم
وقال الله رحمهم جلس آدم هو يساحنا بما اخطينا
سمعوا بذلك وارتجفوا والرئيس سمعهم يبكوا
مكتوب تيايي لا تكشفوا استروني يا ناظرينا
سمع الرئيس بالاخبار دموعو سكبت كلامطار
كيف جرى فينا وكيف صار حتى تركنا مارينا
اجا لعند اقدامها يبكي انا قد قسيت في حقك
اشفعي في عند ربك وساحينا يا مارينا
لاني انا اخطيت في حقك وبالتهمي التي اتهمتك
ومن حين اخوتها طردتك ابكوا معي يا حاضرينا
بكيوا معه كل الحاضرين وكل من كان في قنوين
بتهليل صارخ في الرهايين وبالصلوات مرتليننا

واختتمها بقوله :

عضامها اليوم بقتوبين تشفي المرضى والمساكين
بصلواتها نحن مستعينين تشفع في الساكينا
اطلب منك يا سي في العار التي احتملتني
وفي الصبر التي احتملتني انك تشفني بالحاضرينا
لافظ مدحك اشفني فيه ومن الاعداء انتي نجيته
وبالزلات انتي ساحبه لانه شقي بالعالمينا
راس اسمو يا اخوة عشرة وستة مع ستين آخره
وكالتها تمانين تقراء بطرك خاطي ومسكينا
بن يوسف من العاقوره جعلها الله معموره
جداده بالشام مذكوره من زمان كثير ساكينا
تمت اقوالها في كسروان بقريه بيت شباب يا خلان
الله يجزي الشيطان عن النصارى اجمعينا
ترقت هذه الاطمان في تاريخ الرباني
الف وستاية يا اخواني وايضاً واحد واربعينا
الله يسامح الحضار ويفر لمن سطر الاخبار
ونجيننا من الاشرار بصلاة البتول مارينا
حبة فيكم يا سامعين مدحنا القديسة مارينا
تشفع فيكم اجمعين يوم حساب العالمينا

ووجدت له زجلية ثانية في تأسيس دير مار يوحنا حراش بكسروان ودونك هذه الزجلية التي نظمت
عام ١٦٤٢ ودُرِجت بمجلة المنارة سنة ١٩٣٠ صفحة ٩١٧ - ٩٢٥

تعمّر دير مار يوحنا بنظر جرجس بطركنا
ونظر المطارين اخوتنا والمشايخ والاعيان
دير احراش تابع « درعون » سرّه يسدي للمجنون

والانجيليون عنه قائلون ليس افضل من المعمدان
مار يوحنا المعمدان ديرو عمرو المطران
بسنة الف وستمائة كان واثنين واربعين ربان
عشرة راس اسم المطران وستة مع ستين كان
قمانين هي تنعد وتبان وهي كالة اسم المطران
المطران من العاقوره عيله دائماً مشهوره
من بيت حليب مذكوره وتابع للبابا الرومان
ارسله البطريرك لكسروان حتى يلم بركة ست النسوان
ودار المطران في كسروان حتى عمر دير الرهبان
وجعله مسكن للرهبان البنات المنفردات
وارمله لا تسكنه للميات ولو كانت تروي البرهان
وجعل ان يكون به صبيان عشرة يكونوا بلا نقصان
حتى يتعلموا القربان بعلم العربي والسريان
واذا ارادوا يتربوا وعن هذا العالم يتفردوا
ان رادت الرئيسه يقعدوا والا يطلعوا لدير الفوقان
العشرة دائم لا ينقصوا دائم يناموا ويقعدوا
كل ما تعلم واحد يجي بدلو الى منتهى الازمان

زجلية تلاميذ رومية العظمى

نظم القس الياس الغزيري راهب مار شليطا

سنة ١٦٦٩

نقلا عن مخطوطة كرشونية في مكتبة الفاتيكان رقها ٢١
عدد صفحاتها ٦٤ نسخت عام ١٦٦٩ . تتضمن هذه المخطوطة بعض
تصانيد عامية لقس الياس الغزيري البناني منها زجلية في وصف رومية
العظمى وثانية في رثاء البطريرك يوحنا الصفراوي سنة ١٦٤٨ وثالثة
في مديح تلاميذ المدرسة المارونية في رومية « البروباغندا » وذلك من
سنة ١٥٨٤ الى ١٧٧٣ - تنبها لأهمية قيمتها التاريخية مع الشرح اللازم :



على اسم الاب الايويسه	وفي كلمته الازليه	وروح قدسه في السويه
ارقب ابيات افرايميه		
انبا وايقن بالاخبار	في جملة الاخوة الاطهار	المجتمعين من كل الاقطار
	بمدرسة المارونيه	
نبدي من الحليس سر كيس	مطران طاهر وكان قديس	رزّي اصله على التأسيس
	تابع امانة روميه	
وموسى كان من العاقوره	مطران وسمعته مشهوره	تلميذ المدرسة المذكوره
	في العلوم اللاهوتيه	
ومطران حنا الحصريوني	فسر ناموس كرشوني	راهب حافظ قانوني
	داير يكرز بالرعيه	

(١) الايات الافرايميه تتألف من اربعة شطور ثلاثة منها على روي واحد والرابع على روي يعود في ختام كل الايات .

(٢) هذا الحليس سر كيس الرزّي من بقونا كان اول تلامذة رومية تهرب وسقف على دمشق ثم ارسله اخوه البطريرك يوسف الرزّي الى رومية وهناك اشتغل بطبع الكتب الطقسية لطائفتنا وعني خصوصاً بطبع التوراة اللاتينية العربية في ثلاثة مجلدات وتوفي في رومية سنة ١٦٣٨ .

(٣) هو القس موسى بن سعادة العنيسي العاقوري الذي 'عني بطبع القديس الماروني سنة ١٥٩٤ مع جرجس عميره وتوفي سنة ١٦١٤ .

(٤) هو يوحنا الحصريوني الحوشي المتوفى سنة ١٦٣٢ .

وبطرك جرجس هدناني	مشهور بعلم السرياني	ومطران اسحاق شدراني
	يكركز كلامه بعجاليته ^١	
وبطرك اندراوس يعقوبي	من التلاميذ محبوبي	صار ماروني مكتوبي
	تبع امانة البطرسيه ^٢	
ومطران مخايل حصروني	رتب حساب بالكرشوني	ويين فرق الماروني
	من طوائف الشرقيه ^٣	
ومطران سر كيس الجمري	ومطران اسطفان يا جبري	الله يزيد له العمري
	من اهدن المسية ^٤	
وخوري جرجس بن عناب	كان معلم وصاحب جواب	حيث رتب من علمه كتاب
	منساره السريانيه	
والاب نصرالله خوري	هو ابن شلق العاقوري	كان فهيماً وصاحب شوري
	خلف المدرسة بكنية ^٥	
قتيس ابراهيم الحلبي	تبع الشهدا بدربي	من رهبان يسوع ربي
	تشهد ببلاد هندية ^٦	
وقتيس سمعان تولاني	كان قدس بالرهبان	اريد يطلب من شاني
	حتى انجو من الخطيه ^٧	

(١) هو البطرك جرجس عميره الذي جلس على السدة البطريركية من سنة ١٦٣٣ الى ٢٩ تموز سنة ١٦٤٤ - اسحاق الشدراوي مطران طرابلس المتوفى سنة ١٦٦٥ .

(٢) هو اول بطاركة السريان الكاثوليك اندراوس اخيجان كان ارتد عن البعقوية ثم درس في المدرسة المارونية في رومية وتوفى سنة ١٦٧٧ .

(٣) هو ميخائيل بن سعادة الحصري طبع كتابه الحساب العربي المعروف بالغرغوري في رومية سنة ١٦٣٧ وتوفى سنة ١٦٦٩ .

(٤) كان من اهدن مات في مرسيليا سنة ١٦٦٨ ويريد بالمطران اسطفان الدويهي المتوفى ١٧٠٤ .

(٥) نصرالله بن شلق العاقوري احد مشاهير الطائفة المارونية أنشأ مدرسة لابناء ملته واقام باوروبا الى حين وفاته سنة ١٦٣٥ .

(٦) هو ابراهيم جرجس الحلبي الذي ارسل لتبشير في الهند واستشهد سنة ١٥٩٥ .

(٧) هو القس سمعان بن هارون التولاوي .

خورى يوسف عبد المسيح	الحديثى على التصحيح فى البرّ والبحريّه ^١	كان فى شغلو دوم فصيح
كهنة من جزيرة قبرس	لوقا ويعقوب مع بطرس كرشونى وسريانيّه ^٢	فى كتابهم الناس تدرس
كهنة من قرية حصرون	حنا رزق الله وآخرون ويوسف معهم جماليّه ^٣	مخايل وفرحات بغير فنون
وخورى حنا الحوراني	وخورى بطرس غوسطاوي وقسيس انطون رزيّه ^٤	وخورى يوسف تولاوي
خورى بطرس هدتاني	وخورى جرجس حاقلاني وقسيس جرجس وغيريه ^٥	وقسيس جرجس عرباني
خورى حنا من غزير	وخورى صافي من شننير فى قانون الرهبانيّه ^٦	اخوه صادق قسيس كبير
والكاهنين الحقيقيه	مرهج ومتى البانيّه بروميه عند البابويّه ^٧	وكلاء كرسي البطريركيه

- (١) هو القس عبد المسيح ابن الياس الحديثى الذي اشتغل فى رومية بطبع كتب الطقس الماروني .
- (٢) لوقا القبرسي سقفة البطريرك الدويبي على قبرس وتوفى سنة ١٦٧٣ - ويعقوب هو ابن مخايل من جملة التلامذة المرسلين الى رومية سنة ١٥٨٣ - اما بطرس فهو بطرس بن جبرائيل المطوشي اليسوعي المتوفى سنة ١٦٢٥ له غراما طبق سرياني باللاتينية طبع عام ١٦٢٥ برومية .
- (٣) يوحنا بن قرياقوس الحصري الذي اشتغل فى باريس بالتوراة مع ابراهيم الحاقلاي ثم سيم اسقفاً وتوفى عام ١٦٢٦ - ومخايل الحصري المعروف بابن صابون . اما يوسف فهو ابن شمعون الحصري الذي سقفة الدويبي على طرابلس وتوفى عام ١٦٩٥ .
- (٤) القسيس انطون رزيّه هو انطونيوس بن سر كيس الرزي من بلدة «بان» اللبنانية .
- (٥) الخورى بطرس الاهدني ابن ابراهيم ابن عم اسطفان الدويبي اسقف سيدا توفى سنة ١٦٨٣ - جرجس الحاقلي الذي انفذه الى رومية البطريرك يوسف العاقوري وخدم مدة فى القدس توفى عام ١٦٦٩ .
- (٦) الخورى حنا بن عويضة الغزيري . والخورى صافي هو ابن القديسي من شننير والذي صار ترجماناً بين الشيخ ابي نوافل الحازن والفرنج .
- (٧) مرهج الباني، هو مرهج نيرون الباني وضع عدة تأليف وتوفى سنة ١٧١١ .

وثناس ابراهيم الحقلاني مشهور بعلم الكلداني
يورث الحياة الابدية^١ عمل غراماطيق سرياني

وقال اخيراً :

سايلا عبدكم المكتوب اقرأوا اسمه بالمقلوب
نحرسكم من البلية^٢ والعدرا طاهره من العيوب

بلا سبيلنا ابراهيم الحقلاني

بلا سبيلنا ابراهيم الحقلاني

بلا سبيلنا ابراهيم الحقلاني

بلا سبيلنا ابراهيم الحقلاني

بلا سبيلنا ابراهيم الحقلاني

بلا سبيلنا ابراهيم الحقلاني

بلا سبيلنا ابراهيم الحقلاني

بلا سبيلنا ابراهيم الحقلاني

بلا سبيلنا ابراهيم الحقلاني

بلا سبيلنا ابراهيم الحقلاني

بلا سبيلنا ابراهيم الحقلاني

الحوري كامل نجم



زجلية الحوري كامل نجم احد رهبان دير ريفون في كسروان

وُجدت مخطوطة في مكتبة حضرة الاب برزدوس غيره الحكيم رئيس
الرهانية الانطونانية سابقاً تحتوي على اشعار زجلية نظمها الحوري كامل نجم
احد رهبان دير مار سر كيس وبخوس في ريفون بكسروان حوالي سنة ١٦٩٠ ذكر فيها كيفية تأسيس هذا
الدير والذين ساعدوا في انشائه . ثم انتقل الى ذكر فرائض العباد واليك فقرة من هذه القصيدة تنبها للقراء
مع ركاكها لانها وثيقة ثمينة توضح لنا كيفية مبعشة هؤلاء الرهبان ونفسيهم وتدلنا على ما كانت عليه اللغة
العربية العامية في لبنان في تلك الازمنة قال :

من يتبع درب القديس مار انطونيوس النفيس الرب ينجيهِ من ابليس
ومن حيل الشيطان
وضع لنا يا اخوة قوانين وهم يحفظونا من المجانين ويكونوا لنا معينين
في هذا الدهر الفاني
الذين حفظوا الرهبنة مع القوانين والمسكنة سكنهم ربنا الجنة
انطونيوس والرهبان
والفقر ايضاً هو المسكنة ثلاثة قوانين للرهبنة يخلصوا الراهب من اللعنة
ويسكنه في الاجناب
وبعده ينذر على نفسه النذورات بحضرة رئيسه لثلا الشيطان يوسوسه
ويرميه في الطغيان الخ .

زجلية اخرة العوجان . وهي ايضاً للحوري كامل نجم الغسطاوي

وُجدت هذه الزجلية في مخطوطة كاتبة بـ مدرسة القديسين بطرس وبولس عشقوت بكسروان مكتوبة
بالكرشوي يتحدث فيها عن حوادث جرت على عهده في كسروان وعن تعديبات المتأولة في فاريا وخاصة آل
قبّيع وزعرور الملقين بالعوجان على نصارى كسروان والفتوح، وفيها ايضاً فوائد اخرى تاريخية جديرة
بالنشر . اما ركاكة عباراتها وتقليل اوزان بعض ابياتها فلا يسعنا ان نواخذ الشاعر عليها . قال :

بسم الخالق الازلي نبدي نكتب تاريخ عن امور الدهر
من شان الذين يبجوا بعد ممّا حتى يعرفوا

أقول أبيات يا خلّان في ما صار بالعوجان بيت قبّيع الزعاره
في فارياً هم سكّان

(١) راجع المجلة البطريركية للاب قرألي سنة ١٩٢٧ وسنة ١٩٣١ .

بدا ابليس واطعاهم	بجسد وغش املاهم	قد انفروا كلام
بتاريخ الف وستائة	من اللعين الشيطان	قتلوا اثنين مزارعيه
وقع الصوت ولحقهم	وسبعة وسبعين ربانيه	وراحوا لعند اهاليهم
وابو نوفل الخازن	من نصارة كفرديان	ما في متاو بالاماكن
وامير احمد في الشوف	وانهزموا وفاتوم	والاكابر منو رجوف
وابو نوفل كاخييه	وانحموا بالعوجان	ومها صار يسمع له
وربو كان معو دايم	بمجلتون كان قاطن	وقد امو دايماً قايم
واخير الى احمد عنهم	كان حاكم في كسروان	الامير ارسل وامسك بعضهم
وحرق بيتهم وقص املاكهم	ووضيتو بالدنيا موصوف	وجميع الناس انفوهم
وغضب الله حل عليهم	وهو بمقام السلطان	وابو نوفل يداورهم
وجملة مال دفع عليهم	ودايم يستشير منه	وخازن ابنه تكفلهم
وليس عاد احد ياويهم	لان ما كان متلو حدا	وطلبوا الموت لانفسهم
والرب الكل في يده	اولاد ورزق عليه حاييم	يميت ويحيي لعبيده
	اين ما توجه بكل مكان	
	الفراينه بسوء اعمالهم	
	واحاطهم كل الاحزان	
	وبسكنتها حصرهم	
	لخوفهم من حاكم كسروان	
	وداقت الدنيا فيهم	
	بالمواطن وفي كل مكان	
	وصارت الاجاويد تراقبهم	
	بين امتهم والبلدان	
	والرعبه حلت عليهم	
	واخذهم الخوف واللومان	
	ويفعل الذي يريده	
	وهو يجازي كل انسان	



المطران عبد الله قرألي

(١٦٧٢ - ١٧٤٢)

ان عدد الانشيد المعروفة بالافراميات والمدائح الزجلية التي وضمها المطران قرألي يبلغ ٧١ وقد جاء في تاريخ الرهبانية البنائية المارونية للاب لويس بليل الجزء الاول صفحة ١٤٤ ما يلي :

« ان غرض السيد عبدالله قرألي في نظم الافراميات التي يحملها على السنة الرهبان ... اقتداءً بالقدوس افرام السرياني الذي اغنى البيعة بمنظومات بها يعارض الاغاني الشعبية التي كانت شائعة في ايامه ومنتشرة خاصة في مدينة الرها ... وانتقلت منظومات المطران عبدالله من الاديار الى الشعب حتى صارت على ألسن الناس فعملوا يرتلوها في الكنائس ... اما سبب انتشارها لانها موضوعة بلغة عربية دارجة يفهما الجميع ... »

وجاء في كتاب اللآلء لواءه الحوراسقف بولس قرألي العالم والمؤرخ المعروف صفحة ٦٩٣ ما يلي :
« والبك بعض الامة تقتطفها من انشيدته التي نظمها على وزن القواعد السريانية وما يُعرف اليوم بالزجل ... »

قال في مديح القديس يوسف :

من يسوس الناس	ينبغي ان يكون	اعلى من الناس
فكيف من قد ساس	الذي يعلو	قدس الاقداس
جميع الملائك	بشوق يخدمون	الذي انجس
داخل حشاها	كلمة الاله	الذي تأس

ويقول في تألم والدة الاله :

سمعت مريم	هذه الفجعة	وقلبها ارتجف
واسرعت تكشف	الخبر الذي	دمها جف
مريم حزنك	قد فاق احزان	الورى طراً
واوجاع قلبك	حصرت فيه	بجراً مرأ

وله ميمر يعدد ما اتاه المسيح من الحسنات نحو الجنس البشري :

يا مسيح الله	الى كم تهتم	ببني الانسان
وبجورك كم فاض	وبفيض النعم	والحنو بادمان

تنازلت حتى	خاويت عبيداً	فعله عسيان
لتحقيق اذك	فعلأ وطبعأ	ودود رحمان
اين كان الخير	قبلك او كان	للسلامة مكان
قبل انجيلك	كان سر الظلام	والكل عيمان
الارض لو لم	يمتها قدماك	حين آن الاوان
لبقيت بورأ	نفياً من الخير	غابة طفيان
والهوا لولا	نسيم انفاسك	لحم بالادران
من دنس الاثم	من سبجس الكفر	من رجس اوثان
السا لولاك	لكانت مغلقة	قفرا من ثان
عم ناسوتك	الذي زانها	افضل ازديان
وانضح للكل	الفضل والكمال	برسمك يعرفان
والرشد والهدى	نحوى الحقايق	بك يتحققان

وقال ايضاً :

ضوء شمس لاح	في فضا الآفاق	فاستضاء ما كان
وانهزم كل ذي	عبوس وظلام	والحق استبان
استبان بعد ان	تقدّم رسمه	من قديم الزمان
بغم انبيائه	رموزاً وأمثال	واضحة البيان

المطران بوصاف الدبسي البسكتاوي الراهب اللبناني
(١٧٤٢)

هذه الزجلية وجدت في مكتبة دير قزحيا وهي مرثاة نظمت بمناسبة وفاة المطران عبدالله قرألي (١٦٧٢ - ١٧٤٢) ابياتها مرتبة على حروف الابدية السريانية. عباراتها ركيكة وابياتها مكسرة وهي كالميامر والمداريس السريانية في الوزن. اما المعاني فلا بأس بها نورد فيما يلي بعضاً من ابياتها التي يبلغ عددها ٨٢ بيتاً :



اب	الرهبان	منشى' الديارة والاخوان
والرغب	الحسان	ومجدد عتق البنيان
بنايات	جديدة	وهيثة سعيدة وحميدة
قانون	جديد	مؤلف من روح سعيدة
جميع	الواردين	من نسل آدم متوحدين
ينحوك	السلام	مطران عبدالله على الدوام
دارت	علينا	من بعد موتك اكتسبنا
بمسوح	النحيب	ودموع تجري سخينة
هل من	يعزّي	هل من يسلي رهبانك
يا	ابو العباد	يا حيف جسمك يراه الفساد
ثم يقول :		
لمار	عبد الله	كيف انطفا مصباحي السعيد
فرق	الموت	تلك الغيضة النابتة
في	سفع لبنان	شبيه السرو عالي الاغصان
نالوا	العطايا	ممن قد صنع البرايا
اربع	ابايا	اعمده اركان البناية
مطران	عبدو ومطران	جرمانوس سنده'
وتوما	اسده'	والاب ميخائيل الخ
وهكذا حتى آخر الزجلية .		

(١) المطران جرمانوس فرحات (٢) الاب توما البودي
(٣) الاب غايل اسكندر الاهدني الذي خلف فرحات سنة ١٧٢٣ في الرئاسة العامة للرهبنة الخلية

القسم السادس

ما إن أطلّ القرن التاسع عشر حتى انتشرت المدارس في القرى اللبنانية انتشاراً عظيماً تحمل النور الى أقصى البلاد، فأتسع مع النور ميدان الزّجل، وظهر فيه شعراء. نفضوا عن الفن غبار السنين، وعمّوا بنشاط على توطيد دعائمهم ورفع لوائه عالياً، ونظموا وتسجلوا، ودوّنوا نغّات اقلامهم في دواوين زجلية طافحة بالوحي الطليق والنور اللامع . وهؤلاء الشعراء كثيرون يضيق المجال بذكرهم جميعاً، لذلك اقتصرنا على ذكر المبرزين منهم واثبتنا معهم ما تيسر من منظوماتهم :

- ١ رومانوس رعد حنينه المولود في بلدة بكاسين عام ١٨٠٠
- ٢ حنا صعب الشاوق المولود في بلدة وادي شحرور عام ١٨١١
- ٣ الياس يوسف شهوان المشعلاني المولود في بلدة صليبا عام ١٨٢٥ والمكثي بابي شهاب
- ٤ محمد سلطان المولود في بلدة العبادية عام ١٨٢٩
- ٥ يوسف متى المعروف المولود في بلدة ايعاث عام ١٨٣٥
- ٦ نخله شيان الغريب المولود في بلدة الدامور عام ١٨٣٧
- ٧ محمد الطنبجي المولود في بلدة البابليه عام ١٨٤٠
- ٨ ظاهر بولس لطفي المولود في بلدة بكاسين عام ١٨٤٥
- ٩ منصور شاهين الغريب المولود في الدامور عام ١٨٤٨
- ١٠ حنا الياس المولود في بلدة بعيدا عام ١٨٥٢
- ١١ ناصيف مخايل مراد المولود في بلدة عرمون عام ١٨٥٤
- ١٢ رشيد فياض عساف المولود في بلدة بعيدا عام ١٨٥٧
- ١٣ الياس الفرّان المولود في بلدة دير قوبل عام ١٨٥٨
- ١٤ خليل سحمان القغالي المولود في بلدة بدادون عام ١٨٥٩
- ١٥ امين ايوب المولود في بلدة الشويقات عام ١٨٦٢
- ١٦ منصور صافي المولود في بلدة الشويقات عام ١٨٦٢

- ١٧ شاهين ظاهر زيدان المولود في بلدة عيناب عام ١٨٦٢
- ١٨ سعد اسعد الجليخ المولود في بلدة بحر صاف عام ١٨٦٥
- ١٩ فارس مراد المولود في بلدة الناعمة عام ١٨٦٥
- ٢٠ سعد ناصر المولود في بلدة برمانا عام ١٨٦٨
- ٢١ حسين ابو حمزه المولود في بلدة خريبة الشوف عام ١٨٧٠
- ٢٢ شديد فارس غصن المولود في مزرعة النهر عام ١٨٧١
- ٢٣ اسعد سعيد صعب المولود في بلدة الشويقات عام ١٨٧١
- ٢٤ فريد جبور (الدكتور) المولود في بلدة معاصر الشوف عام ١٨٧٢
- ٢٥ عفيفه البكفاوية المولودة في بلدة بكفيا عام ١٨٧٣
- ٢٦ بطرس حنا معاد المولود في بلدة معاد عام ١٨٧٤
- ٢٧ منصور ناصيف البارودي المولود في بلدة سوق الغرب عام ١٨٧٥
- ٢٨ فدعه صعب المولود في بلدة الشويقات عام ١٨٧٥
- ٢٩ لطف الله نصر المولود في بلدة بكاسين عام ١٨٧٧
- ٣٠ ملحم يوسف المولود في بلدة كفرمتي عام ١٨٧٨
- ٣١ يوسف الصوراتي (القس) المولود في بلدة صورات عام ١٨٨١
- ٣٢ عباس نجم الحوميني المولود في بلدة حومين التحتا عام ١٨٨٢
- ٣٣ بولس رشيد الغريب المولود في بلدة الدامور عام ١٨٨٦
- ٣٤ يوسف حبيب داغر المولود في بلدة الجميلية عام ١٨٨٧
- ٣٥ خليل ايوب الحتي المولود في بلدة الدامور عام ١٨٨٨
- ٣٦ امين الفالوغي المولود في بلدة بكفيا عام ١٨٨٨
- ٣٧ رشيد الحاج (الحامي) المولود في بلدة كفرتيه عام ١٨٨٩
- ٣٨ يوسف بشاره الباحوط المولود في بلدة بعيدا عام ١٨٨٩
- ٣٩ الياس القهوجي المولود في بيروت عام ١٨٩٠
- ٤٠ سليم جرجي الحلو المولود في بيروت عام ١٨٩٣
- ٤١ امين الدمشقي المولود في بلدة بعقلين عام ١٨٩٣
- ٤٢ فارس السبعلي المولود في بلدة المياسي عام ١٨٩٥
- ٤٣ سعيد بطرس ابي عبد الله المولود في بلدة كفرمتي عام ١٨٩٨

- ٤٤ سليمان نمر قرباني المولود في بلدة بعبدات عام ١٨٩٩
 ٤٥ يوسف ورده المولود في بلدة ذوق مكايل عام ١٨٩٩
 ٤٦ يوسف عبد الله رزق الله المولود في بلدة الكحالة عام ١٨٩٩
 ٤٧ متري الدرزي المولود في مزرعة العرب عام ١٨٩٩
 ٤٨ يوسف فرنسيس البري المولود في غوسطا عام ١٨٩٩
 ٤٩ علي الحاج المولود في بلدة القماطية عام ١٨٩٩

ويوجد عدد من مشاهير شعراء العامية لم نستطع الوصول الى مخلفاتهم رغم الجهود التي بذلناها لهذه الغاية . اكتفي الآن بسرد اسمائهم ربما تيسر لسواي من الباحثين الاهتداء الى التزم من منظوماتهم المبعثرة هنا وهناك .

ابراهيم حنا الشرتوني من بلدة شرتون - اريتموس يولس من بلدة شرتون - اسكندر اسطفان من بلدة بتاتر - فرنسيس يوسف الي سعد من بلدة درعون - عبدو فرنسيس باسيل من بلدة درعون - الياس ابو حرب من بلدة عين عنوب - الياس ابو جبور من بلدة رومية المتن - الياس فارس سعد من بلدة بكاسين - بشارة انطون ابو ظاهر من بلدة بشامون - تامر خليل من بلدة الناعمة - جرجس بدر من بلدة عنداره - جرجس يوسف المكثي بالبردويل من بلدة شرتون - القس جرجس الساحلاني من بلدة ساحل علما - خليل ابو صالح من بلدة برج الراجنة - خليل مسعد من بلدة عرمون الشوف - خليل الحويك من بلدة بدادون - سامي العماد من بلدة الباروك - سعيد الكلارجي من بلدة كفرشيا - سليم امين صالح من بلدة الداوور - سليم سراييون من بلدة غوسطا - شهدان شديد من بلدة الناعمة - صابات الشويرية من بلدة الشوير - طعان سليم صعب من بلدة الشويقات - طنوس عباس الدوق من بلدة البترون - عساف القليعاتي من بلدة خربة قنافار - علي جتون من بلدة برجا - ملحم شاكر من بلدة كفر قطره - مخول الشكر من بلدة معاصر الشوف - مرعي جدعون سيف من بلدة عشقوت - مخايل نادر من بلدة راس المتن - مسعد خليل مسعد من بلدة فيطرون - مصطفى شبو من بلدة برجا - نعمة الله يعقوب نجم من بلدة درعون - نعمان راشد سعد من بلدة بكاسين - هيكل الحداد من بلدة الباروك - اسطفان وهبه من بلدة غوسطا - يوسف خليل حرفوش من بلدة بكاسين - يوسف مرعي سيف من بلدة عشقوت - يوسف غندور المملوف من بلدة بعلبك .

رومانوس رعد هبته

وُلد في بلدة بكاسين عام ١٨٠٠ . نظم الزجل يافعاً وفاق شعراء عصره . فخر به اليه الشيخ بشير جنبلاط نظراً لمقدرته وأطلق عليه لقب « أبو علي » بعد ان اهداه عبادة مزر كثة بالفضة والذهب . وقد قتلته حساده عام ١٨٤٥ . وتبت فيما يلي قصيدة له نظمت عام ١٨١٦ على أثر حلول الجراد في الاراضي اللبنانية فقال :

آه وا ويلاه من جور الزمان	بيكي وبتحسّر على طول المدد
بعد الهنا والعزّ وايام السرور	تبدّلت تلك الصفاوة بالنكد
قد ما قسّيت قابوب العالمين	قسّى إله العرش قلبو عالعباد
يللي تقول الله كريم منفرج	كلما طال الزمان والهّم زاد
غاية المضمون يا صحاب الفنون	في غضون النون وافانا الجراد
فاض عاديره عرب بستان فاض	قبلي شمالي ثم شرقيّ البلاد
اول غروزو كان بارض الخراج	مطرح المنسوب للوحده قصد
ستين يوماً لاحقينو بالحريق	ريجة البلان ما عاد انوجد
ستين يوماً ما دخلنا بيوتنا	مثل يوم الشرّ وايام النكد
حين اتاه طير السممر زحزحو	ما خلق حيوان تا كان لو رصد
من بعد كل الجهد طير بالفلا	وقدرّ الزيتون بعدو ما عقد
في غضون التين ما خلى خضار	بالجهد تا عرض على صحابو العماد
والتوت فرزل مسحو مسح العتيق	تنظرو بكانون اما في جماد
اما البصل ندمان شخص اللي زرع	ما تمكّك غير تفريق السواد
وكل الامور تهون عند البعدرون	بذار وبكل الارض ما عاد انوجد
كان لي عريشة زين زينة عصرها	عا وصفها ما عاد ينشا للأبد
اشعلوا النيران واعطوها الوقيد	يا مجير تجير من شرّ الحسد
هذي بيوت ألقاها العبد الفقير	عن قريب مجال أرخنا الزباد
وان كان قبحنا نزيد المغفرة	ما خلي من الشرّ غير الله الصمد
كان ذلك سنة الف وميتين	وتنين وتلاتين والتاريخ ضاد

هنا صعب السارق

وُلد في بلدة وادي شحرور سنة ١٨١١ من عائلة شلالا وهو صاحب الألفية القديمة التي لم يسبقه شاعر على مطلعها . مارس فن الزجل وأصبح فيه علماً من اعلامه يشار اليه بالبنان . اشتهر بالنظم البيدي . ولم يترك الا القليل من منظوماته لانه اهل تدوينها . وقد عثرنا على قصيدة نظمها عام ١٨٢٧ تثبتنا فيما يلي :

يا قر عالي توّطى شويّ حاجي تعذب مهجتي يا خي
غلبت اجيك بالرق والتخشيع ما مَناش دُقّ الموي موي
غلبت اجيك بالرق والتخشيع واشتريك بالمال وانت تبيع
بيضمّ طبعك غالب التطبيع

ليش عامل هيك شمتوا العواذل فيك لاغير دِرّت دينيك
ما دام صار الصاغ يتسرّك

والدني انقلبت وتخالفوا الامور والحقوق بطلت وقام الكذب والزور
والخيمة انهدمت وهبط القاقور والمنظرة قلعت وسرّب الناطور
وشجرتك وقعت وتفرفط الزعرور والغيوم سكبت وفاضت البحور
والنجوم سقطت وغابت البدور والشمس انكفت وصارت فسي

ما دام صار الصاغ يتسرّك دَينِي عليك مكتوب ومدرك

لو تشوف حملي كم حمل برّك

ما بتحمّلو فشخه تننخ مية نحه وتربخ الف ربّخه

مسكين يللي من تعالجي

تعوّجت شو نلّك ألا جفا وقلّي وشو راح بيحصلك غير التعب قللي
جا الغير ترغلك تا دوقك خلّي شو صار واصلك من هالغريب قللي
أخوت على حلك يماً على الهلي كم صرت قايلك نار الجفسا علي
بتكوي كي

الibas المشعولي



هو الibas بن يوسف شهوان المشعولي . وُلد عام ١٨٢٥ اتي مع والده من صليا وسكنوا قصبة بعبدا . وقد عشق احدي البدويات تدعى بندر عراني فتزوجها والتحق بالمرب وتخلق باخلاصهم وعوائدهم . كان نابغا مفرما بفن العتابا وهو على جانب عظيم من الذكاء الفطري وموهبة الصوت الشجي الرخيم . فاشتهر وصارت تقصده عشاق الفن وتطلبه مجالس الطرب . وقد رُزق ولداً سماه شهاب وابنتين سماهما عليا ودولا ، وعليه دعي ابوشهاب ومما يُروى عنه انه كان يوماً الامير محمد الفاعور ضيف عند قاسم عراجي في بر الibas وسكان موجوداً جاهير غفيرة وعدة شعائر فأخذت الشعائر بدمج الامير وما احد اتي الى ذكر صاحب المنزل الواسع . فانجسل ابوشهاب وانشد بحضرة الامير هذه القصيدة الشروقية :

ومدلي باهلها الوجوه السامحي
ورماحهم من خيزران اللوامحي
دباحة للضيف حايل واضاحي
مكفي اليتامى في سنين الشحاحي
يا عز البنات المقتنات الملاحي
وللراس من بين الوثابين طاحي
سوق العصر عند المسا والصباحي
من السرب للبلغار لارض الوشاحي
ولا قلبن بالجواجي صفاحي
بالدم تجلي مصديات السلاححي
دق المعجم من قوم طول الرماحي
حلي الشعر ما خالطن لقاحي
من حسن خبير مانع الباب داحي
غض النظر يا اهل المعاني الفصاحي

بر الibas لاهي عنها كل طلاب
ملبوسهم كلف شغل سوق عينتاب
عيال العراجي لها كل طلاب
ابو محمد للنفيلات كساب
قاسم بعيد الصيت يا ضيغم الغاب
سيف اليباني نافع الدم بقراب
بيدار فاضي واسعة مشرعه الباب
من قاس لمكتناس للمعب ذياب
مثل قاسم للمناصب ما حدا جاب
قاسم مكفي الى الضد وصلاب
زرق الشلافي سمهم ارقط الناب
تلقى على مرجهم هجن وركاب
مدركين باسم محفوظ مهاب
هذه القصيدة قالها نضج ابو شهاب



محمد سلطان

وُلد في بلدة العبادية عام ١٨٢٩ كان من
فطاحل الشعراء سريع الخاطر والذهن . ترك
عدّة قصائد تيمّنت بمد وفاته ، وقد عثرنا
بالجهد على القصيدة الآتية وهي من نوع المعنى :

لأ وصلي إنك بخير وسلام
كان يوم سرور في كل الامور
كان يوم سرور في كل الامور
يا ليت إلي مقدور حتى لك أزور
يلبي سنائك فاح في كل النواح
يا سخني الراح جعفر بالسباح
وبالكون ما بتنشال في سوق المجال
من ماوك هلال جاك تاج وحل
انت الذكي الموصوف متملك لانشوف
وبالوغى معروف ما بين الصفوف
بالمقن وأجردين ما متملك حدا
كرهف الحدين حسنك نور هدى

انسرت بلي وامتلي راسي غرام
مثل سبت النور أحمّد بالتام
مثل سبت النور يا بدر البدور
يلبي سنائك كالنور ما بين الأنام
يا كوكب المصباح يا نور الصباح
وبالكون ما بتتراح في يوم الزحام
يا قاهر الابطال بسيوف الصقال
انت الذكي الخال من نسل الكرام
باللقا بتنوف عا جملة الوف
في مشيها والشوف تدعى راس علم
منسوب من الجدّين منذ الابتدا
صرتك علينا دين لنهار القيام

يوسف الحاج مني المملوف

وُلد في بلدة ابعث البقاع عام ١٨٣٥ . كان شاعراً مؤرخاً لحوادث التي جرت في لبنان . وفيما يلي قصيدة يذكر فيها اخراج الدولة المصرية من سوريا سنة ١٨٤١ :

قال يوسف من ضمير هـ القصاد
 عن حالة الدنيا وعن جور الزمان
 كرمي بيت الدين في بلاد الدروز
 كانت طيور السعد وديوك الحبش
 والسقوفيات مطليي ذهب
 الشعار كانت دائماً تمدح بها
 ينادي المنادي في الصباح وفي المساء
 بشير الشهابي الكان حاكم تحتها
 كان يهر متل همرات الأسود
 هبرا النصاري ودوروا دولابهم
 نزلت بني فرنسيس في مركب حبيس
 وصلت عمارتهم على شط البحر
 تسلوا بيروت مع صيدا وصور
 حاصروا عثمان باشا بالوطى
 حسبوا ابراهيم حكموا لا يزول
 ابراهيم باشا عاد الى بلاد حزين
 والامير بشير سأم للفرنج
 لبسوا بشير ابن قاسم مطرحو
 اعلنوا الاضراب ميري ما عطوه
 تختم باذن البكر والحد الرؤوف
 قول المعاني يفلق الصم الجراد
 وعن هـ الأمور اللي جرت في هـ البلاد
 كان يو سعدي لها اكبر عماد
 وكانت طيور الباز من شان الصياد
 والنوافر شامطه لحد الجلد
 والنوار مشعشه بليل السواد
 العيش يا من عاش من قبل الرقاد
 يحكم بامر الله ما بين العباد
 وكل المناصب لأوامره تقاد
 تايشيلوا اهل مصر من البلاد
 حتى بلاد قنيس عا مالطه ورد
 وحاصرت لبنان بياكل عدد
 بضربة الثبوت كا قصف الرعاد
 راحت عساكره قطايع بالوهاد
 سعدو قفل ومن جور ظلمو ما استفاد
 ودشرا الاحكام الى عبد المجاد
 وبعمارة الانكليز عا مالطه ورد
 جتهو الخلايع تا يصون كل البلاد
 خزقولو أوامرو بعد الرصاد
 يوسف المملوف آلف هـ القصاد

فخلة سليمان الغريب

ولد في بلدة الدامور عام ١٨٣٧ وتوفي عام ١٩١٨ . له مساجلات مع شعراء عصره دونها حفيده
الاستاذ توفيق يعقوب الغريب . وقد تكرر علينا بالمساجلة الآتية التي جرت بين جدّه وشاعر البابلية عمه
طنجي مطلقها :

غير الصدق ما ينطق لساني ولو حطيت في صدري طنجي
سألت الناس عن اهل الفصاحة شهدوا الكل لمحمد طنجي
سألت الناس عن اهل الفصاحة شهدوا الكل أنو شيخ ساحه
أنى يطلب برازي والكفاحه في ميدان سهله وسط مرجه

فلم يجبه الطنجي فكتب له ثانية قصيدة مطلقها :

يا طير خوذ كتابنا روح وتعا واقصد محمد خشّ دار الواسعه
وقول له مرّباى في بلاد الدرور ومسكني الشجار خاص مقاطعه

حينئذ تحركت قريحه الطنجي وأجابه :

ساحتك لا بدّ عن اقدامها وندوس روس الشوس تحت قدامها

فردّ عليه الغريب :

نحّاب خشّ البابلية ورودها وخبر محمد قصّصو بينودها
أولّ وتاني وكلّ نار الشاعله انت السبب يا صاحبي بوقودها

ومنها : لا تجرد سيف يتجرد سيف واجب تراعي للمواقب والظروف

وانكان تريد ايشوف للعسكر صفوف بيكون ما بيفيدكم ارشادنا

والمصيبة بطمنك بوجودها

بيكون ما بيفيدكم ارشادنا وتعملوا اعمال ضدّ مرادنا

وان جهلت وجيت نحو بلادنا بخرج أوامر ما يخالفها احد

حتى يخلصوا للسباع قيودها

بخرج أوامر ما يخالفها أحد وعا كل مفروق ينوجد شبل وأسد
وان شفتهم بتعود تكرج كالسرد وتصير تقمز مثل قمرات الغزال
وتقول بالدامور شفت أسودها

وتعود تقمز مثل قمرات الغزال ويكون هاذك الطمع والجهل زال
وان زلزل الزلزال في يوم التزال بضم راجل بس يحملني الحصان
وعظام جسمي يتربك بلحودها

بضم راجل بس يحملني الحصان انا ولد شيان انا صار لي زمان
مجددي علا فوق السهي والفرقدان ولي اسم مثل زهير والشاعر لييد
وذكرني ملا الساحل وعم جودها

ولي ذكر مثل زهير والشاعر لييد عن طريق الحق عمري ما مجيد
يا محمد انت محقوق ومسلم وانت بادي بالتراهن والوعيد
يا محمد كيف تنكر هالكلام الانكار بعد القول ظني ما يفيد
يا طبنجي الكذب مزوم وحرام اسأل أهل عدلون منهم تستفيد
يا طبنجي حدث عن درب السلام كيف بتحمل وانا عزمي شديد
يا طبنجي كان لي رغي وغرام وكنت اخلط للمعنى بالقصيد
يا طبنجي اربعه وسبعين عام صار عمري وصرت انا عاجز اكيد
يا طبنجي غركم هذا السقام وقلت فرصه مناسبي ووقتاً سعيد
يا طبنجي ان ما بقي غير العظام بضل بجمل حملتك في فرد ايد
يا طبنجي ما يجب الانتقام ولا بريد الشر ولا الله يريد
يا طبنجي انت من قوم كرام سلم بتسلم لا تكون قامبي وعنيد
يا طبنجي اسأل عن نخله الأنام بيعرفوني اروعى وأول عقيد
بيعرفوني جيت طاهر وابن جيد وسلطان اولاد الذكا وعامودها

محمد الطنبجي

ولد في بلدة البابية عام ١٨٤٠ . كان قوَّالاً ماهراً وبائع اقشة جـِـوَال . حطَّ رحاله في سائر قرى الشوف وترك من اشعاره أثراً بليغاً لم يدون . والى القارىء مطعماً من مساجلة جرت بينه وبين الشاعر نخله شيان الغريب ذكر فيها منصور شاهين الغريب الذي جعله قاضياً بينه وبين بولس رشيد الغريب ونخله المذكور .

يسبحك الرب يا نخله ويكون لك طول الزمان معين
رب الاله يزيد في عمرك سبعين فوق الاربعة وسبعين
رب الاله يزيد في عمرك ويضم "بولس" يمتثل امرك
انت الفضا ما ينطفي جرك لو صار كوم رماد ما بينداس
بتضم نارو تحرق التئين

لو صار كوم رماد ما بينداس بيضل كالمقباس بالهندس
طاهر شريف الاصل ومقدس من عيال اعلاها من البازات
والأواسط تشبه الشاهين

من عيال اعلاها من البازات عقبان لو جناحاتها هزت
بولس يكيّد الضد بالخزات بالوغى أسطى من "الزغبي"
وبالفعالة مثل "محي الدين"

بالوغى أسطى من الزغبي معروف باهل الفن مش مغبي
وكلمن إلو بكار الذكار زغبي بالقده والمدح لازموا
ويكون آخذ درس عشر سنين

بالقده والمدح لازموا امأ انا بالحق بكملا
بيعود شيخ الكار يمتلوا ويعطيه شهاده وختم بالاول
قاضي الذكا منصور ابن شاهين

ظاهر بولس لفظي (الخوربي بولس)

ولد في بلدة بكاسين عام ١٨٤٥ . كان شاعراً معروفاً في زمانه ولسوء الحظ لم تدون أقواله فاندثرت مع الزمن . وقد أرسل الينا الصديق الاديب الكبير بولس غانم احد ابناء بلدة الشاعر قصيدة من نظمته تنبها فيها يلي قالها الشاعر في حسناء تخطب ثوباً :

يللي ملفف هالحرام على الوشام
عنتر ملك برّ الاراضي والبحور
عنتر ملك برّ الاراضي والبحور
سليان ابن داود ناغتلو الطيور
ما كان في عبره ولا قدك جبر
قلّ القليل وما شفت متلك بشر
الشخص في الدنيا منظر يا لبيب
النحل احقر طير ما بين الطيور
النحل احقر طير ما بين الطيور
لا توأخذني رايح بالغرور
بالكون ما في ضد ما لو متلفي
لا تقول هالكلام بيختفي
شوقي الك شوق الرضاعه للفظيم
وشوق يوسف ابن يعقوب لأبيه
وشوق يوسف ابن يعقوب لأبيه
وشوق داين طالب المديون يفيه
شوق البيترمل الى الابن اليتيم

ما منخرز الى عناك ونظرتك
قيراط واحد ما لحق من كبرتك
ما كبر قدك ولا علأ القصور
ما كان في عبره توازي عبرتك
آيوب عا صبرو قدك ما صبر
خيطت قلبي والحشا في ابرتك
لا تريدي الجبر يوم الله قريب
نقطة عسل كل العلال منو تطيب
نقطة عسل منو بتحلّي المرور
بالكون ما في ضد تيكون لو رقيب
بتسي عقول الناس من دون معرفي
بالكون ما في ضد تيكون لو رقيب
وارض سينا لالقا موسى الكلم
وشوق آدم للأقامه في النعيم
وشوق الغريب لا مسكنو ينام فيه
وشوق خنسا لأخيها صخر او



منصور شاهين الغريب

ولد في الدامور عام ١٨٤٨ . هاجر
الى اميركا ثم عاد الى لبنان وتوفي عام
١٩٢٠ له شهرة واسعة في فن الزجل
ودبوان شعر طبع بعد وفاته . وبين
منظوماته قصيدة ألفية تبلغ المئة والاثنتين
والثلاثين بيتاً . جرت مراسلات بينه وبين
اعلام الزجل في زمانه امتال منصور صافي
نصر واسعد سعيد صعب وملحم يوسف
ويقال انه كان يرثي الزجل بلاغة ولا
يُجارى سبكاً وبرهاناً وتركياً ومن
قصائده :

يا أحمق كويت القلب في نار الغرام
لانت قلوب القاسيه والصخر لان
لانت قلوب القاسيه والصخر لان
لو كان قلبك من حديد حلّو يلين
وعدتني ووعد المحبه لأيمتين
من قيد حبك حلّ هالعبد الرهين
تهديتي بتشيب الطفل الجنين
ان كان قصدك للوفا عند الكفان
في وقتها ما يعود للصاحب وجوب
ارجو جهالك تجعل الملقى قريب
ولّي الزمن وبلمتي خط المشيب
لا تظن انك في معاملي مصيب
وخلّيت جسمي جلد من فوق العظام
ما كان قلبك يوجعك وتقول حرام
من نهيدي وكتر ما بصيح آمان
وتقول هذا معذبيته من زمان
حل الوفا يا مهجتي والوقت حان
يكفيه ما تحمّل لأجلك من هوان
وانت ما تشفق علي يا فلان
في وقتها ما يعود محتاج الكفن
بتكون شمس العصر ولت عالغروب
ولّي الزمن يا مهجتي وبدنا نتوب
كاس المنيه صار جايبي عالدروب
لو كان جسمي صخر كان حلّو يدوب

ما كنت نَفخت اللبن من دون وجوب
ولا بقيت طول الليل محروم المنام

بيضم يحسب بالحاسن دونها

لكن مننلو عيون مثل عيونها

لكن مننلو مثل عينين المهى

جنح الغراب لما ترف جفونها

ومخصه من اصلها بتقل الحجاب

تقل بها وقت الغضب مقتونها

تتعيني وتعبي حالك

وانتي سليمه شو على بالك

وانتي عليكي الشوف والتوكيد

إرثي لحالي وبطلي شغالك

ما عاد قلبي للفرام فاضي

لاشكي إلو عن حالتني وحالك

صبري فرغ والصبر لحد وين

ما هو علي الحق في ذلك

ضمن حبس الجيم شاملني

حتى اكون حررتي مالك

ولو ما يكون من قبل كوابني الحليب

لولا صدودك ما دخل جسمي كروب

معنى : لو افترضنا البدر لولو بلونها

البدر في ذات البها شبه بها

البدر في ذات البها شبه بها

الله خلقهما بالحاسن وانتهى

لما ترف جفونها جنح الغراب

تتشي وترمي من لواظها حراب

يا عين : يا عين مالك كل يوم مالك

اذا عليي المهم والتنكيد

انا عليي المهم والتنكيد

يا عين، قلبي هكذا ما يريد

إرثي لحالي واتركي الماضي

يا عين، لو كان للهوى قاضي

لاشكي إلو عن حالة الاتنين

ان لمت قلبي قال : اوم العين

ما هو عليي ؟ بحق عاملني

قل لعينك لا تراسلني

من رسالة الى اخيه في الدامور ايام كان في المهجر :

شروقي :

نيران قلبي من المهجران شعلاني

ارثي لحالي واسمع ملفظ لساني

حيتي المنازل، وحيتي كل لبناني

واشهر كتابي على اهلي وجيرانني

اني على بعدهم طائف دمي القاني

ومن حرا نفاس صدري الارض وهجاني

ما كنت فارقت اهلي وقت اوطاني

صار الذي صار ما عاود بامكاني

قال الملوغ غريب الاهل والاطوان

ريح الشمالي عصف ناديت كالولهان

ارجوك لما تمرج في ربي لبنان

بلغ سلامي الى الاصحاب والخلان

وان سايلوك قلهم عني بلا كمان

والله من نهدي بتلين الصوان

لو كنت عارف كذا يفعل معي المهجران

لكن حكم ونفذ من مجلس الديان



منها اباس هنا

ولد في بلدة بعبداء عام ١٨٥٢ . ترك منظومات نفيسة منها عاورة بينه وبين مواطنه الشاعر رشيد قياض
تجدعا في غير مكان من هذا الكتاب . وثبت فيا يلي قصيدة له عنوانها يا بو العيون السود :

يا بو العيون السود يا أسمر	يللي كويت العاشقين بنار
ما بفوت حبك لو تلف حالي	حتى يسوي الزيزفون ثمار
ما بفوت حبك لو تلف حالي	وصارت جهنم في جبل عالي
والصم يسملي ويصغالي	والخرس تنطق في بيوت شعار
والخرس تنطق في فنون فنون	وصوت الغراب يسكت الحتون
ويعترو بقرص الفلك طاحون	والبياره من حجر مرمر
والبياره من حجر الماز	والبوم بسطي عا طيور الباز
يأ يفرخ للدجاجه بزاز	وتصير تحلب كل يوم قنطار
وتصير تحلب كل يوم كثير	والجمل من تحت حملو يطير
ويعملوا للبحر ستر كبير	كلو خشب من صنعة النجار
كلو خشب مشطوب بالقدم	والرمل يبقى عالمس محزوم
يسكوا الصوان يقطر زوم	ويعصروا من الحنظله سكر
ويعصروا من الحنظله مربى	والرمح جوا العدل يتخبأ
وبقول حاجي عشق ومجبا	وبحط عا غمري ثلاث حجار
بحط عا غمري حجار كثير	وبقول حاجتها بقا تعير
انكان كلو هالكلام بيصير	بترك هواكم بس ربع نهار



أصيف مخابيل مراد العرموني

ولد عام ١٨٥٤ في بلدة عرمون كسروان . كان من الزجالين المشهورين ، ومن آثاره الكتابية عدة قصائد انشئت في مناسبات جمة ندون منها ما يأتي :

آل عثمان

أول مبتدا والحمد لله	إله العرش رب العالمين
متبوعنا الاعظم الله يزيده	عالمدي والدهر عا طول السنين
ذو الجلالة والعدالة والكمال	سلطاننا الغازي امير المؤمنين
« عبد الحميد » يا رب تحفظه لنا	حتى نبقي دوم بظله راتعين
اثبت الدستور واعطانا الامان	وأحيا الحريه بفضله المبين
بالعز آل عثمان الله يزيدهم	عابرو والبحرين يبقوا مسأطين
حاكين بالعدل عا كل العباد	بالفخر والعز هم السائدين
ندعو لهم بالنصر عا طول المدى	ما دامت الدنيا يدوموا سالمين
السيف والديوس والدرع الصفيح	يشهدو « لأنور » في سوق الكفاح
من الف « نيازي » ينجي من الفضيح	يوم المارك عند دزات الرماح
يا اسلام ومسيحيه	اسمعوا لي هالقضيته
اهل الارض بطول وعرض	يقولوا تحيا الحريه
بجاه الله وكل رسول	تحيا الحريه على طول
ويديم عزك يا استمبول	بهمة العسكريه
بهمة العسكري واجناد	والضباط مع القواد
ينصرهم رب العباد	نفرهم يقحم ميه
نفرهم يقحم أوف	بيوم الوغى يشق صفوف
متى ما سجبوا السيوف	يحتوها بالدميه
بالدميه	بسوق الوغى يخوضوها
انصار الظلم بادوها	وبطلت العبوديه
بطل روح الاستبداد	نادوها بكل البلاد
زمان الماضي ما ينعاد	الظلم نجومه مخفيه



رشيد فياض عساف

ولد في بلدة بعبدا عام ١٨٥٧ . كان شاعراً بالفطرة ومشهوراً بنوع القَرَادي . وهو من اعلام شعراء الزجل القدماء ينظم البيديي الارنجالي بسهولة فائقة . شعره سلس العبارة توفي عام ١٩٣٠ . ومن منظوماته مناظرة جرت بينه وبين الشاعر حنا الياس حنا من بلده . والسبب في نظمه ان حنا افترض دستاً من رشيد ولم يرجعه اليه . فطلب رشيد الدست فأجاب حنا بانه مات . فابتدأ الاخذ والردّ على هذا الموضوع فكانت ولادة قصة « الدست واولاده » نشرت مطبوعة تقتطف منها ما يأتي . قال رشيد بطلب الدست :

رشيد : قولوا حنّاً الياس جاني طالبو
يا شيخ حنا اليوم جاني عاتبك
حنا : يا جميع الناس بالله اسمعو
دستك زغير ما بيحرز للطمع
دستك زغير ما بيحرز للطمع
مات دستك بالخليفة والوجع
رشيد : خذت الدست وخيتو
عملناها صورة معروف
عملناها صورة معروف
حملني زيادة مصروف
حنا : يا رشيد اسكتك
يوم المات كتبتك

خطر براسي فكر متي حاسبو
عندك ودعنا الدست ردّ ولصاحبو
وشوفو رشيد عساف ظنّو ما بشعو
وفي زمانك الف رقعه مرّقعو
كعبو مفتحت ألف رقعه مترقع
غير الصلا والصوم ما عاد ينفعو
وهلي دقو سبيتو
لا بحتو ولا استكريتو
صار بكافيني متاوف
ريتو انسرق يا ريتو
طمعت وما عدت تهديت
مدري وين رحمت تحيت



الباس الفران

ولد في بلدة دير قوبل عام ١٨٥٨
 وظهر فيه الذكاء الفطري منذ حداثة .
 اشتغل في الحياكة وهاجر الى اميركا الى
 ان اصيب بمرض الفالج ومات هناك عام
 ١٩٢١ . كان شجاعاً حازماً واغزر
 الزجالين مادة وادقهم وصفاً وابدعهم
 انسجاماً طرق كل المواضيع الزجلية وكان
 فيها مجتهداً . ومن مؤلفاته : «سلوى الهموم»
 وكتاب « السمر في قضاء اوقات السهر »
 نظمها في الوطن والمهجر وفيها من بدائع
 الفن والآيات الشيء الكثير . وتبنت فيها
 يلي بعض منظوماته :

يا عالم حبّ الاوطان	ما لو مدخل بالاديان
واجب ان المرء يكون	في حب الوطن قتلان !
واجب ان المرء يكون	قتلان بحب وطانو ،
ولا يجعل بالقلب غبون	ويحلب صافي لاخوانوا
يا عالم لبنان جنون	الجار يعادي جيرانوا ،
وحسام الغازي مسنون	وينحر برقاب العربان !
صار لنا ميّات سنين	نصارى واسلام خصام ،
ما في ساعة مرتاحين	لا نصارى ولا اسلام !
نصارى وبني معروف	واسلام وبني متوال ،
اجمعنا اصحاب سيوف ،	واصحاب مروء ، ورجال ا
منظل نحارب تاشوف	الموت مدلي علينا جبال ،
وحتى بجر الدم يطوف ،	وتفصّ جبال ووديان !
ساعتها منكون متنا	وارتحننا من الاستبداد ،
خير ما نبقى بجالتنا	بالرق وبالاستعباد !

والطبيعة ان هفيتنا يبقوا يستلموا البلاد ،
ولا تزجع عن كلمتنا ، ولا بقى فينا ننهان ا
العبد الافريقي تحرر ونحنا بوطناً مسرى ،
والظلم علينا تقرر ، وما إلنا منو مسرى !
وان ما حكمنا الابتر بدنا ثوت بهالحسره ؛
وموت العز اشرف واستر ما يعيش بذله الانسان ا
يا رجال لبنان الاعراب ، ان ككتروا ستعشر امه ،
كونوا اخوة وكونوا اصحاب بتستدعي الخاله الهمة ا
والديان رب الارباب ، شو راح من حق الذمه ؟
رح نعملهم فرد كتاب انجیل عيسى والقرآن ا

ورد خدودك

ورد خدودك يا جميل قلبي لشتو بيجيل
سحر عيونك من الله يماً صنعه وجرة ميل
سحر عيونك من الله أو جرة ميل وصنعه
يا عايق خاف من الله حاج عامل هجري صنعه
وان زحت نقابك والله بتضوي من هون لصنعا
ويحقلك تتعلى الحلو بيلقلو التدايل
من جبينك طلو الاقار وصار بالدنيا يفيض النور
واضحى جنح الليل نهار وصرنا نشوف الدنيا بدور
نادر بالكون وجودك ومثلك ما ربوا الدايات
بالله تعطيني وجودك حاج تعمل في نكايات
تفأح شامي عا عودك معنكش خمسات وستات
واصل الجوري من خدودك ما بدو فخص وتأجيل
في افق اللطف ملفي بدور النور اشكال ولوان
وصاففها بفرد صفه قمر وثر يا وميزان
لو ردنا السرج نطفني وكل انسان يقعد بمكان
نور جبينك بيكفي وما بيلزم شمعه وقنديل

خايل سماعيل الفغالي
(الخوري لويس)

ولد في بلدة بدادون عام ١٨٥٩ .
شاعر كبير عاصر الاقدمين فكان بينهم
بلبل الخافل وصداحها المحبوب . مشت
منظوماته بين الشعراء المجددين فكانت
روعة للفن وبهجة للادب الشعبي . وهو
الذي وضع الالخان الجديدة المتكورة
كما فعل رشيد نخلة . ترك منظومات كثيرة
منها ديوان شعر يدعى « شمس المعنى
الغريبة » بعدة اجزاء . وديوان
« عزرائيل القوالين الجهلاء » . وتوفي
عام ١٩٤١ ومن منظوماته ما يأتي :



وداع الخوري لويس لولده (شحرور الوادي)

يا دهر رحك غرز في لحم قلبي الحمي
يا دهر شو رجت في خطفك شريك روحي
يا دهر شو رجت في خطفك شريك روحي
عكاز شيخوختي وطبي ودوا قروحي
وشعروا بضيبي البشر من كل نادي وحي
وقلبي وشو خسرت لو يبقى حبيبي حي
وشريك قلبي الكان يبلم جروحي
ارزة حياتي الكانو عماد افعالو
يرمو علينا وعلى - مرتو وطفاو - في

ريحان انسو معبق في رياض القدر
برقة حديثو وطفو يزبح هم الصدر
آه ! لو إله السما يصبر عليه شوي

مطلع معنی مزدوج له الحنان :

يا جميل القدّ قدك قدّ : بان شافو الرديني انقدّ قدّو قدّ : بان
عندك قر محمرّ من جورى : حما نقطه بمصحف فوق كرسي الحدّ : بان

عندك قر محمرّ من جورى : حما عا وجنتك في لون منتوري : نما
بالغمّ حاوي طيب بجوري : ولى شهد عاطر اطيّب من الندّ : كان

بالغمّ حاوي المنّ والسوى : وكنار مُمنعش لقلب الزخّو البلوى : غبار
وصوت رخيم ونغمّتو سلوى : الفكّار منو فؤاد الكان قاسي ارتدّ : لان

وصوت رخيم ولفظ ومعاني : ودُرر نغمّوها بلحن لبناني : الدُرر
وعا كل كرسة خدّها برشانه : قر كيان استحال يكون للمس اليد : هان

وعا كل كرسة خدّ زهرة فلّ : عال كلمن قشعها قال بدر وهلّ : عال
وشبه كوكب طلّ فوق التلّ : مال وكان حاضرنا والو للغدّ : شان



امين ابوب

ولد في بلدة الشويفات عام ١٨٦٢
 دخل سلك الجندية . عامر الزجالين
 الاقدمين فكان بينهم بلبلًا صَدَّاحًا واطلقوا
 عليه لقب « عروس المرسع » . كان حاد
 الذكاء سريع الخاطر وله على المنابر وقفات
 مشهورة . بقي الى سنّ السبعين وهو
 ينظم ويرجل وينازل اعلام الفن وها نحن
 نثب ما عثرنا عليه من منظوماته . هذه
 القصيدة ارسلها شاعرنا لصديق له يدعى
 حسين :

سافر ليمّ حسين يا مرسال رود
 ومن وصلتك اضرب تمني وناولو
 من وصلتك اضرب تمني وناولو
 اصحا فكارك بالقعود يتهاولو
 ابقى مكنت قيم كل الواجبات
 قلّو امين حافظ عهدك للامات
 حفظ العهد اول امانه بتنسى
 عا هالطريقه من جدودي منسى
 شخصي انا عا هالوثيقه من هي
 بُعدك عذابي جنتي قربك الي
 قلبك دليلك اسألو يا صاحبي
 ما بفوت مودة صاحبي لو صاح بي
 أسرع من البرق الياني والرعود
 رضع المقدم واختضع بين الزنود
 رضع المقدم واختضع لا تحاولو
 ابقى مكنت تا يأمر بالقعود
 قدّم دعا وكسور منك لا يبات
 اول امانه موضعه حفظ العهد
 ما بفوتكم ما زال في ارض وسما
 شخصي انا عا هالوثيقه من الجدود
 وعالمير كلو ما تعكّر منهلي
 قلبك دليلك والقلوب اكبر شهود
 بيخبرك من دون تحلي مصاحبه
 أزم سليمي سهها علينا يسود



منصور صافي نصر

ولد في بلدة الشويفات عام ١٨٦٢ .
عاصر كبار الزجالين مع انه لم يدخل المدرسة
سوى اربعة اشهر . كان ضليعاً باختيار ونوادير
العرب وبلا نظمه حكماً وامثالاً . ترك
منظومات نفيسة تقتطف منها هذه المساجة
التي ارسلها الى صديقه منصور شاهين الغريب :

ما زالت الافكار تشكي هياجها
الا وفن جديد بعد الفحص بان
الا وفن جديد بعد الفحص بان
اجار فنه طايفه ونظمه جهان
وقاذفه امواجها در وصدف
للصدف خلّي الصدف قلبي هدف
والدر دكتور العلل ينفي المرض
لا يفسخ الجواهر عرض لو كان بروض
من بعد هذا رمت تتميم الفروض
حصلت بالايجاز رقيقي والنهوض
قول المعنى دمسج عربيه لا يخوض
ان كنت ناظم شعر او بمحرك يفوض
وزن القرافي الشعر يلزم والعروض

حتى قصدت الموقعة ابلاجها
زايدة فيه البشر ابهاجها
بدعه بدع « منصور » لا يدعي جهان
وقاذفه در وصدف امواجها
مثلها هيئات يوجد بالصدف
والدر دكتور العلل وعلاجها
لا يفسخ الجواهر اذا شانه العرض
الدر يحزن والصدف ذكره انتقض
حيث كل بنسده عليه رد واعراض
نشو الطبيعة نال فكري الاغراض
سامع فقط لا يدخله ضم وخفض
واجب تكمل ما على الشعر انفرض
والنحو صرف مواعمه لا ينفرض

قوآل قبلك ما شئ هذي العروض
زرع لمن جسمه تصفح في الربوض
تحقيق بدمي مقلة السبع البعوض
لا قدر اشعار موزونه قرص
رمحه لسانه من كلامه القلب جاض
لكن مقام السبع حاشا ينخفض

والى القارى ردة على مساجلة اخرى جرت بينه وبين الشاعر ملحهم يوسف قال :

ازكى السلام منضود في انشادها
عين الكرامه الرشدي والسداد
عين الكرامه الرشدي والسداد
لو كان قاصد نقض عهدك والوداد
منصور ما زاد الملامه والعتاب
افحص ضميرك أي متى ملحهم وثب
وكافح صنابير الروعى وشهره صنع
سلم ونكس راية البيضا ونخع
في صارمه للغرب لما زارها
لو ما الاكلام تشمله بانظارها
الغرب ما كان طاها مره وثنى
وظن انه صار بالهيجا كما
رام البلاد ومقصده سفك الدما
اعتز في نفسه كثير وعند ما
من غير سلاح السيف من يده رمى
نادى امان والقوم باتت بالحمى
اعجم لسانه صار يحكي بالوما
يزورك فرح وسرور زايد مثلما
ضال مثله ما خلق رب السما
لا أي من قال ونظم شادي انسى
شروط المودة رمت قدح زنادها
وخير من در الثمين قادها
والحر لا يرغب سوى حسن السداد
منصور ما كان الملامه زادها
حتى عرب نظم المسطر بالكتاب
وكافح صنابير المنايا وكادها
من لفظ جاهل شخص عاقل ما قنع
في صارمه للغرب لما رادها
ما كان قصاب العدى وجزاها
ما كان طاف الغرب مره وعادها
وظن انه صار محمود الشا
عنتر الى سوق الروعى بسيفه دنا
الموت قلنا ولا احد يشمت بنا
صادمه عباس كان ذاق الفنا
ما شفت الا الشيخ ابو فندي رنا
ثاني نهار نزلت الى حربيه انا
سيفه اختبا ومن هيبتي الرمح انخى
زار ابو فندي بلا ضيق وعنا
وظن من سيفه الدما تجري قنا
هيئات يطعن كل من هز القنا

سَاهِبِ ضَاهِرِ زَبْرَانِ

ولد في بلدة عيناب عام ١٨٦٢ .
شاعر مرموق تساجل مع شعراء زمانه
ولم يصل اليها من منظوماته الا النزر القليل .
جلّ قصائده من نوع المديح . وقد
عثرنا على القصيدة الآتية انشدها في دار
آل جنبلاط الكرام بالختاره :



جنتي عروس الشعر ضمن حجابها
قالت الي وين المحييه بتلتقي
اعني ميازين الشرف والارتقا
حفر الشرف عبواها نلقى بها
ومعلقتهم حلقت فوق السهي
حفظ الكرامه وكل ما قلنا صحيح
تلاقي على ابواها الصايح بصيح
العيش لمن عاش والجايع لفي
في كامل الاوصاف والشهم الوفي
والقبيلة الغامه عاداتها
قالت انا من اهل « فندر » ذاتها
وشاهدي تاريخها بين العرب
وكل من دقوا على البيدا طنّب

يا اين عطفها وثقل حجابها
قلتها عند الذي فيها بقي
ودورهم حفر الشرف عبواها
وعفّه وكرامه ومعرفه ونور وبها
'حفظ الكرامه للبشر اسبابها
التعبان فيها يحطّ حملو ويستريح
العيش لمن عاش يا طلايها
متو على اصحابها بتعرفني
ابن الأسد والأم لبوة غاها
وسيوفها قلوب العدى غلافها
وشاهدي تاريخها وكتاها
وفي حسبها وفي نسبها بتعرب
بيحسبوا يوم الكريه حسابها

سعد اسعد الجليخ

ولد سنة ١٨٦٥ في بلدة بحمصاف المتن . ترك ديوان شعر طبع بعد وفاته «الكبّر الثمين وذخيرة البين»
اشتهر هذا الشاعر بقصائده الحكيمية وله عدة محاورات جرت بينه وبين خليل سمان فرح الفغالي القوال الشهير
قال الجليخ في زوال الدنيا :

تُبّ وارْتَجِعْ يا لاهياً في جمالها تفنى وعن قرب يكون زوالها
تَبّاً لها غرارة دار الشقا كم من اماجد ضمن طيّ جبالها
تَبّاً لها غرارة دار الشقا ما دام فيها غير اعمال التقى
لا يخدمتك عزّها والارتقا ورفع المراتب ثم جمع أموالها
ورفع المراتب وارتقا درجاتها والمرج فيها وعزّها ولذاتها
ما عاش فيها خالياً آفاتها الا الذي تاجر وجاب قبالتها
تَبّاً لها غرارة دار الشقا كم من اماجد ضمن طيّ جبالها
وكلمن هملمها ما اظن يحوزها مثل الذي بالارض أخفى كنوزها
يا مغفلاً تلك الملاهي جوزها ما يفيد النفس غير اعمالها
تَبّاً لها غرارة دار الشقا كم من اماجد ضمن طيّ جبالها
ما يفيد النفس كثر اصحابها اذ ان يوماً ما تعطي حسابها
ان أذنبت ماذا يكون جوابها يوم القضا العام تعرف حالها
يوم القضا الكون كلو ينتهي تبقى ذليلاً لا تنل ما تشتهي
في كل شي ينتهي لا تلتهي أهوى الذي للخير حسن مآلها
أهوى الذي للخير حسن مسيرها لا في شقية تنتظر تغييرها
ما دام فيها وزيرها وأميرها ومالوكها وجنودها وإبطالها
ومالوكها وجنودها وأعاونها لا عالها ولا دونها وأعيانها
أها ايا اقوام لا تحبوننا اتى آخر الايام آن اوانها

فارس مراد

ولد في بلدة الناعمة قرب الدامور سنة ١٨٦٥، سمى كاهناً على بلده باسم الخوري يوسف . ترك منظومات
كنسية وجهها كقطرات لآبناء قومه تميّزت بعد وفاته . اثنا عشرنا على واحدة منها مدونة بدويان منصور
شاهين الغريب تنبها فيما يلي :

يا صاحبي تأمل بغدرات الزمان
كم الف قلب سودّ من جوره الفطيع
كم الف قلب سودّ من جوره الفطيع
وكم ذرى ماله نسب صبيح رفيع
وكم سلاطين ووزر باتوا بكدر
كم الف عاقل في هموم وفي كدر
كم الف جاهل بات مسرور الكبد
وان جلس باض الحمام على الوتد
وان عكس باهى الاثان على الاسود
يوضيك لا تسلم زمامك لاسود
لو ظهر لك من مواعيده الرداد
لا يفرك لمس افعى بوسط واد
عند التقلب احتذر تماماً كثير
داخلو مع خارجو جوف القفير
ييعود يظهر كل شي بالتجربه
يا صاحبي اول معيشه مكربه
موال بغدادى :

والسيف والضيف والقوة وفن الحكم
بجبروتي وسماني سبيع اليمن
لو راد طمن القنا وكان في يميني بين
لاغفو عن الجار لو جار الزمان وحكم

سعد ناضر

ولد في بلدة برمانا عام ١٨٦٨ . بُعث من الشعراء المتشائمين ترك ديواناً دعاه « مجموعة اقوال » محفوظاً في دار الكتب اللبنانية وبعد ان تصفحناه اثبتنا منه القصيدة الآتية وبها يعاتب خالقه الذي بلاه بالفقر . فقال :

يا خالقي بريد إسألك هل المسئلي
كل شي يا خالقي خالق بشر
كل شي يا خالقي خالق بشر
غيري عطيتو قد موجات البحار
عطيتني ولنو بس قد الحتمصة
بنتي الغني يا رب ما يرد المني
ويصور بتمسخر علي مسخره
قيلني من هالمعاش القهقره
يا عكيسي تسكرت كل البواب
بالسعادة حسب لعبدك حساب
ما انت عجزان في بيدك كثير
سعدني ثلاث ايام ورجعني فقير
تحمين ما ليش رزق عندك بأولي
بتضم في وجهي مضيق هافلا
عامل شوي من الخطايا الساهلي
وفيه متلي كثير خاطين في الامم
يا خالق الدنيا بحكمه كامله
يا رب عاجبت يديك حلك تفوق
لا اي متي بيضل عبدك مبتلي
فضني من هالمعاش تا استريح
رزقك وصلك لا تكتر قلقلي
لا بقيت تسأل ولا انا بسئلك



حسين علي ابو حمزه

ولد في بلدة خريبة الشوف عام ١٨٧٠ هاجر الى البلاد الاميركية وغل
مغرمًا بالزجل وله بهذا الفن ديوان طبع في نيويورك تقتطف منه القصيدة
التالية يت فيها شوقه الى لبنان :

لبنان يا لبنان وحياتك وحياة بساينك وغاباتك

بريد ان ارجع اليك وموت ويقبروني بظل ارزاتك

بريد ان ارجع اليك وموت وبكون في موتي انا مبسوط

لو من خشابك نجروا التابوت ومن ماء نبعك غسلوا جسمي

وحاكوا كفاني من حريراتك

ومن ماء نبعك غسلوا جسمي وعاصخورك يحفروا اسمي

لبنان لو بيعت لك رسمي بتشوفني من حر شوقي ليك

صرت ذابب مثل تلجاتك

بتشوفني من حر شوقي ليك صرت ذابب من حنيني عليك

ما كان يا لبنان صابك هيك لو ما فيك يكون الف راس

ولو ما التعصب ضمن ارضاتك

لو ما فيك يكون الف راس وراس ما كان حقك بالقدم ينداس

من زمان كانوا يقولوا الناس هنيأ لمن لو مرقد العتري

في قمتك او في جنيناتك

سُدِيرِ فَارِسِ غَمِينِ

ولد بمزرعة النهر سنة ١٨٧١ له ديوان شعر دعاه : «العقد الفريد» كان من اشهر القوالين في زمانه. وقد وقعت بينه وبين خليل سمان فرح الفغالي الشحروري عدة محاورات تقتطف منها ما يأتي، وهي محاوره جرت بين الشاعرين بسدار صديق بدعي عبده، وبحضور السادة انيس واسكندر فياض. قال خليل موجهاً ابياته لشديد :

خليل :

بزيارتك نخنا انتفعنا ونفعتك
منك الاجابه للذي امر و صدر
من حيث على المطلوب اديت دفعتك
عشرين درجه عن مقامك رفعتك
شديد :

ليلة انيس في دار عبده تباركت
مشيت جمال الحج عجناب الانيس
من يد كاهن والمعاني تحركت
في دار النبيأ نوخوها وبركت
خليل :

طل الانيس والدار شاف جاهها
طلعت جمال النهر محمولا قرب
حالا امرنا تا نشد عقلمها
تشكي عطشها وباركه بجلمها
شديد :

نوقك انعطشت شو السبب تا تصدها
قلت المطايا صار ضانيها الضنا
ما عرفت نبع الجود جاري حدها
عا بحر فياض المكارم ردها
خليل :

حيث نوق النهر حلت شارده
امر انيس تعطى علفها وماها
بجلمها طلت علينا وارده
ومن حلم ذو القرنين رجعت حامده
شديد :

النوق بقيت بارضها من دون مسير
دخلت على دور الكرام مظلله
واستنظرت حتى نفذ امر الامير
رجعت الينا مكتسيه من حرير

خليل :

حقاً جمال النهر كانت تشتكي
لبست اطالس من بين البرمكي
من الشواغر عا خروق مفتقه
وركبو عليها هواج لايقه
شديد :

النوق عنأ ظاهره ومبيني
لا صوب مالك درفوها مزيني
مش قاصدين فيها سوى تغريبها
في امر عنتر راد عبلا يجيبها
خليل :

بنت مالك كان ابوها سيدها
لو كنت في عصرو كعمتو وخذتها
عنتر اخدها من زمان في ايدها
وتعزمت عا شخص غيري يريدها
شديد :

خليل يا سمان فت نياقتها
كفتا تركت النوق عبلا بتشتكي
ودشرتها ودشرت يوم سباقها
عنتر بعنها لا ابوها صداقتها
خليل :

حاجي بقا كترة كلام ومسايره
مالك رضي وعنتر اخد معشوقته
والموي تحت منكم غايره
والقصد تم وما عرفتموا شو جرى
شديد :

حيث عبلا بخير وصلت للجا
نادي العذارى يدخلوها للخي
خليل :

دخلت عبلا للخي في رقتي
وفزت والعيس الشديد ناخ عالطريق
بنت مالك شيلوها علىكتاف
يا أهل عبس ترغوا عبلا إجت
شديد :

خليل : ردة لثمنها
قصدي القصدتو تم وحرزت الظفر
عن لسان شديد روحو خبروا
والنجم عاد مكسوف من شمس النهار
شو صار وقت اللي وقفلي على غفرا

(١) هذه المحاورة طويلة نكتفي بما تقدم راجعها في كتاب «عزرائيل القوالين الجلاء» لخليل سمان فرح
الغفالي المحفوظ بدار الكتب اللبنانية من ٦٣ لغاية صفحة ٨٥ .



اسعد سعيد صعب

ولد في بلدة الشويفات عام ١٨٧١ .
 تلقى علومه في الكلية الوطنية في الشويفات .
 شغل وظيفة كاتب عدل منطقتة . قصائده بليغة
 وافكاره واسعة . وقد اجاد الزجل في انواعه
 وعاصر الشعراء الاقدمين وخاض معهم في
 معارك زجلية كثيرة . وقد اشتهر بالندب
 وامتاز بالزجل الحماسي والفكاهي . وله من
 اقواله ديوان كبير لم يُطبع . ومن قصائده
 المطلع الآتي :

هلي بلاني بيتلي في حال
 يقضي زمانو ما يشوف الراح
 يقضي زمانو ما يشوف الراح
 غاب الهنا العقل مني راح
 وزايد معالي الوجد وفكاري
 لو كان حبيب القلب جزاري
 وجرّد عضامي ما بفرط فيه
 الحان واسع والتنقل ماليه
 ويكون حملو ثقل سبع جبال
 وفي ثقل حالو تضرب الامتال
 وما يطلبو كاس الراح
 وزايد معالي الوجد والبلبال
 في ارتباك وبالخشا ناري
 وجرّد عضامي بكون فاضي البال
 ولا في حياتي لو جفا بجافيه
 ما ضيقو غير ناقتي وجمال

ما ضيقو غير ناقتي وعود تا عن قلبي مثل عن العود

ليالي القديمه يا ترى بتعود ما سمعت انجيل المسيح شو قال

ما سمعت شو قال المسيح البار حبوا عداكم لو دخلتوا النار

وكل شجره ما عطت اثمار تقطع وتلقى في لهيب شعال

تقطع وتلقى في لهيب النار ما بيلحقك في محبتي معيار

ولو تناقلت اهل الحسد اخبار قولها ما يعيب ضوء هلال

قولها كلو سدى بيروح القلب عندك والحشا والروح

وما اوجد من عهد سام ونوح لعصرنا متلك ذكي الحال

لعصرنا متلك ذكي ومشهور وبالحق ما كل البدور بدور

مجبور شخصك في شعاع النور وبالك تخلي للعزول مجال

وبالك تخلي للحسود يسود ولا غيرنا يقطف جنا العنقود

خليك اتقى من النبي داوود وفيك نقش بالفضائل حال

وفيك نقش حال يا عيوق وما بظن في عهدي القديم بقبوق

والنذل مالو في المحبه حقوق وبالك تفرك صجبه الانذال



الدكتور فريد جبور

ولد الدكتور فريد جبور في «معاشر الشوف» عام ١٨٧٢، وهاجر الى البرازيل سنة ١٨٩٣ واتخذ مهنة طب الاسنان والتصوير الشمسي. وكان في كل اوقات الفراغ ينظم الزجل اللبناني الرقيق ويرسله الخائفاً عذبة زاخرة بالشوق والحنين الى بلاده، الى مسقط رأسه، الى لبنان. وقد حصلت مراسلات كثيرة بينه وبين مشاهير شعراء الزجل في لبنان. وله ديوان زجلي مطبوع في البرازيل «الزهر المنثور بلغة الشعور» من منظوماته :

ابو الزلوف

لبنان يا مُنيّتي، يا فخر اجدادي
يا ساوتي بغربتي، يا لحن إنشادي
لبنان اذكك علم، يخفق على جبالك
بالحرب او بالسلم، مشهور بفعالك
بدموع زخ المطر، ودعت خلّاني
يا ليت ما كان سفر، ولا هجرت لبناني
كلفت موج الاثير، تبليغ اشواقي
يا ربّ انت الحبير، من العمر شو باقي

يا جنّتي وقلّتي، يا ارض ميعادي
بناجيك في وحدتي، بانغام عطريه ا
بالسيف او بالقلم، تعتر برجالك ؛
بالمجر ربي حكم، وبالقلب أمنيه ا
والقلب وني انفطر، لفراق اخواني
اصح وليغي السهر، من دون صبحيه ا
ولوعات قلبي الكبير، للاهل ورفاقي
للارز ردّ الاسير، ولتو بصيفيه ا

لبنان

لبنان روحي دوم بتناجيك
يا هل ترى بتحقق الاحلام
باللم باليقظه انا بجاك
يماً نصبي للأبد بيكيك

يا هل ترى بنتحقق الاحلام وينفك امري طيلة الايام
يا حياتي كلها اوهام

دبت من قهري عني الوطن محبوب
مختار بيأمرني عائلتين مغلوب
ان مت بيأسري عضمي بقي متعوب
شوقي غلب صبري يا موطني المحبوب
ياريتني من موج بحر الروم تا كل لحظة قبل حفايفك
ياريتني من موج بحر الروم ما كنت من شرف الوطن محروم
ولا كان عا راسي جبال هموم

ويلي على الخالين بلادي واولادي
مبحروح عالميلين مالي قلب فادي
لو كان لي قلبين يحصل على مرادي
وبروح بو في دين لا ارض اجساداي
عا مرقد العتري كنت محسود واليوم برضا بقدر عين الديك
عا مرقد العتري كنت محسود هيهات بصفالي الزمن ويعود
وشاهد رباً لبناننا المعبود

وجدد الافراح برفقة الخلان
واشرب قداح الراح من بعد هالاحزان
وبعد الشقا ارتاح ريت المهجر ما كان
وتتعانق الارواح في سما لبنان
حب الوطن يشرف الانسان كيف بنكرك والنور شفتوفيك
حب الوطن يشرف الانسان كم بالحري ان كان الوطن لبنان
شاهد لمجدك هيكل سليمان

منبت الابطال جبالك ووديانك
كثرة الاجيال ما هزت ركائك
بالقول بالافعال شيوخك وفتيانك
بالدم لا بالمال تحافظ على كيانك
جنة الفردوس بجنوبك ومرتع سباع الغاب بشماليك

عفيفه البكفارية

ولدت في بلدة بكفيا عام ١٨٧٣. ويقال انها كانت بارعة بفن الزجل . ولما كان القوال الشوبقاني امين ايوب في شرح الشباب، انفق له اذ كان يطرب الحاضرين في حفلة عرس، ان اقتربت منه واظهرت استحسانها لاقواله بشكل دل على كونها بارعة في قول المعنى . فاستأذنها بلغز بلبه عابها وقال :

شاهدت تَتَيْنِ بِسَاتين سبحان رب الصانمها
ورده وفله محيين بعبدين وسيفين معها
قالت : عمّ تعني بالبستانين لغزك صار حلّه واجب
الخدّين والعينين عبدين والسيّفين الحواجب
قال : من هالعله شاويو المرده مشوته هذي الحلّه
كان بدّي باقه من الورد يماً شتله من الفله
قالت : رديّ أعيف النفس بريدك بترجأك لا تواخذني
للورده لا تمدّ ايدك ولا تقول آخ شو وخزني
قال : طيب بدّي زهرة فل حتى الورده فارقهها
يماً من قبل ما رفل بقوم للفله بسرقةها
قالت : في الفله شو لك غايه تا تسرقها يا منحوس
عليك بيثبت جنايه عامين بتبقي محبوس
قال : أخذ الفله ما هو صعب عارفها القاضي والشعب
شكرواكي مُش مقبوله سرقة مزح وضحك ولعب
قالت : البستان من شكل الغايه فيه سباع ما تخاف الشر
ومع عبيد البوابه لا تمزح دمك بيشر
قال : عمري ما يخاف من الزنج يجش الغاب بعزم شديد
وعلى العبدن بشلح بنج بغوت بعمل مثل ما يريد
قالت : البستان دخوله عسير وعزامك ما بتهدّي
لو فزيت السور تصير مرهون بقبضة يدّي
قال : عرفتك منذ البدايه اديبه للنهايه
فليحي البستان والفلّ والورده والتربايه

بطرس منا رب الماعري

ولد في بلدة معاد قرب مدينة جبيل عام ١٨٧٤ له ديوان شعر دعاه : « لهجة الفؤاد » طبع سنة ١٩٠٥ محفوظ بدار الكتب اللبنانية تقتطف منه ما يأتي :

رجاء للعزة الالهية

حامدك يا ربّ على طول الأبد لا تيميل نظرك عن عبيد المؤمنين
أرخت عمري وكل ما فيّ جرى حتى يـكـونوا التائبين منبتهين
أرخت عمري وكل ما فيّ جرى لتبقى فنوني بعد موتي مذكرة
يَهْلُ الترى متلي الانام محصره بعد الخطا منتوب ونصير صالحين
بعد الخطا منتوب عن كل العيوب وبينمحي المكتوب في صكّ الذنوب
تأمل بصبر ايوب في وقت الكروب يا قلب كون محبوب عن السالفين
يا قلب كون محبوب عن فعل مضى بعد المات تيسامحك قاضي القضا
يا ريت عمري كان راح وانقضا ولا عشت حتى الان بين الخاطئين
يا باقيين من بعد متي بقول لكم جهتم وسيعه ونار ديروا بالكم
وساحونني يا أكارم كللكم من كل اهل الكايني مستغفرين

قرادي

وبالخصوص ولاد الكار يشملوني بالانظار
بجيت اني مَني معلم وضحنا بالاختصار
بجيت اني مَني معلم بعد الاذن نظمناها
انكان كترت فيها كلام قولوا بركي نسيناها
انا نيجب الاعتلام واتبصر في معناها
بس اني ما كون منلام برجوكم غض الانظار

منصور ناصيف البارودي

ولد في بلدة سوق الغرب عام ١٨٧٥ . جميع منظوماته آية في البلاغة والنسب والتركيب والمعاني . كان يميل الى النظم المملوء بالحكم والحماض . ولغرض ذكائه اطلق عليه لقب « منصور الذكا » له عدة مساجلات مع شعراء عصره ، لم تحفظ . انا عشرنا على قصيدة غزلية كتبها فيما يلي :

لو انتِ خنتِ العهد ما بخونك	مها عملتِ بكون ممنونك
صارت عيوني مثل وجناتك	والقلب صار يشابه عيونك
صارت عيوني مثل وجناتك	وحنيت عنقي مثل غنجاتك
روحي رهينه بين ديانك	بالله صوتي قلب مفتونك
بالله صوتي قلب محبوبك	إلما يمشي غير عا دروبك
ان قلت لك يا روح محبوبك	مش لياقه تشوفني دونك
مش لياقه تصور تتعلا	حلها صدّ وجفا حلأ
ما كنت بدخل داركم والله	لو ما جفوني تحدث جفونك
لو ما شفاني تحدث شفافك	ظنيت أنّ ما حدا شافك
زّيت قومي لاورا كتافك	وصار الغريب يمشق غصونك
وصار الغريب يمشق اغصانك	وخنتِ بلي العمر ما خانك
انا البذات الروح عا شانك	حتى دعوني الناس مجنونك
تا صارت الناس تدعينا	متل ليلي وقيس صار فينا
فتش له عهد البين قلبينا	شوف مين البعد بيصونك



فدعه صعب

ولد في بلدة الشوبقات عام ١٨٧٥ .
 لم يتل حظه من العلم ولكن افكاره
 الناضجة ساعدته على سبك قصائده
 البديعة التي ساورها الابتكار . لم
 يكن سريع الخاطر لكنه وفق في
 ارتجالياته وله مع ارباب الفن مساجلات
 طريفة . وكان صوته جبلاً ومجلى
 مؤثراً وحرارة المآتم وببليها الباكي .
 ومن غزلياته القصيدة التالية :

يا قلب اتذكر ليالي السافعي
 يا عين هلي الدمع عا بعد المزار
 يا عين هلي الدمع عا بعد المزار
 وتذكرني صدح البلابل والمزار
 في روضة الأنس الأنيقه كم صدح
 ما بين قهقهة القناني والقدهح
 والماء يخطب مثل عالم او نسيم
 في وروودو ينش القلب السقيم
 واجعل زفيرك للعوالم سافعي
 زيدي على اربع نهورا الطايغي
 حتى نحيبك في البكي خلع العذار
 في روضة الأنس الأنيقه التايغي
 بلبل وحن العود ينفي للترح
 والماء يخطب والوراق مزقفي
 في وروودو ينش القلب السقيم

قصيد

والمزار يصيح في اطرب نغم تتأيل الاغصان من صوتو الرخيم
 والقهار تفشحت من ابتسام تغورها سبحان خلاق العظيم
 تاسكرت بكثرة الطرب من غير مدام وهزني ذكر الصبا وأنس القديم
 واخطر عليّ جرح من مدة ختم والمعذرة من صاحب الذوق السليم
 وقلت واجب لأجل تميم المقام تبيكون من شكل الحسن حاضر نديم
 وتكون حالتنا على تمّ المرام من طوبيتي ومقاصدي الله عليم
 ألا وشقّ الصبح ديجور الظلام وتفتحت ابواب فردوس النعيم
 من بنات الحور وافت يا سلام تمشي الهويتنا كأنها ملاكاً كريم
 البدر طلعتها ومقلتها سهام ترمي وغرتها كما ليل البهيم
 الفصن قامتها ونكبتها خزام حتى وفتتها سرق ظي الفطيم
 ان اقبلت تفتن ابن تسعين عام وان ادبرت تنفتح بواب الجحيم

لطف الله نصر

ولد في بلدة بكاسين عام ١٨٧٧ وتوفي سنة ١٩٥١ . ترك ديوان شعر دعاه « الديوان الشهير في
السؤال والحزير » . وضئته قصائد تثبت منها القصيدة الآتية وعنوانها مطلع بدر التمام :

يا بدر يا بن الدرّ سوسجني هواك ربّ السما من شان عذابي اخلقك
وان جيت لأنشد فيك يا بدر التمام زايد حلاك زايد حلاك زايد حلاك
وان جيت لأنشد فيك يا بدر التمام اوّل نشيدي فيك بهديك السلام
نورك يضي بأعلى الفلك على الأنام بنشد ثنالك بنشد ثنالك بنشد ثنالك
نورك يضي بالليل كما مثل النهار ما حلالي غير شخصك يا قر
جرحي انجرح عضمي انكسر ما عاد جبر طالب دواك طالب دواك طالب دواك
جرحي انجرح عضمي انكسر ما عاد يطيب مالو دوا الا القعود جنب الحبيب
ما كنت أظنك يا بدر عني تغيب تعطي قفاك تعطي قفاك تعطي قفاك
ما كنت أظنّ تغيب على طول المدى يا حيف على تلك الليالي تروح سدا
ان كان صحيح اصل السبب مني بدا روعي فداك روعي فداك روعي فداك
ان كان صحيح اصل السبب مني جرى مثل القلم بالسيف عنقي ينبري
متي نشاهد بعضنا يا هل ترى نقعد حداك نقعد حداك نقعد حداك
متي نشاهد بدرنا نورو سما والشمس ساطع نورها بأعلى السما
يا بدر كان بالفكر ندخل للحما تدخل حماك تدخل حماك تدخل حماك
يا بدر فكرك مثل فكركي على سوى انت الجرحت الجرح ما جبت الدوا
انت الذي هدّيت عزمي والقوى قلبي هواك قلبي هواك قلبي هواك
انت الجرحت الجرح ما داويتني ليش بالأول رحمت حبيتي
ورجعت آخرة النهار عاديتني شتمو عداك شتمو عداك شتمو عداك
ورجعت آخرة النهار تسبنا كنت حبك يا قر وتحبنا
اعرف انو فوق راسك ربنا اضبط قفاك اضبط قفاك اضبط قفاك
اعرف انو فوق راسك الاله ياخذ حقّي منك يا بدر الدجا
حلفت انا من بعدكم ما اهوى حدا الا سواك الا سواك الا سواك

السيف ملحم يوسف

ولد في بلدة كفرمتى سنة ١٨٧٨ جرت بينه وبين شعراء زمانه عدة مساجلات ثبتت واحدة منها رداً على نصيدة وجهها إليه الشاعر منصور شاهين الغريب وقد اثبتها بديوانه نقلها بالحرف :

طالما قاسيت من جور البعاد
الأ وغيقه من وليفي شرفت
الأ وغيقه من وليفي شرفت
آذاننا في كل معنى تشنت
أول بزوغ الشمس كان قدوما
عن فكر ناقد اصلها ورسومها
قصة جرير وزهير فاقتها فنون
فيها مكلف خاطره الإخ الحنون
هادي برفقة كل درة منضده
من بعد ما توهمت في الوانها
غنت جهابذة الورى ألقانها
غالي ثمنها وراجحه اوزانها
اهل اللياقه والمكارم شأنها
مني لكم شكراً جزيلاً سيدي
طوبى لأم بعد منها تخلفوا
كنا بذكرك والثنا عنك يفوح
الأ وجدنا راية البيضا تلوح
جالين اخشابه من فلك نوح
أحنوا الرؤوس من وصلته اول فتوح
أدوا الجواب في الحال كالمهر الجروح

والنار تضرم في الفؤاد وقودها
تتشرب علينا من الرياض ورودها
من نظم منصور الفعال تخلفت
أول بزوغ الشمس كان ورودها
قد خلت من شاعر عكاظ علومها
قصة جرير وزهير فاق وجودها
هيجتني وثار في راسي جنون
هادي معه جيوش العاوم وجنودها
متلأأه بالنور خالي من الصدي
شفتها في كل معنى مشيده
وخرت لها كل البرايا ساجده
فخرا لنفسي حيث نالتها يدي
تهدي وينتج من كرمها فايده
طوبى لأم شخصكم مولودها
ابطال متلك في الرغى يتنوفوا
كلوا اللسن عن ربع وصفك ما وفوا
عن فلك ماخر بحر حبك يردفوا
للمتقاه اهل المحبه وآفوا
في كل رقه واختضاع تكتفوا
واسرعوا بتنفيذ في ما تشرّفوا



الفن يوسف الصوري

ولد في بلدة سورات (كسروان) عام ١٨٨١ وبالرغم من اشتغاله وانهاكه في الامور الروحية نظم الزجل الى جانب الفصح . ومن اقواله قصيدة يعاتب بها العام الماضي ويستقبل العام الجديد . قال :

ان كنت يا عام الجديد مثل المضي
ما بريد شوفك لا بيقظه ولا منام
ما بريد شوفك لا بيقظه ولا منام
ان كنت جاني وحامل بايدك سلام
اهلاً وسهلاً فيك من دون مستحي
وبيضل ذكرك بالصدر ما بينمحي
شكر وفريضه عاجلجيم بهالذني
بتمشي سوى لا تميز فقير . وغني
بين ظالم ومظلوم لا تبدي اعرجاج
ولا يهتك فلان زعل فلان ابتهج
آمال تتمتك بها وآمال تضيع
وكون عام خير بجاه ربك عاجلجيم
بايد من ذهب وبايد اخرى مبيججه
ولا تكون مثل شباط عين مفتحه
حتى قلوب الناس فيك تفرجه
للشرا ، وعين العز فيك مغمضه



عباس نعيم الطومبي

ولد في بلدة حومين النعنا عام ١٨٨٢ . ماشى شعراء النهضة بمظلوماته .
ديوانه المطبوع «الشعور الطيبة» تقتطف منه ما يلي :

شكوى الفراق

يا تاركى القلب باكي المهجر ليل نهار
بنيان رشدي تهدم من اساسو نهار
لا اذن تسمع نجيبى ولا يبسغف جار
دبلان تحت الدموع السايلى مدرار
واوراق عمري صغرت واعترها غيار
صارت حياتي بخطر صفاً العمر عاشوار
يا ريت قبل اللقا فوار عيني غار
ولا سببتي مضايب ما يزنها عيار
كثف زنودي بعادك هيك فيني صار
بدتي قصيري، وخوفي الحبل العجرار
ما حائل التعذيب شارع كل الملقدار
صارت بلادي بعيني صغيرا محتار
حامل بلى ايوب والآهات والاكدار
واشعل بقلبي هواكي نار غير النار
ومن شدة التأثير جسمي انحط لوني بار
لاحد هون وكفى عودي بقى العالدار

انتي برغد وهنا أما انا الباكي
فاقد حواسي وصبري عاتب وباكي
ولا مين يرحم محير من بعد حاكي
يباس غصن الامل في روضتو تاكي
ومن عاصفات التجافي تقطعو سلاكي
والحظ عاكس وخلخل ركن مدمماكي
والنور جف وغرق من قبل مرآكي
والدرهم بقنطار ما تحملت لولاكي
محكوم بالغصب ارضى القلب يهواكي
عا طول يبقى الرجا يا روح اباكي
تروحي وتسلي قلب ما عاد يسلاكي
مجنون تاني بصوت الروح ناجاكي
بعدك تركها الي وخربط نواياكي
دابت ضلوعي بعدما فقدت ادراكي
ما بينفعو علاج إلا يوم ملقاكي
صغي كزوس العكر عطفك على الباكي



بولس رسيبر الغريب

ولد في بلدة الدامور عام ١٨٨٦ نظم فايدع . ونظمه عشوة بالحر كات
والتونين والكلام اللغوي له مساجلات كثيرة معدة للطبع . منها مطلع ارسله
لشعور الوادي باحرف خالية من التقط تنبهت فيما يلي :

ما لها اهل المكارم ما لها الدهر عاكها وحط حماها
دهر ماكر مال على اهل الكمال والههم للعقال صار رسماها
دهر ماكر مال على اهل الكمال والههم للعقال عملوا راس مال

الههم عم الكمل والعمال حل والسعد ما عاد ظل والاساس مال
للأكارم سل والصمصام سل نص ماهر سل اموال وآمال
والهلال ما هل دمع العدل هل هدم الصوالح حل اصلاحو محال
الدهر صل ومل للعاداه مل وكل راصد حل طارح للحمال

اسعد اسد مسرور ومرسل سرور أمر ولا مأمور دكأك الحصار
أم للدامور مأواك الصدود وكامل صروح الدور وعموم العمار
لك صاح دوم محصور اسرع كالمصور راح اطلعك على امور مصدر كل عار
الحلم صار مأسور مطروح وسط سور والعلم مكسور والرسال طار
عم للمعمور احوال وكدور ادعو العمل مصدر هالك كل كار
ودم الولا مهذور عم حدود صور وصك الألم مهور والمكارم صار

والحر وتي وسار لما اللص صار مالك الاسوار حاكرا مالها
الحر وتي وراح ما عاد مد راح لما رأى الطلأح ملكوا كل راح
كم وكم صلاح حالوا الههم راح والراح والاصلاح روح اعمالها



يوسف هبيب داغر

ولد في بلدة الجبيلية عام ١٨٨٧ . رافق شعراء النهضة وهو من الزجاليين المشهورين برقتهم واحساسهم . وفيما يلي قصيدة يندب بها فلسطين الجريئة :

يا فلسطين مها كان دامي جرحك ما بقا عليك ملامي
كفالك سجّل التاريخ انك مثال التضحية وام الكرامي
كفالك سجّل التاريخ انك بجهادك ما انسح بالكون انك
وكفى لو حدثوا بالغرب عنك انك مثلما كنت بزمانك
عاضيك ما تعودت تنامي
انك مثلما كنت بزمانك بعدك قادره تصوني كيانك
واسيرك لو طلب منك امانك يلاقي العطف وينادي العروبه
الحقيقه دما قطر الشهامي
يلاقي العطف وينادي العروبه ام المرجلي وام الغزوبه
ودخيلك ما الو عليك عتوبه طريد وقاصدك يحتل ارضك
ونفسو تحدثو بنيل الزعامي
طريد وقاصدك يحتل ارضك ويستولي على طولك وعرضك
ومن طيشونسي المسكين فرضك بلاد التضحية وام الشجاعه
اراضي مقدسه ومقام سامي
بلاد التضحية وام الشجاعه واراضي مقدسه بقوة ومناعه
ونسي فيك اذا ابدى فظاهه مسيحك من سما العليا يراك
وعليك يغف غفأت الحمامي



خليل ابوب الحّي

ولد في بلدة الدامور عام ١٨٨٨ . انشأ جريدة «الشعر القومي» وتمهدها
بمنظوماته النفيسة . شاعر مخضرم تساجل مع شعراء عصره وشعراء عصر النهضة .
مؤلفاته المطبوعة : «العائلات اللبنانية» وكتاب «سلوى اسبوع» . ومن منظوماته
ثبت ما يأتي نقلاً عن جريدته :

ناس وناس

شو هالذني العم يضحكوا فيها بكوا
في ناس عمتبكي دما وقبالها
يا ناس يوجود ناس فاضي بالها
وناس كسح وناس دبك بيدبكوا
ناس بشرف مرفوع ناس بلا شرف
وناس معروفه وناس ما بتعرف
وناس حساسه وناس بلا شعور
وناس كليتها عيون وناس عور
وناس زلط وناس جوهر لابي
وناس تملك نص ارض اليايه
وناس غير الشر شغلي ما لها
وناس ملياني الخواني ما لها
وخرسوا البلابل وأخرس فيها حكوا
في ناس عم يتفهقهو وعم يضحكوا
وناس يوجود ناس فاضي بالها
وناس كسح وناس دبك بيدبكوا
وناس راس وناس اوطنى من الطرف
وناس ما بتدرك وناس بيدركوا
وناس نور وناس ما بتشوف نور
وناس من ناس الملاح بينتكوا
وناس تضحك حد ناس العاييه
وناس عشبه ياييه ما يبيكوا
وناس فعل الخير صوبو ما لها
وناس تياقو الرغيف يهلكوا



امين الفالوغي

ولد في بلدة بكفيا عام ١٨٨٨ . هاجر الى مصر وبالزعم من اشغاله وغربته
لا يزال ينظم الزجل اللبناني بسهولة فائقة . ماثي في منظوماته عصر النهضة ومن
منظوماته ما يأتي :

قليل الحظ

لا اتظنوا كل التعمير ناتج عن قلة تدبير
لكنوا الحظوا معكوس وجنحو منتف ما يبطير
لكنوا الحظوا معكوس مسربل حالو كيف ما اندار
من يومو ملبش منحوس مبشل من حكم الاقدار
ونحسو واقفلو كابوس وعامي قلبو بالاكدار
وسعدو من بيتو مكنوس مرمي بجفره جوات بير
منشوف واحد فيلسوف وقدر علومو مرتفعه
وكيسو من العمله منتوف قلبي علومو شو نفعا
وقبالو واحد مستوف بالخيرات المندفعه
لكن حظو عالمكشوف في مالو قايم تبذير
يلبي مكتوب عا جبينك بتشوفو بكل ظروفك
مقضي عمرك وسنينك ما بتلاقي مصروفك
ما بيوجد شخص بعينك ودهرك ناهلك مصروفك
وحظك شايل مسينك عا شوك القله بتسير
يا ربي الطف فينا وراعي كل المحتاجين
من خيراتك اعطينا وشبع كل الجياعين
بحق العذرا نجينا من غطرسة المحظوظين
ومن ظالم مثيري احميننا لا تجملنا محتاجو
ويضرب نفخه عالفقير

المحامي رشيد الحاج

ولد في بلدة كفرية عام ١٨٨٩ . ورغم انشغاله في الغمامة نظم الزجل فاجاده
وتبث فيما يلي القصيدة الآتية :



مي

طلتك طلة قمر يا ممي يا ورد جورى حد نبعة ممي
انت الحرقى قلوب عشاقك في اي شرع بتقبريني حمي
انت الحرقى قلوب عشاقك في اي حق فراقنا شاقك
في ميسمك في حسن اخلاقك في لون خدك ورد لبناني
مضرب متل في كل نادي وحمي

في لون خدك ورد لبناني دجة عيونك ما لها ثاني
ما شفت بعد عيون بزمانى فيها معاني الحب محصوره
تشبه عيونك بالنعس والزبي

فيها معاني الحب محصوره ما شفت صوره متل هالصوره
يا فاتنه عا ايش محصوره وكل المحاسن كامله فيك
يا اخت ليلي بالهوا وشوي

وكل المحاسن كامله فيك قرص العسل مقطوف من فيك
عندك كمال ولطف كافيك بنت الاكارم والسخا والجود
يمكن ابوك نعي حاتم طي

بنت الاكارم والسخا والجود هيها متلك بالمها موجود
يا عايقه ام العيون السود انت وقر نيسان خلقانين
في هالذني من فرد ام وبي

يا ممي قلبي داب من فعل هوا وما كان يتنعني طيب ولا دوا
يا ليت قلبك متل قلبي منضني تنقول في دا. هوا كنا سوا



يوسف بشارة الباهوط

ولد في بلدة بعبدا عام ١٨٨٩ . انشأ بالاشتراك مع الشاعر خليل الحني جريدة «الزجل اللبناني» عام ١٩٣٣ وهي أول جريدة زجلية ظهرت في لبنان
تثبت منها القصيدة الآتية :

يا حاجبين عني القمر لا تظلموه مُشّ معرّدا عالماً لا تألموه
ويا آسرين بدر الهوا بسجن الهوى ألا على الصبر الجميل لا تمودوه
ويا آسرين بدر الهوا بسجن الهوى لا تحرموه من الهوى ينشق هوا
أسروني يا اتركوه زجج سوى هادا شعاع من السما نازل وحي
لحاكم العشاق ليش تسلموه

هادا شعاع من السما نازل وحي ومن هيتو قاضي الغرام بيستحي
حاجبينو الذنب كيف ينمحي ويا آسرينو الأسر ما بيكون هيك
كيف البري بدم الجنايه بتحكموه

يا آسرينو الاسر ما بيكون هيك ويا ظالمو كل الحقوق بقية عليك
ويا محاكمو هادا الامر ما بين يديك احكمم بعدلك وان حكمتو بالعدم
اعدموني مطرحو ولا تعدموه

احكمم بعدلك وان حكمتو بالعدم اعدموني مطرحو وما في ندم
بدور الليالي تطوعو بجيشو خدم يشربوه من الدموع بدل المياه
وبدل الطعام من القلوب بيطعموه

يشربوه من الدموع بدل المياه وييطعموه من غلة القلب وجناه
ويا معذبو بجياة ربك بسماه كرامتي لا تبهدلو بيصعب عليه
الله وملايكة السما بيكرّموه



إبراهيم الفروجي

ولد في مدينة بيروت عام ١٨٩٠ . رافق شعراء النهضة وكان شاعراً مبدعاً
امتاز بسرعة الخاطر وقوة التعبير وسبك المعاني والقرينة الحسنة المولدة . توفي
عام ١٩٥١ . من مؤلفاته المطبوعة ديوان «روضه الحليم» و «زهرة الربيع»
لتنظف منها ما يلي :

الى المحبوب

يا محبوب قلبي شو جرائك إلنا شهور ما خطرنا ببالك
ما كنت بعاتبك يا نور عيني لو تبعت ثقلي كيف حالك
ما كنت بعاتبك يا نور عيني لو ما عتابنا عالجرب ديني
رموز الحب ما بينك وبينني فرض واجب تكون بكل ساعه
همزة وصل مرسومه قبالك

فرض واجب تكون بكل ساعه همزة وصل مرسومه بوداعه
كنوز الناس . والدنيا القناعه بجزبك قانع وعيني البصيره
ما بيحلها الا جمالك

بجزبك قانع وراضي ولكن ما بقدر بجزك حرف ساكن
بقلي معمر بيوت ومساكن وزراع بالحشا عشب ودوالي
حتى بالحشا يرعى غزالك

وزراع بالحشا عشب ودوالي تا يرعى غزالك يا غزالي
ما كنت بنام ساعه بالليالي ولا بلقيش راسي عالجده
لو ما بشوف بنامي خيالك

يا ولف قلبي

يا ولف مالك منفرد معزول ان شافك عزول القلب شو بيقول
قلبي هتفلك من بعيد بعيد بين المراوح في إلك متزول
قلبي هتفلك من بعيد بعيد بمراوحي لك تزل عالي جديد
ولواح صدري عملتها القرميد

ومستيجو بالوجد والاشواق وفارشو بالحب عرض وطول
ومستيجو بالوجد والاشواق وفارشو في طيبة الاخلاق
بتنصان ما بتنضاق عالاطلاق

ادخل اليه وشوف يا ولف بيلاقيك
باللطف والمعروف والقصد تايرضيك
بين المراوح طوف اهلا وسهلا فيك
بتشاهدو ملهوف تشاهدك يا شريك

بيعزّزك هالقلب وبيحيمك وان قضيت العمر جواتو
نجم سعدك ما يعدلو افول

وان قضيت العمر جواتو بيرتاح وبتردّد لهفاتو
بيكفي مصابو، وكتر اناؤو

محروم نوم الليل وبتشوف حبّاتو
ما عاد فيهم حيل وقلال دماؤو
وحالتو بالويل ترفق في حالاتو
ان كان عندك ميل بتشيل ويلاتو

شو اللي جرى تايزيد ضرباتو يا منيتي والله حرام عليك
تعذّبو وتصير مهزول

يا منيتي والله حرام عليك تعذّبو ومرهون بين ايديك
وان رضيت القلب يبقى هيك

بتكون ناسي الصب ما بعهديك ناسي
وللصدّ زارع حب ما بعرفك قاسي
وناكث عهد الحب الممزوج بجواسي
هجرتني ولي الرب هالجرح بيآسي

خلطنا عليي وضاعت الطاسي ويا ولف لولا بقيت عا حالك
بتندم ولا يعود الندم مقبول

سليم برجى الحلو



ولد في مدينة بيروت عام ١٨٩٣ . تلقى علومه في الكلية اليسوعية في بيروت
هاجر الى مصر حيث اتقن فن الموسيقى . واتم دروسه الموسيقية في ايطاليا .
وعاد الى فلسطين حيث اسس مدرسة للموسيقى والتمثيل . ولما عاد الى لبنان،
ترأس القسم الموسيقي في الاذاعة اللبنانية . وهو اول من ادخل على برامجها الموسحات
الانجليزية . له قطع موسيقية رائجة . وهو شاعر زجلي رقيق ومن منظوماته
القصيدة الآتية :

اشتقنا يا حلو

اشتقنا يا حلو والله اشتقنا صار لك زمان مفارقنا

البعد طيبه يكوينا والشوق بناره يحرقنا

يا حلو اشتقنا والله اشتقنا

آه يا حلو لو بتجينا منعود نجدد ماضينا

يا ما كانت حلوه لياينا ياما ياما وياما تراقنا

وتقابلنا وتارقنا يا حلو اشتقنا والله اشتقنا

آه يا حلو لو تصفالي وترضى وتكايد عذالي

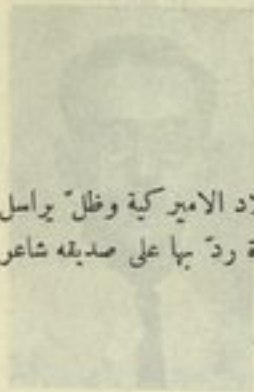
يا ما كانت حلوه الليالي ياما ياما وياما تعانقنا

وبنار الشوق احترقنا يا حلو اشتقنا والله اشتقنا

آه يا حلو ما أقس قلبك عذبت الروح اللي تحبك

يا ما كنت اتقى على دربك ياما تهنا وما عدنا فقنا

ونجوم الليل تراقنا يا حلو اشتقنا والله اشتقنا



امين الرفيقي

ولد في بلدة بعلقايين عام ١٨٩٣ . هاجر الى البلاد الاميركية وظل يرسل
ابناء بلده، وله معهم عدة مساجلات ثبتت فيها بلي قصيدة ردّها علي صديقه شاعر
الجبل الذي جاءه مستعلماً عن صحته فقال :



طلت رسالتكم على خلّانها	وعمّ الفرح بالدار مع سكّانها
بخصوص قلبي الي انشف في حبيكم	واحترق من هفتو بنيرانها
ان خضت ميدان الزجل باعي قصير	ولست فيه سلطان يا شيخ وامير
لا تقول شعرك شاب - الله الحجير -	لك يا بطل جولات في ميدانها
لا تقول شعرك شاب والظهر انحدب	يا زينة الشبان يا فخر العرب
ان جالت الفرسان افراد ومرب	عنتو انت والوزير مع شيانها
سلمت «عالدكتور» واعطيتو الخطاب	قال لي بالحال عجل بالجواب
مها بعدتو وزاد في طول الغياب	بيزيد شوقي يا فتى غسانها
وصفك لأيام الصبا يذيب الجهاد	هاجني التذكار يوم كئنا ولاد
اين الاوائل اين «خطار العهاد»	اسم العرب قد عززوا سلطانها
هذا غرامي من قديم ومن جديد	مؤسسو بالعلم والرأي السيد
لا بدّ ما يرجع لنا العيش الرغيد	ونعود نزرع في جبل لبنانها
ونعود نزرع في ربوع لبناننا	ونشوف لاصحابنا وغلاننا
يا ديرتي أنعاد الزمان وعاننا	بيشفي غليل شيوخها وشبانها



فارس سليم السليبي

ولد في بلدة الميمني عام ١٨٩٥ . نظم الزجل عن والده . هاجر الى البلاد الاميركية . له ديوان يدعى « الغزال الشارد » تقتطف منه القصيدة التالية :

لبنان

لبنان وحي العلم والدين الصحيح ومن نسيم الارز وعطور الجبل
ومهبط جميع الانبيا ومهد المسيح من دون دوايشفى الخلع والكسح
بيشفى العليل لو كان قلبو مندبل ومن نسيم الارز وعطور الجبل
وعندو شهامة نفس لين وافتخار ابن الجبل من طين الله منجبل
ويشمت كثير من فعل القبيح

وعندو شهامة نفس لين وافتخار وفي كل مرة بيحترم حق الجوار
والضيافي وارثا عن اختبار وعندما تريحن بريخان الشرف
منغمس بالذوق ولسانو فصيح

وعند ما تريحن بريخان الشرف غير المروي والشهامي ما اقترف
وعندرب الكون اول من عرف ابن لبنان الكبير بالكاييني
وين ما حطط رحالو بيستريح

ابن لبنان الكبير بالكاييني نفسو ابتي دوم شرفا منبني
ولولا بيحصل في العلوم معابني وحطوا سبق عاخيلى يا في القلم
في حومة الميدان ميزانو رجيع

وحطوا سبق عاخيلى يا في القلم قلب الجبل بيتن من كتر الالم
ويوسف كرم في تربتو لولا اعلم كيف دهر العز في لبنان جبار
بيمزق الاكفان وييفج الضريح



سعيد بطرس ابي عبدالله

ولد في بلدة كفر من عام ١٨٩٨
 ويُعدّ من الشعراء المحضرين . انتشرت
 ازجاله بين جميع الطبقات لسهولتها وحسن
 سبكها . ومن اقواله :
 ليكنا و
 وسندال ولفان خشب
 رابطة بيننا يا رايكنا
 انحناء نكاد ان يغرقنا
 لا تقرب شركك مني وسالك
 رايكنا و
 رايكنا و
 رايكنا و
 رايكنا و

الى الفلاح

صعب المعاش والناس صاروا ملتبكين	في حالهم ومعاشهم مُش لاحقين
كلما قلنا قربنا للربيع	كلما قاض الربيع عنأ سنين
يا حسرتي الفلاح كيف بدو يعيش	ميري وضريبه وسعر زيتو ما سويش
قلّة مطر في الارض مُش طالع حشيش	بواب الفرج من كل ناح مقفلين
الفلاح ما لاحق عشاہ الا حلاش	سعر رطل الزيت خمسين يا بلاش
أفة شرانق سعرها بدراع شاش	صار سعر الزيت مثل الباترين

سليمه نمر قرباني

ولد في بلدة بعبدا عام ١٨٩٩ شاعر اجتماعي له جولات موفقة وانتقادات لاذعة تثبت من اقواله القصيدة التالية :

لبنان

لبنان لازم كلنا نكيه نندبو ونعددو ونزثيه
يا حسرتي كيف محلت جبالو ونضبت مياهو عشب ما عاد فيه

يا حسرتي كيف محلت جبالو نضبت مياهو قلت غلالو
خلصت فلوسو وقلت شغالو الشركات عمبتمص دواتو
وعيونهم بتبص عمأ فيه

الشركات عمبتمص دواتو الاحتكار والفش علأتو
والكهربا قضيت على حياتو يا حرام الشوم يا لبنان
دور الملاهي وحدها بتكفيه

يا حرام الشوم يا لبنان اركز ييس وتكسرو الاغصان
رسم العرق ما كان بيال انسان هيدي ضريبه طالعه بجديد
بم رسوم يسلم كل مين ماضيه

يوسف ابو وردة

ولد في بلدة ذوق مكابيل عام ١٨٩٩ . شاعر بديهي ترك اثراً بليغاً من ازجاله الحكيمه ابنا حل . ثبت
منها القصيدة الآتية :

يا سامعي لو كنت في لبنان قبل الحرب تا تقشعو كيف كان
كانت بسيطه عيشو ومرتاح وعاها بساطه راضيي السكان
كانت بسيطه عيشو ومرتاح ومصارفاتو معادلي الارباح
وفي جبالو تسمع الفلاح يغني عتابا وينظم الاشعار
الفكر فاضي والقلب فرحان

يغني عتابا وينظم الاشعار مبسوط صافي الفكر ليل نهار
اغلال ارضو ومونتو بالدار القمحات والعرقات والدبسات
التين والزيتون والدخان

القمحات والعرقات والدبسات مقورم خروف وكابس الجبنات
وقابض مصاري بايع القزات محوج لموتو ولالواد تياب
لابس جديد الشروال والمنتان

محوج جديد ولالواد تياب صايات ديميا شغل بيت شباب
والحرير مثل لوح الباب كلها حياكة نوال الذوق
حلوه وقويته بارخص الاقان

الى ان يقول :

وابن الجبل هاجر على بيروت لابس فرنجي مبكل الكبوت
وعندو للحفلات ريدانكوت حامل عصابه شواربو حالق
نابي عباتو ورقة المنتان

حامل عصابه شواربو حالق بيحكى فرنساوي بيتالقي
تمدن كتير سبجان الخالق طالب وظيفه ناظر التعيين
حتى بصير بمركز الاعيان



بوسف عبد الله رزق الله

ولد في بلدة الكحاله عام ١٨٩٩ .
كان شاعراً محققاً خاض جميع المواضيع
الزجلية وذهبت ازجاله مقرب الامثال .
توفي عام ١٩٥٢ ومن قصائده :

ورايح يجيب لعيتو رطلين طحين
تاري الضيوف عا باب بيتو واقفين
وقالوا نحن عالضهر عندك فاطرين
عند الفطور قدومكم مستنظرين
وجاب عشيّه تنين كويسين
ومنهم اهالي الدار صاروا مكيفين
وقالوا لكم بالطبخ نحنا مساعدين
هذا يقول حلون هذا مالحين
الطبخ احترق والناس رجعوا صايين

كان بالزمان انسان زهراوي معو
ما عرف اتو حدا راح يقشعو
ولما خرج فيه الجميع تطلعوا
تهلل وقال عن قولكم ما بترجعوا
ودبر ثمن علفه وزين موقعو
وبلشوا بالطبخ صاروا يبرعوا
الا وصل عشرين عشي تبرعوا
صار كل مين للطبخ يضرب اصبعو
خمسين عشي حصول طبخه تجتمعوا

شفت بنيه بالمعبور ، عبتجمع باقات زهور ،
 قتللا : نهارك سعيد ، قالت لي : صبحك بالنور ،
 قتللا : نهارك سعيد ، قالت لي صبحك بالخير ا
 قتللا : عرفت شو برید ؟ قائلتي خيرين وخيرا
 قتللا : عمري عشرين ، قائلتي ان كان هيكي عال
 قتللا : عرفتيني مين ؟ قائلتي : مؤكد قوال
 قتللا : وردة خدك ؟ قائلتي : جوري البستانا
 قتللا : بقعد حدك ؟ قائلتي : الشباب خوتان
 قتللا : في عندك بي ؟ قائلتي : وماما كان
 قتللا : حلون الزي ؟ قائلتي : بيسووا لبنان
 قتللا : بيك وينو ؟ قائلتي : في عندو محل
 قتللا : ويسك مينو قائلتي : يحوي طل
 قتللو : مرحبا عم ، قلي : بجقره انت منين ؟
 قتللو : عا بيتك يم ، قلي اهلا ومرحبتين
 قتللو : بدني عروس قلي : اهلا وسهلا فيك
 قتللو : شمه وناموس قلي : عنا شي يرضيك
 قتللو : هيدي الغايه قلي : لا يزيد ولا نجيس
 قتللو : بلا جاني قلا : جاينا عريس
 قتللو : الرسمي شو صار قلا : الدفري وحياتك
 قتللو : الطبخه عالنار قلا : بتنظرها حماتك
 قتللو : جاني من البيت قلي : الا ما تغديك
 قتللو : جيعان ياريت قلي : كاس خمر منسقيك
 قتللو : الحمره منين جبت قلي تا تدقك كاسين
 قتللا : نهارك سعيد ، قالت لي : صبحك بالنور ،
 قتللا : بيتك بعيد ؟ قائلتي : فشخه لا غير ا
 قتللا : مغرم بجديد ، قائلتي : بعدك زغرورا
 قتللا : من الطفرانين قائلتي : ما عنديش مال
 قتللا : قلبك بيلين قائلتي : لقلب المكسور
 قتللا : ومشقة قدك ؟ قائلتي : من غصن البان
 قتللا : بطاب يدك قائلتي : بترجع مسرور
 قتللا : كم عندك خي ؟ قائلتي اربع شبان
 قتللا : من ايا حي قائلتي : من حي المشكور
 قتللا : شو حوك دينو قائلتي : مسيحي عامل
 قتللا : وجقرة عينو قائلتي : قلا بوخورد
 قتللو : ليش عمتنم قلي : احكي لي منين ولوين
 قتللو : بتفرجلي اهم ؟ قلي : شو بتريد ؟ امور
 قتللو : ما بدني فلوس قلي : ولا نخا منعطيك
 قتللو : جهاز وملبوس قلي : تمان اذرع مقصور
 قتللو : والامايه قلا : وينك يا ام لويس
 قتللو : مالا حكايه قلا : وحياء مار منصور
 قتللو : اعزمو عالدار قلا : اعزمية بذاتك
 قتللو : قلو تما فطار قلي : شرف عالفظور
 قتللو : اسأ تغديت قلي : بتاكل قدافيك
 قتللو : هيك تمنييت قلي الماظه كم عصفور
 قتللو : هات جبلي شربت قلي : ياريتن صحتين

صبري الدرزي

ولد في مزرعة العرب عام ١٨٩٩ ولقب بنسر المزرعة . لم يترك قناً من فنون الزجل الا ونظمه .
ويعدّ من الشعراء الملتقنين سريع الخاطر جيد العبارة والسبك . ومن افواه :

لبنان أرضك منبت الاحرار ومنبت رجال العلم والاشعار

ونبع الذكا جاري من جبالك عمّ البسيطه وسائر الاقطار

ونبع الذكا جاري من جبالك تفرّدت في هالفن بيحالك

وفي كل محضر فازت رجالك في فعلهم يشهد الكون عموم

ضمن الوطن او داخل الاجار

في فعلهم يشهد الكون عموم من اليوم تا حتي القيامه تقوم

ان كان من جهة ذكا وعلوم اوصيت بشير وفخر بين الناس

الكلّ في برج المعالي قمار

اوصيت « بشير وفخر » بين الناس الواحد مقاس الألف عمّ ينقاس

وحب ولطافه زايدة واحساس خصوصاً ببيقي ضيفهم معزوز

انكان من سواح او زوار

خصوصاً ببيقي ضيفهم معزوز وحب الوطن في قلبهم مغرور

اسلام ونصارى ويهود ودرور ما في خلاف الكلّ متحدّين

عيشه هنيه ما بها اكدار



يوسف فرسيس البري

ولد في بلدة غوسطا عام ١٨٦٤ . عرفه الاواسط الكسروانية شاعراً مبدعاً ومؤرخاً فذاً واجتماعياً فريداً . طرقت كافة ابواب الزجل وكان فيها مجتهداً . ترك لنا ديوان « زهرة لبنان في مدح الاعيان » وديوان « صدى كسروان في غدر الزمان » والقصيدة الآتية عثرنا عليها في خزانة الصديق الكريم السيد يعقوب سايا مختار بلدة حريصا سابقاً تنبها فيما يلي . نظمها شاعرنا اثناء الحرب العالمية . ١٩١٤ - ١٩١٨ .

يا نَجَابَ ودي هالرساله لعموم البشر تا ينظروها
من بعد النظر والمعن فيها مدى الايام يبقوا يرددوها
حوادث ما حكى التاريخ عنها ولا القدا بكتبهم سطرورها
الداعي قد قصد يكتب حواشي بكل الكون حتى تعلنوها
دب العسر بجميع القرايا وصار الجوع فاذك في بنوها
من كثر العوز بعض الاهالي لحوم المنتني من يأكلوها
احد الناس فقدلو بسيني وجد جيرانه من يطبخوها
وصارت دايره ولاد الاهالي ابواب الخلق صاروا يقصدوها
فينا الموت صار ضارب عصاتو اجراس الحزن دايم يقرعوها
يومتي قدر عشرين جنازه لحوالي الكنايس يأخذوها
وقلت قيمة الموتى بمره شبه الخيل عن يطمروها
صار الابن من يدفن اباه وتلك البنت من تبكي اخوها
لكثر الموت ما عاد في محامل صاروا بالطنابر يوسقوها
صار مفقود تلتين الخليقة وبعد الباقيين ييلحقوها
ان بقي الحال قدر شهرين تلاته بني لبنان رايح تفقدوها



علي الحاج

ولد في بلدة القباطية عام ١٨٩٩ . هو من الشعراء المسرحيين البديين المرموقين . واسع الحيال سريع الخاطر حاذق القريحة زكي الفؤاد . رافق جوقة شحور الوادي اسعد الحوري الفغالي واستلم زمامها بعد وفاته . ومن منظوماته ما يأتي :

ودعتها وما ضلّ في عندي وعي وقالت وصبت دمعها في مدمعي
خلّيك معي يا بروح معك قتلها خلّي الهوى مكتوم يا ليلي ارجعي
رجعت مثل قنديل زيتا تو شحاح ومشيت مثل عصفور مكتوف الجناح
وجندي اسير مجردينو من السلاح اوقع وانفض من عشبي للصباح
وكيف ما توجّهت ابقى موضعي

من الضعف قوتي صرت اعطي ومقدره وافنكر شو صار فيني وشو جري
ونادي يا ليلي من المداين للقري وقول مع هادا وكألو يا ترى
مثل ما تلوّعت عمتلو عي ؟ . .

لي علم اني تركت ليلي بجالها بجياة ليلي اسألوها مالها
عادت اجت شو اللبي خطر عابالها تا كيف ما توجّهت لاتي خيالها
مقابل عيني وصوتها في مسمعي

جملة صفا، جملة جفا، جملة عتاب بغنج ودلال تقول طوّلت الغياب
وقلب الحزين عاجرة المجران داب وكنت احكي ومنتظر منها الجواب
مفتكر إنأ معي وهي مش معي

بعلمي تركنا العشق وارتحننا

من بعد ما توب الهوى شلحنا ومن بعد ما انضبت جوارحننا
رجعت يا قلبي الحزين تحن بعلمي تركنا العشق وارتحننا
رجعت يا قلب الحزين تحن وعالبال ايام الغرام تعن
بجياتك ارتحلك شوي وكن وسماع مني ولا تخلي العين
مع كل رمشة عين تجرحنا

وسماع مني ولا تخلي العين بيناتنا تلعب على الجلين
ويا عين انتي ترفقي ببو حسين مش كلما عينين ليلى تجول
بتنجرح فينا جوارحننا

مش كلما عينين ليلى تجول بكون انا المجروح والمقتول
وبصبر على حكم القدر وبقول ساحتها يا حضرة القاضي
بس عينيها تسامحنا

ساحتها يا حضرة القاضي طالب رضاها وبلوجع راضي
وقديش ما بدعي على الماضي يا ريت ما سهرنا بهاك البيت
ويا ريت هاك المشوار ما رحنا

يا ريت ما سهرنا بهاك البيت ولا كنت غنيت هاك البيت
وصدقوني يا بشر لو حكيت حسيت يدي لامست اسلاك
الكهربا تصافحنا

حسيت ايدي لامست اسلاك مكهربه بتكهرب الافلاك
وصارت تقلي وشوشي شوباك جمدة عيونك عقدة لسانك
ودقات قلبك راح تفضحنا

القسم السابع

انقضى عصر الانبعاث بعد أن مكَّن شعراؤه دعائم الزَّجَل، وسارت الأيام سيرها والشعر يتطور من حسن الى أحسن، والقرائح تنفتح على الجديد من العوالم، والجديد من الافكار والأساليب، واذا الزَّجَل يَتَّسع نطاقه، واذا الموضوعات كثيرة التنوع، واذا على كل رابية وفي كل وادٍ، في كل قرية وفي كل مدينة، زجَّالون كثيرون يحملون مشعل الشعر باللغة العامية، وياشون الحياة في تقلباتها وتشعباتها، ويعتبرون عن دقائقها ومنعرجاتها. وما إن ضجَّت البلاد بالزَّجَل حتى قام اصحابه يؤلفون الجمعيات الزجلية، والفرق المسرحية، وينشئون الجرائد والمجلات الشعبية، وراحوا يضرِّبون في البلاد شرقاً وغرباً ويقفون في كل نادر متغنين ببديع ازجالهم، وروائع مبتكراتهم، حتى كان لهم شأن كبير. وها نحن نورد في ما يلي بعض اسماء مشاهيرهم، فنورد اولاً اصحاب المجلات والجرائد الزجلية ثم نتقل الى اصحاب الفرق المسرحية :

اسم الجريدة او المجلة ومكان صدورهما	صاحب الجريدة او المجلة
بيروت	يوسف الباحوط و خليل الحتي
بيروت	وليم صعب
بيروت	اسعد سابا
بيروت	فريد لحود
بيروت	خليل الحتي
طرابلس	اسعد السبعلي
بيروت	الياس الهاني
بيروت	عبد الله ابو جوده
بيروت	الزجل اللبناني*
بيروت	بلبل الارز* امير الزجل* البيدر بيروت
بيروت	مرقد العترة*
بيروت	العندليب*
بيروت	الشعر القومي
بيروت	السبعلي*
بيروت	عرب الاسود*
بيروت	الساوي* ساوي المهاجر

* هذه العلامة تدل ان الجريدة محتجة

بيروت	الادب الشعبي	ميشال قهوجي
بيروت	الخواطر*	جميل غزيري
بيروت	النصر*	ابراهيم منعم
بيروت	صوت الجبل	فؤاد و خليل قرداحي
بيروت	الشحور	عبد بدران غصن

هذا ولا يخفى ان الموسيقى كانت ترتبط بالشعر المسرحي منذ نشأته . نرى ذلك عند اليونان القدماء . فهو ميروس كان يغني شعره على اداة موسيقية خاصة . ونرى ذلك ايضاً عند الغربيين ، فقد كانت توجد في العصور الوسطى جماعات تؤلف الشعر وتغنيه وهي المعروفة باسم « تروبادور » Troubadours ومن ينظر الى الشعر الجاهلي يجده مشبهاً من بعض الوجوه لتاريخ الشعر اليوناني حيث الغناء وما يتصل به من ضروب الرقص والموسيقى . اذ وجدت الجوقة مع الشاعر^١ .

فالمهل اقدم شعراء العرب واول من قصد القصائد ، كان يغني شعره . وبما غناه ورواه الرواة قصيدته التي مطلعها^٢ :

طفلة ما ابنة المحال بيضا ، كعوب^٣ لذبذة في العناق
والسليك بن السلكة غني بقوله^٤ :

يا صاحبي الا لا حي بالوادي سوى عبيد وآمر بين اذواد

وكان شعراء العرب لم يتركوا موضعاً للترتم والغناء . الا ترتموا به وغنوا فيه . ونحن نعرف حداهم الذي يذكره المزد ، الذي كان غناءً شعبياً عاماً يشدو به العرب في اسفارهم . وفي اواخر العصر الجاهلي كان الاعشى الشاعر المعروف يكثر من غناء شعره . وقد سمي بصنأجة العرب ، واكبر الظن انه كان يوقع غنائه على الالة الموسيقية المعروفة باسم الصنج^٤ .

(١) الفن ومذاهبه في الشعر العربي لهد كنور شوقي ص ٢١

(٢) مختار الشعر الجاهلي للاستاذ السقا

(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة

(٤) افضل ترجمته في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة

ويظهر ان الغناء القديم لم يقف عند هذه الظاهرة البسيطة، فقد اخذ يتعمق وتظهر فيه الجوقات . ولعل مما يثبت ذلك من بعض الوجوه ما يرويه الطبري والاغاني وقد وصف اسحق الموصلي الجوقات بقوله: «وغناء العرب قديماً على ثلاثة اوجه: النصب والسناد والمزج» وفي الاندلس تحت تأثير الغناء والموسيقى والجوقات المختلفة ظهرت الموسحات .

وفي لبنان اليوم تطوّر الزجل وتألّفت الجمعيات والفرق الزجلية المسرحية وطافت البلاد العربية ثم الافريقية والاميركية، حيث شطرنّا المغترب، تنشّد الشعر الشعبي اللبناني وقد أدّت بعملها هذا اجلّ الخدمات الوطنية . ونثبت فيما يلي ما تيسّر لنا الوصول الى معرفته من هذه الجوقات: جوقة شحرور الوادي - جوقة كروان الوادي - جوقة زغلول كفرشيا - جوقة زغلول الدامور - جوقة الرابطة العاملة - جوقة الارز - جوقة شمالي لبنان - جوقة حسون الزجل - جوقة كنفار الجبل . امّا الجمعيات فهي: الجامعة الزجلية، امانة الزجل، وعصبة الشعر اللبناني .

وننتقل الآن الى سرد اسماء شعراء عصر النهضة مرتبة على الحروف الابجدية:

- ١ ابراهيم القهوجي ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٢١
- ٢ اديب حداد ولد في بلدة عاليه عام ١٩١١
- ٣ اديب العطار ولد في بلدة كفرنبرخ عام ١٩١٢
- ٤ اسد سمّاحه ولد في بلدة الخنشاره عام ١٩١١
- ٥ اسعد سابا ولد في بلدة حريصا عام ١٩١٤
- ٦ اسعد السبعلي ولد في بلدة سبعل عام ١٩١٠
- ٧ اسعد سعيد ولد في بلدة الصرفند عام ١٩٢٦
- ٨ اسعد الفغالي ولد في بلدة بدادون عام ١٩١٤
- ٩ افرام أيوب صقر ولد في بلدة درعون عام ١٩٢٨
- ١٠ الياس الحداد ولد في بلدة عين داره عام ١٩١٦
- ١١ الياس حرب ولد في بلدة عين عنوب عام ١٩٠١
- ١٢ الياس ديب ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩١٦
- ١٣ الياس صابر ولد في بلدة زوق مصبح عام ١٩٠٥
- ١٤ اميل رزق الله ولد في بلدة اللويزه المتن عام ١٩٠٨

(١) انظر الطبري طبع اوربا الجزء الثالث المجلد الاول .

- ١٥ اميل القارح ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٢٣
- ١٦ اميل كيلاني ولد في بيروت عام ١٩٢٨
- ١٧ اميل مبارك ولد في عينطورا كسروان عام ١٩٢١
- ١٨ اميل ملكون ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٧
- ١٩ امين الخوري ولد في بلدة كفرنيس عام ١٩٣٢
- ٢٠ امين ضاهر ولد في بلدة عين تراز عام ١٩٢٧
- ٢١ انطوان شامات ولد في بيروت عام ١٩٢٤
- ٢٢ انطوان صغير ولد في بلدة عجلتون عام ١٩٣٢
- ٢٣ انطوان عيد ولد في مزرعة الضهر عام ١٩١٤
- ٢٤ انطوان مطر ولد في بلدة تنورين عام ١٩٣١
- ٢٥ انيس خلف ولد في بلدة عاليه عام ١٩٠٨
- ٢٦ انيس روحانا ولد في بلدة بدادون عام ١٩٠٦
- ٢٧ بشاره بارود ولد في بلدة جمعيتا عام ١٩٢٠
- ٢٨ بشير شيخاني ولد في بلدة بترومين الكوره عام ١٩٢٤
- ٢٩ بهجة الحشن ولد في بلدة الشويفات عام ١٩١٣
- ٣٠ بولس الدويهي ولد في بلدة زغرثا عام ١٩١٥
- ٣١ توفيق بركات ولد في بلدة مزرعة السياد عام ١٩٢٧
- ٣٢ جان القسيس ولد في بلدة ضبيه عام ١٩٢٦
- ٣٣ جرجي باز ولد في بلدة صغار عام ١٩٢٤
- ٣٤ جرجي موسى ولد في بلدة شواليت عام ١٩٢٦
- ٣٥ جميل ابي شاكر ولد في بلدة عجلتون عام ١٩١٠
- ٣٦ جميل نجم ولد في بلدة محرج عام ١٩٢٠
- ٣٧ جورج عقيقي ولد في بلدة كفرذبيان عام ١٩٣٠
- ٣٨ جورج فهد ولد في بلدة عشقوت عام ١٩٣٠
- ٣٩ جوزيف ابي خليل ولد في بلدة برج البراجنة عام ١٩٢٠
- ٤٠ جوزيف روقايل ولد في بلدة دلبتا عام ١٩٣١
- ٤١ جوزيف الفاوي ولد في بلدة وادي شحور عام ١٩١٤
- ٤٢ جوزيف كساب ولد في بلدة مزرعة بيت كساب عام ١٩٢٨

- ٤٣ جوزيف الهاشم ولد في بلدة البوشرية عام ١٩٢٥
- ٤٤ حفيظ ابو جوده ولد في بلدة المسقى عام ١٩٣٣
- ٤٥ حليم بجاني ولد في بلدة عارياً عام ١٩٢٢
- ٤٦ حنا خليل ولد في بلدة فارياً عام ١٩١٩
- ٤٧ حنا الخوري ولد في بلدة زوق الخراب عام ١٩٣٣
- ٤٨ حنا فرح ولد في بلدة ميروبا عام ١٩٢٦
- ٤٩ حنا موسى ولد في البرازيل عام ١٩٢٠
- ٥٠ حنينه ظاهر ولدت في بلدة زحلتي جزين عام ١٩٢٤
- ٥١ خطار ابو ابراهيم ولد في بلدة بشامون عام ١٩١٢
- ٥٢ خليل ابو خليل ولد في بلدة ميروبا عام ١٩١٢
- ٥٣ خليل روكز ولد في بلدة وادي الليمون عام ١٩٢٤
- ٥٤ خليل الزغبي ولد في بلدة ضبيه عام ١٩٣٢
- ٥٥ خليل الشايب ولد في مدينة زحلة عام ١٩٢٥
- ٥٦ خليل القرداحي ولد في الاسكندرية عام ١٩٢٦
- ٥٧ رامز البستاني ولد في بلدة الديه عام ١٩٠٧
- ٥٨ رزق الله قطيطه ولد في بيروت عام ١٩٠٥
- ٥٩ ريمون الجر ولد في بلدة يحشوش عام ١٩٢٣
- ٦٠ زين شعيب ولد في بلدة الشرقية عام ١٩٢٢
- ٦١ سليم باسيلا ولد في بلدة جرجوع عام ١٩٢٨
- ٦٢ سليم الخوري ولد في بلدة كور عام ١٩٠٣
- ٦٣ سليمان ابو ضرغم ولد في بلدة بعقلين عام ١٩٣٤
- ٦٤ سليمان العنداري ولد في بلدة العبادية عام ١٩٠٧
- ٦٥ سحمان الكفوري ولد في بلدة كفور العربيه عام ١٩٠١
- ٦٦ شاهين حبش ولد في بلدة غزير عام ١٩٠٥
- ٦٧ شحاده عبود ولد في بيروت عام ١٩٣١
- ٦٨ شحاده الفغالي ولد في بلدة كفرعبيدا عام ١٩١٤
- ٦٩ شريف هرموش ولد في بلدة السمقانيه عام ١٩١٧

- ٧٠ شفيع المقدسي ولد في بلدة بتدعي عام ١٩٢٤
- ٧١ طانيوس الحاج ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٥
- ٧٢ طانيوس الراعي الحلاوي ولد في بلدة حملايا عام ١٩١٤
- ٧٣ طانيوس عبده ولد في بلدة بعبداء عام ١٩٠٣
- ٧٤ طنوس سعادة ولد في بلدة شبطين عام ١٩٢٢
- ٧٥ عبد الحليل وهبه ولد في بلدة حاروف عام ١٩٢١
- ٧٦ عبدالله ابو جوده ولد في بلدة دير الحرف عام ١٩٢٤
- ٧٧ عبده بدران غصن ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٢
- ٧٨ عبده الفغالي ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩٢٤
- ٧٩ عبده نحول ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٣٠
- ٨٠ عزيز وازن ولد في بلدة رشمايا عام ١٩٢٨
- ٨١ علي شعبان ولد في بلدة بتديات عام ١٩٢٢
- ٨٢ غنيم الزغبي ولد في بلدة ضبيته عام ١٩٣٢
- ٨٣ فارس سعادة ولد في بلدة شبطين عام ١٩٢٠
- ٨٤ فارس سميا ولد في بلدة الدامور عام ١٩٠١
- ٨٥ فايق الاسطا ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩١٠
- ٨٦ فرحان العريضي ولد في بلدة بيصور عام ١٩١٢
- ٨٧ فضول رموز ولد في بلدة انطلياس عام ١٩٢٩
- ٨٨ فؤاد ابي غانم ولد في بلدة كفرنبرخ عام ١٩٠٨
- ٨٩ فؤاد قرداحي ولد في بلدة فيطرون عام ١٩١٨
- ٩٠ قاسم نجد ولد في بلدة العبادية عام ١٩١٠
- ٩١ قزحيا طر ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٧
- ٩٢ كالي اسكندر حداد ولد في بيروت عام ١٩٢٥
- ٩٣ كامل ابو حمزه ولد في بلدة خريبة الشوف عام ١٩١٢
- ٩٤ كامل سليم ولد في بلدة العبادية عام ١٩٢١
- ٩٥ كامل الفقيه ولد في بلدة عين قانا عام ١٩٢٧
- ٩٦ كريم بدر ولد في بلدة عين داره عام ١٩٣١
- ٩٧ كميل خليفه ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩١٢

- ٩٨ كميل سعد ولد في بلدة سلفايا عام ١٩٣١
- ٩٩ كميل شلهوب ولد في بلدة دير القمر عام ١٩٢٤
- ١٠٠ مارون الخوند ولد في بلدة صيدون عام ١٩٢٣
- ١٠١ مالك شحير طوق ولد في بلدة بشري عام ١٩٢٨
- ١٠٢ محمد وهبه ولد في بلدة السكسية عام ١٩٢٢
- ١٠٣ مخايل جبور ولد في بلدة عين السنديانة عام ١٩٠٨
- ١٠٤ مخايل فرح ولد في بلدة تولا الجبيه عام ١٩٢٧
- ١٠٥ ملحم زهر الدين ولد في بلدة عين زحلنا عام ١٩٠٨
- ١٠٦ منصور الرياشي ولد في بلدة الخنشاره عام ١٩٢٠
- ١٠٧ منصور عواد ولد في بلدة بلونه عام ١٩٣٠
- ١٠٨ موسى رزق ولد في بلدة مزرعة التفاح عام ١٩٣١
- ١٠٩ ميشال رزق ولد في بلدة قنات عام ١٩١٠
- ١١٠ ميشال سخط ولد في مدينة زحله عام ١٩١٣
- ١١١ ميشال طراد ولد في مدينة زحله عام ١٩١٣
- ١١٢ ميشال القهوجي ولد في دمشق عام ١٩١٤
- ١١٣ نبيه حاتم ولد في بلدة دلبتا عام ١٩٣٢
- ١١٤ نجيب بركات ولد في بلدة بعبداء عام ١٩١٨
- ١١٥ نسيب الاشقر ولد في بلدة بجه عام ١٩١٣
- ١١٦ نعمة الله خليفه ولد في بلدة درياً عام ١٩٢٢
- ١١٧ نعموم موسى ولد في بلدة كفرشخنا عام ١٩٣٢
- ١١٨ وديع رزق ولد في بلدة قنات عام ١٩٠٥
- ١١٩ وديع سخط ولد في مدينة زحله عام ١٩١٦
- ١٢٠ وديع الشرطوني ولد في بلدة شرتون عام ١٩٠٦
- ١٢١ يزبك الرياشي ولد في بلدة حوش الامراء عام ١٩٢٤
- ١٢٢ يوسف ابو خليل ولد في بلدة ميروبا عام ١٩٣٢
- ١٢٣ يوسف حاتم ولد في معلقه زحله عام ١٩٠٣
- ١٢٤ يوسف رزق الله ولد في بلدة تربل عام ١٩٠٤

١٢٥ يوسف روحانا ولد في بلدة سبعل عام ١٩٢٤

١٢٦ يوسف زبيده ولد في كفر كده عام ١٩٢٠

١٢٧ يوسف شديد ولد في بلدة العقبيه عام ١٩٣٢

١٢٨ يوسف شهبوب ولد في بلدة كفر جرّه عام ١٩٢٤

١٢٩ يوسف غنيمه ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٣

١٣٠ يوسف نعوم ولد في بلدة حرف مزياره عام ١٩٢١

١٣١ يوسف نصار ولد في بلدة رححالا عام ١٩٠٩



حارة حريك

١٢٥ يوسف روحانا ولد في بلدة سبعل عام ١٩٢٤	١٢٦ يوسف زبيده ولد في كفر كده عام ١٩٢٠
١٢٧ يوسف شديد ولد في بلدة العقبيه عام ١٩٣٢	١٢٨ يوسف شهبوب ولد في بلدة كفر جرّه عام ١٩٢٤
١٢٩ يوسف غنيمه ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٣	١٣٠ يوسف نعوم ولد في بلدة حرف مزياره عام ١٩٢١
١٣١ يوسف نصار ولد في بلدة رححالا عام ١٩٠٩	

يوسف روحانا ولد في بلدة سبعل عام ١٩٢٤
 يوسف زبيده ولد في كفر كده عام ١٩٢٠
 يوسف شديد ولد في بلدة العقبيه عام ١٩٣٢
 يوسف شهبوب ولد في بلدة كفر جرّه عام ١٩٢٤
 يوسف غنيمه ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٣
 يوسف نعوم ولد في بلدة حرف مزياره عام ١٩٢١
 يوسف نصار ولد في بلدة رححالا عام ١٩٠٩



ابراهيم الفرويحي

ولد في بلدة كفرشبا عام ١٩٢١

فراشتي

غطت على صدري فراشي ماوتي بعدا زغيره، ومش مكفاني السني
مريولها بني على ازرق حرير مدري حياكة وين من ايا دني ؟ ا
حييتها، وغمرتها بموجة حنان وقلتها : يا فراشتي، عليك الامان
روحي فداك، لا تحافي من الزمان عيشتك للعمر عندي مآمني
وشي تعم هالدي، كانت تنام حد صورة مريم العذرا تمام
وبالنهار تروح عا روض الحزام تلعب مع رفيقاتها، ولعبا هني
بحكم الوظيفة الغايصه بلجة سهر سرب عابيتي عندما يغيب القمر
وشي اجمي توعى الفراشي علاثر ترفرف حوالي وعلبي تنحني ا
وجيت مره بهوني ليله صافبي وين الفراشه ؟ ايا مطرح لافبي
لا بجانب الصورة لقيتا غافبي قيش، وقيش، وينها ؟ ما ميني ا
وعند الغياب رجعت وبقلي حنان يه ا هيدي فراشتي باليلسان
ووجها مصفر مثل الزعفران ويابس جسدها ومن عاروحا جني ؟
غمرتها وبكيت من هول المصاب يا غبن قلبي تموت وتشوف العذاب
تاري بعتها الليل من بعد الغياب وضاعت ورا جنينة زهور مصونتي ا
وبالليل بلها الندي وسملت كثير وقامت عكره مرشحه كيف رح تطير
وعند الضهر ماتت على حفافي الغدير باليلساني الحد هالاكي دني
يا اله الكون، يا اكبر حليف فراشتي موتها، وما عرفت كيف ا
سلاحك صنعتوبس كرمال الضيف شوف الطغاة المستبدن الوحوش

وشو عندهم من زندقه ومن ملعني !!

أبو حمزة



أرباب المراد

ولد في بلدة عاليه عام ١٩١١. وضع عدة روايات تمثيلية منها: «الحب في الضيعة» ورواية «الحما والكه» ورواية «ليلي بنت الجبل» ورواية «خالتي القوية» وقد نمتت مرارا. توفي سنة ١٩٨٦.

حمار بو معروف الضايغ

ضاع حمارو بو معروف وشو شغلو كان يكارى
مين اللي بيعمل معروف يبرد من حرقة جاري
أول ما فئش بالخان بس جامو شافو فيه
راح ودوز بالبستان تعجب ما كان يلاقه
نادى عالجيري ما كان واحد عاحمارو يهديه
ما خلا بدريو انسان لا بياع ولا فلاح
ولا عتال ولا مكارى

معتري عمي بو معروف فئش جمه يا دأرو
في دريو ما كان يشوف واحد عاحمارو يدأرو
بيكفي شو تكأف مصروف مين اليشفاو غأرو
يقئش يبرم كالمهوف تا صفى هونى غابه
لونو احمر جتاري

ولما في هالغابه جال تأكد خيبة آمالو
شرق وغرب جنوب وشمال ضاع حمارو وجلالو
وساعتها عينك يا خال تشوفو عميندب حالو
وبسّط فوق العشب وقال ضاع حماري يا دلّي
حقو كمشة مصاري

وإلا بي شاهد اتنين عريس جديد وعروس
انفردوا عن لغتات العين عين المحسود المنحوس

يوحوا بأسرار القلبين ويترّوا عالج كؤوس
والبوسات على الخدّين تطمق مثل الكبسونه
نقدي ما فهش عياري

بو معروف الخلّ وطار عقاو وشغل افكارو
وتجبي بخيال شوار يبرد من حرقة نارو
وصار بتلصلص مثل الفار وما عاد بالو بجارو
وتذكر أولّو وصار يتسم من برهه لبرهه
ويغني ناري يا ناري

شو سرغس هاك المفزور وصار عيونو يدبها
قرقوره تناغي قرقور والقرقور يادها
ويطلب من مرتو دستور تا تسحلو يقبلها
ومرتو تغنيح غنجة زور تغلر حاج تقبلي
تطملي اوتاري

وقالتو بشوفك مشروح كثير استطيعت عناتي
من تقبلي بسرك يوح خبرني شو بتلاقي
جاوبها وقلبو مقروح سبحان الحي الباقي
البوسه والله بتجبي الروح بشوف الدنيا وما فيها
وما عليها أحياء الباري

وبو معروف المستني وسامع هالمفظ كلو
تذكر ساعتها بعني حمارو وحلفص في محلو
وأمرع صوب المثني بشريكة قلبو وقلو
بمرضك دخلك طمئي ما دامك شفت الدنيا
بدربك شفتلي حماري؟



اريد العطار

ولد في بلدة كفر نبرخ عام ١٩١٢

خمرة زحله

يا هند اصحي ترزحي طرف اللثام
ولا تكرمي بترياق ثورك عالملا
ولا تكرمي بترياق ثورك عالملا
والابهج من الكل حسون الفلا
بيربح جميلك عندما تغلي الحكي
وياما الحجل عانسط من دون تكتكي
تمشي وراك ونقلة قدامك سرق
شافو الايله وشاف كيف شعرك فرق
هندس نظام الكاينه ظلمه وبها
لكن عيونك دخل ربك يا مهى
شو عملت حتى تصيني سهام العيون
يا لطف قلبي عالحنون مالي حنون
وسعدي اقل كثير من بصره منام



اسر سماحه

ولد في بلدة الخنثارة عام ١٩١١



حب الارز

محبّة وطناً اليوم جمعتنا
يا أرزنا عالكون شوف حالك
حصّات مجدك في استقلالك
منصان صرت هيبه شبالك
لسان الزمان بيوت غنالك
حتى السما انشلت على جبالك
وقرمغو الغيات عاتلاك
وصتين هلي معرم قبالك
نحنا فداك وكلنا رجالك
بترخص رواح الكل كرمالك
وخصمك بعيد الشر لو طالك
يا أرز لولا ثقلت حمالك
عيش بصفا وبعز نبالك
نوحّد بحبّ الأرز كلمتنا
في تأخينا ومحبتنا
وتبيضت بالنصر ساحتنا
هاطيتوا عالبعد سمعنا
وطيورنا سكرت عا نغمتنا
وسرحت مع النيجات عزتنا
وسبحت ببركة زهر مرجتنا
ليعب عاصدر المجد رايقنا
بتشوفنا في وقت حزتنا
لولا المصاعب يوم جبرتنا
منشيل قلبو براس حربتنا
بتشوفنا عا قد حملتنا
ان متنا بحبّ الارز ما منموت

منحيا اذا بمحبّو متنا



اسم سابا

ولد في بلدة حريصا عام ١٩١٤ . انشأ جريدة زجلية « مرقد العنزة » .
ترأس رابطة الزجل اللبنانية . عضو عصبة الشعر اللبناني وممثلها لدى الحكومة .
له ديوان شعر « من قلبي » .

بلادنا إلنا

نحنا العيّنعتير بلد بعد العيوم	العينجيتع فوق ايدينا الأزل
الفكر مشيناه عدروب النجوم	الكون ضويناه من صبح الجبل
موألنا قلب القمر موألنا	الأرز إلنا والجبال جبالنا
ويجرحو ارواحنا ولا يجرحو	شقة حجر من صخر استقلالنا

عيونك

عيونك، يا خمرة عرس، يا ليل وندي	يا شعر غييهن
غبي السحر ما أزوقو لئن غدي	وغلّ وهدى فيهن
حلّمّن ضحكك للزنبق وحنّ وحكي	وسمعت بيقلو :
الحبّ قلبك والدني الحضرا لكي	وإنّتي العطر كلّو
من موجئن فلتت جوانح وردتين	للمتم شهقتلو
وتنهّدت، كرجت بعو نجمتين	والدرب ضوتلو
عيونك، خيال الشعر عيسح فين	ويجلهو بوعدو
وطاير فين، ولوين ؟ بدو يجلين	للدهر من بعدو

طقمي

صرلي يا طقمي مصتدك طول السني
تا إلبسك عا لعيد
تا شوف حالي فيك عا كلّ الدني
غيرك ما عندي جديد
مسكّر عليك ملفلفك كلك سوا
ومسدسد حواليك
من قرنتك ما طيلعك تاخذ هوا
فزعمان قلبي عليك
نقرك يا طقمي العتّ عا وركّ اليمين
له، له ضيمانك ا
من وين بدّي جيب، لو ببرم سنين
من جنس خيطانك
وتنقول من لونك حضي حضي السعيد
كيف عندي عين؟
جايبك بالدين يا طقمي الوحيد
وبرقعك بالدين ا
رح بلبسك منتوش - يا نجوم سمعي ا -
وشو همتي خليك ا
بركي الدني بتغير الحالي معي
وبتوفّق وبرتيك ا

كترتي الحمرا

بتسوي الدني، يا كترتي الحمرا
من بعد غمرتها هاك السمرا
بقيو صبيعا فوقك يفتو
هودي البيتانو
لتن بيومو لاقمر تيهل
وللشمس تتطلّ
هودي الحكو فيكي
ولفقو غراوبكي
افنا ريفنا هالارض عمرا
وتبقي الي، يا كترتي الحمرا
خيوطك هنا، وعميضحكو لروحي
وبالعطر بتفوحوي
الحلوي عليك غفيت قلبي :
قل للدني فلي ا
مينك شعر، مني انا غمزي
وغفوي عا هالكترتي
بتسوي العمر كلو
والكون ونجومو العميطلو
تبخجرو شو صار ا
ويحكرو خبار خبار ا
دالي، يقولو حمرّ عنقودا
عمتفرق بجودا
عمتحملم بنجورا
وكل الحكايب، كترتي الحمرا



اسعد السبعلي

ولد في بلدة سبعل عام ١٩١٠ . انشأ مجلة زجلية « السبعلي » . مؤلفاته المطبوعة : حكايات - عطور من لبنان - هادا لبنان - من لبنان - سلوى - دعمة السبعلي .

الدير المهجورا

يا دير يا مهجور، شو عندك خبار ؟	الاجيال عاشبايبكك السمرا غبار
حتّ الجرس، والحبل نّيل واهترى	والعشب عاسطحك نبت دايّر مدار
وبالعنكبوت ملتّمي حروف الصور	والترّيبه، ما بقي منها أثر
وأرضك تركها الدلف مفروشي جور	العقد فسّخ والشتي عراّ الحجار
وهالمبخره، اللي مجتزّه زرداتها	يا ما رقاب جنيت على مدحاتها
مين يا زمان غيرك خنق نفحاتها	وفتّح سناسلها ودوايرها الكبار
سراجك من الزيت نشف من زمان	وعافراق الشمع تنخّ الشمعدان
وفي طواقك عشمش الدوري بأمان	استفقد لريحه أنس وتنفّض وطار
والمركعه، وين راحت جواريرها ؟	يا ما ركع جدتي على مساميرها
برموش عيني بللم نتايرها	وبشمّ منها روح جدتي الاختيار
وجرن العباد الكان يضحك للعفاف	سبحه طفل بموتو ما عاد شاف
وتختنخت خشبات كرمي الاعتراف	وقدّيش مدفون بزواياها سرار
وهالسندباني رفيقتك يا ما هوا	لوحا، تاغصنها عليك التوا
بفرد عمر لهاالدني جيتو سوا	وبينك وبيننا معاهدة حسن الجوار
يا دير، يا مهجور، يا دققة حنين	عنتت عليك الشمس، والوادي حزين
زيارتك غصّه على ماضي السنين	ما شفت فيك الا شجيمي مشلعا

وكم ورقه باقي بالسنكسار

طلّ الصبح

يخني، عفاكي، روجي يا بدور	طلّ الصبح وتكتك العصفور
راح النهار والشمس غدرتنا	سهرنا، وطولنا بنومتنا
ومرشقيلك غمر للقرقور	شوفي الشفق فرق علينا النور
نحنا انسبقنا يا خطيتنا	والشمس منشوره عا خيمتنا
وان ما قدرتي تبعتيلي فطور	والكون غاشي، والفلك مسحور
وددي لطيفه بنت خالتنا	من سقسقة ميأت نبعتنا
قدّيش يخني بعيشتي متهور	يخني سبقيني، وولفي الممدور
غير شكل عن شبّان ضيعتنا	حتى نكفّي نكاش بورقنا
بأنف خير، وعاشين بسرور	ليكي الجدايا هدهدو المعبور
ومغتسا بالدم لقمنا	وخربو مطايم كرمنا
	عيطيلك صوت للناطور
	عزات بو طنوس خربقنا
بتزل كخبي؟ سماع مّتي صبور	
شو نعمل، هيك حالتنا	زهري يا خيتي من التعب مكسور
عرزالنا الأخضر، بيسوي قصور	ونقطة موي ما في بجزتنا
مناخو حار من سنديانتنا	وبدي الحامي زق عالتنور
وشلعات معزي معشقا عصخور	وإنده بدرلي بنت جارتنا
ومنجيرة السراعي، وحقتنا	تا ترق معنا الخبز يا منصور
ومنظر قاديشا، وأرنا المشهور	راحت عياري كل خبزتنا
بيسو الدني، ومن عيشتك زعلان؟	بشغلنا بايت علينا كسور
غلطان، حاري كثير عيشتنا	وحمّض بتكون باله عجمتنا



اسعد سبیر

ولد في بلدة المرفند عام ١٩٢٦ . مؤلفاته « زنبقة العتابا » « الارز الخالد » و « صوت فلسطين » .

أمل

يا أمل يا جنتي وناري
يا روح حبي وعين آمالي
قلبي على فراش الألم مطروح
وفكري على جناح الخيال بيروح
حزني لاجلك منتهى سروري
ولو ما عزف جفنك على شعوري
قلبي أمر عيني بسرّك أمر
ولما سقت عينك لعيني الحمر
ما يريد جرحي من جفاكي يطيب
ولو ما احتراق الند ينفع طيب
عيونك بوجه البدر مرسومه
يا قصيدة حسن منظومه
حسنك نخر والابتسامه كاس
وسلطان عينك من قلوب الناس
حبك كتب في مهجتي سيره
الحب مصدر قوتو الغيره
السهد علق حاجبي بجفني
اي متى ضعفك يدعفني

يا صوت حزن بعرس اشعاري
ومسرح شعوري ووحى افكاري
والألم سلّم سمو الروح
ينقل إليك مرسال انظاري
والشوك من يدك ورد جوردي
ما ترنمت بالشعر اوتاري
تكون مثل رماد فوق الجمر
داخت وذاعت كل اسراري
وفي محبتك، ما اعذب التعذيب
غالي الثمن ما بيدفع الشاري
خفقه سنا ونظرات مجموعته
بصفحة عيوني خطها الباري
وصوتك وتر قيثاره الاحساس
لم عسكر حب اجباري
معنونه بالشك والحيره
احرقيني بنارها وغاري
وصدك عاموج الدمع طرفني
وباخذ من الشوق القوي ناري

نداء الى المغترب

ما بجدتك عن «سهل» مستودع جمال
ولا عن سمانا الصافيه بروعه وجلال
ولا عن أرز رافع كفوفو بابتهاال
ولا عن حنين الاهل من بعد المجال

ولا عن جبل حامل على كتافو النجوم
فيها النسيم يسوق، قطعان الغيوم
يدعي لالله محبتو، بقلبك تدوم
كل هيدا، بتعرفو...، وما لو لزوم

بجدتك عن شعب، في نفسو غني
وعن «بيت» بحجار التآخي منبني
وعن «بي» طل الوعي من فجر السني
علق «الناقوس» فوق «الميدني»

حطم بعزمو «النير» والقيد افترس
شدناه، ووقفنا، على بابو حرس
وحب الوطن في قلب اولادو غرس
وطلع «التكبير» من قلب الجرس

يا مغترب، فتح عا اهلك عينتيك
لبنان مستنظر نجاحو، عن يديك
واسمع نسيم «الارز» عم يهتف اليك
«تحرر» من الاجني، وباقي عليك

واذكر وطن قلبك على حبو، ربي
ويحصد من رجوعك، نتيجته طيبي
ارجع وانظر موطنك سيد ابي
تحررو من «الراسمال» الاجني

تحررنا الجبناه من سوق «الجهاد»
ارجع، واحمل «راسمالك» للبلاد
رجوعك للبنان، الرجا والاعتماد
وتريح عن حجرة كفائتنا، الرماد

بعدو بتحرير «اقتصادي» ما اكتمل
الميدان واسع للصانع والعمل
«بشوره» صناعيه، عكفك تنحمل
وعين الوطن تفرح بتحقيق الامل

«النحلة» بتبرم عازهور بكل واد
وبتجاهد «النملة» بأيام الحصاد
ويجتمع «العصفور» بالمنقود، زاد
مثل (الثلاثه) بشوق ارجع للبلاد

بتنصر، وبترجع بسرعه للقفير
وبتنقل الحبات، للبيت الصغير
حتى يطعمي «فروخ» ما فيها تطير
ساهم، بأموالك لانهاض الوطن

من كبتو، وتمتع بخيرو الوفير

اسعد الحوري الفغالي

(سحرور الوادي)

ولد في بلدة بدادون عام ١٨٩٤ .
ظهر فيه الذكاء الفطري منذ صغره .
ابتدأ حياته مأموراً في سكة الحديد ثم في
سلك الشرطة . طاف لبنان يمي ليلي
الانس والطرب، ضارباً فيه سوق عكاظ
بالشعر القومي . ألف أوّل فرقة زجلية
نظامية . ويدعى بحق مناجاة القرن
المشرين . نظمه تطفو عليه روح السلاسة
والانسجام والرفقة والدقّة في التعبير .
توفي عام ١٩٣٧ .



يا حمام

يا حمام الرسل، يا اودع حمام،
بتحطني ما بين ريش جوائحك؟
بتحطني ما بين ريش جوائحك،
يا حمام، وداعتك وملاحك
روح ولفي وداعتك، اما النواح
ولفي هجرني وصرت مقصوص الجناح
مع كل شبقه الف نهده من الهوى
يا هل ترى منمود ومنجيا سوا،
لو كنت تعلم كيف خلّاني الغرام،
جسمي اخف عليك من حمل السلام ا
وبترقّ حلواني بكل جوارحك؟
روح ولفي وقلب ولفي بالتأم ا
نوحني انا عند المساء وعند الصباح؟
مع كل شبقه الف نهده من الهيام ا
بتحطّ روحي بين نيران الجوى؟
ومنلتقي مع بعضنا، يا حرام ا؟

ما اجملك يا ورد

ما اجملك يا ورد يا جوري حما في جمالك زهزه سروري ونا
 اقترب مني ونشقي شذاك طيبك علاج لاسعد الخوري وسما
 اقترب مني ونشقي شذاك لا تبعد عني بتحرقني بجفاك
 شوكتك لس روحي وعلقني بهواك انفتت عني بينمكسر نوري عما
 من حينما شفتك تصورتك انا في مقلتي ومطبوخ سوكرتك لنا
 جفني اليك من يوم ما شفتك رنا بكيتني والدمع بسطوري دما
 اقرا وافهم جوهر شروحي الوفا خليك طيب مخصوص لجروحي وشفا
 يا فرح قلبي وهنا روحي وصفا عيشي ورغدي وحصن لجوري وسما
 قدّيش حاو يا ورد بشاوحك تصان محفوظ بقرك وبتروحك امان
 عشقتك انا وعابد عفاف روحك كان باسمك تصاعد طيب بخوري وسما
 خليك لحسابي بيستانك وروج رندح نسيم حبي على غصانك صنوج
 تبه هوى عرفك والوانك وموج زهرك محصن في حما صوري احما
 سرك حفظتو واختفا بعبي وبقي وصلت حتى يحفظك ربي تقي
 جد نحوي من رياض حبي النقي في طريقك زهر منتوري ارتقا
 حصر دوايي ودبر علاجي وجود يكفا جفا وبعد ونوى وحاجي صدور
 عندي الغرام بجور مواجي وءهود وبجر حبك عام ببجوري وطها
 يا كم ورد تعال في كمك قوام قدك لطيف عا زند من ضمك تنام
 بلم جروح القلب في تمك تمام حط لجرح شحور شحورري لما
 مهورف رقيب ومولع وولمان حزين بدني الخلاصه حاج بقا حيران سجين
 وفي الحسام بتقشع البرهان متين مسح الك عن كافة اموري لما



افرايم ابوب صفر

ولد في بلدة درعون عام ١٩٢٨

مخدتك نجمي

سبحان ربّ القلما تتكون
وعالارض ودأها
استقبلتها زهور فوق غصون
والارز هناها |
يا نازلي بشعاع نور الشمس
ومخدتك نجمي
يا سالي في حواسي الخمس
ومبتجني جسمي
هالقلب ما عرفته بعدورقيق
بيدوب من نسبي؟
بيغفا على إيد الهوى ويفيق
وما فاقت الرجمي
يا منشقه الشريان نشقة عطر
من ورد خديكي
عرفتي قتلتني قلب بعدو بكر
من سود عينيكي؟
عالوح صدري حفر تلك تمثال
وراكع بصلياو
وحبأت قلبي كلها مشعال
كواكب تضيوا

اشتاق الوطن

يا نسور الطايير خلف البحار انتوا حنين قلوبنا وعزّ الديار
جناحاتكم بترشّ عالارزي هوا وريشاتكم فوق الجبل اكيل غار
اشتاق الوطن تيشوفكم طال الغياب ومجروح قلبو مثل جرحات الرباب
انتوا شبابو المرد، يا أحلى شباب مليتوا السما أنوار والدني وقار
وهالراعي السمر خلف عتراتها هالشاجه صوب الفضا دياتها
وعمتلي وكارجي دمعاتها تاترجعوا لارض الوطن شط المزار
وعرزالكم هالكان ملفى للهوا تكسر، وعامودو على خيرو لوى
وييست وراقو الحضر وبقلبو اکتوى والشمس حرقت جانحو داير مدار
والورد لونو غاب قلّ من الوجود لا باقهار ولا على هالك الحدود
ولا ضلّ منجيره ولا نغمت عود انبح النغم وتقطعو كل الوتار
وهاك العريشي مرمدى ومشنلي ولونها لون المريض المبتلي
وعنقودها حمض وما عاود حلي تاكي عا أمو الارض تحكي او سرار
وشلعت غطيظا ساحبي ومروجي من فوق ضيما عالفراق مطهوجي
والساقبي اناتها تروح ونجبي مثل روح وفاتي للانتحار
يا مهاجرين، يا اهلنا انتوا الأمل عودوا لأرز بلادكم جار الأزل
لتن هاجرتوا، الليل خيم عالليل وغير ما تجوا ما منلحو لوج النهار



اباس المردار

ولد في بلدة عين داره عام ١٩١٦

اقتنع

اقتنع يا خادعك وهم الطبيعة وعاشق مرّها وجاهل حلاها
كيف بتوضع قيود الشريعة وعاطي النفس بالدنيا مداها
اقتنع بالوهم لا تشغل ضميرك عا نور الواقعه قرّر مصيرك
القناعة مقصدك لكن مسيرك خطا عن مطمح النفس ومناها
اقتنع لا تسرح في ظلمة ضلالك وتبني المجد عا قمة خيالك
مثل ما بترزع بتجني غلالك وركون العايبه يهدم بناها
اقتنع يا مؤسس على المال جاهك مالك ما ابتستجب لإلهك
إذا ضيّعت في الظلمه انتباهك ان لمس نور الشمس عينك عماها
اقتنع يا جاهل التاريخ، منك نظره بتكشف المحجوب عنك
تذكر من تراب الارض انك ورغم شموخها مسوكر فناها
اقتنع يا شايف الدنيا مرايه وضّيت البدايه والنهايه
إلك في بسة الباطل غوايه وعبوس الحق هالبسمه وراها
اقتنع يا شاغفك درب المعالي المعالي اسمها عالارض بلي
بدك قلب مخلص للأعالي وعيون من الدجا تاخذ ضياها

بهوى

بهوى قيود النفس لو بعد القيود تحريرها من اللوم في آخر مجال
بهوى الظلام ان كان بالنور الرقود تا يطل فجر جديد من ليل النضال
بهوى الوجود ان كان في دنيا الوجود الا وجود الحق ما اسحو زوال
بهوى بسيم الثغر في وجه الخاود هالحامل الجنحين روح وعاطفه
هالشاعر البيطير في جو الخيال



الباق ابو حرب

ولد في بلدة عين عنوب عام ١٩٠٦

على الإنسان

إذا الانسان سوء الحظ خانو
ويصبر دوم حتى المرّ يحلا
على الانسان يحوى نفس حره
يجرب يركب الاهوال مره
على الانسان لا يخشى الاعادي
متى حقو انهضم حقو ينادي
ايا انسان عقلك لا تفارق
امشي لو نظرت النور شارق
إصبر للزمان بوقت ضيقك
بحكمه بالغه مهّد طريقك
إذا موج الهوا بظلم الليالي
بوجه الموت مترس لا تبالي
إذا من جيبتك قلو المصاري
بالك تلبس الثوب العياري

نحن شواذي الأرز ورجال الحما
في كل مسرح فنّ في نظم الزجل
في كل مسرح فنّ في نظم الزجل
والشاعر المبدع متى النظم ارتجل
متحف الايام بيوازي الكنوز
وخيال سابع في سما تلك المعجوز
وثورة شعور ابتختلج فيها الدما
نبقى نخاكي سهيل في كبد السما
لا يخامرنا الخمول ولا الوجمل
متحف الايام نظمو بينما
وموزنه وموقعه فيها الرموز
يسرح ويمرح دون لولا وانما

الباس سُفيو ريب

ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩١٦



مخدة حجر

مثلي انا محروم من مفروش حصير
هونيك بالمرزال عشوار العدير
ورغيف ناشف باكلو تحت الشجر
غير البكي والنوم عمخدة حجر
يا طالبي الاملاز والمال الوفير
ويغترقك بالجوخ وتواب الحرير
ولا تقولي كان في عندك عشيق
يسيل جسمي وموت عا جنب الطريق

صارت حياتي كلها دموع وسهر
وانت بعدك بالحشا بتضرب ابر
تعذب حياتو وتقطع بقلبو الوتر
وعملت حالك انت ما عندك خبر
رحمه لا الله يوم فرجيني قفاك
تا كل ساعه تزييد في قهري جفاك
ما كنت مره تلين وتقدم وفاك
تا صرت ظالم مفتري عايف سماك
ساعه بيعطي حساب ساعه بلا حساب
من كبار ومن صغار ومن شباب
ورجع حقوق الكل وتحلي الشراب
بعدي لليوم عا حجر العذاب

حقك معك ما بتاخدي واحد فقير
بنام عا شوك الأمل بيكي الأمل
ينشي حفا وتياب جسمي مهلهين
عايش بدنبي ما إلي فيها معين
روحي لغيري يلبسك اغلى الخلا
بيشتر بيكي بقصر لاحق للفلا
اما انا لا تسألني عني بقا
اتركيني دوب عا نار الشقا

يا دهر حاجي تجور عا قلبي الحزين
الصخر داب وحن من كتر الانين
ما لقيت غيري يا دهر بالعالمين
حتو عليي الكل حتى الظالمين
مرمرتني يا دهر شو عامل معك
في عذابي مين بلي مطمك
قديش صرلي من النواح بستمك
تحمين نشف بالحقيقه مدمعك
قالوا الدهر دولاب بارم عالبشر
ياما وياما ناس في ظللو قهر
عاود رجع بالعطف والمبدا ظهر
ليكن انا من وقت ما فتحت النظر



الباس مخاين صابر

ولد في بلدة زوق مصبح عام ١٩٠٥

يا شجرة الارز

يا شجرة الارز يا غرسة يد الرحمان
وأحفاد مرد الجبل في سائر البلدان
يا غرسة المجد في قمة جبل لبنان
ورحمك بصدر العلم للتضحية عنوان
وحبك تأسس بصدر شيوخنا ورضعان
ومن عهد نوح النبي لتاريخنا للآن
وفي عصر معن وابوسعدي عندما كان
يزبحر أسد من عرينو يدحر الحملان
ويوسف كرم عندما جاروا بني عمان
بأحذب ياني وثب وثبة نمر حردان
واليوم حامي عرينك صاحب الوجدان
حاكم صميدع يثبي الديب والقطمان
ونسى بنيكي الأشاوس نعمة الاديان
سني وشيمي ومسيحي يكون مها كان
وخلى جبالك محجج الاهل والخلان
ووحده صفوف الجبل وتصاحفوا الاخوان
يا أمة الارز يا مهبط وحي الديان
جوذي بشوخك تا حتى ينطح الميزان

مقرّ الجدود ابتم برجوع ماضيكي
اجل عواطف مع النسمات تهديكي
تحمي شبالو والاشبال تحميكي
وعند الصعوبات بالأرواح نفديكي
ومطبوع رسمك على دفة اهايك
مشيت رجال الأشدا عا مباديك
تطمح قبائل وتدخل في اراضيكي
والدم ينصب تا تحمل سواقيك
وداود باشا قصد يهدم مبانيكي
وضحى حياتو وفضل ما يضحكي
ومن فوق كل ارتفاعك عم بليكي
والعدل عدل نصابو في مجاريكي
بوجه الجهاله شهر شفرة مواضيكي
لا فرق عندو سوي يحقق امانيك
وركع المجد نصب على شواطيك
وعزز نشيد الوطن حتى يراضيكي
«بشاره» لك الامن سايد في ضواحيكي
في عدل شيخ الجبل «صابر» يهنيكي



اميل رزق الله

ولد في بلدة اللوزية عام ١٩٠٨ . ترأس رابطة الزجل اللبناني .

صلاً الشعر عا دياها

ليلتي الله نحت تماها وللارض ودأها وفضح سرّ الجمال
غير شكل مش من ضلع آدم شالها ما يينسحب متلا من ضلوع الرجال
ولا ربّت الدايات عا اشكالها ولا متلها الرسّام صورّ بالخيال
جبله حسن من خالها خلخالها ومضرب متل وجيال بتخبّر جبال
ومن طينة الفردوس في مجيالها صبّ الله الطهر والسحر الحلال
وروحو نفخ فيها وكلمي قالها كوني وكانت مسطرة غنج ودلال
وعندما مشيت وطلّ خيالها خاف الله تشلحو سر الكمال
هي ليلتي صلاً الشعر عا دياها وصام وركع قدأها بجشمي وجلال
وكوّن جمالات الدني كرمالها وكرمالها كوّن سما وشمس وهلال
وعندما طلّيت مرّاً قبالتها صار قلبي يكترّ ضلوع الشمال
وما شعرت إلا سحر صوبي مالها ومن دون حكي بيناتنا ومن غير جدال
راحت ما يعرف كيف منها لخالها لا ودّعني ولا انا ودّعتهما

حيران واقف مطرحي متل الخيال

تاج الشرق

لبنان صرح المجد هضباتك بتطلّ عالفردوس شرفاتك
 والبحر راعع نصب قدّامك والتلج توجّ هام أرزاتك
 والبحر راعع نصب قدّامك والموج عميفتل قدّامك
 ولوشاب يا عالي الذرى مقامك يسكون شيك من كمالاتك
 لو شاب هامك يا جبل صنين لا الدهر دهر ولا السنين سنين
 ولو صرت محني الضهر بكوانين

بتكون مثل السيف والحدب ما عابك
 بترجع بفصل الصيف بتجدد شبابك
 لبنان جنة كيف وبطرس على بابك
 يا مية هلا بالضيف كاتب على عتابك
 وفيك النبوغ والوحي والالهام وقلوب بيضا مثل تلجاتك
 وفيك النبوغ والوحي والالهام والبدر عاقمة جبالك نام
 المصطاف لو حجّ لربوعك عام

عاليه وبجدون محلا ليا ليها
 وصوفر وريفون وزحله ودواليها
 واهدن وحصرون بخرّة سواقيا
 وقلب الجمال مفتون في طيب واديا
 ومربى الاسود ومرتع الغزلان ما بين وديانك وغاباتك
 مربى الاسود ومرتع الغزلان يا أرز في لك فضل عالانسان
 لا شك انك غرسة الرحمان ومن هيك تاسمّوك تاج الشرق
 في بروداتك وميأتك

من هيك تاسمّوك تاج الشرق وقدرك علي فوق التلال الزرق
 انت والفردوس ما في فرق خيين من جيلة يد الرحمان
 وزادك بقيناتك وعناتك

خيين من جيلة يد الرحمان وتحفي بعالم مبدع الاكوان
 وعنك ان مت بعيدا بلبنان بكتب عاصدري آخر وصيه
 تا يدفنونني في تراباتك ا



اسم الفارح

ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٢٣

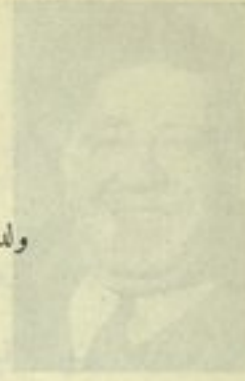
اسمك واسمي

ياما ليالي قضيتها بضوء القمر
جسمي انضنا والقلب ما يبجمل عذاب
جسمي انضنا والقلب ما يبجمل عذاب
عا غيتك فزعان يغمرنى التراب
قضيت عمري بالهوى شكوى وعتاب
بتسهر عيوني بطلّة نجوم الغياب
صار لي قدر اسبوع ما دقت الغفا
حني على ضعفي بقا وحاجي جفا
كل ساعه ييمرق علي قطوع
عميت عيوني قد ما صبت دموع
ياما ندرت ندور حتى اقمعك
ناظر نسيم الليل فيي يجمعك
مش عارفي ما اصعبو فراق الحبيب
بيغيب وعيي عندما طيفك يغيب
عا عرش قلبي ما انوجد غيرك امير
القلب واقع بين ايديكي اسير
بعدك ألمني وما بقا منك نوا
قولك عيوني بيلتغو وقلبك سوا



اميل كحلاني

ولد في بيروت عام ١٩٢٨



ربيع العمر

يا ربيع العمر يا سرّ الحياة
يا غصن زاهي بالأمانى المشمرات
يا فاتحة عهد التفاني للهبات
يا موقظ الغفلان من عمق السبات
يا ربيع العمر يا رعشة وفا
يا سلسيل الراح يا نبع الصفا
يا كوكب السيار يا بدر اصطفأ
يا بحر فوق اليابسه ماج وطفأ
يا ربيع العمر يا فجر الشباب
يا فلشة الأحلام عاصخرة ضباب
يا كمشة الانوار عاحفاني الغياب
يا عرس اطياف الهوى بين السراب
يا ربيع العمر يا اسمى انتصار
يا مرتع الأفراح يا اقوى حصار
يا مخزن المسرور بليالي القصار
يا ربيع العمر وصفك باختصار
يا مرج ضاحك بين رعشات النسيم
يا فخر عهد المرء يا اوفى نديم
يا عاقدام غايه مبتججه جراح الصميم
يا محرك الأرواح برياض النعيم
هزت شعور حب متعشق وفي
يا مرجع الارواح في الركن الخفي
تمضى حياتو بعز لحظه وتنطفي
يعود في عمق السكينه يجتفي
يا مبتدا عهد التصاني والحنين
يا جنى اوهام غرس العاشقين
يا كسرة النظرات عاشط اليقين
يا ملجأ الساخر بأهوال السنين
بتسجله الايام عالوح المصير
يا مفتيح العميان يا عامي البصير
يا مفروح المحزون عا شقفة حصير
حب وجفا وتعس وصفاو يومك قصير



امين مبارك

ولد في بلدة عينطورة كسروان عام ١٩٠١ لُقب بشاعر الضيعة . له ديوان شعر « غنائي الضيعة » .

حنين المهاجر

بعد يفتح درب البحر ولبنان بشفلو صوره
وعصافير الحدّ النهر بتفرح وقت اللي بزورا
تحمين بيصّرلي تحمين اسكن بعد بعنطوره
وشوف عودتنا وجلّ التين ومشمشة البلحاكوره
تحمين برجع للرزقات وبعيش عيشه مستوره
وبرجع غني فراقيات عا عنات الناعوره
تحمين بعدا بنت الجار بتلبس هالك التوره
وعاكتفا بترقّ جرار وشايفي حالا ومغروره
صبح الضيعة لو بهجات فوق الجبل منشوره
غياب الشمس لو غمزات عالمي بيرهيج نوره
الأرزى بتودّي نسجات طيب العطر من زهورا
نهر الهادي لو نغرات بترقص العصفوره
وبالكرم سرب بنيات مزوزق مثل الفرفوره
هيدي بتقطف العنبات وهيدي بتنقل قفوره
هيهات يا زمانى هيهات إرجع إلّعب بالبوره
ارجع راشق باللوزات وفرط حب الزعوره

ضيعتنا غامرها النور

مشروره عاراس التلّ	ضيعتنا غامرها النور
بتشوف جبلّ بزهو الجبلّ	مدخلها درج زهور
بتضحكك لقم بتطلّ	بجواضا ورد ومنتور
عاشلأل موبتنا	وييدوزن صوتو العصفور
عبا ما عندو غيرا	ضيعا فيها راعي فقير
ويقعد عالشويره	بيتلغلف فيها بكير
تا تسكر المنجيره	ويصير ينقر تنقير
وعنه تردد نغمتنا	وعصافير الوادي تطير
لا تخاف مني ولا تنهم	سنونو تغطّ مقابلي
تتفهمني انها ام	ترفرق حولي تكاغيلي
ومن صوف الغنات تلمّ	وتصير تجيني بجيله
والها حق بطاقتنا	وتحسب حالها من العيله
بيتسرق ويتوقه	والقمر كان لو غايي
يتعربش دقه ودقه	من خلف الجبل جايي
نقرها وقلا بقا	شاف الشمس معرايه
وغابت عنا وتركتنا	غطست بالبحر نكايه
غادي ومدحج بكير	والصبح مثل العادي
ويفتق العصافير	تا يغلّ بمب الوادي
خضره وعليها فرافير	شاف المرجه سجادي
وخلا الدني تحسدنا	غطاها بشال رمادي
عامدا المرج وطولو	وبتشوف الندى بنيسان
الدني مشتايني لولو	بتحسب فوق الريحان
من زهره لزهرة يقولو	وفرافير لوان لوان
وسمّ الهوا بضيعتنا	محلا العيشه بلبنان



اصيل ملكونه

ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٧ . ترأس الجامعة الزجلية . له ديوان شعر
« اغاريد الجبل » .

هيكل خشوع

متين جبتي كل هالحسن البديع
بيظهر سرقتي اللون من زهر الربيع
وهاجاذبي منين بالله سارقه
يأ الكواكب حد منك ماره
وشعرك المنسول من عين الظلام
شو معتمدينو بدمع دمات الغمام
وهاشفاف الساجه بيمّ الجلال
تحمين فيها منتحر سحر الحلال
وهالنهود النافره ومتمردى
براعيمها من وين هيك مزردى
وعنقك المسكوب والحصر النحيل
وقدك المشوق والطرف الكحيل
وشو جايبك عالارض ما بين الوجود
انتي بشر يأ ملاك من الخلود
تُنشِم نَفحاتو ؟

بلادي

بلادي بلاد البقرية والخيال بلاد يلي الرب فيها معني
بلاد الوعي والشعر والسحر الخلال بلاد منها كل فكر بيغني
بلادي على ارزاتها غنى الجلال وعشوطها مجد السنين بينحني
هَيدي بلادي الأنجيت اعظم رجال وشيوا بنبوغهم راس الدني

ارزتي

ارزتي البطل عجين الحما البتوشوش النجات في نسائها
يلي على طريونها السحر ارتقا والدهر حاني رقتو بفيأتها
ارزتي ما بين اغصانا غما قلب الخلود وعائش بنفحاتها
هي ارزتي المعشقه بكتف السما وكل الخليقه يحلفوا بحياتها

نحنا

نحنا زنابق عبقرية عطورنا نغيات سحر مجنحا عا تلالنا
بتعطر ويروج منها نورنا في كل جو من الدني وآمالنا
تضلّ تسمع بالمجره نسورنا ويبقى نشيد المجد ييسوالنا
نحنا رجال الشعر فخر عصورنا نحنا فدى ارزات استقلالنا



امين رشيد الحوري

ولد في بلدة كفر نيس عام ١٩٣٢

يا دهر

يا دهر حاجي تريد اشجاني ظلمك اسير الوم خالني
شعلت ذكا في هالذي خلقان ديني وبقيني حب اوطاني
اكويتني في جرة المجران بعدت عني كل خالني
ليش ما بتجيني فرحان غني وانغزل بقصداني
لو كان قلبك من حجر صوان لازم يلين شوي منشاني
نغمت شعري غزلتها خيطان هيبتها تتحيك كفاني
كل طير يغرد بلبنان بقدم الو نغمت األاني
وكل شاعر معرفي وفنان بقسير روحي فيه ولهاني
وبالغزل من صغرتي رغبان حب الادب والشعر ايماني
وعندي بسر العاطفه ايمان وعندي ببادي الطيبه دياني
لولاك في مستقبلي رجحان عيش الهني والسعد عنواني
تركني بصفا تاقول عسري هان ومع حبيبي بعيش عمر جديد

ولا تكون عا أهل الهوى جاني



امين ضاهر

ولد في بلدة عين تراز عام ١٩٢٧

اظلموني

اظلموني وافرحوا وزيدوا بعذابي
اصلبوني فوق خشبات العداوي
بعذل اليوم اثم ارتكابي
ركوع الذل ما اعتادت ركابي
اظلموني فوق خشبات العداوي
اطعموني المرّ بطعمكم حلالي
بترس المغفره بردّ القساوي
عرس الضيق لو كان بمصاي
اظلموني بضلّ ماشي عالاماني
كفيّ نضيف من دمّ الخياني
حليف الاستقامه والرزاني
وانتوا المجد ابنوا من خراي
واصلبوني الصلّب غفران الخطايا
كسرتوا بظلمكم لوح الوصايا
ومتلي كثير علقتموا ضحايا
يلّي بموجب معنون كتابي
صرت معتاد عالظلم ورجالو
غير الصبر قلبي ما حالو
كرهت الكون برجالو ومالو
ومرّ الصبر حلالي شرابي
خافوا الربّ سلطان الاعالي
بكرى بتوقعوا بظلم الليالي
ما بتخلّد كراسي المعالي
بتستضوا على كوكب صواي
سهام الفدر شكّوها مجروحي
تحت المشنقه ان سلّمت روحي
فوق المشتري علا طموحي
خاود الأرز بتخلّد ادابي



انظروا له سلمات

ولد في بيروت عام ١٩٢٤

الناس بها الأيام

عندي رفيق يحبو جنون
وين ما كنت، بحالك كون
الناس بها الايام دياب
ولا عدنا نقشع اداآب
صار يهتو يعني جيباب
ولو كان بها الشغله داب
ياما في عندك عيمان
وناصبنا الرب بلبنان
بعمرك لا تنصح انسان
عيفو يجهاو غرقان
عاريج التاجر منقص
واطباءو الوجدان تقص
عدنا وعاد العدل يفض
صار العندو قرش ونص
عنا حُب المال جنون
ان فقسوا رصاهه بيحمدون
وساعتها خذلك عافنون
اتو الاعدا بدها تكون
قلبي : بعد التجارب
وياك الناس تقارب
الانسان بياكل خيو
ولا الابن يوقر بيو
مال ، ويلطي بفيو
الكون وتلتينو خارب
عن صالحها مخبايه
من المبدأ لنهايه
بيختمن في لك غايه
وخلي الجبل على الغارب
ارباح بايام الضرب
هالكتنا بين شرق وغرب
بس سمعنا بسيرة حرب
بدو يتاجر ويضارب
ومصبيتنا بها التجار
بتلاقي رفعوا الاسعار
واخبار تراحم اخبار
عاحدود الدولة تحارب



انطوره هيرابل صغير

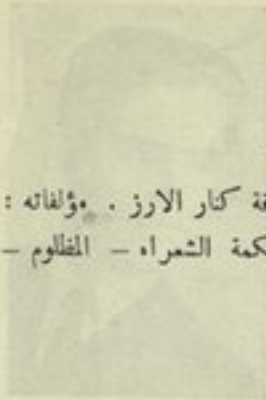
ولد في بلدة عجلتون عام ١٩٣٢

ليلي

ليلي هجرك بيدي
حبك خالاني غني
وانظف دف ودر بكي
شخصك خالاني غني
وعن حبك ما في فكي
قربك احلى من الجنة
وانظم قرادي وقصدان
بثيل همومي عتي
بيفرح قلبي الحزان
بيكني غارات تشني
نظره من عيون الغزلان
ارعي تنسي ماضينا
رميديني باول دكه
لما كنتي تلاقينا
وهاك السهرات سوي
والنجمات
وبدر العالي يسلينا
ويعمدلو معنا تكي

الله لينا وداكي

يا ليلي البدر العالي، بجهك مسحور
يم القامه الطويلي، زدتي تدليل
يا ما كنتي توميلي، عامسافة ميل
الله لينا وداكي، رفتي حدودي
ولمعة وجهك بتلالي، بموجات النور
طلبي طله مقابيلي، تالغضه شيل
من الشباك توديلي، بسمة بونجور
حياتي مضى واياكي، يومين سرور



انطوره سليم عبد

ولد في مزرعة الظهر عام ١٩١٤ . انشأ جوقه كئار الارز . مؤلفاته :
دموع الفجر - الحلايا - تاريخ لبنان - محكمة الشعراء - المظلوم -
مذكرات جركي .



لبنان ١

كيف ما بلبنان شوت النظر
من زرقة الشاطي الى جبال السما
وين السحر ما حن قلبو وارتمى
في كل ديره من جنان الله وحى
كل شي بلبنان يفهم بالوما

عيني على سواحل تحت شمس النهار
بساتينها في الكون زادت اشتها
والسر للنسج الحلو بهالازدهار
ان رشيت من جناتها حبة بهار

والليل ما هو ليل فيها والعيون
ومش بس في بيروت شعلان الفتون
وصيدا وصور عالبحر في وجه القرون
بيزحط من جبالنا بدار الفنون

وجرود فرشتها غطيطات الريبس
فالش عليها أرزنا ظلو الريبس
يا لونها الحالي على الشكل البديع
لبنان جود وسوسحه ملك الجميع

بتشوف للدهشه صور ابهى صور
آيات وين ما كان محفوره سور
وين الحسن ما جن عقلو وانتحر
سوحات شعريه على مد النظر
ما في لزوم تعلمو حتى الحجر

مثل الدرر بيوج حب رمالها
بتحرق نجوم السما بجبالها
يلبي بيكرج من صميم جبالها
فوق الجروح بتصح منها لخالها

وين ما تروح مشعشه ومفتحه
بطرابلس جنات ورد مفتحه
درتين من الغوالي مسوسحه
بالمدين بيفرخ عظام مفرحه

عروش خضرا مزهزه لزوارها
ومستر الاجيال بين حجارها
يا عطر نسمتها وعجب أخبارها
وهيك العرب عادتها بديارها



انطوان مطر

ولد في بلدة تنورين عام ١٩٣١ .

الى دعد

عدنا اتفقنا من بعد هاك الخلاف
والقلب آمن من بعد ما كان خاف
يا الكي قلبي بجمالك والعفاف
وقلبي رسالة حبنا وصدري الغلاف

روحي بايدك مثل قلب الزنبقا
وقلبي بنجر محبتك حبو استقي
هجرك تركني بين موجات الشقا
ومن دون سابق وعد ما كان الاقا

ضلي ازرعى بروض الوفا الاخضر سبل
ما بتقشعي موسم مبادينا قبل
والكون لولا بجزك وحي انطبل
انكتو الهوا بيقدر ياتر عاجيل

حاجي بقا هجر وجفا حاجي كفا
ذنبك بمحكمة الهوى ما بينعفا
بيذكرك شعري الكتبتو عن وفا
عماملك بليح وتركت الجفا

تاهاذك عاميلك يا قاسمي

انيس غلف

ولد في بلدة عاليه عام ١٩٠٨



حمار الناعوره

في استاذ من الشطار كان عامل مره مشوار
شاف حمار الناعوره نبست جراس وسبع غرار
قال بدتي اعرف يا ناس حمار وناعوره شي عال
لكن ليش الست جراس ميين كتو قفل جمال
صاحب الناعوره الياس كان واقف سمعو شو قال
قلو ما تكون بوسواس قرب يا شب على الغي
حتى قللك لا تختار

قلو ما زالو قبالي ببقا بشوفو عمبيجر
لكن ببقا باشغالي بين الزريعه عمفر
بيضتو فاضي بالي ما زال سامع صوت الغر
ولو وقفت هالزمالي ما ييعود الغر يطن
بمرف انو واقف صار

قلو يعمر ديارك وتبقى قيدوم بهالحي
وترت يا شيخ فكارك عا بستانك مثل الري
اكن ايدي بزئارك سمجلي بهالكلمه يا خي
لو وقف مره حمارك وصار يحرك في راسو
يدق جراسو وما يندار

قلو الياس بهداوي ميين انك ذي كثير
بحكياتك في طلاوي ما بدهن جنس التفكير
بقلك يا شب الغاوي لآ حماري بدو يصير
متلك عندو ذكاري منصير نقأو استاذ
وما في لزوم نقأو حمار



انيس روهانا

ولد في بلدة وادي شحور عام ١٩٠٦

فوق مطهمي

فوق مطهمي لو كنت راكب مها تجتمعوا علي مواكب
بجد المنجلي بجم الجاجم متل فلاح بيجم المساكب
وطاعتلي الاعارب والاعاجم وجريت العدى بنحيط العناكب
وبالمريخ فتحت المناجم وعلى الاخصام سيل الخوف ساكب
وعود المرجه باليد عاجم واهل الارض بعض ببعض شاكب
انا سويت لغه معاجم ويبجر المعرفة شحنت المراكب
غراب البين لتي انكان هاجم بيخشاني عند هز المناكب
وراسي حك باللمع النواجم صارت توقع بجضني الكواكب

ليلي

يا ليلي عليّ تحري
ويدك عجناعي مري
بدليلي شهدي بري
لا بقدر اكرم سري

ضيتيلي احلامي
وكيف بدك ما تنلامي
تركتيني جرحي دامي
عمبرقص من آلامي

كوبيتيني بجمر الفرقه
ووادتي بقلبي حرقه
ونايح نوحات الورقه
ومن ضعفي مثل الورقه

شحرور صغير
تا اقدر طير
وشو هالتعير
ولا بقدر بوح

وبلغتي الكي
شوبيتيني شي
بين ميت وحي
من النسمه باوح

بشارة بارود

ولد في بلدة جبينا عام ١٩٢٠



ذكريات

فكري مهوريس وملبك
وعالمة خبي بعبك
دخلك دخلك يا جاري
وقت اللي عملت مكارى
كان حمارو وحمارى
وورق توت المصارى
بذكر يا عهد الماضي
بشقة نقيفه حاضي
كنت بهالعيشه راضي
وفكري عالاله فاضي
بتذكر بالشتوي
وزعى العنزات سوي
كانت عيشتنا هنيي
ربي يريجهما لبي
عالمهد الفات
والذكريات
تذكر شو صار
برفقة ادوار
قصبة غزار
ونقبض ميات
كيف كئا ولاد
وعامل صياد
مع هيدا وهاد
وصافي النيات
اكل الخروب
بجقلة آيوب
بجنب المحبوب
هاك الاوقات

بِسْمِ سُجَّانِي

ولد في بلدة بترومين عام ١٩٢٤



الى اخي الانسان

يا اخي يا والد الطفل الصغير يلى سعيد بعيشتك بين الصغار
انته عاخاليين من الضمير عمينسجوا حولك حبايل للدمار
دير بالك شوف شو اللي عميصير بالكايته ، واياك توقف عالشار
خليك مدوم للسلم جانح نصير ضد الحروب الجانيه خراب الديار

قلب السلام الجرحتو حراب الطمع بعدو لحد اليوم جرحو ما اندمل
وبعدن ضحايا الظلم صوتن منسمع واليتامي مشردين بلا امل
قوم ناضل تاتشوف المجتمع صار جته بالكلام وبالعمل
وشوف فجر السلم كيف شع ولم رغم انف الذئب تاينجني الحمل

يا اخي اياك توقف عاحياد جاهد لحتى تزول عتمة ليلتك
ولا تحتشي من ظلم او من اضطهاد بالتآخي ضم آخذ ميلتك
خليك لاتي عاجهادك اعتماد وشك محرمة السلام بسيلتك
ونادي ما بدنا حرب بكل البلاد حتى بهنا نعتاش انت وعيلتك



بهجة معروف الحن

ولد في بلدة الشويفات عام ١٩١٣
وتوفي عام ١٩٤١ .

بيتي وأنا

بيتي صرّخلي وقال يابني عالموي
هيكبي حياة خمول شو منها نوي
تاجر وابذل كل جهدك والقوى
التاجر فلان قشاع يابني شو حوى
قتلوا : يا والدي الماضي انطوى
الغشاش بيغو ومشتراه بينهوى
والموت اشرف لو عليتي بينزوى
قللي : تعلم كار لو غرك هوى
اقشع فلان كيف كان نايم عالطوى
قتلوا : يا والدي العامل ذوى
ومها اجتهد قلب المعلم ما روى
ومن شان عشر قروش قلبو بينكوى

ضيتت عمرك وانت في بيتك مقيم
لازم يكون مستقبلك ركنو عظيم
وبالتجاره صير متضلع فهميم
من المال واللايرات الله العليم
اليوم التجاره بالكساد المستديم
وواقف على الافلاس ذو المبدأ القويم
اتي انا غشاش في بيبي ولثيم
مالك حدا بالضيق غير كارك نديم
وكارو طلعاو مصدر الخير العيم
زهرو وغصن معيشتو صحح هشيم
بيلحقو عجل بشغلك يا غشيم
من حد شق الفجر للليل البهيم



بولس الدويري

ولد في بلدة زغرنا عام ١٩١٥

لقا

عانقيني كل شي بالكون نام كيف بدّي نام وبعيني سهام
وانتي الخلقتي العاطفه في خاطري مثل ما بيخلق شذا عطر الخزام
عانقيني، قرّبي نطفي الالهيب مين بدو يشوفنا نام الرقيب
الكون هادي وما حدا متا غريب ألا القمر ماشي على ديال الغمام
ألا القمر ساعه بطل ويختفي منّا انحمد يا بقول فينا مشتي
وزجس العينين كأو عاطفي وشو حكينا وشو حاو وقتا الكلام
شُو حاو وقتا الكلام مناغشي عتاب وحكي من دون زعل ومناقشي
وياحسرتي شو اللي نقز قلبا وخشي من رقيب يشوفنا بهاك المقام
من رقيب يشوفنا وينقل حكي لاهلا واهلا يا لطيف شو بتنتكي
بالحال غير لونها وجاها البكي مدري ما بعرف أيش صورلا الهيام
مدري ما بعرف أيش صورلا الهوى مدري هنا مدري شقا مدري نوى
وعالنتين العنق عالنق التوى وانمحي من عيونها طيف الآلام

نوفيس برطانت

ولد في مزرعة السباد عام ١٩٢٧ .



آه يا اسمر اللون

آه يا اسمر اللون
دوبني بعمدك عني
الزهر تبتم بالبلستان
وعمير قصلك غصن البان
مشي تازعي الغنات
ونتمصرن تحت الجوزات
الوردي محودي منك
مشتاقا لصدرا تضمك
عابابك فتح نوار
والفجر من جبينك غار
تمك نفحاتو نسرين
وهاك العينين الحلوين

الليل ضب جوانحو وفاق الصباح
والشمس طلّت عالديني والديك صاح
قوم يا حبيبي صبح المولى الكريم
انت المنى انت الامل انت النعيم
قوم يا حبيبي تصبح بزهر الربيع
ورافق الغزلان بعيونك وضع
قوم يا حبيبي قوم جننت الهوى
يلأ يا غصن البان تانسرح سوى

جانه الفيس

ولد في بلدة ضبية عام ١٩٢٦



الصيف

الصيف طلّ وطلّت ليالي الغوى
ولوحو العنبات والتين استوى
يا مهاجر عود تانصيف سوي
شو بعد ناظر ما بتجي تسم هوا
البعد والهجران ما عاد ينقبل
بلبنان وبصيفيتو الكون انطبل
وجنته عدن : آدم من ترايو انجيل
كل ليلة كيف عنّا بالجيل

يا شاردي

يا شاردي عا درب ما منها رجوع
يا دايمي بالحلب دويان الشموع
يا زايددي في قلب عشاقك ولوع
بهاخلعة الحصرين عا مسرح ولوع
يا مهاجمي الاخلاق في اعنف هجوم
قدما تستتري وتخفي الوجوم
يا فاسدي شبان رقتها العلوم
وبدمات تفرك مثل لفحات السموم
ما بتحسبي تخمين شو بدو بصير
لا تفرحي بالرقص وبتوب الحرير
بكرى الدينونه بتجي بيوم الاخير
ويكون غيرك عاش مرتاح الضمير

جرمي باز

ولد في بلدة صغار عام ١٩٢٤



نسمة الربيع

نسمة ربيع بلادنا وبكر الجبال
وكل مخدع مدخلو عندك حلال
مدوم تجينا والروابي مشحونين
وتصبحينا والملامس ناعمين
وتتركينا وتتركى خلفك عطور
وتحط نفحه طيبه بعب الزهور
لو ما تكوني حياة اشجار الربيع
ما كان حبو الطير عن غصنا يذيع
ولو ما تكوني زايره جنيناتنا
ولو ما تكوني مدغدغه زيناتنا
قد يش غدبتي تصبحي ابطالنا
ولولا وجودك كان مناخ جبالنا
عن مصدرك ولاي عهد بترجمي
وفي ناس ظنوا من البحور بتطلمي
عندما الله نفتح روح الحياة
وتغللت بجبالنا بين النبات

يا مفلفشي ومش خايفي بودياتنا
ويا ما صفرتي بنافذة عزالنا
حلت عليهم صبغة وشاح الظلام
ما بترعجي بالكاد ينهز الحرام
تحط النشاط بجسامنا محل الكسل
تترغب النحللات بيجمع العسل
وانتي السبب لنموها والانتعاش
ووين كان لولا عباها بيعمل عاش
كانت ورودا مييتي وصفر الزرار
ما كان من صنع الطبيعه الاحمرار
وتنشطي عضلات بتفت الحديد
مثل غيرو وليفش تابدو يزيد
في ناس قالوا من الاعالي بتترلي
مغلطين الكل انتي من العلي
بصدر آدم راح نفخه عالحياد
وبقيت لحد اليوم تسكن هالبلاد

جرمي ابراهيم موسى

ولد في بلدة شوابت الشوف عام ١٩٢٦ .



بعصر التمدن .مقتبل عالا زدهار
والجهل قفأ عن صخور الانتحار
حامله أبيات لحنها النسيم
والشرق يَلشُ في غنائبي الانتصار
ردت اعرف صدق كلاً هالقوال ؟
شفت التمدن مع جماعه من الكبار
ومحارطينو عن شمالو واليمين
وبتشوفهم تا يكسبوه متسابقين
قصر عالي مبردخ وركنو متين
وكل تنين بالرقص صاروا معنكشين
بقشع جموع خمتتهم متظاهرين
الناس عم تصبح عيوننا مفتحين
يا مغفل وين قاضي هالسنين
هي (سينما) والناس منها ضاهرين
بوصل عاشط البحر يا الله تعين
(والصيادين) على الشواطئ مبهجين
بخلقته إلهي لو شوي مظالمين
ضحكوسوى من هالكلام مستهزئين
تهزأ بناس متعلمين متمدنين
ولا نهار بسكن قصرم واطي الجبين
وفي شرشفو تغطت وجوه الظالمين

قالوا الخليقة تمدنت والكون صار
والثقافه طلت بموكب عظيم
والثقافه طلت بموكب عظيم
والعدل فياً يجانحو الشعب الكريم
شفت قلبي لحسن هالاخبار مال
من شرفه الايام نقوس عالجبال
ماشي وزنودو (هالدوات) مشنكلين
ويمدحوه بشهد معسول الكلام
ضمت تابعمهم تا دخلوا عا مقام
باسم التمدن مزقو هاك اللثام
والأ سمعت ضجه مشيت باهتمام
قلت انبثق فجر الوعي وغاب الظلام
سألت شو هالجمع قالوا يا سلام
بعدك مش (مدن) معتر يا حرام
صرت ماشي من التعب مرخي القوام
عا هالرمال مقلشي رفوف الحمام
شرش الحيا مفقوع عا طبق المرام
قلت والله عيب هيك يا كرام
وقالوا قصدت المدن يا ابن «الاكلم»
قلت بسكن بالجبل ضمن الخيام
لاجل التمدن ليك بحر الدم عام



جميل ابي ساكر

ولد في بلدة عجلتون عام ١٩١٠ . مؤلفاته : الكنز المفقود - عواطف
الاصدقاء - ذكريات .

يا ساحره

بَعْدَكَ يا حلوي فابقه الماضي السنين
وعانبة الصوان وزيارة شاهين
ونخل الهوى من قلبك وقلبي جنا
وتضحك عادري ودربك زهور الهنا
عودي، حلو بعد الفراق الاجتماع
عودي قبل ما تدق ساعات الوداع
يلبي خلقتي بهالذني تحبني الوفا
ولو ما جمالك كان سلطان الوجود
مين قدك بالذني حافظ وداد
ومها يصير بيناتنا صد وبعاد
مين قدك بالذني عندو شعور
ويا ريت بقدر اغمرك بجوانحي
وردات خدك فتحو جورى حما
ورب السما في جنتو حب الجمال
يا ساحره حبك بقلبي بينعبد
رسحك مصور في عيوني للأبد

يا وطن

يا وطن غنيتك جرحه خلود ونفحات ارزاتك عطور من السما
ارضك مقرّ المجد منبت للأسود العزّ بين صخورها السمر احتما

يا وطن اسحك مقدس عاقلوب ومشعل نورك عازمن ما بينظفني
مشعل منو آخدي حكم الشعوب الفكر غيرو للفكر ما بيصطفي

يا وطن تاريخك دروس الابا والتضحية والعاطفه والعنفوان
وكلمة وطن ما الطفا وما اعذبا كلا محبة وسحر وشعور وحنان

وديانك حكايات غنتها الدهور جبالك عليها مشوره نجوم الفلك
سهولك منابت خير ومساكب زهور نهورك غناني المجد بتزودح الك

يا وطن بالدم قلبي بيفتديك ولرايتك هام الزمان بينحني
يجب عيش العمر بالبنان فيك ولا بأرض غيرك امالك كنوزالذني



جميل رشيد نجم

ولد في بلدة محرج البترون عام ١٩٢٠



هونيك

مطرح ما غنى الفجر للزهر وبكي
هونيك كنا لبعضنا عن نشكي
مطرح ما ضاع النور عن عين الجمال
هونيك كنا نلتقي بعد الزوال
مطرح ما طار العطر عن كف النسيم
هونيك غنا نوم وحلمنا بنعيم
مطرح ما ظل البرق عاليل ونفر
هونيك شدينا وقررنا السفر
مطرح ما ساد الرعب وتجأ السكون
هونيك غمضنا وفتحنا عيون

وراح النسيم يوشوش الغابه خبار
طول الليالي بعمرنا وقصر النهار
وراح السكون يحبك خيوط الغنا
وكنأ تنين وكان تالتنا الهنا
وراح الخيال يكبر ويجلي صور
ما بظيبي مر عجبون البشر
ودديو الغيلان عسطوح السما
عن ارض اقصى حدودها يطالو الرما
وانتصبت الاشباح بسهول الاجل
وشفنا الحقيقه العاربه من دون خجل

صور الربيع

خزق قيصو الليل لما الفجر لاح
والارض طلت لابسه الاخضر وشاح
والطير عم يقرا مزامير الصباح
والنحل ملهي بالبنفسج والاقاح
والجدول التايم على زند الصخور
الفصن فوق مرابتو حامل زهور
والريبع عم تكتب على البركه سطور
والعشب حيك للدني بدلة سرور

والشمس طرطش خدتها دم الخجل
مثل توب الخلد عكتاف الازل
في مسمع الوديان عن كتف الجبل
يعجن بجرن الزنبقه شمع وعسل
الحايم باوراق الغصون الراقصه
شقت غشا صدور وبيقبلو غايصه
مبهجي شي كامله شي ناقصه
طلعت على عيد الطبيعه خالصه



مورج عفيفي

ولد في مزرعة كفرذيان عام ١٩٣٠

مدينة حياتي

من يوم ما دثرتني وفليت جسمي على كثر القهر عليت
وما عرفنتي من طيلة غيابك مرضت وراسي عقل ما خليت
وما عرفنتي من طيلة غيابك قدمت شكوى لكل اصحابك
من عذابي قول شو نابتك مقصدك بالحب تتسلي
وقلبي على نار البعد سلئت

مقصدك بالحب تتسلي وبدك عا كل الناس تتعلمي
ومن جمالك ما حدا تملي ولما رحلت وعدتني بمكتوب
لا طل مكتوبك ولا طليت

ولما رحلت وعدتني بمكتوب كاذب وعن هالكذب ما بتتوب
وعينك نجحو باختراع الطوب ولو ما تجي قلبي بقوه منين
مدينة حياتي الواسعه احتليت

ولو ما تجي قلبي عقوه منين احتليت قلبي في رموش العين
من وين هالفنتني المعك من وين من فبركة الله خلقها جديد
حتى السحر من ارضها ملئت

من فبركة الله صنعها جديد وصرت بجمالك كل يوم تريد
يكفالك تبقي عن عيونني بعيد ومنشان ترجعلي وتبقالي
فلقت ربي قد ما صلئت

ومنشان ترجعلي وتبقالي بعبادة الخالق لهي بالي
بوصيك حاج شموخ بالعالى ولا يفرك ارتفاع الجور
مسوكر هبوطك قد ما عليت



جورج فرهد

ولد في بلدة عشقوت عام ١٩٣٠



جرحه قلب

بدتي هد ركنك يا طموحي
وبدتي رد حب الي هدمتو
بدتي رد حب الكان بالي
بركي من الشقا بيدتاح بالي
جرعني الهجر لكن جرح قاسي
جرعني الهجر اكثر من جفاكي
قلبي ومهجتي وروحي فداكي
بقايل ومهجتي وروحي بصونك
عا شرط ترجعي لحظة عيونك
بلكي بالهوى بشيد صروحي

ولفي تركني

عا مين بدتي حط يا ناس الملام
ولفي تركني لا سلام ولا كلام
ضربات شتي ضربيني صاب العلام
ندبت حظي وقلت عالديا السلام
عا مين بدتي حط همتي واشتكي
فجم البصبوس من كتر البكي
وحدود صفرا من العذاب مجملكي
ولسان عاجز صار عن كل الحكمي

هو زبف عبده ابى خليل

ولد في برج البراجنة عام ١٩٢٠ ديوان شعره « الشاعر المهكم » وله مسرحيات زجلية مثلت في مصاف لبنان منها: الموت ولا الحياة - الفنى بمد الفقر .



حبال الأمل

ومها يجور الدهر او يقسى عليك
لا تقطع حبال الأمل في هالحياة
ومها عشت في هالدني بال الوفير
لا تقطع حبال الأمل انت وفقير
ولولا مليحك ضيعو جاهل غبي
لا تقطع حبال الأمل يا صاحبي
ولو ضاقت الدنيا بوجهك يا اخي
لا تقطع حبال الأمل لا ترنخي
ولو شفت حالك ضايع ومالك قرار
لا تقطع حبال الأمل اللانهار
ومها عليك الدهر في حكمو يجور
وما دام دولاب العمر مدوم يدور

ومها جبال المهمّ تعلّا بمنكيك
يوم الهنا لا بد ما يوصل اليك
نحوك، وقلبك زاد دقاتو وغشي
ألا بترما ما بتغمض عينتيك
بدو الدهر يرجع إللك ضهرو يدبر
هنيك جينا كلنا ومنروح هيك
بيكتي عا انك عشت في عمرك ابى
بيجزيك ربك خير ما صنعت يديك
عن عمل، مها تكون قادر نخي
لا بد ما عالحظ تطبق راحتيك
ونفسك كنيه، وبالقلب كانون نار
لا بد ما تروق الحياة بناظريك
خلي بجنايا الصدر مطرح للسور
يوم الهنا لا بد ما يوصل اليك



جوزيف روفابن

ولد في بلدة دلبنا عام ١٩٣١



يا عام

يا عام رأي العام بيناديك
منجوك لا تحيب املنا فيك
منريد تبقى للهننا عنوان
وتفقس مواج السلم عاشواطيك
ومنريد يبقي السعد بالاطوان
يرفرف جناحو يضم بعلايك
يا عام عام القبل منك كان
هاجم بباروده، وصالي الديك
وضم يبرم حولنا خوآن
تا نقض الجيبه من المتليك
عقدنا الامل عا فلان وفليتان
تاري فلان لفلان كان شريك
لبنان باقي عامدى الازمان
ما بتنى وبرواحننا منفديك
اسمك على صدر الجميع اعلان
عميتش نقشة حجر بالبيك
لسبد ما يشمع قر نيسان
ويخفي الغيوم القاصده تخفيك
ولسبد ما وجه الحقيقه بيان
وشمس السلام تطل يا لبنان
وشهد الخلود تصمصو من فيك
ونقشع على سبلة املنا فريك

هو زيف الفاري

ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩١٤ . انشأ فرقة « بلبل الوادي »
الرجلية .



حوّا

حوّا يا ترتيلة امل غرّار
انتي الهنا انتي الشقا والويل
انتي الهنا انتي الشقا والويل
انتي الفجر انتي ظلام الليل
انتي الشمس انتي الهوا والفي
انتي الصدر انتي الضيق الحبي
انتي يا انشودة وتر محوم
انتي الضنى انتي رجا المسقوم
انتي الجريمه ورمز حبيبي
انتي يا شتلة غش مسقيتي
انتي الصفا انتي ضرورة عمر
انتي يا افعى لاطيبي بالعمر
انتي الغراب وبلبل الشادي
انتي مصيبة بلبل الوادي
انتي الصدق انتي الكذب والطيش
انتي الجبانه في بسالة جيش
انتي يا مية الف شكل ولون
وسواس انتي بيدماغ الكون

ويا ما عبيد استعبدوا احرار

انت روحي

يا ولفَ مها الناس عني تباعدك
ومها وشولي حاسبك مثل القمر
ومها وشولي حاسبك مثل القمر
وقد ما يقيمك عدولي ويقعدك
وفي كل ليله معتمه بتفقدك
وفي روض حبي ما زهر غيرك قر

وعن ودادك ما عدت اقدر احيد
عندي اراده ثابتة مثل الحديد
وبعدك تركني منكوي بجمرو ووقيد
وأهات انيني ترجمة بأبي الشديد
ويا امل روحي انكنت عنك بعيد
انت روحي ومرجمي وولفي الوحيد
ولولا دمي لاجلك على الغبرا انهدر
وعزم ما بيعرف ملال ولا ضجر
شوقي يحاكي نار عمتقدح شرر
ونار وجدي هايجه عندك خبر
لا تفتكر في خاقتي حبك فتر
مها حدث مها جرى مها صدر

ويا لوعتي كبدي اكنوى وقلبي انفطر
يا ريت بقدر يا وليفي بالمنام
يا ولف ولفك صار في دور النزاع
سفينة حياتي الحب ناشرلا شرع
والسعد سدلي على وجهو قناع
فرقونا وزودوا قلبي التيساع
يا ريت بقدر قبلك قبلة وداع
ويا ريت بقدر قبلك قبلة وداع
ويا ريت بقدر قبلك قبلة وداع

نهدات قلبي مثل سجمات الحمام
ولو مت من اجلك ما راح بظهور ملل
عا فؤادي يا ولف حامو العليل
ولو مت من اجلك جوى ما يجحدك
بثبت عاهدك للابد من دون خلل
حبك وعهدك دين روحي ومعبدي

يا هل ترى حبي وعهدي معبدك



جوزيف كساب

ولد في مزرعة بيت كساب عام ١٩٢٨

يا قمر

يا قمر لا تغيب سامرني مجروح قلبي المهجر مرموني
لو كنت متلي عاشق بسليك ولو كان حلم العشق غامرني
لو كنت متلي عاشق بسليك بعدد الأيام وبواسيك

يا قمر من خاطري بناجيك

ترفق بجالي واين بالحب لاموني
بالحي مالي معين مجروح خلبوني
سهران اقضي سنين والدمع بعيوني
مين غيرك مين بيخفف شجونني
العادات نعانين ناموا وتركونني
مقطعه بالمهد اوصالي ما عاد ولف الروح يذكرونني
ومقطعه بالمهد اوصالي وما عاد غير النوح يحلالي

قضيت عمري شهور وليالي

باكي بقلب مجروح ولفي تركني وراح
نوح الحمام بنوح كل وجه صباح
طيف الأمل ييلوح مرافق الأشباح
والعيون تشوح والفكر ما بيرتاح
وقربت تطير الروح في عالم الارواح
يا قمر لو كنت قادر طير لكتر البكي شو كان يجبرني

جوزيف الراهب

ولد في بلدة البوشريه عام ١٩٢٥ . انشأ جوقه «زغلول الدامور» له ديوان «المرج الاخضر لشعراء المنبر» بالاشتراك مع الشاعر زين شعيب .



اغنية الأم

هدّي دمعانك هدّي يا ملاك زغير
بعملك قلبي مخدّي ومن صدري سرير
محا صوتك يطربني وحنية روح
وملايكتك تعجبني تحضر وتروح
كلّني، ولا تعذبني قلبي مفتوح
فوت، وخرب يا ابني وكثير تكسير
بيتي لولاك مسكّر يا نور البيت
يا نوسانك يا سكرّ يا كعك بزيت
بنغماتك روحي بتسكر لولا غنيت
وقلبي بيرقصك اكثر من روحي كثير
تسع شهر، بتناساني؟ باحشاني سكنت
صمدتلك شرياني وتغذّي كنت
خزانة عطف، وملياني كرمالك انت
ضلوعي درفات خزاني جروحي جوارير
كاغي بالكافولي متلك ما فيش
وتتشش عا ايدي وكبار وعيش
وتظلل بجناحي تا تلم ريش
ولما تنال الحرّي رفرف، وطير



مفيض ابو جودة

ولد في بلدة المسقى عام ١٩٣٣



الربيع

ظلّ الربيع بموكب الازهار حامل معو نفحات عطريتي
 عن النحل وتناشدو الاطيار عند السحر الحان سحريتي
 وزغلول صار يناغش الكنار فوق الفصن بيوت شعريتي
 وشحرور عم بيدوزن الاوتار تحت الشجر مستطيب الفبي
 ترهزه جبلنا وصفيت الانهار وسقسقت بين العشب مي
 ووردات ليلي مفتحين زرار حمرا ويضا نصف مكوي
 وعا جنبها كومة زهور كتار تجتمعو بقلب المزهري
 عرس الربيع بكل دوله دار وكل نسمة تقول غني
 راحت لطيفه وحدها تختار باقات زهر تقدمها هدي
 وبقيت انسا بيوحدي مختار العين تنظر بالربيع، والقلب

صيف غرامو بالريعي



علمم مجاني

ولد في بلدة عاربا عام ١٩٢٢ وضع رواية «النتقم لأبيه»

يا عام

يا عام دينا شوق واستنظار
ناظرينك من شهر وشوي
ناظرينك من شهر وشوي
ولما انبرغ نورك قلنا خي
جاني تبشّر بالرفق والحب
جاني تبشّر بالرفق والحب
للخير لولا نويت ما بتنسب
طال علينا بتوب زاهي جديد
طال علينا بتوب زاهي جديد
حامل سلم يا رسول تهديد؟
نار الحرب شبت قبل ماجيت
نار الحرب شبت قبل ماجيت
اطفي لهيب النار والكبريت
وطير السلام عالارض خالي يحوم
وطير السلام عالارض خالي يحوم
حيث الطمع والظلم ما بيدوم
وحقق امانني الشعب في لبنان
وحقق امانني الشعب في لبنان
ونعيش في ظل الوطن اخوان
عاقدين بقدمك الاحلام
تتحكم المظلوم بلي جار



ما عبده خليل

ولد في بلدة فاريتا عام ١٩١٩

ناجي يا قلبي

ناجي يا قلبي بالهوى سحر العيون
نسمة هواك الحاملي شوق وحنين
نور الأمل كحل عيون العاشقين
نام نومة عاشقين مفارقين
انت الوعدت وانت قادر على الوفا
اندم على ما وعدت وطلبت العلا
ارحم يا ربي قلب عاجلجر انسلا
اقبل ندامة قلب يا رب الملا
صار صدري علام لمحط الرصاص
صبت مثل الطير جوات القفص
صياد عمري اصطادني وغنى ورقص
صليت عادين الهوى وعمري خلص
رमितني بجبك يا قلبي فوق نار
رافقت قيس وصرت حول الدار دور
رحت وين ما رحمت ممنوع المرور
رجعت اسأل وين حفار القبور
هاالقلب يلبي الحب زايدلو عماء
هتو عاقدو حرام انتي تعذبيه
هايم بجبك من زمان بتعرفيه
هي كلمة القالا اذا ما بترجميه



منا يوسف الخوري

ولد في بلدة زوق الحراب عام ١٩٣٣

الى ليلى

قومي يا ليلى زوح في مشوارنا
حتى نغني بالطريق اشعارنا
وغير الصخور ما بيعرفو اسرارنا
وعذالنا وحسادنا البديارنا
ضلي يا ليلى حافظه لمهدي ذمام
ولفلفي القلبين بجناح الغرام
ولا تجافي هيك يا ليلى حرام
بعدين فينا بيشتوا ولاد الحرام
ونسحب عاذب الليل ما بيعرف حدا
ونسرح بمرج الحب ومناخذ مدا
ومنكون صرنا بعاد عن عين العدا
ما في حدا عا مرجنا الزاهي اهتدى
تا نضل طول العمر بالمبدا سوى
وخلي الضمير صافي من خصوص الهوى
بجياة عينك لا بقا تزيدي النوى
ويشعواوا القلبين في نار الجوى

حاجي بغمز العين

حاجي بغمز العين تحتالي
ولايقا تبسميلي عرفت
ولايقا تبسميلي عرفت
من يوم ما عليك انا تعرفت
من قبل ما ترغزغي النيه
لايقا تتآلمي فتي
باول شباني سكرت وتعلقت
وعندما حلالي وميت وقتت
وتدبلي وتغننجي قبالي
بسمات تغرك سم قتالي
القصد كلو عالمجه حلفت
بجقل حظي محلت غلالي
تا خبرك في كل حربي
ما عاد شخصك يخطر بيالي
فيكي، وعدبوق الغرام علقت
لمت حالي وندبت مالي



منا فرح

ولد في بلدة ميروبا عام ١٩٢٦

يا عام

طلّ عام جديد طلّات الربيع
وكيف الربيع يبضحك بوجهه القطيع
يا عام محلا طلتك زاهي بديع
من جهتي رَح قول بلسان الجميع
بكل عيد بشوف شوهرة العيون
من عماياو حلة شرف كتلة فنون
ولكن بأكد فيك رح رجح عيون
ولو ما صباحك خير عالما يكون
كل شاعر راد يظهر همتو
لكنا حنا فرح ما همتو
مش مثل شاعر عصر حطت همتو
ويضم شهر ونصف يحصر قمتو

خيالك

نامي على فراش الضنا نامي
وصار سعدك بالعكس مبدول
وصار سعدك بالعكس مبدول
خيالك انشفتو بالموني بقول
خيالك انشفتو في عويناتي
برحمة مواتي بكره حياتي
ما عاد غصن بشجرتك نامي
ولا تظني بغير حلامي
وحقق بشرح محبتي مهول
بطلت اشرب طول ايامي
بطلت اشرب من مواباتي
لو شفت شخصك مرّ قدامي



عنا موسى

ولد في البرازيل عام ١٩٢٠ . جاء لبنان وانشأ فرقة زجلية « الارز »
ديوانه « دنيا الخيال » .

جبيل

يا جبيل خلقان الذكا فيكي تا سبقت العالم اهايليكي
مركب الدّمس موج البحر عالمرب نقد من شواطبيكي
مركب الدّمس موج البحر من شطك الزّين عقود النحر
ومن حجار المعجزات والسحر

بنيتي على صخر الزمان قلعه بترمز على قوة مباديكي
بنيتي على صخر الزمن قلعه عا صخرها بتدعى النجوم شله
نسجتني الصناعة والدني خله

وعالموك ارتفعت التيجان لم رصعوها من دراريكي
وعالموك ارتفعت التيجان لما زرعتي حروفها مرجان
ولاد السني انتي وارز لبنان

قطعتي السنين وبعذك صبيي والعمر عمياخذ ويعطيكي
قطعتي السنين وبعذك صبيي واسمك بعرس المجد غنيي
بفجر الدني جيتي صباحي

وبين الكنوز وصهلات الخيل الدهر عا مهلو مرييكي
وبين الكنوز وصهلات الخيل للقلم والسيف عندك ميل
ورحمة ملوك الراقي يا جبيل

لليوم بعدو اخرس التاريخ لو ما انجبر يحكي بماضيكي

طلّ الصبح

طلّ الصبح لوان لوان قايم من نومو هربان
حامل بيدو دفقة نور صباحيه لارزة لبنان

وليل العطى النعمانين عباتو احترقت عا ضهره
وشابو جناحو المسودين من الفجر العندو وهره
والنور بقفوة صئين اصفرو خدودو من السهره
مثل ولاد السراقين مشقين بالنجم وهربان

بالحوره جوق عصافير مشبك نغهاو تشيك
يزلغظ ويغني مزامير زقه وزقه تا يوعيك
ونخلي معجوقه بغير سرحت قبل صياح الديك
واخذت معها وفد كبير تا تتروق بالباستان

والشمس الكلا غنجات لطحه عاشرق مرايبي
من بين طواق الغيات تهول بيديها وجايبي
وشعر الاشقر عالتلات خضلي وخضلي منقايبي
تا تترحلق عالتلجات وتوصال لكمب الوديان



هنا زاهر

ولدت في بلدة زحلتى جزين عام ١٩٢٤

كان الهم

كان الهم نايم في عيوني وكانت عيشتي عيشة بليدي
وعن اهل الذكا غمضت جفوني وتخببت في قرنه بعبيدي
حتى ما يعودوا يقشعوني وكون بوحدتي حره سعيدي
داوي كبر عقلي في جنوني واضرم نار الهامي بايدي
تاري رفاق عمري تذكروني وقت آلي انقطع عنهم بريدي
وارباب المعنى ضيعوني وقالوا وين هالبت العبيدي
وصاروا بالجرابيد يوصفوني وعليي يفتشوا بهمه اكيدي
حتى بالبراري صادفوني شريدي متل غزلان الشريدي
قالوا مرحبا يا زيزفوني يا دلوعة الفن العبيدي
في هالصومعه غبنك تصكوني وفيها تدفني الدره النضيدي

العام الجديد

نسمة هنا هزت جناح الطير من قبة الجامع، لقلب الدير
بنغمه طربي، وروح شعربي تقول للعالم: صباح الخير
مرت على الراعي، وعلى المرعى حاملي جراب وعصا وقرعا
الراعي يعني، والغنم يرعى ضحكت وقالتلو: صباح الخير
مرت على الفلاح بالحقلي تحمل امانى نفوس معتقلي
القدان نقلي، وصاحبو نقلي وقفت وقالتلو: صباح الخير
مرت على العامل وقالتلو: زسدك قوي ما في زنود متلو
مسحت عرق وجهو، وغنثلو غناني الامل بالترقيه والخير



خطار أبو إبراهيم

ولد في بلدة بشامون عام ١٩١٢

بين قيس وليلى

ميجانا

قيس : عيون المحبه طاب عندي ورودها واخطر مسالك سير فيها ورودها
وليلى اذا ذبل غرامي ورودها بتحيا بشعري لو ابتم ثغر الفنا

عتابا

يا ليلي الحب عسائي ومني وما كنني بالوفا جميله ومني
أحمي يا ظروف في ليلي ومني بلقاها وخففي عني العذاب

ميجانا

ليلى : يا قيس من ليلي يا قرّة عينها ومحبة الاخلاص عندك عينها
انكان المحبه كنت قاصد عينها ما في مياه بالعين غير دموعنا

عتابا

غير الحب مش حامل وقائي فؤادي ومدمعي ابيض وقائي
غرامك من لقا خصمي وقائي لقائي فيك او ملستي التراب

ميجانا

قيس : بعدك يا ليلي عظم محبوبك برد قلبو احترق عالمجر وجينو برد
ودموع عيساط الهوى تنزل برد وتذوب تروي زهور ناقي مثلنا

عتابا

النجوم شهود يا ليلي سليها عن عهدك اذا قيسك سليها
واذا المهجران قلبينا سليها اصبري : في الصبر بيهون المصاب

ميجانا

ليلى : يا قيس عن ذكر العواذل علنا ولولا العذول بكتر مكرو علنا
وانتظر فجر المسره علنا نحطى بها والرغد يلى قلوبنا

عتابا

يا نعمة ربنا عا قيس حلبي نسيح للحب والاخلاص حمله
وعواذلنا خيوط الميكر حلبي انسجها والبسي منها ثواب

ميجانا

قيس : الدهر عن ملقى دلالك كفتي وتا انحرم منظر جمالك كفتي
لكن يا روعي بعد موتي كفتي جسمي بدموعي وابعدي عني الفنا

عتابا

ملاك الطهر كان يضمن كفتي وعين الدهر كفو بفرد كفتي
انا غايب يا ليلي العهد كفتي وليلى وقيس كوني عاليا

ميجانا

ليلى : يا ما عذولي ازبد عليتي وحمل ويا ما صبر قلبي على الضيم وحمل
بوني فؤادي طير منصاب وحمل عيفو عمهلو يموت كرمال ربنا

عتابا

ذبحني سيف خصمي بفرد سلي بشعرك روح ليلي ظل سلي
دموعي مثل ماء بضمن سلي عند بوني وكلامي من تراب

اغنية الفلاح

القريه شعاع الهنا	بوجات شعريه	وعا بساط زهر ارتقى	يدغدغ باعشابو
والطهر فيها سنا	والزنبقه محيا	جمع دموع السما	رئان في جياو
اطيار تشدي غزل	وتردد الساقى	وعالصدر جورى حما	رساله غراميه
برد يا نبع العسل	نيران اشواقى	القريه شعور الوفا	يحرس روايهها
وتسرح امانى المقل	في جوها الناقى	ومزمار نبع الصفا	يصبح اهاليهها
ويرقص بغنج الحمل	عا نعمة الميه	وعيون حتى الغضا	نام وسكر فيها
الفلاح غرسو غما	من بعد اتعاو	هالامر موجة صفا	بضحكة قرويه



خليل ابو خليل

ولد في بلدة ميروبا عام ١٩١٢ . ديوان شعره « تفاح من ميروبا » .

نور عيني

يا نور عيني بدون شك وانتقاد
بتصدقيني ان كان عندك اعتقاد
والا الك ما حفظت في قلبي وداد
وتعرفيني بالوفا عندي عناد
وهلي دخل بيناتنا وسلطن وساد
هيدا سخيف مجبول في طين الفساد
ومن دخلت البستان شو راح يستفاد
وانتي ما زالك آخدي خط الحياذ
لا تزعلي لو انهدت تلتين البلاد
وهلي تاتالك جرحني بالفؤاد
وما بريد انك قلبسي علامة حداد

بخاف الدموع يحرقو خدود القمر

لبنان

لبنان يا جنيّة ورود وبيلسان
ومن تلاك كل ورقة سنديان
يا مهبط الالهام يا مهد الجنان
برضى بارضك عيش ساعه من الزمن
لبنان يا خفقة علم اماننا
يا نعمة الاخلاص في مؤالنا
فيك هنيئا الجميع وحالنا
الا بربوعك عيش ما بيحللنا



غالب الزغبى

ولد في بلدة ضبية عام ١٩٢٢



يا شقرة

يا شقرة العصفور غناك اني وحيدة عصر نيا لك
نور القمر قدام وجهك بان مثل ليل المظلم الخالك
نور القمر قدام وجهك بان مسود لونو ا. الو لمعان
يمكن تولتي من عند رضوان

وجيتي على لبنان تا تسوحي الشبان
من قدك الفتان خجلت غصون البان
والورد بالبستان منك سرق الوان
وبعدو قمر نيسان من طلعتك غيران
وكلمن بيرقص في حياتو نهار بلا ارقصي قومي اقشعي حالك
وكلمن بيرقص في حياتو نهار قومي ارقصي وتغندري بالدار
وكل اللي بدو يغار خلي يغار

يا بهجة الانظار يا بسمة الاسحار
يا بنفسجة نوار يا زينة الازهار
يا نعمة الكنار يا مجروحة الاوتار
ارعا تغيبي نهار بيتشتوا الزوار
ولا تغيبي بتقيري البيكون حبك وماشي طبق منوالك
ولا تغيبي بتقيري البيكون بمحبتك قضى العمر مفتون
وكل من شافك صبح مجنون
في هواكي، وغار من حالو يا شقرة العصفور غناك



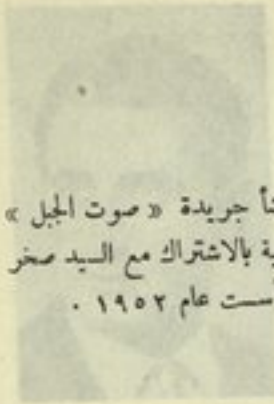
غالب السائب

ولد في مدينة زحلة عام ١٩٢٥



خيال امي

كلما بشعر جفني رفّ	بيرقص بعروقي دمي
وبتمر فكاري بالصف	بترسملي صورة امي
بتمر فكاري بالصف	وصورة امي بتطبعها
وبتصير روحي تضرب كفّ	حواسي بتزقف معها
وقلبي بيخشخش بالدف	بيفرح لما بيقشعها
بيصرخلا وصوبا بيهفّ	بياخذ من خدّاشمي
بيصرخلا قلبي الحفّاق	الصوره بتوقف بجلا
بيقللا بيغض الفراق	بتقلو متلك والله
بيهديا بوسة اشواق	وبعد البوسة بيقللا
يا امي ليك مشتاق	ضمي مقابيلي ضمي
بتقلي يا روح امك	مثلك مشتاقه روحي
توقف حدك وتشمك	وتشفي بالشمه جروحي
وهافرقه العبتشمك	بطولتها مادوا صروحي
لو ما بجمامي بضمك	وروحي بتحيا بالضمي
بقلا يا امي بجسمي	عنك غبت بها المشوار
لكن روحي منقسمي	عن جسمي وبقيت بالدار
وبالبيت مبعي رسمي	عن شخصي صوره وتذكار
حاكيني ونادي باسمي	بالصوره بجرك سمي
بتقلي قلبي الموموع	في موضوعك خاطبني
وعلمني ذات الموضوع	بالصوره خاطب ابني



خليل فردهي

ولد في مدينة الاسكندرية عام ١٩٢٦ . انشأ جريدة « صوت الجبل »
الزجلية بالاشتراك مع اخيه ومجلة « سر » الصحفة الادبية بالاشتراك مع السيد صخر
سيف . امين السر العام لمصبة الشعر اللبناني التي تأسست عام ١٩٥٢ .



ما عندكم

وما عندكم متلي انا جنينة زهور ومرد كوش وسوسن ييلهت عطور	ومسكبة ورد وبنفسج محلي ودالي عناقيد لولو مشنشي
وما عندكم متلي انا شلعة غم بقعد عا راس الشير وبقسم نغم	من هالمروج الخضر بحملاً غمار منجيري البتحن عا صوتا الحجار
وعندي خواريف زغار بيناتن جدي وديوك غير عا الهبج منأ معو دي	وكرأز عتر مشوشعا بعنقو الفرار وفراخ تنتش قح من كيس البدار
عندي كوخ بعيد مقفي بهالجبل وعندي سمرا شفافها كلن عدل	بيسوي قصور الاغنيا والزخرفي دخلك شو نفع العمر من دون عاطفي
بجتقر هالعبد، هيدا هالديني انا ما عندي غير ريشي من قصب	هيدا اللي عندو قصور فحش متبني يا حاوتي انا شاعر لكل الدني

عيون السود

ان لمحك شي بلبل بالعطر عمتنجي يتعمشق بنجمي بيحماها ويجي	بعب شي كدسة ندي وباقه ورود
بجد القمر خيمي يينصبها ويبرود يدري عليك وبس يتعب يلتجي	هبة عطر تقذف فيسا وهبة برود يحوش شي قفوره بألف بنفسجي
	ويغفي بعينيكي السود

بلبل

هالبلبل العميدوب النغمي صلا وعاسريرك بيدري زرار الياسمين
وعميصور حلم شو قولك لمن مش يا ترى لعيونك الكلن حلا

جرّة طيب

بتغيب وين بتغيب يا ورد يا عنبر
دخلك ولو بتجيب هدني شي جرّة طيب
تيفتل الأسمر

عصافير

رح بيعت عصافير	حطك فيا ونطير
بتتن ألف نغمي	وعا روموش عينيكي
يلشو السورد بكير	وصدرك وايديكي
ويجتمو قفافير	يفرفو بها لطر
وانده كشي نجمي	ويداقو عليكي

عصفور

شو باك يا عصفور تدبجت النغم ضيعان صوتك هالخلو يبلا ويموت
عصفور غني هالذني الكلا ألم مين بدو غيرك يسلي السكوت

دري شوك

ما لقيت غير المهم بالدني رفيق لا خي في عندي، ولا عندي صديق
بفرشك الطرقات ورد وياسمين ويفرشولي الشوك عا طول الطريق



رامز البستاني

ولد في بلدة الديية عام ١٩٠٧
انتخب اميراً للرجل اللبناني بعد رشيد بك نخله

يا رب

يا ربّ ليش خلقتها في هالجمال
قد ما بدها غوى وغنج ودلال
ما بعارضك يا رب لكن باعتدال
بسألك ليش هالرموز خطيتها
رسمتها في ريشة السحر الحلال
وبقلب شاعر ريشتك غطيتها
وحيرت في تكوينها عقول الرجال
والاتقيا جرّبتها وخطيتها
وما دام هالحسن البهي صعب المنال
ليش ما ترّقت بقلوب البشر
وهالعيون السود ما غطيتها ؟

يا وردتي

يا وردتي ان شقي الهوا كتّك
في غيبي تحمي بصدر إمك
وتسلّحي في شوكمها الفتاك
حتى النسيم ما بقدر يشمك
وتسلّحي في شوكمها الفتاك
الورد ما يبلم بلا اشواك
وبالأخص بغيبة الملاك
إنتمّر شي انسان
مستهتر وشافك
مزهزا الألوان
والدرّ عشافك
اغتمق من المرجان
والعطر بفلافك
ما يبجرم الوهان
من لذّة قطافك
ومن هيك بتسرّسب من خيالي
ان سبغني ومّر من يمك

ومن هيك بتسرب من خيالي انكنتي معي وتخابل قبالي

يا وردتي لا تشغلي بالي

ولا تعلقني بروحي
وبالسر لا تبوحني
تسايلي وفوحي
وبلسمي جروحي
لسانات اهل الحلي
ولا تسأليني لي ؟
بين النثر والطبي
مسكين قلبي الحلي

بيغار من ايدي، اذا ايدي بتغمرك وبتسبقو بضك
بيغار من ايدي، اذا ايدي لمستك تتحول وقيدي

نار حمرا وجرم تنهيدي

فوق الرماد يطل
وجسمي السليم يعل
حرقا بقلب الكل
صربي زمان بجل
ويلدوع وراقك
من لوعة فراقك
وبقلب مشتاقك
في لذة عناقك

وهالمشحة الحمرا بتجذبني مثل النحل حوم على تمك
وهالمشحة الحمرا بتجذبني جذب، وغرامي معذبني

وبظن قلبي ما يكذبني

اسأليه بيقر واستشهدي بعيني
بتعرفني شو السر ما بينك وبينني
بريدك تضلي زر في أبداع جنيني
وما بريد ورقه تهر ولو نشفت عيني

وعالأرض لولا بتوقعي حدي بروموش عيني بنحني بلمك



رزق الله فطيط

ولد في مدينة بيروت عام ١٩٠٥

يا روحي

يا روحي يا مسوسحني ايباك تروح
عيون السود بتجرحني وقلبي مجروح
يا روحي خصمك ربك سوسحت الكل
آسرنني وقلبي حبك وحدك يا خل
من قلبي فرط حبك ايباك تفل
وردك بالفل محبك والاطر يفوح
بالعفة مسيح ككك بين الازهار
الفجر بيتليس تئك داينج مختار
الموا العاشق لو شئك وعى الاطيار
رفرف بجناحو وضك وعمونو تشوح
يا مالك روحي، ومالي قلبي احساس
خدك شعلان قبالي تاكي عالاآس
ونفحات الحب تلالي وعطر الانفاس
عبق بالجو العالي نشوان يسوح
سبحان الرب الباري مشقة قدك
مضيع قلبي وما داري راعع حدك
يرهج حسنك في داري وتحجب خدك
وتنفر مني وبداري وبستعطف روح

يا وردة العين

يا وردة العين يَلِي مريحتك نَدَاكِ واكسِر كل العطور نفاف عا خدك
وأنوار شمس الصباح مشلقه حدكِ فَنَشْت كل الزهور وما وجدت نَدَاكِ
كَرَسْت روجي لِمَاكِ، يا روح شو بدكِ ؟

يا وردة العين يا جولة امل بعيون وذوابة حنين بقمر في جنح ليل سكون
وطلة غزالة خبا وملغفه بفنون وتجنيع فرقد سبح بالجوهر المكتنون
ورثت الحلا وروعتو عن بيتك وجدك

يا وردة العين يا بلسم جروح الروح يَبْسُط وكدر منفرد في كل وقت بنوح
روحِي تشاقِي بألم متواعه بجروح في بحر طامي بشقا وفوق الشقا مشبوح
مآسي فواجع ظلم من بدعك وجدك

يا وردة العين يا مضوي القلوب شموع فراشات صرنا بألم حول القزاز نواع
حبات قلبي اكتوت بالبلسم المسوع في دار منفي قفر عا مد عين طلوع
شقي حجاب الشقا مدي إلي بدك

يا وردة العين يا واحه وخضر برمال في خيط غزل الحرير معلقه الآمال
وعيشة عموم البشر احوال في احوال بنس الحياة بآسي غيري الاحوال
يا وردة العين يَلِي مريحتك نَدَاكِ ا

نجمة الصبح

يا نجمة الصبح، ما أحلى البها الفتان مبلور يسلك الوفا جالس على إيوان
مكلل بوهج القمر، ذائب من التحنان شامه بنجد السحر، كوكب على الاكوان
مطمح قبل في البشر من كل قاصي ودان

يا نجمة الصبح، ما أحلى الحياة هيام وأسلاك صحت الروما بتثقل الافلام
ورموش عين الاخا بتشكك الاعلام ومن طيف رعشة أمل منحقق الاحلام
ونفحات روح مجسد بترقص الابدان



ولد في بلدة بيشوش عام ١٩٢٣

خان الزمان

ما في بشر فوق البسيطه بيقدرو
عشقتك مثل ما يبعشق الزهر الندي
وفتحت قلبي وقلت في قلبي اقعدي
واكثت بدك في فؤادي تسمدي
سرنا وسرنا والدروب بمهدي
وكان الهنا من بعيد لينا يهتدي
ساعه غزل ساعه جزل ساعه حدي
ياما وياما كان صدرك مسندي
خان الزمان وصار يقسى ويعتدي
وعصفت رياح الموج بالقصن الندي
والجوى عابس والغيوم ملبدي
شو بعد بدك يا مصايب تاخدي
وين الهنا ما عاد يعرف مرقيدي
وين الليالي الصاخبي والعربدي
وين الدروب ولبس كلامسددي
ما بقي غير ذكر ماضينا بيدي
مصيبة حبيك بالهوى يتصورو
وعشق الندي للزهر ياما اطهرو
قلبي لك مخصوص الله عمرو
وهنت نفسي وصرت ربي اشكرو
والكون إلنا ومن نفسنا نعطرو
ينقاد إلنا وعاء هوانا نجبرو
وعندما الارواح كانوا يسكرو
وياما فلشتي الشعر عا صدري فرو
وكاساتنا بعد الصفاوي تعوكرو
وهاك الزهور تهرهرو وما اثرو
بقرب المنية قادمين يبشرو
من جسم ضمن القبر صعى اكترو
وين الفرح ما عاد عيني تنظرو
وين الشباب ووين صعى اخضرو
وين صعى كل ما بتدكرو
بكري ممي بالقبر حدتي بقبرو

زبهر سعيب

ولد في بلدة الشرقية عام ١٩٢٢ . ديوانه « الشجرة الطيبة » وبالإشتراك مع الشاعر جوزيف الهاشم وضع ديوان « المرج الاخضر لشعراء المنبر » .



يا جيبيتي

يا جيبيتي لا تشغلي بالي
لا بتعلمي ولا بتشتكي من الفقر
ولا تسألي عن ثروتي ومالي
لو بتعرفي قدّيش رسالي

يا جيبيتي بختّم معك طفران
حيث النضافه مصدر الايمان
والفقر مُشْ ذلّي على الانسان
نصّفتك وأمنت عا حالي

يا جيبيتي لو طفرت ما بنضام
وعن باب فقري بتشجد الايام
عاش بجوّ الوحي والالهام
من كثر فكري وجوهري الغالي

يا جيبيتي من عند الله العون
ما بتعرفي انو مسيح الكون
والفخر مُشْ بالزخرفي واللون
كان الدراري يشوفها نخالي

يا جيبيتي مهما كنت منكوب
وان كان للمأكول والمشروب
راضي، مسلّح في صبر أيوب
في ربّ ما يبجوع عيالي

يا جيبيتي حاجي هموم وقهر
لا ترعلي، هيدي ظروف الدهر
البيكون مالو زهر مالو زهر
ما بتضرب غير عالسي

يا جيبيتي، مُشْ دائمي اللذات
خبري بي بو عشر حارات
قيصر ملك قلت البسيطه ومات
بدل الرزق يعمل لنفسو ذكر

الذكر خالد والرزق بالي



سليم باسبلا

ولد في بلدة جرجوع عام ١٩٢٨



مستنظرك يا طير

مستنظرك يا طير عصفاني الغدير انكثت بموجات الهوى متلي خبير
قصود صوب خيام ليلى الهامبي ومن نسيم خدودها جبلي عبر
قصود صوب خيام ليلى الهامبي وخلي جناحك فوق منها حامي
وان وجدتا في فراشا نايبي اقم تطلبي في ظلال خيامها
وابعد سفر سنتين من حد السرير

اقعد تطلبي في ظلال خيامها حتى تحقق بالهوى احلامها
عل وعسى تشوف الواف بنامها وتفتق تندم عا جفي اعمالها
وتسبح بموجة حب عجناس الاثير

وتفتق تندم عا جفي اعمالها وغير قريو الروح ما يبجلها
وشاهدت بعيونها آمالها للطير قالت مع نسيم الفجر روح
جد المسير وصوب ولفي قوم طير

للاطير قالت مع نسيم الفجر روح جد المسير بصدر ولفي زت روح
وقلو وليفك عالمه زائد جروح وجروح دوم تنز عا بعدك عمل
يا هل ترى متلي انا قلبوكبير

وجروح دوم تنز عا بعدك عمل يا حسرتي تا المحو كيف العمل
ان صح المنام وبالفعل حلمي اكتمل والتقينا بارض مزروعه زهور
منام فوق صخور انعم من حرير

والتقينا بارض مزروعه زهور مع طولة الايام عا مر الدهور
حامل عذابي عد ايام وشهور وصابر حتى الرب يفرجها معي
مستنظرك يا طير عصفاني الغدير



سليم الحوري

ولد في بلدة كور البترون عام ١٩٠٣

مارق علي دقني

قَوْلِكَ يَا ماما ليش لاحقني
وعا كل بيت بروح بزياره
ومنتظر عالدرب ليل نهار
وبس ابقا مارقه بمشوار
وكان يوم الحد بالقديس
ويجفرو من فوق بونا الياس
ولمن عا بكري بفتح الشباك
ونظرات جوا القلب ترمي سلاك
لا تعتبي علي ولا تسبي
بس قولك عالق بجبي
وهالمظاهر كافيه كلاً
يا استحلي وحب يتسلا
جاوبت يا ميمتي ليكي
هاخلط يلبي مارق عليك
وكيف ما بشي مراقني
بيكون قبل الكل سابقني
والورد عا صدور قار قار
بالورد من صدور بيرشقي
تفتوز علي وما استحي من الناس
وما كانت عينو تقارقني
بلاقي عيونو ناصبتي شباك
حتى تكهربني وتحرقني
بجو بجو شاكري ربي
تا تور علي وعلقني
والعواطف حاللي محلاً
وبالولدي والبلف عاشقني
فتحي هالقد عينيكي
بعرفو ومارق علي دقني

البابا نوال

ختيار وعكثافو جمال
اهلا «بالبابا نوال» يا ماما فتاحيلو الباب

وجه مطّوح مثل الدم وجبي حمرا نضا ركم
يتجول ما بيعتل هم بالبرد وطرق المزاب
ولا مره يرجع فاضي عا زغار الضيعه راضي
شفتي بالعيد الماضي شو زقّ خبار وشو جاب
مره جبلي طقم جديد وطايي حمرا وواريد
وقلي يرجع ثاني عيد وما كان بوعدو كذاب
جابني عالباب القبلي شوفيلي شو جابيلي
ما بجلي زغير قبلي من كيسو ينقي العاب
كيسو يا ماما مليون ملبس اشكال والوان
جاب موني للجمعان وجاب لليتامي تياب
وشنتا حاملها بالايدي فيها مكاتيب من بعيد
بلكي جابيلك بالعيد شي مكتوب من الغياب
وبلكي باعتلك بيبي شي بوليصه عيدي
علينا قسط الكلي وللاكنجي علينا حساب
ومخايل ابن الحيران مسكين مهديل عريان
بيشي بالصقمه حفيان بلكي جابيلو قبقاب
ومسيحي جارتنا مثل ولادا ربنا
وذيلا من حصتنا بارودي لأبنا ودولاب
وشيلي اللوزي من تتي ووذي نضا لبيت عتي
عتي حامل من هتي مغلوب ومن هتو داب
وذي لحنه خرجي جوزا بالعربي خطي
صرلو سنه سنوي لا طل ولا رد جواب
(بابا نوال) ما بيغل حتى فجر العيد يطل
وتبقى الضحكي بتم الكل والاطفال تعي جياب
شيخ بفضلو غامرنا وتحت جناحو ساترنا
لو ريشنا وكبرنا يا ماما ولو صرنا شباب



سماعه صالح

ولد في بلدة كتور العربيه عام ١٩٠١

الراعي

حقوق راعي سارح وغادي
عَظَ عامرتو صوت متل الزير
حتى يروحوا عالخطب بكبير
وشوفي الفلك بالغيم الله يجير
وطوفان بعد الظهر بدو يصير
ومافي عليها يا مرا عباير
ومن جهتي سارح «عاضر الشير»
قطين هونيكسي حاو وكبير
«وصوما» على قول العتابا ندير
وابن عمك شغلنو الترمير
وبيدبكوا وبيرقصوا جماهير
ومعاز من دون كبريا وتجيير
ولقة صوف اغلى من الكشمير
موش متل ناس بتسرب من البير
وعايشين عالكدب والتروير
وعاملين حالن اوجه بلادي



السَّيِّحُ سَاهِبِينَ عَيْبَسُ

ولد في بلدة غزير عام ١٩٠٥ .
 تلقى علومه في مدرسة الاخوة المرابين
 بجونيه وتوفي عزيزاً عام ١٩٥٠ كان
 شاعراً مرموقاً وعرفناه خصب الفريجة
 حاذئ الذكاء متطرف الاحساس رقيق
 العاطفة سليم القلب والسريرة . تناقلت
 قصائده الجملات المحلّة لما فيها من الطلاوة
 ورقة الشعور وصدق العزيمة . رحمه الله .

الى وردة

يا خير من الله خلق بين الأنام
 من هيئلت الليل من همس السبل
 ومن قريض الشعر وفنون الزجل
 ومن وهجة الشمس السنيّة عاجل
 ومن شعة البرلنت من طقّ القبل
 ومن عبقة الزنبق ومن لمع المقل
 ومن شرف في حبّ عذري منجل
 ومن كل ما في الكاينه مطمح قبل
 ويا منى قلبي الحزين المستهام
 ومن شذا عرق البنفسج والحزام
 ومن جيد ما تسطرّ على طرس القلام
 ومن زيفة الحسون ما بين الاكام
 ومن طهارة فجر بادي الابتسام
 ومن حشمة الورد المسرّ بالكريم
 ومن لذّة الاحلام في وقت المنام
 ومن قلب عمرو ما نبض الآبهواك

مَنِّي اذكى التحيّة والسلام



سُفِين جورج المقدسي

ولد في بلدة بتدعي بعلبك عام ١٩٢٣

عتابا

دنيا طابحنينا وعاجنيننا قدر ما الأم تعطف عاجنيننا
الحلق فيها كداخل عاجنيننا لازم يعرف ينقي الرطب
الغني صحابو قدر ما يزيد مالو الفقير ان سار بين الناس مالو
الغني صوبو صحاب الرأي مالوا الفقير مالو كرامه ولا صحاب
وقفت عايسارها وقفت عاليين نجلاه والرقب منهم عالين
ساعتها بقيت متحفّظ عاليين الحلفتو عالوفا باسم المهاب
ناطر يا ضيا عيني وعودك الوفتي ورجعتك صوبي وعودك
رجعتي عرفت شو نبتك وعودك شجر صفاف زهر بلا جنا
انا انسلّيت يوم الحرب ماضي المستقبل يردّد عهد ماضي
وعزرائيل بيصفي صك ماضي عانفسو تحت امري للحساب
زمان الراح مين منأ يردّوا قبل ما تراب عاصدري يردّوا
غلبت صبح ما عاد هتّي يردّوا زحف قلبي وراهم عالتراب
لو ما عينك السودا ما جتو الليالي وليعرفوكي ما جتوا
اذا جاكى الدهر قالب مجتو انهريني بينجلي كل المصاب
يا قلبي رافق طيور الآي علو الآي علو وقلبك المضى الآي علو
رافقهم واختلط بينهم لعلو حبيبك توجدو بجنح العقاب

طابوس الحاج

ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٥



طلت على الوديان

طلت على الوديان شافت حالها والكون عميموج تحت دياها
وشق الفجر بكير بطاوع السحر تغزل خيوط النور عا مغزالها
وشق الفجر بكير بطاوع السحر الكون ساهي وبين ايديها انتحر
وسجلت بالجو آيات وعبر والسحر عميدوب من موأها
وكل ما جات عيوننا بالما بتشوف تحت جفونها النجم احبا
وطلت على المربخ وميتلو وما وعمرت فوق القمر عرزالها
وبتطل سرقه من خلف هالك السحاب بتنقوز على الكون من بين الضباب
من عيونها بتشوف جناح الليل شاب وتفرفطو نجوم السما كرمالها
محيكي من النور كفتي وعبا والبدر لمن شافها عقاو انسا
ضحكت الوديان وزهور الربا والطير غنية غزل غنالها
وقد ما ترافق ملايكة النعيم وتفلس بساط النور عا سطح الاديم
من هون من صئين عا جناح النسيم بتمد ايدك عالما بتطالها



طابوس الراعي المحمدي

ولد في بلدة حملايا عام ١٩١٤ . انشأ فرقة « الكتار الحملاوي » سافر الى البلاد الاميركية ولاقى من شطرها المنغرب اجمل الترحيب . وقد سجل عدّة اسطوانات من الاغاني البلدية قبل عودته الى لبنان .

بين أم وبنت

بكرى يا بنتي بتكبري، بكرى
بكرى يا بنتي بتخلص السكره
ليكي يا بنتي تطلعي فيني
بلبنان يمكنك يا عيني
الشعب كلو بنتو مصم
بظن هالمشروع بيتم
وبيصير لنا حق مثل الزلم
ان طلعتي شاطره بالعالم
بكرى وبعده لا تقولي لي
تاني سنه عا دقنك طويله
بكرى يا بنتي من بعد سنتين
وبتلتهي بتكحيله العينين
وبيلشوا يتطلعوا فيكي
وبيصير عندك شي يخليكي
كنت من جيلك يا بنتي وكنت
وقديش ما تغنجت وتولدت

وبترف رفأت الوعي جفونك
وبينقلب هالكون بعيونك
وقيامتك باللعب لا تقيمي
بدو بصير العلم لو قيمه
والشعب صار بينحسبوا حساب
وما بفتكر بيعارضوا النواب
وشور خيك بالبلاد شورك
بالسياسه بتلعي دورك
بالمدرسه مش رح تضي الدهر
ما فيش عندك غير هالكهم شهر
بيصير عندك شغل بجمودك
وعالمرايه بتقشعي خدودك
بتذكري بوقتها كلامي
تتوسوسي وما تقدري تنامي
طايره قدك وزيادي
وصار بالي اليوم بولادي

القرش

يا قرش مطرح ما انت خليك لا فيك ترضيني ولا ارضيك
 انت بدك تحكم عليّ وبدي انا رتيك واحكم فيك
 انت بدك تحكم عليّ وحكمك عا غيري قبال عيني
 وييجوز تأمرني بقتل خيي ان كنت عبد سعادتك مجبور
 بس تعطي اوامرك لتيك

ان كنت عبد سعادتك مجبور سايرك اكثر من المقدور
 ومجبور اشهد في سيك زور ويمكن تقلي خون اوطانك
 وعيف الصحاب وغير مباديك

ويمكن تقلي خون اوطانك وضحي بوجودك واطانك
 ويبيع الشرف بالرخص منشائك ويمكن على السرقة توديني
 وتدلني لهونيك ولهونيك

ويمكن على السرقة توديني وعاطاوله الخضرا تقيني
 يمكن ويمكن حمل وارخيني ضد عقلي كل اعمالك
 ما يجب لا شوفك ولا حاكيك

ضد عقلي كل اعمالك خليك عني بعيد احلاك
 العيشه بقربي ما بتحلاك ما بحسبك الا عدو كبير
 وكيف بدّي آمن وماشيك

ما بحسبك الا عدو كبير جنيت وبتجني عا ناس كثير
 انجيت صوبك هج متي وطير مشرع يواي بوجه كل الناس
 وانت انكنت مقطوع ما بلفيك

مشرع يواي بوجه كل الناس وبينني وبينك حاجز ومتراس
 والا بغيابك ما ييضى الكاس ومن كل شغله ناقصه بتصير
 لو جيت الف شهود ما بيريك

طابوس عبده

ولد في بلدة بمبدا عام ١٩٠٣ . انخرط في سائر الجوقات المسرحية . له مؤلف زجلي في القديس شربل .



بسترييني

هجرتني ولطمت راح براح يميزان همتي رجحت العيني
وعيني اذا قالت حبيبيك راح يريد قلبي تنطفي عيني
وعيني اذا قالت حبيبيك راح يريد فيها ينطفي المصباح
عنيت حتى الصخر عن وناح موجدع بدعي تكتر الاوجاع
عالفرقو ما بينك وبينني

موجدع بدعي تكتر الاوجاع عالفرقونا لا هنا ولا وداع
وبكري اذا قالوا ليلفك ضاع بكون بجراش الشقا بالجرد
ميت على شي كعب بطيني

بكون بجراش الشقا بالجرد ميت على كتر الشتي والبرد
في عاخذ الغير زهرة ورد لكن عاخذك ورد، مسك وقل
عا كل ميل مفتح جنيني

لكن عاخذك ورد، مسك وقل ومن طلتك وجه الصباح بطل
تركني على مهلي بغيابك عل ولو حرمتني شوفك عمشوفك
ومصورك جوات لوحيني

ولو حرمتني شوفك عمشوفك جوات قلبي طابع حرروفك
بس بدني تقول لسيوفك لو رقت الاجفان يبصيرو
يدجو من الديني للدينيني

لو رقت الاجفان يبصيرو سهام المنايا منهن يطيرو
وبيعملو صدري الضيف «طيرو» وما حاجتي عافرتك مقتول
دبجتي بتكون حلويني



طنوس سعادہ

ولد في بلدة شبطين عام ١٩٢٢

يا مرض

يا مرض شو لاک تا احتليت احتلال الجيش في جسمي
وعملت فتي مثل ما تميت وغيرتلي هنداستي وكسمي
يا مرض شو جابك لعندي تا عملت فتي مثل ما بتريد
وغفيت طول العمر عا زندي وعاد دفتر الآهات والتنهيد
بحروف سودا كتبتلي اسمي

يا مرض حلحلتلي عصابي ومن ساعة اللي تزلت فيها ضيف
ما عدت شفت القرش بجياي ولا عدت اعرف لاشتي ولا صيف
ولا عاد لمحت شفتي البسمي

صراك سني بضافتي وشهرين شو ما طلبت ميني عملتلك
وكنت تنقل على الجبين واغلي دوي بالكون جبتلك
وبعدك معاملني على الرسمي

دمك ثقيل وما بقيت تحمل تخمين فكي ما إلك عني
ضيت تضر بني وجسمي تعل تا داب جسمي وما بقا ميني
الأ خيال بتلوحو نسبي

يا مرض سو كرت عا حسابي باسمي مرض الكون مكتوبي
خبيتني عن عين اصحابي وكننت اختفيت عن عين محبوبي
لو ما يكون عالتذكرة رسمي



عبد الجليل وهبه

ولد في بلدة حاروف عام ١٩٢١ . ديوان شعره «نفحات الادب الشمي»

يا معشر الآباء

يا معشر الآباء، بالرأي السديد
وضخوا النفوس ومهدوا سبيل الرشاد
وتعاملوا عا قتل جرثوم الفساد
وان ما زرعتوا العلم بنفوس الولاد
الجهل ذلنا وتركنا في بلاد
ما احقرك يا علم لولا الجهل ساد
كم عبقرى بيخلق بظل الاضطهاد
العلم أول ركن للامة وعماد
كم من فتاة بعينها بيض السواد
الام معهد في حقول الاجتهاد
المجد ملقى فوق زنديها الوساد
انغذيتها بالتربى وحسن الوداد
وبتشيل منها كفوف بتفت الجماد

موال بغدادى غزل

يا مفارق الحى مالو منحني عودك
ومن كتر نوحك خنق صوت الوتر عودك
ياريت يسمح زمانى وبالذوا عودك
ياما بكيت ولنوحك ما كنت بالي
يا ريت تعلم قبل ما تشوفني بالي
حتى غرامك حكم قلبي وشغل بالي
اني حبيك مثل قشرك على عودك

الزجل والفصيح يتعانقان

القصيد التي تقرأ شعراً فصيحاً موزوناً كما تقرأ شعراً شاعراً بلا تكليف

زرت ليلى بعد ما غاب المنير حيث قلبي كاد من شوقي يطير
بعد ما كانت عيوني للنوى من اساهها تذرف الدمع الغزير
استقبلت ليلى على عرش الغوى تحنّها المنسوج من اغلى الحرير
تشتكي والجسم منهوك القوى من سهام الهجر من بعد السعير
وانتحت مني ونيران الجوى لعلت في مهجة الطيبي الغرير
استقبلتني عندما مال الهوى غصنها الحاني على قلبي الأسير
جاذبتني من يميني واستوى هيكلي لكن باضلاعي السعير
واجتنبت الوصل والقلب انطوى تحت آلامي وفضلت المسير
طهر نفسي بالهوى عاف الهوى حتى تلاشت وطأة الشوق المثير
ليتني بالحلب نجمي ما هوى، عمري والقاني على حضن السرير

موال بغداددي اجتماعي

ان كان فجر الغنا بعم الفقير راحك اعصر جبينك عرق واشرب بدل راحك
ياريت وعيك من هموم الكرم راحك

كم من مصاحب لاجل البذل خوانا راح وتركنا بعد ما الفقر خوانا
اياك تأمن صروف الدهر خوانه ولا تلبس التوب الآ من تعب راحك



عبدالله ابو حورده

ولد في بلدة دير الحرف عام ١٩٢٤ . انشأ مجلة « سلوى المهاجر » الزجالية طاف البلاد الافريقية منشداً ازجاله على شطرننا المغرب فلاقى استحساناً جيداً وترك أثراً بليغاً . تأليفه : زهرة من لبنان - اميرة السلوى - اغاني الاستقلال .

لبنان شجرة مجد

لبنان روح الفامره نسمة هواه
لبنان مثل الجوهرة بتشعل سماه
لبنان مهما عشت ما بعشق سواه
لبنان شجرة مجد زارعها الاله

لبنان شجره غصونها سرير الدهور
تترن من وراقها تاج العصور
لبنان شجره وعيدها موجات نور
فيها اهل فينيقيا شقوا البحور

لبنان شجره غصونها غطو الأديم
جمعت عشاوشها تراب النعيم
سليمان لما شافها وعقلو الحكيم
عشاها حتى بنى هيكل عظيم

يا حماة المجد والارز الحبيب
ازرعوها في جبل زهر القضيبي
ومن جهتي كرماها بنسى الحبيب
وبريد من اغصانها نجر صليب

لبنانكم شجرة حياة بتعتلي
تشكلوا الاكوان فيها وتنجلي
وما بفوتها لو ضعتني تراب البلي
يضم راسي فوق تاني جلجلي

الى اخي المهاجر

يا هاجر الأرزات للارزات عود وفي وفا لبنانك الحر اعنتي
 مهد عزك ارض بيك والجدود رمز مجدك مرجع العيش الهني
 يكفك هجر وحاجتك تبذل جهود ألا بفيّة ارزتك ما بتفتني
 ارزتك حول السما شحّت بنود ولفشت اغصانها فوق الدني

ارزتك نيشان في صدر الزمان شافت على سطح البسيطه حالها
 وقامت بعد تحريرها بعهد الامان تجمع شتات ولادها ورجالها
 عود ليها وضمتها بشوق وحنان تنعيش فيك وتتمش آمالها
 يا ما ويا ما اسود ماتوا من زمان وقدّموا ارواحهم كمالها

يا هاجر بلادك وربك والولاد وتارك بيتك ام حارقها الولوع
 وبني شاكى هجرك وجور البعاد واخت تقضي الليل تضواية شموع
 حتى الاله يشوفك درب البلاد وانت ما بتفكر بيوم الرجوع
 عود طقي قلب شاعل بالوداد ولم عين مسبحه ببحر الدموع

موطنك لبنان لولا الدهر جبار معقل الابطال واسود العرين
 حصن ما ييهزهزو مدفع دمار راس ناطح بالسما عالي الجبين
 سطر مع التاريخ عهد الانتصار وصار تشكيه على صدر السنين
 عود كلل جبهته بالافتخار ناطرك ملهوف في شوق وحنين

موطنك لبنان صوره مذهبي بتفرّح المحزون وبتنفي الألم
 مزوّشه في إيد عيسى والنبي ويرواها رضوان بالجنه استلم
 جامعه من الحسن اجمل موهبي وقبلة الانظار في عين الامم
 عود ليها وعيش بالعزّ الأبي وشوف استقلالها وحي العلم



عبدالله برزاق

ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٢ . انشأ مجلة « الشحرور » الرجلية . وهو من الذين رفعوا اسم لبنان عالياً بين جاليتنا الاميركية اثناء وجوده هناك .

يا عدل

يا عدل يا مفقود من كل الوجود
حيرتني من وئني يا حلم الاسود
من وين؟ جاوا الناس اسمك هالخلو
حاجي عصي العميان عنك يسألو

للغش نصبوك تماثيل الحديد
تا بصورو رسك على رقاب العبيد
ومين شافك مين يا قاضي الضمير
وقبله أمل تطبع على شفاف الفقير

وكيف شكل يا مجهول بنيولك قصور
وبالوهم عاشوا وانت من فجر الدهور
وتكلفوا عليها وعلوا عتابها
لا دخلت ليها ولا عرفت ابوابها

وياما باسمك حيكوا قفاص الحديد
وجناحها من الاسر شوشطها النهيد
وحبسوا الطيور وخرسنوا زغاريدها
وبريت على قضبانها مناقيدها

الطيّار قشعك فوق طبقات الغمام
وجند الظفر شافك على حدّ الحسام
والطّبجي مصوّر بفوهة مدفوع
بعرش الجاهم تا الملوك ترّبعوا

فوق الرمل بنيولك يا سور الضعيف
الطيّار حجارك مثل وراق الخريف
يا عدل، حتى خضعت لرياح القوي
وصولجانك كسروا وتاجك هوي

أمي

هذه القصيدة أرسلها شاعرنا من البلاد الاميركية الى والدته المتبنة في لبنان

من خلف سبع بحور يا أمي من خدودي بعثلك شتي
لا ترعلي يتي ولا تنهتي وفي غيبي لا تعلي هتي
مين إلي بالكون غير امي ؟ . . .

قدش يا امي حضنتني وما بين ايديكي غمرتني
وقدش لامدرا ندرتيني من بعد الله محبتك ديني
ما عشت لولا من حنان أمي

من بعد الله عبدتك عبادي وعند الشدايد باسحك بنادي
بتخايك في ساعة رقادي كثير عمتبوسني ولادي
بيحقلي لو بكيت يا أمي

بأيش يا أمي بكافيكي وحيدك يلي مجافيكي
مقصر اذا هالقلب يهديك ولما يا أمي بفتكر فيكي
بغص بالدعات يا أمي

عبد الفغالي

ولد في بلدة وادي شحور عام ١٩٢٤



يا مهاجرين

من روح في لبنان ولهاني
ومن هينات الصبح في لبنان
ومن صدحة البلب على الاغصان
ومن نعمة الوردات بالبستان
ومن نعم منجيرة الرعيان
جمت باقه مجانسي الالوان
ورصعتها بفن الزجل قصدان
وحملتها هديه من الوديان
يا كرام يا نخبة الاعيان
ولولا عجزت ستي فلان وفلان
كل منكم بالشهم مزدان
وعهد البلاد تشيد البنيان
يا عاندين من ساحة المهاجران
اعمالكم للمكرمي عنوان
عطيتوا الغرب عن هالجيل برهان
وبرهن ابن لبنان وين ماكان
قد يش عتاً مهاجرين اخوان
اشتاقت اليك ارزة جبل منصان
وبتخاطبك ارجع على لبنان

وحب الوطن في شرعها ديان
ومن قلب بالاخلاص متفاني
الغنى قصيدو بلحن رباني
وبسمة زهور بالعطر طفحاني
ومن مهجتي ومن خفقة جناني
وضميتها في ريش اجفاني
ودوت فيها عواظني غناني
بقدمكم يا غر اوطاني
في جبكم لي روح سكراني
وفي واجبي لوقصر لساني
وعينو على لبنان سهراني
وكل منكم بالبي باني
بقلوب حب الأرز عشقاني
وصدوركم بالفخر عمراني
ناصر جلي ما احتاج برهاني
بمكارمو بيضم لبناني
يا مغترب يا شطرننا الثاني
بتومي الك في غصنها الحاني
لا تطول وبالغرب تنساني

عزير وازره

ولد في بلدة رشميا عام ١٩٢٨



الى مي

فماقت الدني من سكنتها وطلعت الاطيّار نغمتها
ودغدغ نسيم الفجر وج المي وولات ملكة الحسن هبتها
وصار خصر الشمس يضوي شوي ورجعتلنا من بعد غيبتها
وبوست زهر الربيع بالحلي والناس فرحت عند شوقتها
والبنفج صار ياوي لي لمن دري بيقرّب ظلّها
ولبت غصون الارز اجمل زي وسجبت بكل الكون نسمتها
والآس فثح بس وعيت مي ولمن عا شرفه دارها طلت
انعكست بنور الشمس صورتها

ضيعان حبك

ضيعان حبك يا صديقي مال ما عاد عندك للهوى راحل
شو خطيتك صفى بحالك هيك عيني تعيبي والحوال تقال
شو خطيتك صفى بحالك هيك وشو وشوشك هالدهر متو ليك
اتركها بحالا المهم كلو عليك مش كل هيكي بتعشق الجهال
العاشق بجمر الحب كاوي الروح وهيي بتفرح بالبكي وبتنوح
ان شفيت جروح بتبتلي بجروح وبسمة املها تحيب الآمال
حتي بقا يا بايعه الاحساس انتي رسولة شر بين الناس
وامك بفعلك زادها الوسواس جنيت عليكي وعاشاب كتار
بحب النفاق الفاسد القتال



علي سبانه

ولد في بلدة بنبينات عام ١٩٢٢ . انشأ فرقة مسرحية «فرقة المتن الأعلى» .
مؤلفاته : مسرح الارواح - وثبة الأسد - وحي ونجوى .

حكم واخلاق

ما بين قيسل وقال ضاعوا المخلصين
واحرار حرياتنا قيد الأتئين
من شاف متأ الحلق في عين اليقين
اصبح حليف البطل عالحق المبين
وتزيف الثوب الجديد المهترى
سالت على لسانها طبخة غري
وطبق عيونو ومال صوب المفترى
ومشارك السفاح في قتل البري

لا يفرح الانسان في كبر القصور
ولا يبتهج بالنسل في دنيا الشرور
حطيم قيود النفس ايبك العرور
باقفص ما عشت مرة الطيور
والنفس في ادراها وارساخها
ويستتر الاجسام في اجواها
وعيف الحياة الصاخبه وصراخها
خوف العبودية على افراخها

كلمة زعيم حروف معناها عظيم
ويكون مثل القلب بالجسم السليم
ويشي على خط الوجاهه المستقيم
ما الزعيم يخاصم الحر الكريم
خير الزعيم ان كان عالومه شقوق
يفتدي ويعيش من كل العروق
يجب العموم وينبذ الابن العقوق
وينفذ الغايات ويميت الحقوق

الامة التي يتحرروا سكانها
معرض على طول الزمان كيانها
مجد الامم في بطشها وايمانها
الامة بنايه يثبتوا اركانها
من دون دم ومرجله وثورة حماس
للتفرقه والمنهبه والاختلاس
ومن دما المسفوح يخضر الياس
لما يروس رجالها بينوا الأساس

فارس سعادہ

ولد في بلدة شطين البترون عام ١٩٢٠



من شاة الى ذئب

تبنيتك زغبير وربيتك ومثل حبّ الأمّ حبيتك
وكلما عليك الدهر مال وجار بجوارحي يا ديب خبيتك
وكلما عليك الدهر مال وجار عملتك قلبي سكن ووجار
ومن غريب حبيتك ومن جار
ومتل ما عاملت نعجاتي عاملتك بعطفي وداريتك
ومتل ما عاملت نعجاتي يا ديب عاملتك انا بذاتي
ولو عطشت كنت اسقيك دماي
وقدّيش ما سبوك قدّامي صحابي وما تجاسرت سييتك
وقدّيش ما سبوك قدّامي وقالوا ربيك ماكر حرامي
بيغافلك بالليل . لا تنامي
ما رضيت اسمع للوشايه عليك ولو سمعت لاواشي تقبيتك
ما رضيت اسمع للوشايه عليك وكذبت قول القال عنك هيك
وتركت نعجاتي ما بين ايديك
تسرح وتقرح بالهنا وتروح ومن جملة النعجات عديتك
تسرح وتقرح بالهنا وتروح عاخاطرك فاضي الفكر مشروح
خنتني وتليت قلبي جروح
وفي ليل اعمى النجم اخس صمّ حدّدت نابك عا اهل بيتك
وفي ليل اعمى النجم اخس صمّ ثارت بنفسك شهوتك للدم
ونسيت شو تعبت عليك هالأمّ
يا غبن تعبي عليك بعدك ديب ابن ديب ولو تبنيتك

فارس سميا

ولد في بلدة الدامور عام ١٩٠٦



من المغارة الى الصليب

يا ليلة الميلاد، يا حلم السما
وهالعيد، احلى عيد للروح انما
الطفل المغارة، المذب وخلص نفوس
هازكمت تصلي على بابا المجوس
مين الشفي الاعمي وجبرعض المسيح
والمجدليه مين غيرك يا مسيح
لو ما صليتك تحملو، كان الفساد
حملت الشقا، وخلصت بالموت العباد
بيلاطس البنطي، غسل ايدو، وصار
والشمس خجلت بالسما، هاك النهار
عاجلجلي ما بين لصين انصلب
يا كتاب الاجيال متلك ما انكتب
حملت العذاب وغصة الجرح الاليم
مين متلك مات جبار وعظيم
وتخمين باقي اليوم مطرح ما ركع
العطر متلا بالقيامه ما انجمع
بمولد يسوع اليوم غنوا وافرخوا
والقلوب للبات عاجشي افتخوا

بهازنبقه الما طل متلا عالدي
تخشمي يا نجوم، يا كون انخني
وشع نورو وانطلق من بابها
وحنيت يسوع المسيح رقاها
وشال البرص لما الاصابع مرها
لين طباعا وردها عن شرها
عم الدي، والنور بالعم اختفا
الما حفظت لروحك جميل ولا وفا
الشعب يزغي ويزبد، وجن الجليل
انشقوا الصخور والكون شو اصبح ذليل
يسوع هالدحرج عن القبر الحجر
حكمتك نص السما ورسم القدر
وتحت الصليب امك يا مين يشوفها
موتك قصيدي المجد لم حروفها
نقاقيط دم، وبعد في منها اثر
يا ركمة البستان شو فيكي عبر
يا هلا، بطفل المغارة، يا هلا
وصلوا وقولوا : المجد لله في الملا



فابن الاستفا

ولد في بلدة وادي شحور عام ١٩١٠ . تأليفه : لآله البحر من خيال
الزجل - انوار الهدى في جبال الزجل اللبناني .



بلبل ارزنا

بلبل ارزنا للدهر شادي باستقلالنا في كل نادي
وصار الكرز يرقص عامادو في ذكرى الحصول على السيادي
وصار الكرز يرقص عامادو وجبل لبنان يتحرك جمادو
لما صار حرّ على مرادو لبست قمة الارز المفدى
انقى وشاح من بيض الايادي
لبست قمة الارز المفدى انقى وشاح والأسلاك وذى
لما الظلم بالارزه تحدى انقضاء نسورها رذو وصدو
وبوجهه وقفت سباع البوادي
انقضاء نسورها رذو وصدو وجيش الظلم وقف عند حدو
على استقلالنا لما تعدوا تولد ليل من عبسة جبلنا
وشقى الفجر من سيفو الهنادي
تولد ليل من عبسة جبلنا وبترايو دما الشهدا جبلنا
ونلنا بعد ما كنا انطبنا رفعة شان بنفوس الايبه
وفيها الدهر بالاقطار حادي
رفعة شان بنفوس الأبيته ونور افكارنا ضوى البريه
عدوا فردنا وحسبوه بميته وكل ما صار يولد طفل عنأ
بيتأرخ بطسل من دون شهادي
صيحوا عاش لبنان ورجالو رجالو بيّضت ساحة مجالو
ومن ادراك عقبانو وحجالو اصبح ارزنا خيمة سماها
وعمل يعبدو العالم عبادي

فرمانه المرصني

ولد في بلدة بياض الشوف عام ١٩١٢ . انشأ جوقه «الرجل اللبناني»
مؤلفاته : العبير - جبل وبينة - عنتر وعبلا .



عزّة النفس

يا صاحب النفس الاية بالحياة
وكّل جبينك بالصفات الطيبة
اغرس بذور بارض تنبتك جنى
واطلق عن صدر البقا سهم الفنا
لا ترتجي من كان بالنعمة حديث
بينسك ويبلقك باقلب الخبيث
لو خادعك انسان بالقلب الودود
حوّل ضميرك عنه في قيد الوجود
لا تحترم الا الذي يقدرك
ومن باعك بحبة زبيب وقدرك
لا تنحني قدام صاحب رأمال
ارفع جبينك فوق دايرة الهلال
عيش بشمم نفسك على وجه الصعيد
حتى القمر او مثنك نوره السعيد
بجناح عزّة نفس للجو ارتقي
وان كنت مذبح العطش لا تستقي
اياك تحفظ غير شخص يمحفظك
ومن قبل ما تسمح لغيرك يوعظك
إياك تسلك درب لو غيرك سلك
واشبح بحق يفجّ ظلمات الحلك

اصبر على الايام في عزم وثبات
خير الحياة ومجدها بطيب الصفات
وفي غيرها لا تلهي وتبدل عنا
لو احوجك دهرك الى نيل الهبة
لو جاملك من قبلها بطيب الحديث
ويلتهي فيا لديه جديد بات
وكان عند الازمه الخضم اللودود
واشطب عليه واحسبه من سنين مات
وبينجرح من كل شي . يكدرك
في قلّ منها قدره وبيعه بنوات
مهما عليك الدهر بالاھوال مال
لو حقرّك غيرك بنظرة التفات
عالي الذرى . ولا تنال منه من العبيد
امشي على ستر الليالي الداخيات
ولا تكون الا صاحبا لاسم النقي
الا بشرف من راس نبع المكرمات
وبيحسب الدر الكنين بلغظك
املي رحاب الكائنه دروس وعظمت
قبلك عليها . شقّ دربك بالفلك
لو كنت فرد . الفرد خير من المئات



فضول رموز

ولد في بلدة انطلياس عام ١٩٢٩ . انشأ فرقة « بلبل انطلياس » .

يا نون

يا نون روحي وَيَنِكَ تشوفي جناحي على المهجران منتوفي
والراس من كتر الالم غاشي وما بقي من العقل نشوفي
والراس من كتر الالم غاشي والعقل طائر طيرة فراشي
والكون بَعْدِكَ شايفو غباشي

وكل ما جلت عيني ببدر التّم بقول شمس الحب مكسوفي
وكل ما جلت عيني ببدر التّم بيزيد عا قلبي الشقا والمم
انكنا يا نونو هيك بدنا نضم

انتي وانا الدمعات نذرفها بحبي بيدي من الدني حروفي
انتي وانا الدمعات نذرفها حروف عمري بحب احذفها
تا ما حدا الاسرار يعرفها

ويعرفوا العذال والسدشان زهرتي من الروض مقطوفي
ويعرفوا العذال والسدشان زهرتي بيست على الاغصان
عودي ارجعي بحياة حب الكنان

بيني وبينك نورنا تجلّي ولا تنكري فضلي ومعروفي
بيني وبينك نورنا تجلّي تيعود كاس المر يتحلأ
واسمك يا نونو بريشة الملا

تسجل عا صدري مرصع بالماس اربع حروف الاسم مصفوفي
تسجل عا صدري مرصع بالماس وقيس ثاني صرت بانطلياس
وبكري عليي اندقت الاجراس

والروح صارت مع غراب البين متلي انبمتي الكون ما تشوفي



فؤاد البيهقي

ولد في بلدة كفر نبرخ عام ١٩٠٨ . مؤلفاته : رواية الغريب العاشق - جورج وارستين - شمائل الحسين في قصة زينب بنت اسحاق .

يا قر

لَيْشَ يَا قَرَّ عَمَّالِ تَرَصَّدْنَا وَعَيْنِكَ بِتَضْرِبِ عَا مَقَاعِدْنَا
مَدْرِي فَرَحْتِ مَعْنَا بِلِقَانَا مَدْرِي زَعَلْتِ وَصَرْتِ تَحْسَدْنَا
مَدْرِي فَرَحْتِ مَعْنَا بِلِقَانَا تَا صَرْتِ تَنْقَوَسْ عَا مَخْبَانَا
مَدْرِي قَصَدْتِ تَدَلْ اَعْدَانَا
وَعَدَّالْنَا لِحَلِّ مَا تَزَلْنَا عَنْ بَعْضْنَا حَتَّى تَبِيْعِدْنَا
وَعَدَّالْنَا لِحَلِّ مَا تَزَلْنَا وَتَكْشِفْ لَهُمْ بِالرَّوْضِ مِثْلَنَا
وَشَوْ هَمَّنَا مِنْ غِيْظِ عَوَاذِلْنَا
كَلَّمَا زَادُوا حَنْقَ مَنْأُ كَلَّمَا حَبَّ وَغَرَامَ زِدْنَا
كَلَّمَا زَادُوا حَنْقَ مَنْأُ كَلَّمَا زِدْنَا عَمَا كُنَّا
رُوحَ يَا قَرَّ، رُوحَ يَا قَرَّ عَنَّا
وَحَدَّنَا فِي حَالِنَا تَرَكْنَا بِحَيَاةِ حَسَنِكَ لَا تَعَانِدْنَا
وَحَدَّنَا فِي حَالِنَا تَرَكْنَا حِينِنَا بِلِقَانَا بَعْدَ مَا هَلَكْنَا
وَيَا مَا بِكَيْنَا بَعْدَ مَا ضَحَكْنَا
يَا مَا وَيَا مَا الشُّوقَ بَرَّحْنَا وَيَا مَا شَقِينَا قَبْلَ مَا سَعَدْنَا
يَا مَا وَيَا مَا الشُّوقَ بَرَّحْنَا وَيَا مَا اِنْكَمَدْنَا قَبْلَ مَا فَرَحْنَا
وَيَا قَرَّ لَوْ عَرَفْتِ مَيْنَ نَحْنَا
تَزَلْتِ لَيْنَا وَلَوْ اِلَّاكَ زَنْدِينِ تَمَنَّيْتِ تَا عَلَيْهِمْ تَرَقَدْنَا
تَزَلْتِ لَيْنَا وَلَوْ اِلَّاكَ زَنْدِينِ تَمَنَّيْتِ تَا يَكُونُو لَنَا مَهْدِينِ
وَطَوَّقْتْنَا مِنْ نَجْمِمْكَ بَعْقَدِينِ
وَرَقَّ قَلْبِكَ وَانْعَطَفَ لَيْنَا وَمَشِيْتِ مَعْنَا مِثْلَ مَا بَدْنَا



فؤاد فررامي

ولد في بلدة بيطرون عام ١٩١٨ . تعاطى الصحافة فأنشأ جريدتي
« العاصفة » و « الشعلة » بالاشتراك مع الصحفي الصديق فاضل سعيد عقل .
ثم انفرد بجريدة « صوت الجبل » الزجلية .

ان شالله

تلفني يا جبانا بالياسمين
ويا كرومنا ويا مروجنا دوو حنين
ويا سما ليكي النهار مجلدين
والجداول والسواقي ساكتين
تلج الجبل سبحان الله شو حلو
ولبنان لوحه خالدي، ما اجلو
لبنان إلنا، وككل لبناني إلو
لبنان مينو؟ بتعرفوا، لا تسألوا
مثل ما غسلت يا تلج السجر
ويبضت عم الليل، وندهت القمر
ان شالله الضمير يفيق ويفيقوا البشر
وياخذو من التلج هالطاهر عبر
وبالزنابق يا تلال تشكلي
ويا حقولنا بطرحة عروس تكلي
تركو نغم يا هويدلك يا هويدلي
والطبيعه غاشي ومنا، ملي
ومحلا سلاح الأرز خضرا مبودره
صورتو بكل العيون مصوره
وروحو بنماتو النقي مطره
لولاه هالنجات منا منوره
وزرعت نغانف الدما بكل الدروب
يسهر بيدنيي ما بقا فيها ذنوب
وتصفي النوايا والزغل ذكر ويدوب
وبعد الزعل يتصالحوا، وتصفي القلوب

يا ضيعتنا

يا ضيعتنا . مشتاقين
حاورين ضيعاتو لبنان
فثحتي عيني للنور
هون جبال وهون نهور
كيفك يا جارة صئين
لكن قدك مش حاورين
وشفت الدنيي كلاً صخور
وهون جنابن وبساتين

من بيخطر عابلي غير انتي باليالي
 هودي صحابي الفعالي وهو رفقاتي الفلاحين
 كلك ورد وكلك زهر يا غني بتم الدهر
 صفافانك حد النهر بتغاي قبال الشربين
 فيكي حيت التلي وبلوط جياي تلي
 وحوش زعت بالسلي ولعلم زوباع وقصعين
 يا ما فيكي صليت دوق حد النبعه عالشوق
 ويا ١٠ شفتيني معجوق غدويه عطف التين
 انتي تربة اجدادي عبدتك يا ضيعه عبادي
 صبغتني الوادي وميتيني بيصين

مستحلي

مستحلي مستحلي كثير يا ضيعه لو بقدر طير
 تا اشرب من مياتك وغلي سحبي تحت الشير
 مستحلي يا ضيعتنا لرو سهره بخيبتنا
 وفيكي نقضي ليلتنا نسواف ونفك حزازير
 مستحلي بالحقله دور وحوش زوباع وزعرور
 واتلاقي بجاري الناطور حامل مشكاك عاصير
 مستحلي قطف عنقود من السدالي العنباتا سود
 وتنعشني نسبت برود من تم الوادي بكير
 مستحلي شوف صحابي فلاحين وحطالي
 وشق عليهم بالغاي نقعد ونلف سواكير
 لو طولنا غيبتنا ما خلصت صيفيتنا
 وخيالك يا ضيعتنا مصور بيقلي تصوير



فاسم نجم

ولد في بلدة العبادية عام ١٩١٠

الفلاح اللبناني

يا فلاح اللبناني
ما زال معدّل لبنان
نيّالك ربّك قاسم
وعاطيك جملة مواسم
قح الخارج ما بتعوز
سهل بقاعك في تموز
ومن عنباتك والتينات
وفي بساتينك ليمونات
في عندك موسم ليمون
وفي موسم زيت الزيتون
وخوخ وتفاع ورمّان
وياما من شهد القفران
السواح بكل المعمور
تايشوفو آثار قصور
عا مرقد عتزه بلبنان
وبالصيف تأموا الأعيان
عندك موارد شتى
جاهد بمالك حتى
لازم نبذل همتنا
كل العالم لإخوتنا ورب الكل
مش لازم فقير تعاني
بالكره جنبه ثاني
رزقك في ثغر الباسم
الموسم لثاني داني
وشو هنك لو كان محجوز
يضاهي السهل الحوراني
ياما سدينا جوعات
الماوردي، الأحمر قاني
وموسم موز بيغري الكون
تضارب زيت الطلياني
وفواكه اشكال ولوان
نحلك عاهينه جاني
لبنانك مدمم بتور
الفينيقي والروماني
عم يتسنى مين ماكان
عراقي مصري وسوداني
منها الخير بيتأني
يزيدك بالشكر لاني
حتى نخسن جنتنا
ورب الكل الفوقاني



فزهبا مطر

ولد في بلدة الشياح عام ١٩١٧ . انشأ فرقة « البلايل » . مؤلفاته : وحي الارز - مجد لبنان - بين القلب والضمير - انتصار الحب .

عهد المدرسة

المدرسة بدرب الجهل مشعال عا سطعتو يهدي الشريد الضال
بعالمها ومواعظ الارشاد ام تاني بتكرز الاطفال
بعالمها ومواعظ الارشاد ام تاني بتكرز الاولاد
شجرة وفا نبتت بكل بلاد الجاهل اذا توسد مقاعدها
في فؤادو بتنمش الآمال

الجاهل اذا توسد مقاعدها بتصيرو بالعلم ساعدها
ومن بنات الفكر يسعدها وبتبردخو وبتجمعوا راقى
في علومو وطيب الاعمال

بتبردخو وبتجمعوا راقى ينفج امانيهها بعطر راقى
وللمدرسه بتريد اشواقي يا ريت لينا عهدها بيمود
تا تريد فينا من صفا الشلال

يا ريت لينا عهدها بيمود تا تريد فينا من صفاها ورود
يا عهد ماضي وكنت علم تجود ما بفضل بالحياة عليك
لا كنوز الكاينه ولا المال

ما بفضل بالحياة عليك كنوز الدني ولا مال باشا وييك
ومن هيك تا منضل نلهم ليك ناقل صباانا من الدجى للنور
ومنك وفا واخلاص كنا نزال

ناقل صباانا من الدجى للنور بعلم ساطع شقق الديجور
ويا مدرسه وفيكي الامل محصور لو من علومك ما فضج افكار
ولا كان قرطاس العواطف سال

كامل سليم

ولد في بلدة العبادية عام ١٩٢١ . انشأ فرقة « الادب الشبي للتمثيل »
ديوانه الرجزية « الدر المختار » .



ليلي وقيس

ليلي : نيران تهدينا ونيران تكويننا
بعد النوى يا قيس محلا تلاقينا
قيس : ومحلا الزمان يجود يم العيون السود
بساعة هنا وسعود من أجلها جينا
ليلي : حملتني يا روح دا الهوى ، وجروح
لمين بدنا نبوح في سرّ يضيئنا
قيس : لا تصوّري اشباح في ظلمة الملتاح
فجر المحبّ لاح عن ليل يشقينا
ليلي : في شمعك الشادي سقمي وضنا فؤادي
أضحى غنا الحادي وثورة بوادينا
قيس : ليلي فدى شجونك دمات مجنونك
من يبصر عيونك يبصر يبصر يحكيها
ليلي : وفي كل ريم البيد صفت الدرر للاجيد
عشقت المها وبقريد يا قيس تسلينا
قيس : في طلعة الغزلان من طامتك عنوان
ويحرق لالهان هوى تكاويننا



كاتب اسكندر الطراد

ولد في مدينة بيروت عام ١٩٢٥ . له ديوان شعر يدعى «مي وغستان»

تذكار

ليالي الهوى من اخطر ليالي
لا شوقها ولا تفتح قبالي
درفة الشباك
وفسطانها بلالي
وقنديلهما الاحمر
يليمب بنورو جسمها الاسمر
وبعيونها ثقلي : تما شو باك ؟
فزعان . . تا افنا انا وبأك
ليشك جبان ؟ طلاع ما منشف
طلاع . . ما عندي حدا . . ما تخاف
مفتوح باب الدار
وشو بينفكك توقاف
تحت شباكي
والشوق غامر قلبك الباكي
طلاع يا عيني ، طلاع سهار
وخمرة شفافي غبها تذكار

ورد احمر

عا درب مفروشي ورد احمر
غادي بجلو الشاعر الاسمر
عريان والنسمي الربيعي
شلت عليه زهور
وشلحه غرامي
معرفة بالنور
ما اجل تياو
لوين رايح ا قولكن ببعود
يا ترك هالكون لصحابو ؟
- راح ما يهو دني ولا وجود ا
رح يلاقي حاوتو السرا
وردتو الحمرا
ويومي بصبيعو، تفتح كما
وترجف وعطرايفرح
والشوق يسحاو باعلاما
وبالحب ايا حلم مش مسوح

جبيل

يا جبيل عاد الزورق الشقّ البحور
يا لتوجّ موج الدني بحروف نور
يا المن ارز لبنان مقدافو انسلخ
الغامره طرافو جناحات النور
والغروب الخملي ينسلّ قصب
والشط يبرق موت غيري يا ذهب
ويشلع امير البحر صوتو من بعيد :
يا جبيل يا لبنان يا فجر الادب
وهونيك عالمتي الصبايا مجتمين
من فرحتن غطوا الرمل بالياسمين
كل سمرا ناظرا بجأرها
هلمي فتح للغرب صفحات السنين
الزورق رسي عالشط رقصتلو الرماح
وعالجبيل يبرق فنيقي عاد لاح
وقفت على النسمي الالهه عشتروت
وكل خاطي بقلها بدّي السماح
سمرا اغمري ببارك وقولي معو
موال هالدنيبي خلقنا مطلعور
كل لبناني الو نجمة نبوغ
بتسرح بليل الفكر حتى تشعشعو

بخاف

عارف بتكبرني بعشر سنين
هالعايقا السمرا
لكن انا بشوفا بنت عشرين
وعمري على عمرا
لئنّ لمحتا ليلة مبارح
شوق قلبي حنّ
وصار فكري بالهوى سارح
من كترسكرو جنّ
ومن رفرفة رمشات عينها
دغدغت روحي
ونجيات حبي تزلت عليها
حاملي جروحي
ومعقول هيّ تحبني معقول
يماً عليها زغير
بخاف سرّي تاخدو وتقول
ما بالك تأنير
بخاف بكري يوح هيامي
وتضحك عليّ
وتسودّ كل ورود احلامي
وتوقع حواليي



كامل ابو امره

ولد في بلدة خريبة الشوف عام ١٩١٢

بريد اللقا

بريد اللقا ولو شاع امري للعلا
طال الجفا وما زادني الا ثبات
شوق وحنين وعاطفي قلبي امتلا
طال الجفا وما زادني الا ثبات
والحب يوحى لي اللقا قبل المات
كيف بتركك ما زالني بقيد الحياة
وسنين برقب يوم فيه منلتقى
انقالوا سليتك ا بعد قلبي ما سلا

وسنين برقب يوم فيه منلتقى
حب وجفا علي انا لا تشققي
وبقنع بكلمه تكون عن قلب النقا
مثل ما قضيت في حبك عذاب
من مرارة هجر قلبك ما خلا

مثل ما قضيت في حبك عذاب
وبالحب افنيت الصبا والقلب ذاب
طول هجري زاد نارك التهاب
وقسمت وجهي تدل تاريخ السنين
وايمان مالي القلب لاحب الصلا

وقسمت وجهي تدل تاريخ السنين
وروحني تحلق رغم انف الحاسدين
وصابر بوجه الدهر مرفوع الجبين
وفي جو صافي الود تبادل سلام
وفي نور عين الحب بتريدي حلا

وفي جو صافي الود تبادل سلام
وبشري عرق زيتون ينقلها الحمام
وفي عاطفة اخلاص وشعور وهيام
بينشيع بين الناس اخبار اللقا
وشر الجفا والمجر يبقى ينجلي



كبل خليفه

ولد في بلدة وادي شحرور عام ١٩١٢ . أنشأ جوقة زجلية دعاها « جوقة
كروان الوادي » طاف البلاد الاميركية منشداً ازجاله على المغترين له
ديوان يدعى « نفع الزهور » . وهو خليفة امير الزجل اللبناني .

درب النور

لو ما عيونك ما عرف جفني الدموع
ولا شعل قلبي ولا احترقوا الضلوع

يا معودى علي

بعديك بعيني

خالدي صوره

بدموع محفوره

محوقا بجفنين

علقتها، عا لوح صدري معلقا

بموت وبتبقى بصدري معلقا

يا زهرة الحني

عا هالقلب حني

ورشي عجرحو عطور

وطلي عا دريو نور

تايشوف دريو منين

بلكي يبشلع ياطرو بينة حياة

قبل ما يقولوا غريق مسكين مات

ملكة الفجر

مين متلا هالبجبا مين

نوار عيمضحك بجديها

عا جبينها النجمات مصفوفين

والسحر عم يحكي بجفنيها

كل الحلا بعينها الحلوين

وقلب الهوى دمهعه بعينيها

من خصرها الطربون يسرق لين

والزنبق القشح حوالها

عا صدرها طفلين مفظومين

بيكبرو وما بيكبرو عليها

منها بنات الفجر محسودين

ومن قهرون اتحرو عا اجريها

ولو شلحت عيوننا على صنين

انحم قلبو وانعطف ليها

قالوا : رحام القلب يا مسكين

قلت : قلبي بين ايديها !

روحي معي

روحي معي تا فرجك عا موضعي بين النجوم الساطعه حد القمر
 ازحتي معي وهزنيك ضلّيتي معي من جنة الغيات بقطفلك قر
 روحي معي علي الهوى جنحو شبق والحب كلو عنفوان ومرجلي
 بفرشلك الطرقات ريحان وحبق ويرشها بسدموع لونا تخلي
 روحي معي وعيشي معي بدنية سرور ما فيش غير عيون تحكي بالوما
 من حدود الليل بفرطلك زهور وعاء جبين الفجر بخلقك سما
 روحي معي وضلي معي ولا ترجعي بجلي الحواري تصير بديارك عبيد
 وشتل الهوى عا مفرق العمر ازرع عا حسابك كل ايام الحصيد
 روحي معي وضلي معي واتو نهار تا ملكك قلبي وحنايا جوارحي
 ومين ما يبطل رجوعك للديار بقورق عيونو في رياش جوانحي
 روحي معي تيروح من قلبي الالم وبس بدك تكتبي رحتي معي
 ضلع وضلع بربلك ضلوعي قلم والجنح ورقه والحبر من مدمعي
 روحي معي عجنح طيرها الحنين تا تعرفيني مين بالدنيي انا
 بتضل اسمي تلفظو شفاف السنين عايش بجيمة نور عا مطل الغنا

ميجانا

لبنان كلو من الاله من وسلو وقلوبنا عا نار هجرانو سلو
 وقد ما الغياب اوطان سلوا حب الوطن بالروح شارك ربنا
 كل شي الزمان تقطع وعضمي برد من نار شوقي يوم قلبي ما برد
 وبتزل الدمعات عالمينا برد بكري متي سمعنا صفر باورنا

عتابا

جبل لبنان عمبيدق عودو على الاوطان يا غياب عودوا
 وارز الرب ما بيخضر عودو حتى تلتقي بظلو الحباب
 طول الهجر ما يغير حوالي على بنك الوفا دافع حوالي
 وقلب مهاجري يا ما حوالي محبي ، ومن شذاها الجرح طاب



كميل سلروب

ولد في بلدة دير القمر عام ١٩٢٤

مشلول

عاش مثل انسان من جمعه فني
ورازح كأني ابن شي مية سني
من المجتمع حتى ولفظني المجتمع
كتلة جراثيم ونفايه مشنني
وهافرشة الحافت والحرام القصير
ما عدت اقشع برتقاني معقني
وكومة مصاري عمرتلي بالجاب
عاطكيم الصار عا فقري غني
اهل علي وداب صدره والكتاف
كل شي عليه قضيت عمري اعطني
ما في فلوس وعالدوا ما في حصول
لخدمتي بشوفو وصل عالميني
بيستعملوها لاجل تحقير النفوس
بيضم اسمي من خنافس هالديني
بردان تحت الشرد يرجف عالخصير
وصلت مطامعهم لعكاز الضير
بيوتهم صاروا حلي وفرش وحرير
رحتي اغتنوا باعوا عقاير وضير
بيفترغوا باحضانها الدر النضير
حتى واذا كانت ضلوعو مبيني

شو هالوجع يا رب دخلك شو بني
من ابن خمس سنين دايق هالعذاب
من خلقتي عايش بري، من الطمع
وبيشبهوا اسمي ثقيل على السمع
من عهد جددي بعد في عندي حصير
ورقان منو كنت آلي للعصير
وامي قبل ما تموت عملتلي تياب
بعد بذكر كيف آخر قرش داب
هيدا قيصي الكان من لون الحفاف
تقطع محل الزر حتى الزر حاف
بطلب دوا ومطلبي عز الوصول
وبس ادفع سعر اغلي من الاصول
وفي حدنا جيران في معهم فلوس
والحر مها يجابو الدهر العبوس
يا رب وينك وين طلّع بالفقير
وشوف صاروا وين تجار الدوا
والكون كل شي خير وفلوس احتوى
بالعنجهيه العاشمه شدوا القوي
ولو عريشوا باطراف بياعة هري
وما بيحدوا عالبناس بشروي نقير



مالك شحير طوق

ولد في بلدة بشرّي عام ١٩٢٨



عيونك الحلوين

فديش كنتي تسألني وتنشوقني يا ام العيون السود
 تا تقعدني بين الدوالي وتغرقني وتنقودي العنقود
 وعا كوام القش حتى ترقصي وتنشلقحي بالفي
 وتترلي عالساقيه وتخبصي وتطرطشيني شوي
 عالسطيحه صار لازم تفرشي وتشبقي المنتور
 الصيف نافخ زهوتو بالمششي والتين والزعرور
 ومن هيك فاق الليل حتى يرتوي من نشوة الرمان
 وكل شي في هون بلش يستوي مع قلبنا المليون
 ولا تغزعي ان كانت دروب الدني بالشوك مزروعين
 ولا تسأليني كيف بدك تقفني وجريكي حفيانين
 خيمتي عقرتها بوجه الدني عا مطلق هاك الشير
 وفرشتها احلام خضرا ملونتي وافكار وتصاوير
 وطاقه زغيري معلمي حكيمي الروما عشقت هوا صنين
 ما بشوف منها غير شققي من السما وعيونك الحلوين
 انوارها بوسات من تم الشفق ناطورها الشربين
 جيرانها تنكات مشتولي حبق زوارها حساسين
 ميني معي عالكرم حاج تنشوقني يا ام العيون السود
 تا تقعدني بين الدوالي وتغرقني وتنقودي العنقود



مخابن فرح

ولد في بلدة نولا الجبّة عام ١٩٢٧



مات قلبي

شاب الربيع وخيّر الصفاف وعميرجف الصيوان
مفرّغ بهالبرد بدو لحاف بلا غطى دنقان
هجر العصافير سكنت الحقلي وتيمّ البيدر
والتلج نقلي ورا نقلي جاني بيتغسدر
وفجر الحلو الكان غامر بلادي بالغيم صار مدفون
وغنيّة الشلال لاوادي صاب لحنا جنون
وضل الربيع يفتح النيمات تا شبشو وكبرو
ولما على حضن الطبيعه مات رقصور على قبرو
والمصره الّلي اغتنيت بايلول رب الكرم والجود
افتقرت وجاءت وعمبقول وين رحمت يا عنقود؟
وعيونك الحلوين يا صحرا زهر الامل فيها
رغم الطبيعه مهودسي بغمرا غمرا... تحببها
وقلبك ربيع مزهر باحلام احلام جنياّت
بعين حبي بقشمو اوهام واشباح، وخيالات
وقلبي متسل شي عاصفه يبصرخ وبتترعش روحي
وايد الام بتسرح وتسلخ روحي من جروحي
مات قلبي بسلا عرس مكمود وهالموت جنازك
استنظري بتاني ربيع بعود بفصلك جهازك



معلم زهر الدين

ولد في بلدة عين زحلنا عام ١٩٠٨



وصف الربيع

طلّ الربيع الفتنان مملف اشكال وألوان
 الجوّ طيور الارض زهور المرج يضحك بالغدران
 وين ما تروح زهور تفوح ويسبح بالمّي خيالك
 وطير يزيف وغصن يابوح بتسكر وبتنسى حالك
 تنقل وين ما ردت وروح بسات الزهر قبالك
 وعين تموج وعين تشوح واغصان تدغدغ اغصان
 الشمس بتسبح بالسلسال والنهر مكهرب محبوم
 مجروح بسيف الشلال ودم جروحو شعاع يعوم
 النور مشربك بالأدغال مغلغل بالزهر وملجوم
 والروض مزهزه يخال ينسج بالبرعم نيسان

حكمة الارض

يا زارع الارض لا تحشى الدهر لو جار
 نقي بذارك، وزت المهتري بالنار
 وجراح قلب البسيطة، زراع اغلى بذار
 بتحيا بذورك وتعطيك البذور ثمار
 وتحصد جنى الزرع من حقلك غمار، غمار
 من دين الارض رجع درهمو قنطار
 ومن دين الناس، دين الناس لعب قار

منصور الرباشي

ولد في بلدة الخنشارة عام ١٩٢٠



الشاعر

يا مرسل الآهات والآلام نغمات حنيئه

من وتر مشدود

ومدوّب الآمال والاحلام بيوت شعريه

بريشة سحر وخالود

يا ملاك الحب والاقداص ونسمة الاطهار

في روضها الميسال

ومصدر وفا واحساس ونخمة الادهار

عاشقة الاجيال

انت الجمال والحير والوحي والافراح

والعزم والاقدام

بتحترق للغير تا تخلق الاصلاح

في موكب الايام

الربيع الضاحك المسرور والمنهل الصافي

من روحك الحره

والطبيعته كيف ما بتدور بتصيفها قسوافي

عالمش تتمرأ

انت الندى عا زهر وموجات تاوينو

بيلونها تاوئت

انت حلم الدهر من قبل تكوينو

انت كل شي. انت



ميسال طراه

ولد في بلدة زحلة عام ١٩١٣ . ديوانه « جلتار »

عا طريق العين

عا طريق العين محلا التكتكي،
بيكشع الغيات تا ياخذ هوا
بيكشع الغيات تا ياخذ هوا،
قدّيش قلبي تاه بصحاري الهواء،
يا ما سهرت الليل تيفيق السّحر،
فرشتي من وراق صفرا ومن حجر
بذكر يوم القلت حدّي تمددي،
شو باك بعني وحدنا ما في حدّي
بتومي إلي وما كنت افهم بالوما
والتفت مرّا فيكبي وبالسما
ولتن مرقتي عالنبع قلبي هفا،
ولو نسيّيني وضيعتي الوفا
نسيّتي قطوع النهر وطلوع الجبل،
نسيّتي سألّي قلبك وكن قلبك دبل
وطالما بعدك بنوآر اللطيف،
يومتا مارف فوق الريف ريف،
والقمر عا كتف صئين مشكي،
ويبطل بيوجو ويوجو حكي
معدّب انا وبأه بالحلي سوا،
مجروح قضا العمر غصّات وبكي
وعالوتر دقيت، تبتخ الوتر،
مخدّتي، ولا عن قلبي ولا حكي
مسندك زندي وزندك مسندي،
قلتي : وقتلك بعني شو بكبي ؟
فكرك، وإشيا كنت عنك اكما،
مرّا، وعيني بالتنين ملبكي
يحرم عليّ اندقت ليلتها الغفا،
بيظهر تركتيني وعاغيري مرّمكي
نسيّتي سلال الزهر وفريك السبل،
قلبي بعد عندو حياة وزكركي
قطّفي الوردات جايبكي الحريف،
غير البكي، تيهخرك شو كان بكبي

هونيك

هونيك عنا كوخ عارموش السحر
داير مدارو طيور بتغني
حجارتو من ورد سقفو من قمر
بتخمنو شالق من الحني
هونيك عمتدهلنا كومة طيور
مطرح ما طالع هالعيم ازرق
بين الورق، والفني عا حفا في النهور
تحت الندي تفتح مع الزنبق
وبكرى يبقا الصبح يا حلوي يزيغ
عن حبتنا، والننع البري
ملوا الدني، ويشيل من عبو الربيع
ويكمش مميها العطر ويدري

بلبل

هالبلبل اللي ربتو كفتا حزين ؟
لا عاد يرقص عالتهر
ولا عاد بصوتو الزهر
يشقع سما، يوقف دهر
ويبعث هالنجمي حنين

رح بيع اشعاري بسوق الدالين

وبجتهم جبلو بزر
جوز، ولوز، طاسة خمر
بلكي بيرجع للسكر
ويقطف الدني تلاحين

نغمشي

قدش هالوردي عمتكتر حكي،
وبتضل هني وهالكنا بوشوشي،
مبارح غمش عنقا بضره الليلكي،
واليوم بفتح صدرها من الغرمشي،
شو باك يعني شو ١٩ وانتي شو بكي ١٩
حسيت دخلك هيك متلي بنغمشي ١٩

تم

ما اجملو، ما اجملو
هاتم، هاتم
شقي : نقرط الياسمين
وشقي تلاويح السنين
ونحلاننا المشيطنين
عيك وعنو يبسالو



مسأل الفهرستي

ولد في دمشق عام ١٩١٤ . انشأ مجلة « الادب الشعبي » عام ١٩٤٧
 ترأس فرقة «الزغلول» المسرحية . ديوانه : الزغلول - صوت الزغلول .

فسطانك النيلي

يلتقي بها صباحاً بفسطانها النيل الجديد، وخذها الموردي وطلمتها الوضاعة، يقول :

يا لابي فسطانك النيلي وجايي قبال العاشق تيملي
 من غير شر مكسدره مشوار ولوين هالمشوار ؟ ... قوليلي
 قنسم له هند وتقول :

رايمه مع بنت بو خطار رفيقتي هي بنت من جبلي
 حتى ننقي من الحقالي قار ونجيبها للبيت تشكيلي
 فيبها خطيها جبل :

ايش حتى تمرشقي الازهار وللحقالي ترجي جبلي
 خدودك قار مشنلين زرار تشكيلتك من روضتك شيلي
 فترداد هند غنجا ودلالاً وتقترب من حبيها وتقول :

لا تزيد عا نار المحبه نار ومثل ما بصغيلك صغيلي
 عراف الحقيقه الدهر مها جار ما يجيد عن حبك ولا ميلي
 يقف جبل حائراً وتساوره الظنون في مشوار خطيته فيضع يده على كتفها قائلاً :

بس اوعي تفشكلي الامرار ويكون مشوارك معا حيلي
 وهونيك تتلاقو باين الجار وينطفي بالحب قنديلي ؟
 تلاحظ هند على جبل حيرته وتلس من كلامه بعض ما يظن كل شاب في شبابه ، تقول :

غلطان ، قنديلك مدى الادهار بيضم بيضويك ويضويلي
 ويضم نورو فابق الانوار وزيتو غرامي ، والوفا فتيلي

الفلاح

تحت شمس المحرقة، طال النهار
 روحك حرقها الظلم من ماضي العصور
 حردبت قبل الشيب من هول الامور
 وان شبت مثل النسر في وكر النور
 سهلك ضحكك من بعد ما كان يور
 وبساعد المقتول طيتم الصخور
 وحملت نير الهم، وكعمت الدهور
 وجعت حتى طعمت، وبترم الفطور
 في كففك مسحت الكواكب والبذور
 وبضربة المدور، خلّيت الطيور
 قلبك شتلتو زهور، بمليتي عطور
 حكم الي صابك زور، بدو يروح زور
 والمال لما مال بعيون الفجور
 حملت الحياة وما ظهر منك نفور
 انت التاريخ، وانت عنوان السطور
 انت السراج الزارع المعمور نور
 وبدأ الفراشه تضل من حولك تدور
 هانوك ما احترموك صليوك شرور
 ومش عارفين المي عمغلي وتفور
 بتصير كلس، وجرها، يشوي الفرور
 لا بد ما تفجر ينابيع السرور
 ساكن بكوخ صغير ومشيّد قصور
 لا تقول دربك مخطره وصعبه المرور
 لا تظن بعدو الظلم واقف مثل سور
 ومستقبلك زاهر واحلى من الزهور
 انت يا فلاح! يا كتلة شعور
 بدك تنال الفوز آخرة النهار



نبية هانم

ولد في بلدة دلبنا عام ١٩٣٢

كسروان

من هون من شاطي الامانه والخلود
من هون من حد السما من هالجرود
من مفرق دروب الزنابق الورود
طلّ الجمال الكسرواني عل الوجود
من هون من شاطي الكرامه والسلام
طلت رجال العبقرية والوثام
وغصن المحبه لاح واعتزّ الكلام
وقالوا على لحن الحماسه والهيام
يا ارزة الغنيت في حبك شعار
هالكسرواني حرّ في كل الديار
ويلي رفع اعلام نور وانتصار
بالكون شو ما صار مها الدهر صار
وهالجيل الشاخي في كسروان
شالح عليها الحسن مشلح عنفوان
وهالضياح اللابسه تياب الامان
كانت عرين سباع في ماضي الزمان
ابن الجبل بسمه على شفاف الدهور
عاف الدني وهموما ورهيج القصور
والكسرواني امتاد من ماضي العصور
بيغني عا نغمات السواقي والنهور
من موطن الالهام والسحر الحلال
من جنّة الفردوس من دنيا الخيال
من ضياح الضاحكه عا هالتلال
وفرق على كل الدني مشالح جمال
من كسروان العامره باشبالها
وغنت عن قلال الوفا موآلها
ونفس الاينه نورت مشعالها
تحيا البلاد بظل استقلالها
يولي عا وصفك صار عجزان القلم
هيدا اسد جبار ما بعمره انظلم
وسيوف حق وعزّ في يدو استلم
بتضلّ عايش حرّ في ظلّ العلم
ما في حدا بيقدّر عليها عمدّ باع
وبتضلّ في عين الزمن مثل القلاع
ومبشقه بالنور وبتعطي شعاع
وبعدها لليوم معقل للسباع
ونعمة وتر سكران بالافق البعيد
وبكوخ عا راس الجبل عايش سعيد
يقضي حياتو كلها بعيش الرغيد
وبيفنيق عا صوت البلابل والنشيد



نبيب الاسفر

ولد في بلدة بجنه عام ١٩١٣



هونيك بعدك فايقه

هونيك بعدك فايقه بلحف الجبل
وهونيك لما حبنا العذري انجيل
وهونيك صار يتعلموا متا النبل
وهونيك لما شفافنا زرعت قبل
وهونيك لما طرف عينيكى دبل
هونيك بعدك فايقه بهاك السهول
وهونيك لما الحب فاق على العقول
وهونيك صرنا نقول بالحب الاصول
وهونيك لما عالبحر رحنا تزول
وهونيك بعدك فايقه صرنا نقول
هونيك بعدك فايقه مع بعضنا
وهونيك لما البدر أكد بعدنا
وهونيك نخنا كان مقصد سعدنا
وهونيك بعدك فايقه شو وعدنا
ومتلما وعدتك يا روجي بعدنا

عندما كنتي نبيب ملاقيه
وقلوب مثل الثلج بيضا ناقيه
لما علينا يرد صوت الساقيه
عرفتك بعين الحضم حصرم فايقه
عرفتك على عهد المحبه باقيه
عالبجر لما عيوننا كانت تشوح
والباب ما بيناتنا اول فتح
والحب لوما الحب ما تفتح جروح
لعندنا موجه نجى وموجه تروح
كل متا راح يروح من دون روح
لما التقينا والقبر كان راح بات
غاب خلف البحر يشكر هالصفات
ومش راح نترك بعضنا ان صرنا رفات
لما وعدتك كيف بتكون الحياه
وما يفرق بيننا غير المات



وديع رزق

ولد في بلدة قنات عام ١٩٠٥



احمر على احمر

يا نهر دمعك ماع فوق الصخر يا هل ترى متلي ضناك المهجر
حامل بطيأت المواج سرار ورايح مدودخ من حكام الدهر
حامل بطيأت المواج سرار تا تغيب معها يبجر ما لو قرار
وهونيك تبقي تقص عنا خبار

يا نهر عرض وطول، بترش دمعانك بعجقات سهل خيول، تحمحم بعجاتك
هموم الوجيع تلول، زادت بعناتك يا ريتني محمول، عا جناح موجاتك
ل عند الونف تا قول : زدنا بدلعاتك ولبسو المعسول، اشتقنا لسلاتك
ولناظرو المكحول، وينا علاجاتك ليك الجسم معلول، من جور جفواتك
هاحال ما بتزول، تانشوف طلاتك

سبحان من قال الغرام حرام تا يردّ عنا هموم هجر وقهر
سبحان من قال الغرام حرام وسسى الهوى عذاب وجوى وسقام
ولو صدقت بيعض الظروف حلام

هيك حظي هيك، إشقى واقمر وتضل عيني عليك، تدمع وقتشوشر
وشو حيلتي بجفنيك، والقدّ يا احمر ومن نبلها عينيك، اضلاع تتكسر
الورد عا خديك، احمر على احمر والمستحي بددينك، مزقزق ومتبختر
ليك الجوارح ليك، نيران تتسعّر بريح شوقي ليك، زهر الهنا تنثر
ليش الجفا وبين ديك، رح موت يامزناطر

انكنتك عن صروف الدني غفلان العمر غفوي حدّ حفنة نهر



وديع الشرتوني

ولد في بلدة شرتون عام ١٩٠٦ . ديوانه « رباعيات ومثلثات الشرتوني » .

تركة جدّي

في عنّا بقوّة قنديل	عن أيام بندق بوفتيل
وكرتوني مخرمها العت	كانت عرمي للانجيل
وأخر غوريه للزيت	ومن تركة جدّي شجيمي
هو كلما عتقو بالبيت	كل ما صار إلهم قيمي
وصوره للقديس افرام	يا ما سرّ عليها عوام
مسّر فيها عيونو الدهر	ومحتها شفاف الأيام
وصورة راهب من دير سير	عابط جدّي وهوّي زغير
تحت الجوزة الجباره	بيدلّو عالمير بشير
بزاوة حيط العليه	حاطط عاروف شينه
اكلتها سنان الايام	ومش معروف في كيفته
في عنّا طاقه بالبيت	شالح مسبحتو فيها
مش ناقص منها ولا بيت	هيدي ذكر مخليها
وغليون نزل باقي لليوم	شو رح قلّك عنو سماع
بيقولوا بايام الصوم	كان يضبو عالمشقاغ
ويصوم عنو سنانو	من شان الله ومن شانو
لكن بس يطل العيد	بيرجع يزعق دخانو
شو بدك كانوا دراويش	ما عاشوا عيشي وحيشي
قال نحنا احسن عا نعيش	تقبر بيّا هالعيشي



يوسف ابو خليل

ولد في بلدة ميروبا عام ١٩٣٢ . ديوانه « زقزقة الحثون » .

الراعي

انت يا مسيرح قطيعك بالجبال نبال دينك عايش مكيف سعيد
عبتصرخ الموال في روض الامال وتقمم الجوز عا اوزان القصيد
من كل نبعه صافبي بام الزلال بتشرب بصحة وعافيه عمرك يزيد
ومن هوا صئين يا نخر الرجال امحر زندق صار اصلب من حديد
ووجهك المحمر تدويره هلال او متل وردي مفتحه زارا جديد
بتقوم قبل الصبح تقعد عالتلال بفصل الشتي والبرد ما يهتك جليد
فرحان قلبك والزعل عندك محال بيضل عندك كل طالع شمس عيد
انت عندك هالذني مسحة خيال سابح بلحف الجرد عن عينك بعيد
انت ما هتك عروش وجمع مال لا نيابه ولا زعامه ولا عبيد
ورازقك عا نيتك رب الجلال حتى تفيد من القطيع وتستفيد
استحليت شي يومين من قبل الزوال اقمدا انا واياك ونغني نشيد
حرية الانسان والعيش الحلال وبايدينا نكتب على شير النور
عيشوا متل ما عاش هالراعي السعيد

يوسف هانم

ولد في بلدة معلقة زحلة عام ١٩٠٣ . مؤلفاته : نهضة الشرق - امير النحل -
ضحى الحزينة .



ميجانا وعتابا

ميجانا

يا بنت، قولي مين عني مالك من بعد ما كنت فؤادي مالكة
مهما برمت بهالبيسطه ما لك غير الاسد بيودك لآخر سنه
طيب ليلي شفت قدامي خطر ما كنت اعرف ما على بالو خطر
غاب عني وصرت في حالة خطر وين العداله تطالبو علي جني
مين علمك من وجه ولفك تنفري حتى الدمع من مقل عيني تنفري
كانت عظامي بسيف لحظك تنفري وقابل كنت بقساوتك يا خاينه

عتابا

حفظتلك بقلبي وداد ما يحل بزمانو منشبك بالحب ما يحل؛
وكرر صدك علي هجر ما يحل بشرع او كل آيه تنكتب!
مك من عطف قلبي كنت نادي وباسمك بين خلق الله نادي؛
وكنت فاتح لك بالقلب نادي، تركتي بواب قلبي، مش عجب!
بواب الحب كرمالك طرقتنا وطرق من الخطر لاجلك طرقتنا
وما يوم الراس لغيرك طرقتنا سوى في محبتك نكس وشاب!



يوسف روحانا

ولد في بلدة سبيل عام ١٩٢٤ . مؤلفاته الرجزية : عنافيد من سبيل - باقة
زهر - الربيع الاحمر - حنه - بين الدروب .

الأم

جميعان ينبي قلها وصوتو الضيف قامت بنص الليل تبزم عا رغيف
تلفلت مجراها البالي العتيق مشيت عضو البرق ، ما معها رفيق
الطقس ربح ، وزوبمه ، وزخ المطر وذل الشجاده ، قلبها بصدرا شطر
دقت بواب الناس ، منهم ما وعي ويا سما ويا ارض رقي واسمي
وصارت حزينه تدور وحدا محيرا وشافتو اغلى من كنوز الوري
ورجمت بهاك الليل رجمة انتصار وقلبها الملهوف ، يقلب عالبحار
ومن صوت ابنا العميصرخ يستجير ولولا السما تقدر تودبلا نصير
بالنهر تزل والنهر طايف ، يدور وقبلها تفرق بهالسيل وتغور
يا واعيين ، يا سامعين صوتي الضيف وهيك انتهت ايام هالقلب الشريف
هيك الامومه ، وهيك حالة كل ام والعقربه البتكون عمتبق هم
وبترجع السمات عا دماتها



يوسف سلووب

ولد في بلدة كفر جرّه جزين عام ١٩٢٤ . ديوانه «سراج الليل» .

الى غني

خلّي فلوسك يا غني تسمّ النسيم	وتستقبلك بالعاطفه دنيا الخاود
وبها الدني لا تبسّع فردوس النعيم	وها الوجود لا تبدلو بهاك الوجود
بعد الدني في نار ، شو عندك امل	وفي سما وفردوس للخلق النييل
بخرم ابري ممكن يمرّ الجمل	ومش ممكن يزور السما مثيري وبخيل
بتركض واياك بتركض معك	وين رح بتروح من درب الاجل
ما في وسيله للخلاص بتنفعك	حاسب غرورك بالدني بيرجع خجل
هونيك في ميزان يا بؤس المصير	كل مجرم تحت ركّ المحدي
ما في زعامه باطله وزلة كبير	ولا بتلقتي بأنسان عامل بو علي
لا تكون دنيا وآخره مجرم مخيف	بكرى متى اسمك عن اللوحه انشطب
عليك بدها تشهد دموع الضعيف	وقرشك بيصبح نار وديارك حطب
تأمل بقبر مكثف بقلبو زعيم	وشوف صورة هيكلو صارت خراب
وقول آدم قدّ ما يشمخ زعيم	ومولود من رحم التراب وللتراب



يوسف فؤوم رزق الله

ولد في بلدة تربسل البقاع عام ١٩٠٤ . طبع مجموع اغاني باسم « اذاعات
مخنارة » .

بعرفو انو وقح

شفت القمر واقف عا راس المشمشي
وقفت حتى وخفت يتولدن معك
طبيع ما بيغزغش من عين الرقيب
وكيف ما برم بيشوف قدامو حبيب
وشفتك قبالي تلو حيايو بقامتك
وبدك تا قول تلو حياي عسلامتك
وضربي اذا انت سمحتيلو وسرق
وان كان في قلبك دخل حبو وخرق
ولسبد ما تتذكري تشعشع سني
وقديش قلت ما الي عنك غني
بتذكري قديش علمتك غرام
وتذكري خاواتنا بهاك الحيام
ومره انا وانت التققنا عالحشيش
وقديش غرت من قلاحين العريش
مره اتكيت بالصدف عا مخدعي
وفي يوم علت بكلة الزرقا معي
وكم الف مره تحادثنيني بالوفا
ولليوم ما في سر عن الله اختفي
وشو حارجك لالحيلكي وللقروشي

مثل الحرامي، لا صدا، ولا خروشي
وبعرفو انو وقح ما بيخنتي
ونفسو شهيه عالغريب وعالقريب
ومين ما صدف عالعتزقه وعالمربشي
مفجوع لثو يدق يوزو بشامتك
لا، لا، عدمتي بغار لو حدك مشي
بيصير يسرق كل ما طل ومرق
راحت على من راح يا آمي افرشي
تغييبي بنشوتي جد العني
وراحت نتيجة هالحياة مناغشي
وقديش ما قلت معذب يا حرام
وتذكري عقصات هاك البرغشي
وهزت قصافي الحور نقرنا الحشيش
وقلتك يا ريت قلبي عرمشي
تلعشت حدك صرت اسهي وانجعي
وطلعت قضيتنا بوقتها مفركشي
وقلت بيكون خوان البيظهر جفا
كوني وديعه مثل ما قال المسيح



شهاده عبود
ولد في مدينة بيروت عام ١٩٣١



سليمان محمد العنداري
ولد في بلدة العبادية عام ١٩٨٠



سليمان ابو ضرغام
ولد في بلدة بعلقين عام ١٩٣٤



عبده مخول
ولد في بلدة كفرشيا عام ١٩٣٠



شريف هرموش
ولد في بلدة السمقانية عام ١٩١٧



شهاده الذغالي
ولد في بلدة كفرعبيدا عام ١٩١٤



كريم بدر
ولد في بلدة عين داره عام ١٩٣١



كامل فقيه
ولد في بلدة عين قانا عام ١٩٢٧



غني الزغني
ولد في بلدة ضيهه عام ١٩٣٢

لو يفتكر في دنيته الانسان
ما كنت بتشوف الغني مرتاح
وكيف ربي مكون الاكون
والفقير يعيشو ياسان
سليان ابو زرغم

فألاح مكفي عيشو عيشة امير
ولا شك، إنو بموطنو شأنو خطير
في أرض كانت بور، حو لها عدن
ومعدود ركن كبير في صرح الوطن
سليان محمد العنداري

سافر حبيبي وسافرت روحي معو
والياس خلاني، بوقت وداعنا
وصار الجفن من دم قلبي مدمعو
ودع سروري من قبل ما ودعو
شعاده عبود

اكتيت عيوني الدرب ونهيت الطريق
تاريخك ناسيني ومسا عندك خبر
وقلت بركي بقشعك فيها تريق
مشرحت وراك وحامل الجرح العميق
شعاده الفغالي

العلم كثر وجوهرو جوهر رفيع
غب العلم وسباح في مجرو الوسيح
ولولا العلم بالكون ما تحقق هدف
وفي حكمتك نقي اللآلي من الصدف
شريف هرموش

ما بُرتك بالكون ما بيوجد عُمر
ضلي قبالي تمايلي مجسم النحيل
يا فاتني العشاق يا اخت القمر
ولا تفزعي بالحب من زيد وعمر
عبده نحول

يا شاردي عن ولف ماشي مستقيم
يا ظالمي من كتر صدك والبعاد
صار جسمو عاليجر مضى سقيم
حكمتي على ولفك حكم ظالم أليم
غني الزغي

بلادي غابتي بالعز شوفك
وبسوق الوعي تتوحد صفوفك
وبعنتك التفرقه تضرب سيوفك
كتله موأده قلوب وأيادي
كامل فقيه

يا من هواكي بالحشا مالي
بجبتك اذا للروح بهديكي
قلبي هيام ووجد ما بغالي
تا خبتك عن كل احوالي
كريم بدر



محمد علي وهبي مارون الحوند كميل سعد
 ولد في بلدة سلفايا عام ١٩٣١ ولد في بلدة صيدون عام ١٩٢٣ ولد في بلدة السككبة عام ١٩٢٢



موسى ضومط رزق منصور عواد خليل جبور قريان
 ولد في بلدة التفاح عام ١٩٣١ ولد في بلدة بلتونه عام ١٩٣٠ ولد في عين السديانة عام ١٩٠٨



نجيب بركات ميشال نعيم سخط ميشال رزق
 ولد في بلدة بعبدا عام ١٩١٨ ولد في مدينة زحلة عام ١٩٢٤ ولد في بلدة قنات عام ١٩١٠

يا اسود العينين كرمالك شاعر زجل ابيات غنائك
ما بتبدل بنهار او يومين ولا الشقلي بالحب تطرالك
كميل سعد

وجفون مسنودي عا جوز ببات تاخذ مسافي اربعتشر ميل
والعنق ضمة ورد والبسات حاوه عليها الشهد عمبييل
مارون الخوند

احكي وابذل كل ما عندك جهود في سبيل المصلحة وشق السبيل
وطالب بدفع حقوقنا وكسر القيود واحمي من التاريخ كلمة مستحيل
محمد علي وهبه

بريدك ترفرف يا علم فوق النجوم يا رمزنا في ضيغنا وافراحننا
ارذك بعيني رسم من اجمل رسوم واحمرارك من نجيع جراحننا
مخايل قربان

يا عاشقه لبنان والارزه بقلبك خيوط الحب مندري
ومن بعد عشقك للوطن قلتي بقلبك، جبلنا محبته غرزي
منصور عواد

ترکني تركني، وروح خليني عايش بأحلامي
وخلني وهم فكري بهزبني عا جور ايامي
موسى رزق

نفخت جنود المملكه ببوق الخطر وساد القلق في الناس والذعر انتشر
الحكام خافوا شر ثورة انقلاب بصدورهم بركان من غيظ انفجر
ميشل رزق

يا مي ليكي القمر غافي عاكتف سهيل
ما يفيق حتى السحر يطرد جيوش الليل
ميشل نعمه سخط

القرنفلات الحمر من دمع الندى مطرطشي طراطيش
تشكلي فيها ولا تعطي حدا لا بيع ولا بنجشيش
نجيب بركان



وديع سخنة ولد في مدينة زحلة عام ١٩١٦
 نعوم بولس ولد في بلدة كفرشخنا عام ١٩٣٢
 نعمة الله خليفة ولد في بلدة داربنا عام ١٩٢٢



يوسف زبيده ولد في بلدة كفر كدّه عام ١٩٢٠
 يوسف جرجس نصّار ولد في بلدة رحمالا عام ١٩٠٩
 يزبك الرياشي ولد في حوش الامراء عام ١٩٢٤



يوسف نعوم ولد في حرف مزياره عام ١٩٢١
 يوسف غنيمه ولد في بلدة حارة حريك عام ١٩٢٣
 يوسف شديد ولد في بلدة العقية عام ١٩٣٢

مال الهوى يا عاشقه ومالك
لا تتبي وتمذني حالك

نعمه الله خليفه

مني نصيحه تقيدي فيها
عيني الهوى والحب احلاك

لبنان بعد الشتويه
و ظلم كوازين
بتصير فيه الصيفيه
بتسوى ملايين

نعوم بولس

مبسوط وفكري فاضي وقلبي مفتوح
وفي عقلي ورزقي راضي وصدري مشروح
عندي ساعه برياضي وأنصان تلوح
بتسوى الحاضر والماضي ولو مها كان
وديع سخط

نوح العوض بسلامتك مات الضمير
والعدل زلعمو بجبل المشنقا
اصبر على جور الليالي يا فقير
لَسْبَدَ ما بَأْتِي الفرج بعد الشقا
يزبك الرياشي

عن حدودك كفكفي الدمعات
خايف تا يبتأو
مين خبرك قلبي المتيم مات
تتدوري محلو

يوسف نصار

صنّين فاق ويسأل التاجه
لوين شق الفجر
مروحي قالت بغنيجي
رايمه عالبحر

يوسف زبيده

يا هوا وصل سلامي ليدها
ومن كل قلبك بوس عني خدها
وقلها المحبوب زايد اشتياق
بركي طريق القهقره بتدها
يوسف شديد

طلّ بعطف يا فجر هالعالم الجديد
عاهالذني وعاهالذني
تنقول أنك عيد عالعام سعيد
ومطلع أمان وخير مطلع هالذني
يوسف غنبيه

قومي يا بنتي الصبح هبت نسمتو
وبعدك على فراش الهنا متمددي
شوفي الفجر طالل علينا وبسمتو
بسمة زهور الروض لا رخ الندي
يوسف نعوم

الفهرس

القسـم الاول

الفصل الاول : نشوء اللغة العربية - اهمية اللغة العامية - آرامية لغتنا العامية -
وفاق القواعد السريانية والعربية العامية - امثوذج من المفردات
السريانية التي تبنتها لغتنا الدارجة - مسا تركته اللغة السريانية
الآرامية من أثر في لغتنا الفصحى . من صفحة ٨ الى ٢٤

الفصل الثاني : اهتمام علماء الغرب والشرق بلغتنا العامية - مدارس لغتنا العامية في
الغرب . من صفحة ٢٤ الى صفحة ٣٠

القسـم الثاني

الفصل الاول : الشعر العامي - قواعد الشعر العامي وضوابطه . من صفحة ٣٠
الى صفحة ٣٣

الفصل الثاني : اوزان الشعر العامي المتوازية الدعائم - الجوازات في الشعر العامي
- اوزان ابجر النظم المختلف . من صفحة ٣٤ الى صفحة ٤٥

القسـم الثالث

الفصل الاول : تعريف الزجل - انتشار الزجل في لبنان وانواعه - الموشح -
الموشحات الاندلسية - اوزان الموشح . من صفحة ٤٥ الى صفحة ٥٥

الفصل الثاني : الدوييت صفحة ٥٥

الفصل الثالث : المواليا صفحة ٥٦

الفصل الرابع : الأيوذية صفحة ٥٨

الفصل الخامس : الميجر صفحة ٦٠

الفصل السادس : الكان كان صفحة ٦١

الفصل السابع : القوما صفحة ٦٢

الفصل الثامن : المعنى وانواعه - القصيد وانواعه - القرآدي وانواعه - الحداء -

الزراطة - النذب - العتابا - الميجنا - ابو الذانف - الشروقي -

البغدادي - كيفية انشاد الموشحات والمعنى والقرآدي والقصيد

والعتابا والميجنا والحداء . من صفحة ٦٣ الى صفحة ٨٦

القسم الرابع

منظومات ادباء الفصحى باللغة العامية . من صفحة ٨٧ الى صفحة ١٢٩

القسم الخامس

عصر الاكايروس من سنة ١٣٠٠ الى ١٨٠٠ . من صفحة ١٢٩ الى صفحة ١٥٥

القسم السادس

عصر الانبعاث من سنة ١٨٠٠ الى ١٩٠٠ . من صفحة ١٥٥ الى صفحة ٢٢٠

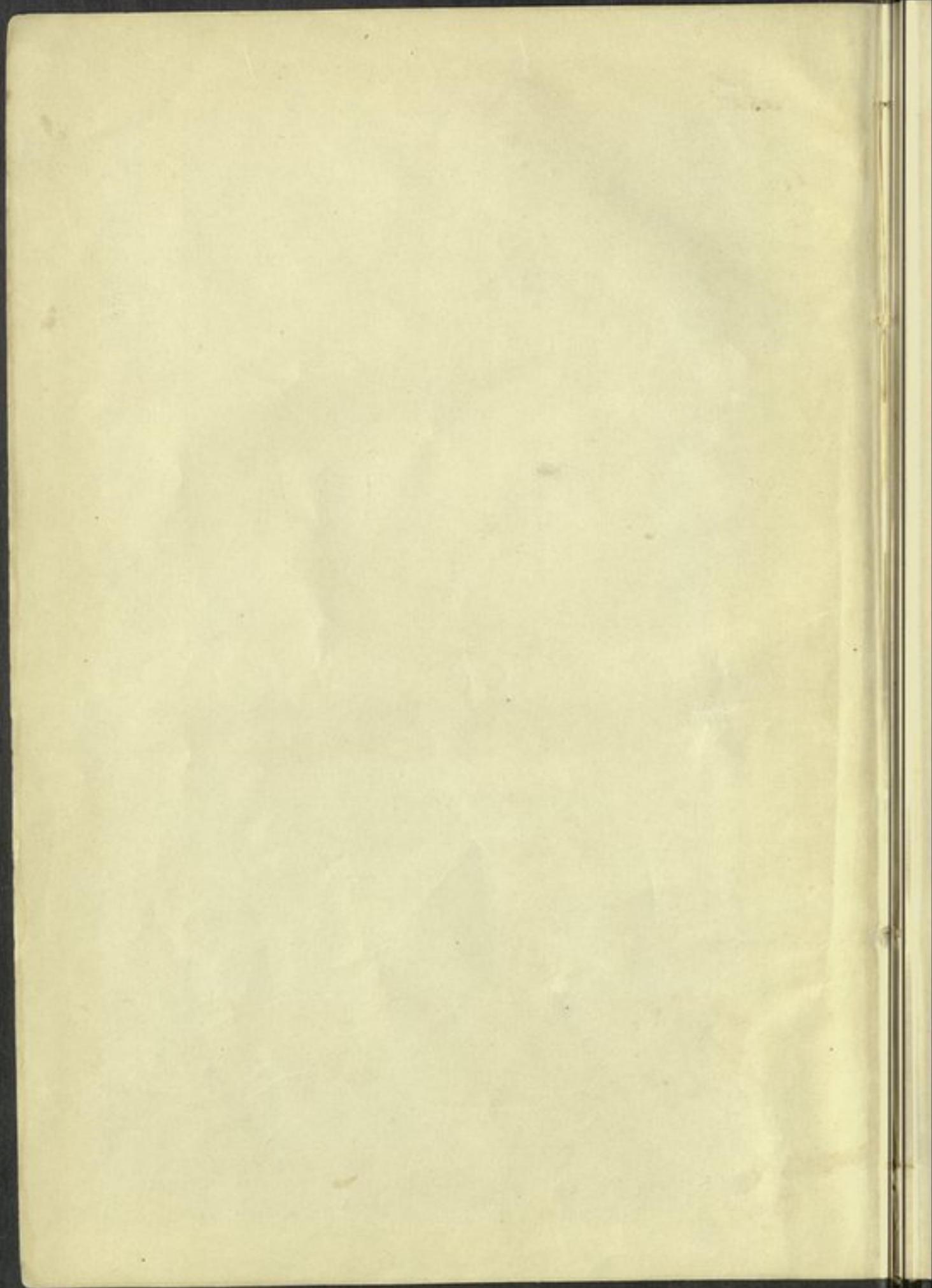
القسم السابع

عصر النهضة من سنة ١٩٠٠ الى ١٩٥٠ . من صفحة ٢٢٠ الى صفحة ٣٦٣

للمؤلف الكتب الآتية :

- ١ - سيكولوجية الانسان ظهر سنة ١٩٣٨ (مطبعة الكشاف - بيروت) نفذ
- ٢ - حقيقة الدجال داهش ظهر سنة ١٩٤٥ (مطبعة عبد الملك - بيروت) نفذ
- ٣ - اسرار العلوم الفامضة ظهر سنة ١٩٤٨ (مطبعة فارس سميا - بيروت) نفذ
- ٤ - نبذة تاريخية عن دار الكتب اللبنانية ظهر سنة ١٩٤٩ (مطبعة جدعون - بيروت) نفذ
- ٥ - ياجوج وماجوج ديوان شعر زجلي نفساني مصور ظهر سنة ١٩٥٠ (مطبعة الصيقلية - بيروت)
- ٦ - القديس شربل مخلوف ظهر سنة ١٩٥١ (مطبعة فارس سميا - بيروت) نفذ
- ٧ - تاريخ الزجل، تاريخه واعلامه وأدبه ظهر سنة ١٩٥٢ (المطبعة البولسية - حريصا)
- ٨ - التسلط على الذات يصدر في آب سنة ١٩٥٢ (مطبعة انطون صادر - بيروت)

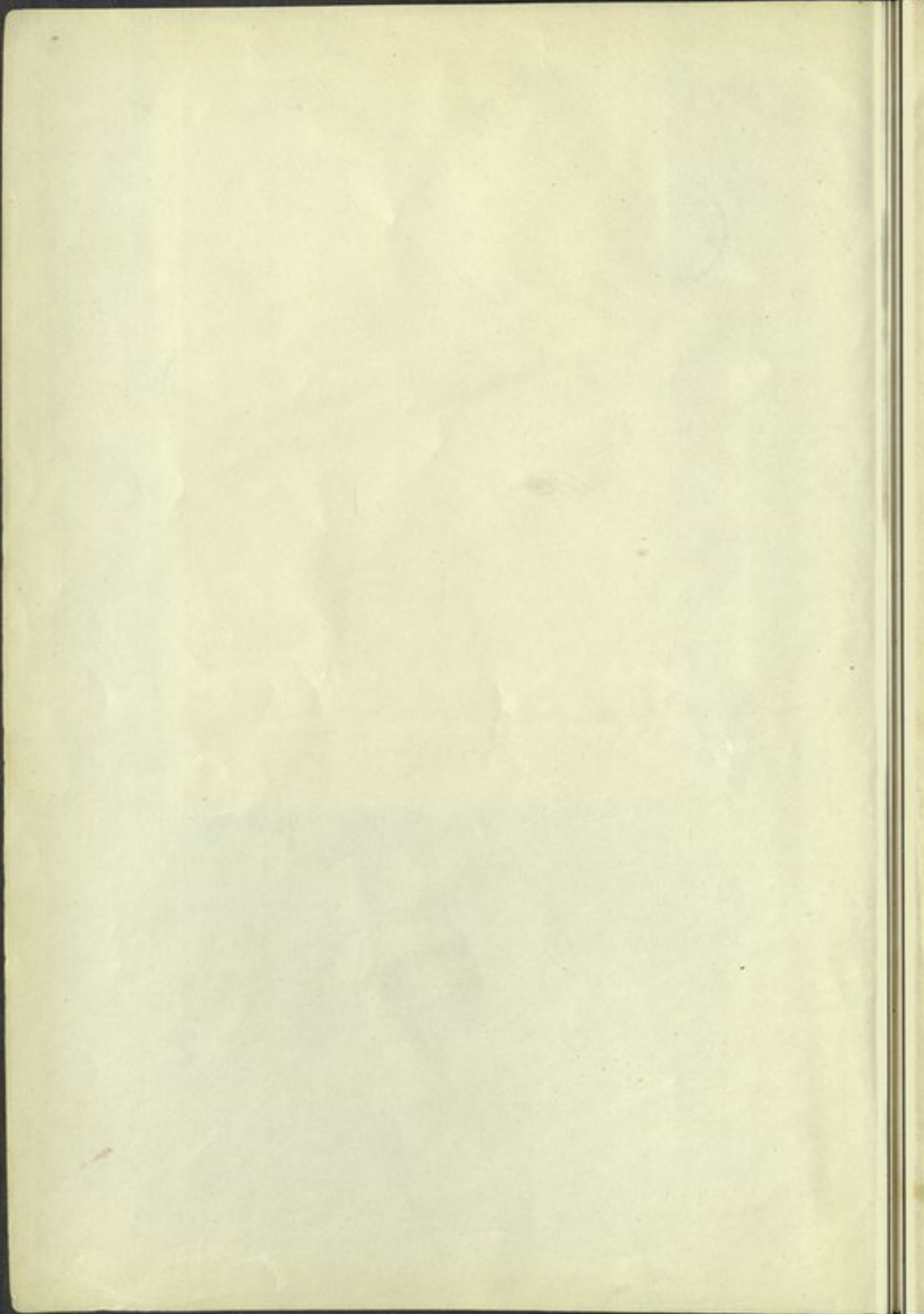
انجزت المطبعة البولسية في حريصا
طبوع هذا الكتاب
في اوائل حزيران عام ١٩٥٢



تذکرہ

۱۸۱۱ء میں پیدا ہوئے۔ ۱۸۳۰ء میں انگریزوں کے خلاف
۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف ۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف
۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف ۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف
۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف ۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف
۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف ۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف
۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف ۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف
۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف ۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف

۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف
۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف
۱۸۳۷ء میں انگریزوں کے خلاف



DATE DUE

DATE DUE	
	
	
	
	

892.7109:W952A:01
وهيبة، منير الياس
الرجل: تاريخه، ادبه، اعلامه قديماً وح
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01037016

American University of Beirut



892.7109
W952A

General Library

